تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٢٥ قرشا



الأربعاء : ٩ من ذي القعدة ١٤١٤ هـ - ٢٠ أبريل ( نيسان ) ١٩٩٤ - ١٢ برمودة ١٧١٠ | السنة ١١٨ - العدد ٣٩٢١٦ | 20 APR. 1994 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

# الرئيس يبدأ غدا زيارة للصين لزيادة التعاون الاقتصادي وبحث عملية السلام وتوسيع عضوية مجلس الأمن

□ مبارك في حديث للمؤسسات الإعلامية الصينية :

## علاقات الصداقة المتميزة بين مصر والصين تفرض توسيع التبادل التجاري

## مصر لها دبلوماسية نشيطة مع آسيا لأن القرن القادم هو «قرن القارة الآسيوية»

## عمرو موسى: توقيع اتفاقيات اقتصادية جديدة خلال زيارة الرئيس لبكين

## مصر تؤيد دخول الصين في اتفاقية الجات دون قيد أو شرط

بكين - من حسن عاشور:

يصل الرئيس حسني مبارك ظهر غد الخميس إلى العاصمة الصينية بكين، في زيارة رسمية للصين تستغرق ثلاثة أيام، يجري خلالها مباحثات هامة مع الرئيس الصيني جيانج زيمن تتناول الأوضاع الدولية الراهنة والمتغيرات الدولية في ظل النظام العالمي الجديد، وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وجهود مصر لتقريب وجهات النظر بين الأطراف العربية وإسرائيل.

كما يستعرض الرئيسان في مباحثاتهما الأوضاع في المناطق الساخنة من العالم: في البوسنة والهرسك، والصومال، وأنجولا، وموزمبيق، وبوروندي، ورواندا. وعلم مندوب «الأهرام» انه من المنتظر أن تتناول المباحثات بين الرئيس مبارك والرئيس الصيني جيانج زيمن مطالبة بعض الدول بتوسيع عضوية مجلس الأمن وقضايا الأمن الإقليمي في جنوب شرق آسيا وبعض القضايا الراهنة في آسيا مثل الأزمة الكورية. كما ستتناول المباحثات دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وفتح مجالات جديدة لها خاصة على ضوء العلاقات السياسية المتميزة والقوية بين البلدين.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس مبارك أيضا خلال زيارته للصين مع زورو بنجي نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية وشاوشي رئيس البرلمان الصيني. وسيقيم الرئيس مبارك خلال زيارته للصين بقصر الضيافة الصيني، وهو القصر الذي يقيم فيه رؤساء الدول وكبار قادة العالم خلال زياراتهم لبكين.

ويرافق الرئيس مبارك خلال زيارته للصين وفد رفيع المستوى، يضم السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

وفي حديث أدلى به الرئيس مبارك في القاهرة لوفد إعلامي صيني يمثل المؤسسات الإعلامية الصينية، أكد الرئيس مبارك عمق العلاقات المصرية - الصينية التي ترتكز على صداقة راسخة قوامها التعاون والتشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا الدولية والعربية، وذلك من منطلق الدور الكبير الذي تلعبه الصين على الساحة العالمية والثقل العربي والافريقي الذي تمثله مصر في الشرق الأوسط وفي افريقيا، وقال إن العلاقات المصرية - الصينية تقترب من عامها الأربعين. كما أكد الرئيس - في حديثه للمؤسسات الإعلامية الصينية - أن التطورات الدولية الأخيرة في الشرق الأوسط وفي شرق آسيا تطرح أهمية خاصة تحتاج للتشاور بين الدولتين بهدف التقييم الموضوعي والبحث عن حلول عادلة تدعيما للسلم والأمن العالميين.

وأوضح الرئيس مبارك أن العلاقات السياسية بين مصر والصين وصلت إلى درجة عالية من التفاهم والسمو، وحدثت طفرة كبيرة في الاقتصاد الصيني وانطلاقة هامة في الاقتصاد المصري، ومن شأن ذلك فتح آفاق وإمكانيات واسعة أمام توسيع التبادل التجاري بين الصين ومصر وزيادة نصيبيهما في التجارة العالمية. وقال الرئيس: إننا نطمع أن يصل تعاوننا الاقتصادي وتبادلنا التجاري إلى مستوى الصداقة الوثيق في العلاقات السياسية.

وأكد الرئيس التشابه الكبير بين التجربتين المصرية والصينية في المجال الاقتصادي، برغم خصوصيات كل منهما، مشيرا إلى عدد من القواسم المشتركة مثل الانتقال من منهاج التخطيط المركزي إلى آليات السوق وإطلاق المبادرة الفردية والمشروع الخاص إلى جانب الدور الهام للملكية العامة، كما راعت التجربتان البعد الاجتماعي لعملية التنمية الاقتصادية، فضلا عن تطوير القطاع العام وإنشاء المناطق الحرة وتشجيع الاستثمارات الأجنبية.

وقال الرئيس مبارك إن مصر دولة افريقية وآسيوية أيضا، ولها روابط ثقافية ودينية بجزء كبير من الدول والشعوب الإسلامية في آسيا، كما انه لا يمكن إغفال الأهمية الاقتصادية والسياسية لدول المنطقة الآسيوية والمحيط الهادي في مجال الإنتاج العالمي والتجارة الدولية بما ينبئ بأن القرن الحادي والعشرين سيكون بحق هو «قرن القارة الآسيوية»، التي تشهد ظهور التجمعات الكبيرة. وعلى ضوء كل هذه الاعتبارات فإن السياسة المصرية تنهج دبلوماسية نشيطة مع معظم دول القارة في كل المجالات وتتبادل معها الزيارات والوفود وتتابع تطوراتها باهتمام كبير.

من جهة أخرى، أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن زيارة الرئيس حسني مبارك للصين تكتسب أبعادا سياسية واقتصادية هامة، مشيرا إلى أن للصين كدولة كبرى دورا هاما في السياسة العالمية وفي منطقة آسيا وذات علاقات تاريخية بمصر. وقال موسى - في مؤتمر صحفي عقده أمس - إن هناك علاقة خاصة تربط بين الرئيس مبارك والقيادة الصينية.. وأوضح أن تكثيف التشاور بين البلدين خلال السنوات العشر الماضية شكل قاعدة لانطلاق العلاقات المصرية - الصينية.

وأضاف إن هناك اتفاقيات اقتصادية سيتم توقيعها خلال الزيارة، بالإضافة إلى الاتفاقيات الموجودة حاليا في جميع المجالات.

وأشار موسى إلى أن مصر تؤيد دخول الصين في اتفاقية «الجات» الدولية دون قيد أو شرط. وأن التقدم الصيني الهائل في مجال الصناعة والمناطق الحرة سيكون مدعاة لتعاون أكبر بين مصر والصين. وأعرب موسى عن أمله في زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والصين.

[ حديث الرئيس لوسائل الإعلام الصينية ص ٣ ]
[ والتعاون الاقتصادي المصري الصيني ص ١١ ]

### رسالة من مبارك للبيض حول الوضع في اليمن

عدن - أ. ش. أ - تسلم السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة والأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني رسالة من الرئيس حسني مبارك حول علاقات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين والجهود المبذولة لانهاء الأزمة في اليمن، وذلك خلال استقباله للسفير بدر همام مبعوث الرئيس حسني مبارك ومساعد وزير الخارجية للشئون العربية.

وعبر البيض خلال اللقاء عن شكره وتقديره لمصر ولجهود الرئيس حسني مبارك وتفاعله مع قضايا الشعب اليمني انطلاقا من موقفه القومي وحرصه على الحفاظ على الوحدة اليمنية باعتبارها مكسبا قوميا لكل العرب ودعمه للاستقرار في اليمن.

### الرئيس يوجه رسالة إلى مؤتمر الآفاق السياسية ببوخارست

طار الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى رومانيا لحضور مؤتمر الآفاق السياسية والاقتصادية والديمقراطية الذي يعقد في بوخارست من اليوم ويحضره رؤساء الجمهوريات والبرلمانات والوزارات بدول منطقتي البلقان والبحر المتوسط كما يحضره وفد برلماني مصري على مستوى عال.

وقد أناب الرئيس حسني مبارك الدكتور سرور في إلقاء رسالة موجهة الى المؤتمر عن الآفاق الاقتصادية لما بعد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ويتحدث الدكتور سرور أمام المؤتمر عن الآفاق الاقتصادية للديمقراطية .

الرئيس مبارك لدى استقباله الوفد الاعلامي الصيني [ تصوير : برهام الباجوري ]

### مبارك وقابوس يبحثان الأوضاع العربية والدولية ودعم التعاون بين البلدين في جميع المجالات

في ثاني أيام زيارته لسلطنة عمان، واصل الرئيس حسني مبارك أمس مباحثاته الهامة مع أخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وتناولت مباحثات الزعيمين العربيين العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، ودعم أوجه التعاون المشترك بينهما بجميع المجالات.

كما تناولت مباحثات الزعيمين مبارك وقابوس القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومستجدات الأوضاع الراهنة على الصعيدين العربي والدولي خاصة الوضع الراهن في اليمن وجهود الوساطة العربية.

وتناولت مباحثات الرئيس مبارك مع أخيه السلطان قابوس المتغيرات الدولية، وتطورات قضية البوسنة والموقف الراهن هناك.

كما يعرض السلطان قابوس - الذي يكرس أولوية لقضية الأمن في الخليج - على الرئيس مبارك الأوضاع الراهنة في منطقة الخليج.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن زيارة الرئيس مبارك لسلطنة عمان تأتي في إطار تشاور البلدين حول كافة القضايا التي تهم البلدين، والتي تهم الأمة العربية.

وحول الوساطة العربية في اليمن قال عمرو موسى إن هناك مبعوثاً مصرياً نقل رسائل من الرئيس مبارك لقادة اليمن ويجري محادثات في صنعاء وعدن لتحقيق المصالحة اليمنية. وقد أبرزت وسائل الإعلام والصحافة العمانية أمس زيارة الرئيس مبارك لسلطنة عمان ومباحثاته مع السلطان قابوس.

## مصر تستضيف مؤتمر حركة عدم الانحياز آخر مايو

### مشاورات لعقد اجتماع وزاري إسلامي لبحث أوضاع البوسنة

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن مصر ستستضيف المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز في نهاية مايو ، مشيرا الى ان هذا الاجتماع يؤكد ان الدول النامية تريد ان تجتمع وتناقش أوضاعها ومستقبلها والاوضاع السياسية والدولية العالمية والأمنية .

وقال إن هذا الاجتماع سيكون فرصة لمناقشة جميع الأمور التي تهم حركة عدم الانحياز ، مؤكدا حرص مصر على تنسيق مواقف دول الحركة تجاه القضايا المطروحة على المؤتمر الوزاري .

واعرب عن أمله في ان يكون مؤتمر القاهرة خطوة واضحة على طريق دفع وتطوير حركة عدم الانحياز . وأعلن في مؤتمر صحفي أمس احتجاج مصر الشديد على الاسلوب الذي يتم به التعامل مع قضية البوسنة ، بما فيها العدوان على البشر والأرض ، مشيرا الى عدم وجود تعامل سريع ازاء تلك السياسة الخرقاء

وقال ان منظمة المؤتمر الإسلامي لم تقم بما كان يجب ان تقوم به وليس بالسرعة الكافية، كما ان بعض الدول الكبرى كان موقفها يشوبه كثير من التردد والميوعة وأكد ان هناك تشاورا لعقد اجتماع وزاري اسلامي طارىء لمناقشة هذه القضية، كما تجري مصر مشاورات مع كافة الدول بشأن التطورات المؤسفة في البوسنة .

وقال إن ماحدث في جورازدي يعد دليلا على فشل السياسة العالمية مع هذه القضية . والتأثير على مصداقية النظام العالمي الجديد وأكد أن مصر ستظل تنكر بهذه المواقف وان التطهير العرقي لم يتم عقابه واضاف ان تعامل مجلس الأمن مع قضية البوسنة يثير موضوع الازدواجية في التعامل مع مثل هذه القضايا . وحول الوضع بين العراق والكويت قال عمرو موسى :إن موقف مصر هو ان يكون هناك اعلان واضح وقاطع بان الكويت دولة مستقلة ذات سيادة وانتهاء كل ما كان يقال عن أنها المحافظة الـ ١٩ او أنها جزء من العراق وحول الوضع في جنوب افريقيا أعرب موسى عن أمله في مشاركة جميع الاطراف في الانتخابات القادمة .

## صندوق النقد والمؤسسات المالية الدولية تؤكد قدرة مصر على توفير فرص العمل الجديدة

واشنطن - من حمدي فؤاد:

أعلن البنك الدولي عن تقديره وتهنئته لمصر لنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي انتهجته الحكومة وتمسكت بتنفيذه. جاء ذلك في بيان رسمي أذاعه البنك الدولي في ختام مباحثات الوفد الاقتصادي المصري برياسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط مع نائب مدير البنك .

وكان الوفد المصري قد اجتمع مع مدير صندوق النقد الدولي ميشيل كمديسو، في نهاية جولة المباحثات التي استغرقت أسبوعين مع صندوق النقد والبنك الدوليين وأسفرت عن تأييد كامل وتسجيل لتقدير المؤسسات المالية الدولية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي وقدرة مصر على الالتزام بتعهداتها لكي تتاح لها إمكانية توفير فرص العمل للمواطنين.

وقال البيان الرسمي للبنك الدولي إن المباحثات ركزت على تنفيذ مصر لبرنامج الخصخصة، وأن البنك يسجل تقديره للتقدم الهام الذي أحرزته الحكومة المصرية بالإجراء الأخير الذي قامت به ويشمل عرض أسهم قيمتها ١,٨ بليون دولار للبيع. وبيع ماقيمته ٧٥٠ مليون دولار من الأسهم للتعامل بها وعرضها في السوق. وأكد أن برنامج الخصخصة يسير في طريقه السليم لزيادة فرص العمل واستمرار نمو الاقتصاد المصري والتركيز على زيادة الاستثمار وفتح الأسواق.

### إعلان نتيجة قبول الجامعيين بالكليات العسكرية

أعلنت أمس نتيجة القبول بالكلية الحربية للطلبة الجامعيين من المهندسين والأطباء ومختلف التخصصات الذين انتهت اختبارات القبول بالنسبة لهم خلال الاسبوع الماضي، وذلك بمقر مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية بالكلية الحربية بمصر الجديدة.

### الحرارة اليوم في القاهرة ٤١

تستمر الموجة شديدة الحرارة على معظم أنحاء الجمهورية اليوم وذلك لاستمرار تدفق الهواء الساخن من الصحراء الغربية، وتسجل درجة الحرارة العظمى في القاهرة ٤١ والاسكندرية ٣٩ درجة [حالة الجو ص ١٠]

### الاثنين القادم أجازة بمناسبة عيد تحرير سيناء

بمناسبة عيد تحرير سيناء يعتبر يوم الاثنين القادم اجازة للعاملين بالحكومة وقطاع الاعمال العام والبنوك والجامعات والمدارس يمنح العاملون بالقطاع الخاص اجازة مدفوعة الاجر بهذه المناسبة ويجوز لصاحب العمل تشغيل العامل في ذلك اليوم باجر مضاعف اذا اقتضت حاجة العمل ذلك.

### أنكاثا تشارك في انتخابات جنوب إفريقيا الأسبوع المقبل

[تفاصيل أخرى ص ٤]

## كريستوفر يزور المنطقة في نهاية الأسبوع

### عبد ربه وروس يبحثان الدعم الأمريكي للشرطة الفلسطينية

واشنطن - من مراسل الاهرام : اجرى ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية مباحثات عاجلة في واشنطن حول الدعم الذي ستقدمه الولايات المتحدة لقوات البوليس الفلسطينية وفاء لتعهداتها وذلك حتى تتمكن هذه القوات من تولي صلاحياتها قبيل الانسحاب الاسرائيلي من غزة - واريحا، وشارك في هذه المباحثات من الجانب الامريكي دينيس روس المنسق الخاص لمفاوضات السلام وكذلك نائب وزير خارجية النرويج.

في الوقت نفسه أكدت مصادر أمريكية مسئولة ان وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكية سيطير الى الشرق الاوسط في نهاية هذا الاسبوع حيث يجري محادثات في تونس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك فور عودته من موسكو، ويطير منها الى القاهرة للاجتماع بالرئيس حسني مبارك يوم ٢٥ ابريل ثم يطير كريستوفر الى الرياض للاجتماع بالعاهل السعودي ويجري مباحثات في الاردن على ان يصل لاسرائيل بعد عودة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل من موسكو.

كما يجري مباحثات هامة في دمشق مع الرئيس حافظ الأسد حيث يبحث مقترحات للسلام اعدتها اسرائيل. كما يوجه الدعوات لاستئناف مفاوضات واشنطن في الاسبوع الاول من مايو القادم.

وقد واصل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون مباحثاتهم لليوم الثالث على التوالي في القاهرة أمس دون احرز أي تقدم في المجالات الأمنية والافراج عن المعتقلين، وقد اتفق الجانبان على استكمال مناقشة هذه القضايا خلال جولة المفاوضات القادمة التي ستستأنف يوم الأحد القادم عقب اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في بوخارست يوم الجمعة القادم.

### إصابة نيكسون بجلطة في المخ

نيويورك - مكتب الاهرام - اصيب الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون «٨١ عاما» بجلطة في المخ ونقل للعناية المركزة بأحد مستشفيات نيويورك حيث يرقد بها غائبا عن الوعي.

وكان نيكسون قد تولى الرئاسة الامريكية خلال الفترة من يناير ١٩٦٩ الى اغسطس ١٩٧٤ حينما أجبر على الاستقالة بسبب فضيحة «ووتر جيت» وهو الرئيس الامريكي الوحيد الذي تعرض لهذا الموقف.

### وفاة نبيل عصمت الكاتب الصحفي بالأخبار

توفي الأستاذ نبيل عصمت الكاتب الصحفي بصحيفة «الأخبار» وصاحب الباب المعروف «أبونضارة» على إثر أزمة قلبية مفاجئة بمنزله أمس. عن عمر يناهز ٦١ عاما. وقد تخرج الفقيد في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٥٤، وعمل محامياً، ثم عمل بصحيفة «الأخبار» وانتقل للعمل لعدة سنوات في «الجمهورية» ثم عاد إلى الأخبار، وعمل بها رئيساً لقسم الحوادث، ورئيساً لقسم «أخبار الناس» ومساعداً لرئيس التحرير. وتشيع جنازة الفقيد في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم من مسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين.

### تيسيرات وخدمات للحجاج وتعيين ٢٥٠٠ من الخريجين

[ التفاصيل ص ١٠ ]

### □ النائب العام: نرفض أي أهدار للضمانات سواء للصحفيين أو لغيرهم

اكد المستشار رجاء العربي النائب العام ان النيابة العامة - وهي الأمينة على الدعوى العمومية - تقوم بدورها تحت ظل من الشرعية وسيادة القانون ترفض ان يتبادر الى الاذهان ان ماتقوم به من اجراءات تحقيق أو غيرها يجري اهدار للضمانات والحقوق سواء للصحفيين أو غيرهم. وقال - في رده على رسالة الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين - اننا نرفض ان تقوم اية نيابة او احد اعضائها بمخالفة هذه الضمانات أيا كان.

[نص البيان ص ١٠]

### انفجار سيارة ملغومة في وسط طهران

طهران - وكالات الأنباء - انفجرت سيارة ملغومة بوسط طهران مما أدى الى اصابة عدد من المارة ووجهت وكالة الانباء الايرانية اصابع الاتهام الى العراق وقالت ان النظام العراقي أرسل مؤخرا من وصفتهم «بالمخربين» الذين نفذوا حادث التفجير.

### مصرع ارهابي بمنفلوط في معركة مع الشرطة

لقي الارهابي مختار حسن كامل نائب قائد الجناح العسكري للارهابيين باسيوط مصرعه صباح امس في اشتباك مسلح مع قوة من رجال الشرطة بموقف سيارات مدينة منفلوط [التفاصيل ص ٢٠]

## الصرب حولوا جورازدي إلى حفرة من جهنم ويهاجمونها بالغازات السامة

سراييفو - عواصم العالم - مراسلو الأهرام ووكالات الأنباء - في تصعيد خطير للموقف في البوسنة والهرسك قامت القوات الصربية أمس بالاستيلاء على ١٨ مدفعا مضادا للطائرات من القوات الدولية بالقرب من سراييفو كما واصلت القوات الصربية أمس قصفها العنيف لمدينة جورازدي المسلمة في شرق البوسنة فيما استمر القناصة في إطلاق نيرانهم بكثافة ووصف لارى هولينجورث رئيس عمليات المفوضية العامة لشئون اللاجئين في البوسنة أمس الوضع في جورازدي بأنه الأسوأ منذ بدء الحرب في البوسنة حتى الآن وكشف المسئول الدولي عن ان نصف سكان المدينة ٦٥ الف نسمة يعيشون في شوارع المدينة بعدما تركوا منازلهم ودون ان يكون لهم أي مأوى .

ووصف هولينجورث الموقف في المدينة بانه حفرة من الجحيم المطلق مشيرا الى ان افعال الصرب لايمكن تصديقها وأنهم «ليسوا بشر» ! وقد ارتفعت حصيلة القتلى إلى ٣١٣ قتيلا وأكثر من ١١٠٠ جريح منذ بدء الصرب لهجومهم الموسع ضد المدينة في ٢٨ مارس الماضي .

وقد تعرض مقر المفوضية العامة لشئون اللاجئين في جورازدي لقصف القوات الصربية ويتعرض المستشفى الرئيسي في جورازدي لهجوم من قبل الصرب لاحباط محاولات لإجلاء ٧٠٠ مريض من المستشفى . ولم تنسحب القوات الصربية من خطوط المواجهة الامامية حتى أمس بالرغم من إعلان الصرب عن ذلك !

وقد كشف عمدة مدينة جورازدي عن تعرض المدينة لهجوم بالغازات السامة من قبل القوات الصربية ، وأوضح ان المدينة لن تسقط في أيدي الصرب بالرغم من أن المدافعين عنها لايعتقدون أن بامكانهم الاستمرار في الحفاظ على المستشفى في أيديهم وأشار إلى أن الدبابات الصربية على بعد ٢٠٠ متر من المستشفى في حين ان الجنود الصرب على بعد ١٠٠ متر فقط !

وفي الوقت نفسه يبحث حلف شمال الاطلنطي بشكل عاجل طلب الأمم المتحدة باستخدام الغارات الجوية للمساعدة في حماية المناطق الآمنة الست في البوسنة .

وقد كشف وزير الدفاع الامريكي وليام بيري عن ان الولايات المتحدة تبحث تغييرات في سياستها إزاء البوسنة وأن ذلك سيتضمن خيارات عسكرية ودبلوماسية سيتم طرحها في غضون أيام امام الامم المتحدة والحلفاء الاوروبيين وأوضح بيرى انه يتوقع ان يتخذ البيت الابيض قرارا في غضون أيام ومن المقرر ان يعقد الرئيس الامريكي بيل كلينتون اجتماعا هاما مع كبار مستشاريه وفي مقدمتهم وزير الخارجية ومستشاره للأمن القومي وآخرون في غضون ساعات لبحث الخيارات، وفي الوقت الذي دعا فيه كلينتون الى رفع الحظر على تزويد المسلمين بالسلاح الا انه قال ان الولايات المتحدة ترفع الحظر من جانب واحد وكشف مسئول امريكي كبير ان واشنطن لن ترفع العقوبات الاقتصادية عن صربيا .

# إذاعة وتليفزيون

## تسمع اليوم

### مشوار جمال حمدان

□ يقدم برنامج ( اعلام خالدون) ١٠,١٥ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن د . جمال حمدان تتضمن مشوار حياتة وعشقه لتاريخ مصر ، البرنامج يكتبه عبدالفتاح يونس وتقديم حامد سليم واخراج مصطفى محيى الدين .

### تلميذى العزيز

□المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان هو ضيف برنامج (تلميذى العزيز) ١١,٣٠ صباحا من اذاعة الشباب والرياضة البرنامج اعداد وتقديم هدى جابر .

### مباراة لا أنساها

□ اللواءعبد الحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة هو ضيف برنامج «مباراة لا أنساها» ١٠,٤٨ صباحا من اذاعة الشباب والرياضة حيث يتحدث عن مباراة لا ينساها كان لاعبا فيها مع منتخب مصر القومى فى الكرة الطائرة .البرنامج اعداد وتقديم عرفت ورشانة.

### مسرحية فينوس وأدونيس

□يذيع البرنامج الثانى ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل مسرحية (فينوس وادونيس ) لشكسبير ترجمة محمد صابر وبطولة سميحة ايوب وعزت العلايلي وزوزو حمدى الحكيم . والمسرحية تذاع بمناسبة ذكرى وفاة شكسبير

### للمشاهد رأى

□ لقد ساهم التليفزيون بترجمته السريعة للأعمال الاجنبية .. في ان نفضل ترجمة لبنان إذ انا لانتمكن من متابعة اسطور الترجمة السريع جدا بحيث لايعطى احدا الفرصة لقراءتها كاملة مهما اوتي من مهارة ذلك عكس مايحدث مع ترجمة انيس عبيد او ترجمة لبنان نرجوكم لاتفسدوا الطبخة من اجل قليل من الملح .

محمود السمكرى
المجلس الأعلى للشباب

□ زكى رستم

### نهر الحب ق ٢

□ يقدم برنامج «الفن السابع» فى سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم العربي «نهر الحب» بطولة : فاتن حمامة وعمر الشريف وزكي رستم اخراج عزالدين ذو الفقار ويستضيف البرنامج د.فاروق الرشيدى استاذ الاخراج بالمعهد العالى للسينما.

□ ليلى مراد

### القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٨.٣٠ قناة المعلومات
١٠,٠٢ الصحافة تقول
١٠,١٢ برامج الأطفال
١١.٣٧ عالم السيرك
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,١٢ مسلسل «عيلة الدوغرى»
١,٠٦ قضايا معاصرة
١,٢٦ الوقاية تغنى عن العلاج
١,٤١ انت والحياة
٢,٠٨ الناس والسياحة
٢,٣٥ أسماء الله الحسنى
٢.٥٥ دنيا الشباب
٣,٢٠ فرصة عمل
٣,٤١ الجديد فى الطب
٤,٠١ الشارع المصرى
٤.٢١ سينما لاتكذب
٤.٥٢ استشارة طبية
٤,٥٧ البرامج التعليمية «لغة فرنسية - رياضيات ث/ع»
٦,٠٠ النشرة الأخبارية
٦.٣٥ العالم بين يديك
٧.٣٢ عناوين الأخبار
٧.٣٣ مسلسل الخطر
٨,٥٤ حديث الروح
٩.٥٠ دردشة
١١,٠٣ اخترنا لك
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١,٠٩ العزف بالكلمات
١,٤٤ القرآن الكريم

### القناة الثانية

١٠.٠٠ الافتتاح وفى نور القران الكريم
١٠.١٦ كارتون
١٠.٣٧ حلقة اجنبية قصيرة
١١.٠٠ فقرات اليوم المفتوح
١١.٣٢ من هدى السنة النبوية
١١.٤٣ برامج الاطفال
١٢.٢٨ مجلة الاصدقاء
١٢,٥٨ هوايات
١.١٣ فنون عالمية
١.٥٨ كاني وماني
٢.١٣ اليوم النجوم
٢,٤١ علم نفسك
٢.٥٥ خمسة لصحتك
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٥ من هدى الاسلام
٣.١٥ فيلم اجنبي
٥,٠٥ خمسة × خمسة
٥.١١ مسلسل اجنبى
٥,٥٦ استشارة قانونية
٦.١١ روضة الاسلام
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية «مواد اجتماعية للاعدادية وتعليم صناعى»
٨,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٨.١٥ النشرة الجوية
٨.٢٠ رسائل الدول العربية
٨.٣٠ امسية ثقافية
٩.١٥ دنيا الصناعة
٩.٢٠ قناة المعلومات
٩.٤٧ مسلسل اجنبى
١٠.٢٨ طلب حضور
١٠,٥٠ ومضة شعرية
١١,١٥ الفن السابع
١,٥٦ احداث ٢٤ ساعة
٢.٢١ ضحكة قبل النوم
٢,٢٧ القرآن الكريم والختام

### القناة الثالثة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٨ تليفزيون ترانزستور ٤.٥٨ فرسان النغم ٥.٣٣ الانسان والمكان ٥.٥٣ ريبورتاج ٦.٣٠ حواديت مصرية ٧.٥٩ حلقة اجنبية ٨.٢٢ يوم فى حياتي ٩.٢٢ حوار بلا حدود ١٠.٥٤ الكاميرا تطرق بابك ١١.٢٤ برقيات ملونة ١١.٣٥ المسلسل العربي ١٢.٢٢ غدا تقول الصحافة ١٢.٣٢ القرآن الكريم.

### القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٠ منوعات فرنسية ٤,٥٠ بحلم لبكرة ٥,٠٥ حكاية في غنوة ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٣٦ المسلسل العربي ٧.٤٩ خمسة رياضة ٧.٥٤ الطب والاعشاب ٨,٠٠ حكاوى السمسمية ٨.٢٣ القناة فى حياتى ٨.٣٨ كلام للشباب ٩.٣٩ سهرة رياضية ١٠.٤٠ انباء وخدمات ١٠.٥٥ القران الكريم ١١.٠٠ القناة الرياضية.

### القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٧ الانسان والبيئة ٤.٢٢ أنت والقانون ٤.٣٤ مين الشاطر مين ٥.٣٠ دعوة للمشاركة ٥.٣٣ المسلسل العربي ٦.١٧ سيدتي ٦.٤٠ بيكيا ٧.٠٥ جولة رياضية ٧.٣٥ روضتي ٧,٥٨ دعوة للنجاح ٨.٣٨ مجلة موج البحر ٩.٣٨ سؤال فى اغنية ٩.٥٩ الفيلم العربى شاطىء الغرام. ١٢.١٤ تأملات فى خلق الله ١٢.١٩ القرآن الكريم.

## سهرات الشاشة

### فيلم: شاطىء الغرام ق ٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (شاطىء الغرام) بطولة ليلى مراد وحسين صدقى وتحية كاريوكا ومحسن سرحان واستيفان روستي واخراج بركات .

### دردشة مع وحيد حامد: ق ١

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الأولى المؤلف وحيد حامد حيث يدور الحوار حول مسلسله الاخير العائلة ودوره فى معالجة قضايا الارهاب والتطرف ومشواره مع التاليف واعماله الجديدة . البرنامج اعداد وتقديم سهير شلبى واخراج عبد الحكيم التونسى .

### بانوراما على المتحف المصرى ق ٣

□ يقدم برنامج (بانوراما مصرية) الليلة على القناة الثالثة مشاهد من مهرجان الفلكلور النمساوى بالقاهرة ولقاء مع المستشار النمساوى بمصر ، واستعراض ملامح المتحف المصرى اعداد تغريد فرغلي وتقديم ابراهيم الكرداني واخراج هناء ناجى .

### والكاميرا تطرق بابك

□ يستضيف برنامج (الكاميرا تطرق بابك) فى سهرة الليلة على القناة الثالثة اربع سيدات حاصلات على جائزة البحث العلمى لهذا العام لمناقشة اسلوب العمل وتاثيره على البيت وكيفية فوزهن بالجائزة ضيوف السهرة : د . مديحة النشواتى و د . ليلى صادق و د.وفاء اسماعيل ود . الفت مؤنس . اعداد طارق رمضان وتقديم عائشة البحراوى واخراج سيد حسنين .

عصرا

### فيلم: أيام زمان

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (أيام زمان) بطولة جولدى كلاون وشيفر كاس واخراج جودى ساندريش وتدور احداث الفيلم حول (نيك) الذي يذهب ليقيم فى كابينة أحد اصدقائه ليتفرغ لتاليف كتاب جديد ، إلا أنه يفاجا بشخصين يخطفانه ويسرقان سيارته ويجبراه على سرقة احد البنوك .

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٣,٥١ |
| الشروق | ٥.٢٣ |
| الظهر | ١١.٥٤ |
| العصر | ٣.٣٠ |
| المغرب | ٦.٢٥ |
| العشاء | ٧.٤٧ |

## إذاعة القرآن الكريم

□ اركان الاسلام ٧,٣٠ مع ا . د . محمد نبيل غنايم حول مفهوم الاسلام وتوضيح معنى الايمان الذى يشمل العقيدة ومفهومها والشريعة ومفهومها .
□قران السهره الساعة ١١,٠٠ يتلوه الشيخ ابو العينين شعيشع ماتيسر من اول سورة ابراهيم

### كاميرا وكالة الأهرام للأعلان فى سوق القاهرة الدولية

اليوم تصحبك كاميرا وكالة الأهرام للاعلان فى جولة داخل سوق القاهرة الدولية تضم زيارة لاجنحة الشركات الاتية:
×تاكي× مصنع ٦ اكتوبر للالومنيوم × شركة جى أم سى×شركة مصر للغزل و النسيج بالمحلة الكبرى× المحلات الصناعية للحرير والقطن(اسكو)×موبيليات عبد الرحيم عمرو × أحذية اميجو التركى× شركة فاك فلتر × الشركة العربية للخزف(اراسمكو)× شركة حلوان للاجهزة المعدنية × البردى لصناعة الورق فاين× شركة الكتروستار للتبريد× موكيت ماك× شركة سيما وهني ويل
وتذاع الجولة قبل السهرة على القناة الاولى

□ ١٩٩٤/٤/٢٠ □

## صندوق الدنيا

# أصحاب الاخدود

تذكرون قصة اصحاب الاخدود..
لقد عوقب المؤمنون بالقائهم فى اخدود حفره الكافرون وملأوه نارا ثم القوا فيه ضحاياهم.
ماذا كان ذنب الضحايا؟ وماهى الجريمة التى أخذوها عليهم؟
لاشيء سوى نقمة الكافرين عليهم لانهم يؤمنون بالله.. هذه قصة«ومانقموا منهم إلا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد»..
إن القصة تتكرر فى عصرنا فى البوسنة والهرسك.. مع خلاف فى الشكل والاسماء، اما الجوهر فهو واحد، وهو يعاد على مسرح التاريخ بصورة فاجعة تكشف لنا اقنعة العالم الغربى. وترينا كيف مات ضمير المدنية الغربية، ولم يعد باقيا وراء رسوم التقدم واقنعة المدنية غير الوحش الانسانى الذى يستغل مهارته فى الجريمة. وبضعة افراد لايزال ضميرهم حيا، ولكنهم لايؤثرون فى سير الاحداث .. ان موقف امريكا المتردد المائع بين القول والفعل، وموقف انجلترا الظالم الذى يمنع تزويد المسلمين بالسلاح للدفاع عن انفسهم، وموقف روسيا المنحاز للصرب علانية وبلاخجل، وموقف حلف الاطلسى وتحركه العسكرى الذى يشبه «ضرب الغازية لحمارها»، وموقف الأمين العام للامم المتحدة الذى وضع العربة امام الحصان، وقدم فيه سلامة القوات الدولية على سلامة شعب البوسنة.
كل هذه المواقف كانت ـ باختصار ـ هى القيود التى قيدوا بها شعب البوسنة حتى يتمكن سفاح الصرب من ذبحه..
ويبقى موقف الحكومات الاسلامية والشعوب. ان الشعوب فى قبضة الحكومات والحكومات فى قبضة العجز والتخاذل، اما النظام العالمى الجديد فقد اسفر امتحانه عن صفر فى جميع الاسئلة..
واخشى مانخشاه ان يشيع فى جو الحياة احساس باحترام البغى واحتقار العدالة. ان العدالة تقف مع اهل البوسنة، ولكن البغى فى جانب السفاحين من الصرب، وانتصار البغى شيء مقيت، وهو يعنى تغذية الارهاب وتموينه وشحنه، فمادام البغى ينتصر، و العدل ينهزم فأى باس من تجربة البغى..
ان هناك دورا للحكومات والشعوب، وهو دور لابد منه لإعادة العدل إلى عرشه المغتصب.

**أحمد بهجت**



## دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ مقبرة الرعب - عصابة حمادة وتوتو
★ مودرن بشبرا ت ٩٤٩٥٠٦ الارهابى - عادل إمام
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ قدارة - فيفى عبده
★ ديانا ت ٩٢٤٧٧٧ الارهابى - عادل إمام
★ كايرو ت ٥٧٤٥٢٥٠ خمسة باب - نادية الجندى
★ ليدو ت ٩٣٤٧٨٤ سواق الهانم - احمد زكى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ قدارة
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ انتقام امرأة - لهيب الانتقام
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ خمسة باب
★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ الهجوم على المتفرجين
★الحمراء قبضة العملاق - لجبع نلس
★اسفنكس • باب - صديقتي وانا
★فندق السلام - فتاة مراهقة
★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ الارهابى - عادل امام
★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١ انتقام امرأة - بنت الشاى
★ هوليوود ت ٥٩١١٠٨٥ الهارب - الحجر الداير
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ دماء على الأسفلت - هى والشياطين
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ المهرجان الرابع للافلام الروائية
★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٢٧ سواق الهانم
★ مصر بورسعيد الارهابى
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ الارهابى - عادل امام
★نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ ليالى الحب والقلق
★مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الهدف الشيطاني - فان دام
★ رانوبيس - ٨٥٣٦٥٤ الارهابى - شرطيان من ميامى
★نورماندى الصيفى اعتداء - ٨٥ جنايات
★الفونتانا قدارة - الشقراء والمجنون

## دور سينما الاسكندرية

★ فريال خمسة باب - نادية الجندى
★ رويال قصاص الأثر
★اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ وحوش بشرية
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ قدارة - فيفي عبده
★ راديو الارهابى - عادل امام
★ريو ابى فوق الشجرة
★مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الهدف الشيطانى - فان دام

## مسارح ومطاعم

### ★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ـ ٥٨٥٠٠٠١ ـ ٥٨٥٤٢٥٢
**شريفة فاضل**
على حميدة ـ تامر حسنى ـ الراقصة فجر ـ محمود عبدالله ـ يسرى غريب ـ ماجده عبدالحليم ـ الراقصة ايناس سالم ـ شموع ضياء ـ ملكات جمال البدو ـ اوركسترا شادوز

### كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميدة ـ جوهرة المغربية ـ ميادة السورية ـ فجر السورية ـ خلود ـ سماهر وفرقتها البدوية ـ يسرا ـ ملك المغربية ـ نسرين ـ ميريهان

### باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزى
**لوسى**
أحمد عدوية ـ حسن الأسمر
ياسمينا ـ خالد عجاج ـ شمس الدين ـ صبحى سالم ـ تامر حسنى ـ وجدان ـ الهام فريد ـ
دريهان ـ سماهر وفرقتها البدوية ـ باند الغربى

### مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية ـ لبنانية ـ إيطالية ـ غربية
( مسرح منوعات ) على الحجار ( الخميس من كل اسبوع )
احمد عدوية ـ حسن الأسمر ـ حكيم ـ مى ـ عزه شريف ـ سماسم ـ خالد عجاج ـ تامر حسنى ـ سهيل بزيك ـ فجر ـ رضوى ـ سونيا ـ ممدوح الشريف ـ باسل شحرور ـ باند غرب شو ٢٠٠٠
٢٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية ت ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١

### كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هامبس مكيفة الهواء ـ البرنامج مع العشاء ٥٠ ج للفرد ـ
حكيم ـ حلمى عبدالباقى ـ نانى صبرى ـ دهب ـ سونيا ـ دينا ـ وفرقتها ـ ساكتى الأمريكية ـ ملكات البدو ـ غذاء وعشاء بالحديقة ـ شيشة وجيراك

### فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ ـ ٥٣٨٩٠٤ ـ ٥٣٨٦٤٩ فاكس ٥٨٥٤١٣٨
*نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى ـ حسن الأسمر ـ نشوى ـ وباقة من ألمع النجوم
* ديسكو تيك ـ بلو اب ـ الدخول كوبلز ـ وعائلات فقط
اسطوانات وليزر تجدد اسبوعيا استقبال موسيقى خاص بالافراح والمناسبات
الفندق مجدد لاربعة نجوم

### قاعة دينا بالمقر الجديد لونابارك

ش البحر الأعظم الجيزة بجوار كوبرى عباس ت ٧٧٥٢٤٧
الفنانة الكبيرة دينا
على حميده/ حسن الاسمر / كتكوت الامير / حلمي عبدالباقي/يسرى غريب / نشوى / ميادة / ملكات البدو ـ شموع ـ بسمه ـ فضة ـ غذاء وعشاء بالحديقة شيشة جيراك

### سولت اند بيبر بالزمالك

اخر شارع ابو الفدا ت/ ٣٤١٦٦٥٦ ـ ٣٤١٢٣٣٠
مدحت صالح ـ ايهاب توفيق ـ حسن الاسمر ـ على حميده ـ حلمى عبدالباقى ـ يسرى غريب ـ طارق سليم ـ ياسمينا ـ دهب ـ ميادة ـ بسمه ـ كاتيا ـ سماسم

### مسرح الاندلس بالهرم

قاعة الباشا ـ مكيف الهواء
ت ٣٨٣٣٤٢٣ ـ ٣٨٦٤١١٣
ايهاب توفيق ـ حكيم ـ احمد عدوية ـ عادل الخضرى ـ مداح القمر ـ عرفت بدر ـ سوزى ـ نسرين ـ شمس الدين ـ خالد عجاج ـ يسرى وفرقته الخليجية ـ عبدالباسط حمودة ـ حمدى احمد وفرقته الخليجية ـ سماهر البدوية ـ ملك البدوية

### مسرح مطعم لورد ت ٣٨٣٧٣٠٠ ـ ٣٨٣٧٢٠٠

مكيف الهواء اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى / الهرم
على حميدة ـ حلمى عبد الباقى ـ لميم ـ نشوى ـ يسرى غريب ـ ماجدة وفرقتها البدوية ـ شريف بيومى ـ بربس ـ شهاب حسنى

### الكينج بفندق شهرزاد

مكيف هواء (الدور ١٤) ١٨٢ ش النيل العجوزة تليفون ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٤١٠٤٩٥
حسن الأسمر ـ احمد عدوية ـ حكيم ـ يسرى غريب ـ حمدى احمد وفرقته الخليجية ـ تامر حسنى ـ شمس الدين ـ عرفت بدر ـ سونيا ـ صفوة ـ دهب ـ محروسة البدوية ـ روزانا ـ روبنا ـ جوهرة

### كاف دوروا ـ قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية ـ نانى ـ حسن الأسمر ـ هنية ـ أركان فؤاد ـ سوزى ـ عامر منيب ـ نشوى ـ حلمى عبدالباقى ـ ياسمينا ـ ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية ـ مع المفاجاة كل يوم اثنين.

### تيفولى هليوبوليس

الماظة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
مدحت صالح اركان فؤاد ـ إيهاب توفيق ـ حكيم ـ محمد فتحى ـ ياسمينا ـ احمد جوهر ـ ميم سالم ـ راندا ـ رقص شرقى ـ هنية ـ نانى ـ خلود ـ رضوى ـ وجدان ـ بوسى ـ مطاعم شرقية وغربية متخصصة كفتيريا بالحدائق وحول حمام السباحة ـ ديسكو وقاعة افراح ـ مقهى شعبى

### كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٣٠٩١ ـ ٥٨٥٠٧٦٨
على حميدة ـ حكيم ـ حلمى عبد الباقى ـ حمدى احمد وفرقة الخليج ـ خالد عجاج ـ نشوى ـ خلود ـ شموع والفرقة البدوية ـ ملك المغربية وفرقتها البدوية ـ وربة التونسية ـ ستربوتيل / ابرهيم عبدالسلام

### الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤

احمد عدوية ـ نشوى ـ يسرى غريب ـ وفرقته الخليجية ـ عبدالباسط حمودة ـ نانى صبرى ـ تامر حسنى ـ انوره زمزمه ـ ليالى ـ ملك وفرقتها البدوية ـ وسماهر وفرقتها

### مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة ـ روكسى ـ ت ٢٥٨٢٨٠٤ للقضاء اجمل الاوقات ليلا ونهارا بالحدائق والكافتريات ـ وركن الاطفال بالالعاب الكهربائية وبينتسا ـ وسينما صيفى بيسكوفيرى لونا احدث التسجيلات للموسيقية القاعة الجميلة ـ احلى السهرات مع باقة من النجوم عادل خيرى ـ عليه نور ـ حمدى باتشان ـ نجوى حسن ـ دهب ـ نجوان

### ★ فندق برامينز قاعة نفرتيتى ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٧٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣
على حميدة ـ حلمى عبدالباقى ـ خالد عجاج ـ يسرى غريب ـ شهاب حسنى ـ ياسمينا ـ عرفت بدر ـ سوزى ـ شموع ـ سماهر ـ ماجدة عبدالحليم

### قاعة قيصر فندق البرج ـ الجزيرة

اخر كوبرى قصر النيل خلف الاوبرا ت ٣٤٠٣٤٠١
حسن الأسمر ـ هنية ـ نانى ـ عامر منيب ـ ياسمينا ـ جوهرة ـ كاتيا

### مزازيك فندق أوروبا

٣٠٠ ش الهرم ت ٥٣٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
على حميده ـ حكيم ـ حسن الاسمر ـ حلمى عبدالباقى ـ سوزى ـ يسرى غريب وفرقته ـ خلود ـ ياسمينا ـ محمد سراج ـ الباليه الروسى ـ صابرين وسماهر وفرقتها البدوية ـ وشموع وفرقتها.

### مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد

سوبر نايت كلوب (الدور ١٥)
١٨٢ ش النيل العجوزة ت ٣٠٢٧١٣٣ ـ ٣٤٢٢٤٤٢ داخلى ١١٦
حسن الاسمر ـ حلمى عبدالباقى ـ باسل شهاب حسنى ـ نانى ـ نشوى ـ حمدى احمد وفرقته الخليجية ـ يسرى غريب ـ مداح القمر ـ محروسة وفرقتها البدوية ـ فضة ـ بسمة

### مسرح منوعات الجندول

سوبر نايت كلوب ـ تكييف مركزى ٢٧٤ شارع الهرم ت ٥٨٤١٧١٠
ايهاب توفيق ـ اركان فؤاد ـ هنية ـ حلمى عبدالباقى ـ توفيق توفيق ـ عامر منيب ـ خلود ـ ميادة ـ يسرى غريب ـ منى الذهبى ـ مريهان ـ احمد حمدى وفرقته الخليجية ـ احدث نايت كلوب بالهرم مع تحيات شريف عبدالحكيم

### مطعم سلطانة العائم

كورنيش النيل المعادى ت ٣٥١٢٢٢١ ـ ٣٥٠٧٦٤٤ كوفى شوب ـ ماكولات شرقية ـ ومشويات ـ حديقة اطفال ـ شيشة ـ نزهات نيلية قاعة افراح وحفلات

### مطعم الديوانية الخليجية

٣٠٧ ش الهرم
ت ٥٣٩٠٠٠٣ ـ ٥٣٩٠٠٩٢

### مطعم خان الخليلى

ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء
للحجز والاستعلام ٩٠٣٧٨٨ ـ ٩٣٢٢٦٢

### مطعم وكبابجى الألفى

٣ ش الالفى ت ٧٧١٨٨٨ ـ ٧٧٤٩٩٩
مكيف الهواء
يقدم اشهى الماكولات الشرقية توصيل الطلبات للمنازل والمحلات

### اسماك ابوغالي

جمبرى ـ سكالوزا ـ كابوريا بازيونى (مقلى ومشوى) توصيل طلبات للمنازل ـ ١٧ شهاب بالمهندسين ت: ٣٦٠١٩٩٨ / ٧١٤٨٨٥

### الباخرة علاء الدين

صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

### ميرلاند بمصر الجديدة

غداء وعشاء بالحديقة ـ كافتيريا ـ لانشات بالبحيرات ـ حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

### فندق جراند أوتيل

ش ٢٦ يوليو بالقاهرة ت: ٥٧٥٧٥٠٩ ـ ٥٧٥٧٧٠٠
غرف واجنحة مكيفة تليفزيون ملون فيديو ـ مطعم كوفى شوب كافتيريا

### فندق النيلة/ ت: ٣٠٣٠٣٠٢

٤ ش جامعة الدول العربية المهندسين يوميا فرقة المصريين بقيادة الفنان هانى شنودة والمطربة المميزة منى عزيز وسهرة خاصة كل خميس

### مطاعم بولمان العائمة

**إكواريوس ـ إسكاربيه.**
رحلات غداء وعشاء ـ يوفيه مفتوح مع باند غربى وفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات ـ كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ٣٥٤٣١٩٨ ـ ٣٥٤٢٩١٣ ـ فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

### ★ فندق مروة بالاس

١١ ش الخطيب بالمساحة بالدقى ت ٣٤٨٨٨٣٠ ـ عالنيل غرف فاخرة مطعم شرقى وغربى حمام سباحة ونادى صحى قاعة افراح

### فندق ليدو

بوفيه فاخر ٣٥٠ شخص
ديسكو ـ نيك اواى ـ نايت كلوب
صالة افراح ـ خطوط دولية
ت:٦٢١٧٥٩/ ٣٣٠٢٧٧/ ٥٧٢٧٠٣٦

### البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية )



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل مع استعداد لإقامة الحفلات والمناسبات ـ
للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

### النيل كريستال (أونيكس و توباز)★★★★★

احدث وافخم المطاعم العائمة لمصر للسياحة فى نيل القاهرة
رحلات غذاء ٢,٣٠ ظهرا ـ عشاء ٨,٠٠ و ٩,٣٠ مساء يوميا
رحلات غروب ٥,٣٠ مساء يومى الخميس والجمعة وحفل اطفال كل يوم جمعة
مع برنامج استعراضى حافل خلال رحلة نيلية خلابة استعداد لإقامة الحفلات والافراح وعقد المؤتمرات ـ ساحة خاصة للسيارات للحجز والاستعلام
ت : ٣١٩٠٠٩٠ / ٩١/ ٩٢/ ٩٣/ ٩٤ فاكس ٣١٨٧٧٥٤

### قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٣٨٦٦٩٣٦

القاهرة على ضفاف بحيرة قارون ـ بلاجات ـ برنامج نهارى مع الفن الشعبى ـ مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال ـ قاعة حفلات

## فنادق ومطاعم الاسكندرية

### كازينو ميامى أفلاطون

٥ نجوم ـ مطعم مكيف ـ كوفى شوب ـ نايت كلوب ـ يوميا برنامج موسيقى ورقص شرقى ت: ٥٤٨٠٦١٠ ـ ٥٤٨٧٠٦٤

### فندق المعمورة بلاس

٥٢ ج للفرد غرفة مزدوجة بالافطار والضرائب والخدمة على البحر حتى ١٥ ابريل ـ ٦٥ ج للغرفة من ١٦ ابريل حتى اول يونيو وتخفيض خاص للغرف الجانبية ـ ت ٥٤٧٣٧٦١/٥٤٧٣٦٠٨/٥٤٧٣٤٥٠

### اتينيوس ـ نصار

اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٨٠٩٧٢٤

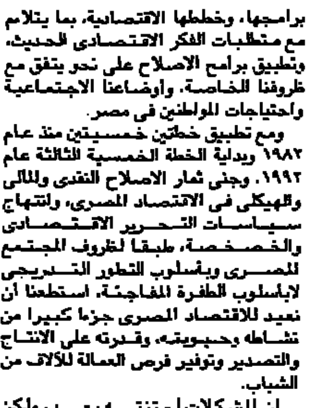
### مطاعم راكوتيس السياحية

على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف ـ كوفى شوب ـ نيك اواى ـ موسيقى شرقية وغربية ـ شاطىء للمعمورة ـ مجموعة اللوتس ت/ ٥٤٧٧٧٩٧ / ٥٤٧٧٦٨٣

## □ الرئيس مبارك فى حديث لوفد إعلامى صينى:

# علاقاتنا السياسية مع الصين وصلت لدرجة الوثوق ونتطلع إلى علاقات اقتصادية وتجارية قوية

## علامات القوة تظهر من جديد على ملامح الاقتصاد المصرى فى الصناعة والزراعة والتعمير ورفع مستوى الخدمات



**وصف الرئيس حسنى مبارك العلاقات بين مصر والصين بأنها علاقات تاريخية، حيث كانت مصر أول دولة عربية وافريقية اعترفت بجمهورية الصين الشعبية.**

**وأكد الرئيس مبارك ـ فى حديث مع وفد اعلامى صينى يمثل المؤسسات الاعلامية الصينية ـ أن التطورات الدولية الاخيرة سواء فى الشرق الأوسط أو فى شرق آسيا تطرح أهمية الحاجة للتشاور بين مصر والصين بهدف التقييم الموضوعى لهذه التطورات والبحث عن حلول عادلة ومقبولة من كل الاطراف وبما يدعم السلم والامن العالميين.**

**وفيما يلى نص الحديث:**

■ سؤال: نرجو من فخامة الرئيس ان تتحدثوا عن الهدف والمغزى لزيارتكم هذه للصين؟

□□ الرئيس مبارك: تمتاز علاقات مصر والصين بالبعدين التاريخى والسياسى معا من حيث البعد التاريخى فان اعتراف مصر بجمهورية الصين كان أول اعتراف يصدر من دول عربية وافريقية

ـ ومن حيث البعد السياسى: كان محور هذه العلاقات صداقة راسخة قوامها التعاون والتشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا الدولية والعربية، من منطلق الدور الكبير الذى تلعبه الصين على الساحة العالمية، ومن منطلق الثقل العربى والافريقى الذى تمثله مصر فى الشرق الاوسط وفى افريقيا.

تقترب العلاقات المصرية الصينية من عامها الاربعين، وهى فترة خصبية حافلة بالتطورات على الساحة الدولية فى معظم قارات العالم، وفى علاقات الدول الكبرى بعد التغيرات العميقة والجذرية التى طرأت على موازين القوى المستقرة منذ الحرب العالمية الثانية. ومما لاشك فيه انه لكل من القيادتين فى مصر و الصين رؤيتهما وتقديراتهما لطبيعة هذه التحولات، واثارها المحتملة على قضايا الأمن الدولى و الاستقرار فى العالم، وعلى العلاقات الاقتصادية، وقضايا نزع السلاح وغيرها.

إن التطورات الدولية الاخيرة فى الشرق الاوسط وفى شرق آسيا تطرح اهمية خاصة تحتاج للتشاور بين الدولتين بغية التقييم الموضوعى، بهدف البحث عن حلول عادلة مقبولة من كل الاطراف تدعيما للسلم والأمن العالميين.

### تفاهم وثقة متبادلان

■ سؤال: ماهو تقييمكم للوضع الحالى للعلاقات المصرية الصينية ونرجو منكم ان تتحدثوا عن كيفية زيادة تعزيز علاقات التعاون بين مصر والصين خلال فترة التحولات الهامة التى يشهدها الوضع الدولى الراهن. هل لديكم التصور الملموس فى هذا الشأن؟

□□ الرئيس مبارك: العلاقات المصرية الصينية تتصف بخصوصية تميزها عن العلاقات الثنائية مع العديد من الدول الأخرى الصديقة، فالى جانب التراث التاريخى العريق لكل من الدولتين، ورصيد الثقة المتبادلة بين الشعبين والقيادتين عبر عشرات السنين فإن التعاون بينهما غطى مجالات كثيرة من مجالات العمل المشترك فى الميادين الاقتصادية، والثقافية، والعلمية وغيرها، كما تعددت مستويات التعاون بين الاجهزة الرسمية والمؤسسات البرلمانية والحزبية والنقابية، مما خلق أساسا مشتركا للتفاهم المتبادل بين الشعبين، عزز بقوة علاقات الصداقة المتينة على أعلى المستويات بين القاهرة وبكين.

وبطبيعة الحال اذا كانت علاقاتنا السياسية قد وصلت الى هذه الدرجة من الوثوق والسمو، فإننا نطمع أن يصل تعاوننا الاقتصادى وتبادلنا التجارى الى هذه المستويات العالية أخذين فى الاعتبار حقيقتين:

ـ الطفرة الكبيرة التى حققها الاقتصاد الصينى فى النمو والازدهار.

ـ و الانطلاقة الهامة التى انجزناها فى الاقتصاد المصرى فى السنوات الاخيرة.

هاتان الحقيقتان من شأنهما ان تفتحا لفاقا وامكانيات واسعة، امام توسيع التبادل التجارى بين الصين ومصر، وزيادة نصيبهما فى التجارة العالمية، لما فيه خير الشعبين الصديقين، وكذلك الاستفادة من التقدم الصناعى التكنولوجى الكبير الذى احرزته الصين فى السنوات الاخيرة

### تطبيق برامج الاصلاح

■ سؤال: لقد حقق الاصلاح الاقتصادى الذى تقوم به كل من الصين ومصر انجازات كبيرة. فماهى الخبرات أوالتجارب المتشابهة بهذا الشأن التى يمكن ان يستفيد منها بعضنا من بعض ؟

□□ الرئيس مبارك: واجهت مصر كدولة نامية أخذت فى مطلع الستينات بتجربة التخطيط المركزى للاقتصاد مشاكل كثيرة، كما تحملت ايضا كدولة اعباء كثيرة نتيجة للعديد من الصراعات المسلحة فى الشرق الاوسط

ـ صعوبات تتصل بتطوير البنية الاساسية الضرورية للتنمية الاقتصادية ورفع معدلات النمو.

هذا الى جانب الزيادة السكانية المطردة فى مصر بمايفوق معدلات النمو الاقتصادى، أو يتناسب مع الموارد الطبيعية والاقتصادية للبلاد

وأمام هذه المشكلات، بدأت مصر فى مطلع الثمانينات مراجعة شاملة لمنهج برامجها، وخططها الاقتصادية، بما يتلاءم مع متطلبات الفكر الاقتصادى الحديث، وتطبيق برامج الاصلاح على نحو يتفق مع ظروفنا الخاصة، وأوضاعنا الاجتماعية واحتياجات المواطنين فى مصر.

ومع تطبيق خطتين خمسيتين منذ عام ١٩٨٢ وبداية الخطة الخمسية الثالثة عام ١٩٩٢، وجنى ثمار الاصلاح النقدى والمالى والهيكلى فى الاقتصاد المصرى، وانتهاج سياسات التحرير الاقتصادى والخصخصة، طبقا لظروف المجتمع المصرى وبأسلوب التطور التدريجى لاباسلوب الطفرة المفاجئة، استطعنا أن نعيد للاقتصاد المصرى جزءا كبيرا من نشاطه وحيويته، وقدرته على الانتاج والتصدير وتوفير فرص العمالة للآلاف من الشباب.

ان المشكلات لم تنته بعد، ولكن التشخيص كان دقيقا، والعلاج لم يجىء مفاجئا، وبدأت علامات الصحة والقوة تظهر من جديد على ملامح الاقتصاد المصرى فى ميادين الصناعة والزراعة والتعمير ورفع مستوى الخدمات.

ولاشك ان تحقيق الاستقرار فى مصر وفى الشرق الاوسط يهيىء المناخ اللازم لدفع عجلة النمو الاقتصادى وجلب الاستثمارات.

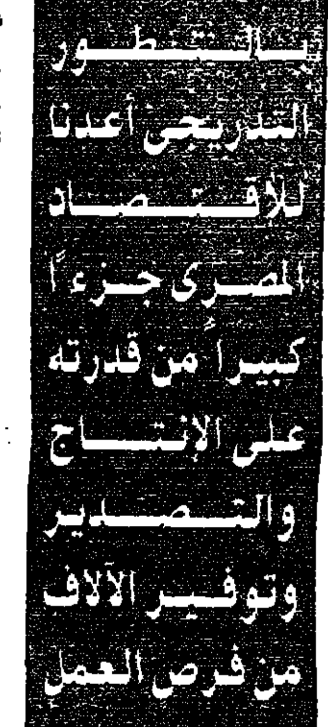
لننا نجد تشابها غير قليل بين التجربة المصرية والتجربة الصينية برغم خصوصيات كل منهما

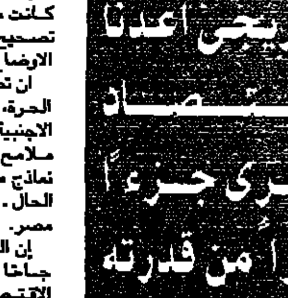
إن الانتقال من منهاج التخطيط المركزى الى آليات السوق واطلاق المبادرة الفردية، و المشروع الخاص، الى جانب الدور الهام للملكية الاجتماعية من القواسم المشتركة بين التجربتين.

ولكن لعل تجربة الاصلاح الاقتصادى فى كلا البلدين، تلك التجربة التى راعت الخصوصيات الاجتماعية للشعبين فى مصر والصين، أو مانسميه بالبعد الاجتماعى لعملية التنمية الاقتصادية، كانت من أبرز أوجه الشبه فى اعادة تصحيح المسار الاقتصادى، والتكيف مع الاوضاع الاقتصادية الجديدة فى العالم.

ان تطوير القطاع العام، وانشاء المناطق الحرة، وسياسة تشجيع الاستثمارات الاجنبية، وتطوير الصناعات الصغيرة، من ملامح التجربة الصينية التى نلمس نماذج مماثلة لها ـ على نطاق اصغر بطبيعة الحال ـ فى تجربة الاصلاح الاقتصادى فى مصر.

إن التجربة المصرية والتجربة الصينية جاءتا ثمرة لطبيعة ظروف التنمية الاقتصادية فى مصر والصين، وليست مجرد استجابة صماء لبعض الخطط أوالنصائح التى قد لاتتناسب بالضرورة مع الخصائص المميزة للتجربتين الاقتصاديتين.





بالتطور التدريجى أعدنا للاقتصاد المصرى جزءاً كبيراً من قدرته على الإنتاج والتصدير وتوفير الآلاف من فرص العمل

### مصر إفريقية أسيوية

■ سؤال: من المعروف ان مصر نشيطة جداً على الصعيد الدبلوماسى، فماهى المبادئ العامة لسياسة مصر الخارجية؟ وماهى سياسة مصر تجاه أسيا؟

□□ الرئيس مبارك: مصر ـ كما هو معروف ـ دولة إفريقية ولكنها اسيوية ايضاً، بحكم موقعها كمفترق طرق لثلاث قارات كبرى (اسيا وإفريقيا واوروبا)، فضلاً عن وقوع جزء من أرض مصر ـ سيناء ـ فى القارة الأسيوية.

ودوائر السياسة المصرية ومجال حركتها ظلت عبر التاريخ هى إفريقيا واسيا أساساً حيث علاقاتها بالدول والشعوب العربية منذ قرون طويلة حتى الوقت الحاضر.

وارتباط مصر بالمنطقة العربية فى اسيا لايعود فقط إلى الارتباط الحضارى والتاريخى، بل يعود أيضاً إلى مصالح اقتصادية حيوية، وثقافية معروفة، لأن الاقتصاد المصرى يتأثر بشكل مباشر وغير مباشر باوضاع مئات الآلاف من العمال المصريين الموجودين فى دول الخليج.

ولقد اكدت التطورات التى شهدتها منطقة الخليج منذ أوائل الثمانينات إلى اى حد تؤثر الأوضاع الأمنية فى الخليج على الأمن العربى، وبالتالى الأمن المصرى، كما اتضح خلال حرب السنوات الثمانى بين إيران والعراق، ثم حرب الخليج عام ١٩٩٠. وإلى جانب ذلك فإن روابط مصر الثقافية والدينية بجزء كبير من الدول والشعوب الإسلامية فى اسيا، يدفع السياسة المصرية لأن تكرس جزءاً كبيراً من اهتماماتها وتحركاتها من أجل تعميق أواصر التفاهم فيما بيننا.

ولايمكن أن نغفل الأهمية الاقتصادية والسياسية لدول المنطقة الأسيوية والمحيط الهادى، والتى أصبحت تسهم فى مجال الإنتاج العالمى والتجارة الدولية بحوالى النصف بما ينبئ أن القرن الحادى والعشرين سيكون بحق هو «قرن القارة الأسيوية» التى تشهد ظهور التجمعات الاقتصادية الكبيرة.

لكل هذه الاعتبارات الموضوعية، وفى ضوء علاقات الصداقة التقليدية التى تربط مصر بين معظم دول وشعوب أسيا منذ زمن بعيد، تنهج السياسة المصرية دبلوماسية نشيطة مع معظم الدول فى القارة، على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية، وتتبادل معها الزيارات والوفود، وتتابع تطوراتها باهتمام كبير، وتساهم مع غيرها من دول المجتمع الدولى ومنظماته فى البحث عن حلول لمشكلاتها التى قد تظهر بين الحين والأخر تحقيقاً للأمن والاستقرار فى هذه القارة التى تقطنها معظم شعوب العالم.

### التزام مصر بالسلام

■ سؤال: تدخل عملية السلام فى الشرق الأوسط وخاصة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المرحلة الحاسمة والدقيقة، ماهو تقييمكم لمستقبل السلام بين إسرائيل وفلسطين؟ وماهو الدور الإيجابى الذى لعبته مصر فى دفع تحقيق حل عادل وشامل لقضية الشرق الأوسط؟

□□ الرئيس مبارك: التزمت مصر التزاماً ثابتاً باستراتيجية السلام القائم على العدل لتحقيق أمال شعوب المنطقة فى الشرق الأوسط بعد صراع دام خمسين عاماً، وذلك منذ إطلاق مبادرة السلام التاريخية عام ١٩٧٧ لوضع نهاية للصراع العربى الإسرائيلى، وفتح أبواب الأمل للتعايش السلمى بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وظلت السياسة المصرية على هذا النهج تدعو للتفاوض والحوار فى إطار الشرعية، ومبادئ العدالة والقانون الدولى إلى أن توجت جهودها الدوبة بالنجاح فى نهاية عام ١٩٩١ حين عقد مؤتمر السلام فى مدريد لتنفيذ قرارى مجلس الأمن (٢٤٢ و ٣٣٨) ومبدأ إعادة الأرض مقابل السلام

ويعتبر انعقاد مؤتمر مدريد منعطفاً تاريخياً لدفع مسيرة السلام، وبدء المفاوضات المباشرة بين كل الأطراف الإسرائيلية والعربية والفلسطينية.

وعبر عامين من التفاوض الشاق، والتوقف أحياناً، كانت الإرادة السياسية واضحة وأكيدة لدى الجميع، وهى تجمع على خيار السلام، وضرورة تخطى كل العقبات وتعميق الثقة بين الأطراف بعد أن ظلت مفتقدة عشرات السنين

ولاشك أن التوصل للاتفاق الفلسطينى الإسرائيلى فى شكل إعلان المبادئ فى سبتمبر ١٩٩٣، يعتبر علامة طريق أخرى هامة اقتربت بالجميع من مشارف التوصل إلى تسوية سلمية مقبولة تضع القضية الفلسطينية على عتبة مرحلة جديدة يتحقق فيها الحكم الذاتى، مع بدء الترتيبات الانتقالية، تمهيداً للمفاوضات حول الوضع النهائى للأراضى المحتلة.

وبنفس القدر من الأهمية جرت المفاوضات الجادة على المسارات السورية الإسرائيلية، واللبنانية الإسرائيلية، والأردنية الإسرائيلية، بما يعكس إرادة سياسية واضحة من الجميع على أن افضل وسيلة للتوصل إلى اتفاق هى الحوار والتراضى، والقبول المتبادل، وبالتوازى مع هذه المفاوضات، بدأت عملية هامة هى المباحثات متعددة الأطراف حول التعاون الإقليمى بين أطراف النزاع وبين دول العالم الأخرى ومن بينها الصين، حول قضايا التنمية الاقتصادية والبيئية، والمياه ونزع السلاح، واللاجئين، وكلها مجالات هامة توليها الأطراف، ودول العالم المعنية باستقرار المنطقة، اهتماماتها الكبيرة أملاً فى التوصل إلى الأمن والاستقرار بما يعود بالفائدة على كافة شعوب الشرق الاوسط والعالم

إن الدور المصرى الذى تخطط له القيادة السياسية، وتنفذه الدبلوماسية المصرية، لم ينقطع من بداجتماع مدريد بل ومن قبله بكثير، حيث ترتبط مصر بكافة أطراف النزاع الإقليمية والدولية، وتحظى بثقة الجميع، وتقيم قنوات اتصال مفتوحة معهم، وتستقبل قادتهم وممثليهم باستمرار لتضييق فجوة الخلاف، وتقريب وجهات النظر معهم.

وقد استقبلت مصر معظم القيادات المعنية بالنزاع والمشاركة فى عملية السلام، كما دارت فى القاهرة مباحثات بين الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى، وزارتها الوفود الأمريكية والاوروبية وغيرها، بهدف دفع مسيرة السلام والتوصل ـ فى وقت مبكر ـ إلى نتائج ملموسة لوقف دائرة العنف والعنف المضاد، ولتوسيع دائرة التأييد للسلام والتعايش فى منطقة الشرق الاوسط وتحقيق حياة كريمة امنة للجميع.

إن تحقيق السلام فى الشرق الأوسط هو ـ فى النهاية ـ إسهام تاريخى كبير لتوطيد أركان السلام والاستقرار فى العالم أجمع.

الرئيس حسنى مبارك اثناء حديث مع الوفد الاعلامى الصينى الذى يمثل المؤسسات الاعلامية الصينية [تصوير : برهام الباجورى]

## مصر التزمت باستراتيجية السلام القائم على العدل لتحقيق آمال شعوب المنطقة بعد صراع ٥٠ عاماً

**جهود دبلوماسية مصرية نشيطة مع المجتمع الدولى ومنظماته لإيجاد حلول لمختلف المشكلات**

## الاحتفال فى بكين بصدور أول كتاب بالصينية عن مبارك

بكين ـ أ.ش.أ: احتفل فى بكين أمس بصدور أول كتاب باللغة الصينية عن الرئيس حسنى مبارك، ويتضمن سيرة الرئيس مبارك الشخصية وحياته الخاصة ودوره العسكرى والسياسى والجوانب الإنسانية فى حياة الرئيس ومشاركته هموم الطبقات الشعبية والكادحة، وهو الكتاب الذى ألفه الصحفى أنور محمد، وقام بترجمته واغن كوى فا المستشار الثقافى الصينى بالقاهرة.

وشارك فى الاحتفال ـ الذى اقامه المكتب الإعلامى المصرى فى بكين مع دار السلام للنشر الصينية ـ السفراء العرب المعتمدون فى بكين وفى مقدمتهم السفير سمير برهان سفير مصر فى بكين، والسفير فريد سماحة سفير لبنان وعميد السلك الدبلوماسى العربى فى العاصمة الصينية.

وتحدث فى الاحتفال السفير المصرى مؤكداً عمق العلاقات المصرية ـ الصينية التى شهدت تطوراً ملحوظاً فى السنوات الأخيرة، كما أشاد بدور القيادة المصرية والقيادات الصينية فى دعم وتعزيز هذه العلاقات على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية منوها بأهمية الزيارة التى سيقوم بها الرئيس مبارك للصين.

## برامج سياحية وإعلامية عن مصر بالتليفزيون الصينى بمناسبة زيارة الرئيس

بمناسبة زيارة الرئيس حسنى مبارك للصين خصص التليفزيون المركزى الصينى مساحة زمنية كبيرة على شاشته لتقديم عدة حلقات سياحية وإعلامية عن مصر.

قامت القناة الأولى بالتليفزيون الصينى بعرض حلقات من برامج حول العالم وكلها مخصصة عن مصر فكانت الحلقة الأولى تحت عنوان القاهرة والثانية عن أهرامات الجيزة والثالثة عن النيل، والرابعة عن الأقصر.

وخصصت القناة حلقتها الخامسة عن الاسكندرية وقد تقرر أن يذيعها التليفزيون بعد غد «الخميس» يوم وصول الرئيس مبارك إلى بكين.

وصرح الدكتور جمال السيد مستشارنا الاعلامى فى بكين بأن التغطية الاعلامية من جانب التليفزيون الصينى سوف تستمر بعد انتهاء زيارة الرئيس مبارك لها حيث يقدم حلقة أخيرة عن الصداقة المصرية الصينية يوم ٢ مايو القادم.

## أخبار العالم

## كشف مؤامرة إرهابية تستهدف ملكة بريطانيا

لندن - عاطف الغمرى - كشفت الصحف البريطانية عن تفاصيل مثيرة لمؤامرة ارهابية كبرى تستهدف حياة ملكة بريطانيا كانت تخطط لها منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى.

فقد هاجمت قوة خاصة من رجال المخابرات قبل يومين أحد المنازل الخاصة بافراد من منظمة الجيش الجمهورى فى دبلن بعد اجراء تحريات مكثفة لتحركاتهم حيث عثرت على مستندات لبرنامج كامل عن التحركات الرسمية للملكة خلال الستة اشهر القادمة.

كما عثرت على معلومات عن شخصيات فى وزارة الدفاع وعناوينهم وارقام التليفونات الخاصة بهم وأرقام عرباتهم الخاصة.

## روسيا تدعو لانشاء قوة عسكرية موحدة للكومنولث

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الانباء - أعلن الجنرال بافل جراتشوف وزير الدفاع الروسى عن دعمه لفكرة انشاء قوات عسكرية موحدة لدول رابطة الكومنولث المستقلة وقال انه من الممكن مناقشة هذا الموضوع بصورة جدية فى نهاية العام الحالى. وأضاف جراتشوف أن اقامة حلف دفاعى مسلح للدول الاثنتى عشرة فى الكومنولث سيكون منطقيا بعد تشكيل القوات المسلحة الموحدة مشيرا الى أن هذا الحلف سيكون أوسع من معاهدة الأمن الجماعى. فى الوقت نفسه تمارس روسيا ضغوطا مكثفة لقبولها كعضو كاملى مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى رغم تأكيد المسئولين فى هذه الدول أن طلب روسيا لن يلقى اذانا صاغية ويعتبر العديد من المسئولين الروس ان انضمام روسيا للدول السبع وهى بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة يعد وسيلة لتوثيق اندماج روسيا فى المجتمع الغربى بعد عقود من الانعزال فى العهد السوفيتى.

## إتفاق تاريخى يضمن مشاركة «إنكاثا» فى انتخابات جنوب افريقيا الأسبوع المقبل
### البرلمان يجتمع خلال أيام لاجراء تعديلات دستورية لدعم مكانة ملك الزولو

بريتوريا - وكالات الانباء - فى تطور تاريخى. أعلن فريدريك ديكليرك رئيس جنوب افريقيا امس توصل زعماء البلاد الى اتفاق يضمن مشاركة حركة «إنكاثا» المعبرة عن قبائل الزولو فى أول انتخابات غير عنصرية متعددة الاعراق يشارك فيها الافارقة لأول مرة.وذلك خلال أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس من الاسبوع المقبل.

وقال ديكليرك - فى مؤتمر صحفى عقده مع نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطنى ومنجستوبوثيليزى رئيس إنكاثا عقب اجتماع ثلاثى بينهم فى بريتوريا - انه يأمل من صميم اعماقه فى أن يؤدى هذا الاتفاق الى انتهاء العنف فى جنوب افريقيا والذى راح ضحيته عشرات الالاف خلال السنوات القليلة الماضية وكجزء من الاتفاق، فان البرلمان سيجتمع مرة أخرى يوم الاثنين المقبل لاجراء تغييرات دستورية من شأنها دعم مكانة جودويل زويلنيتنى ملك الزولو واشار ديكليرك الى أن الاتفاق يتضمن تعديلات على الدستور فى بندين يختصان بمنطقة كوازولو الا انه لم يعط تفصيلات

وقال بوثيليزى، خلال المؤتمر الصحفى، اننى سعيد بالاعلان عن أن حركة انكاثا سوف تشارك فى الانتخابات على المستويين القومى والاقليمى. واشار الى انه يعتقد ان جنوب افريقيا نجت من عواقب مدمرة لايمكن تحملها وانها على الطريق المؤدى الى سلام دائم.

واوضح بوثيليزى انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال محادثات جرت خلال الايام الثلاثة الماضية واسفرت عن حصول مملكة الزولو وملك الزولو على دعم لمكانته. وقال ان ذلك يعد نصرا لمبدأ حق تقرير المصير. ولم يوضح بوتيليزى تفاصيل الاتفاق.

وقد جاء الاتفاق قبل ٧ ايام فقط من موعد الانتخابات وبعد اجتماعات مكثفة بين ديكليرك وبوثيليزى ثم لحق بهما امس نيلسون مانديلا لمحاولة انهاء الازمة التى كانت تعصف بمستقبل جنوب افريقيا.

وحظى الاتفاق على الفور بترحيب كبير من جانب الاطراف فى جنوب افريقيا وقال مسئول حكومى ان تلك هى اللحظة التى انتظرتها جنوب افريقيا طويلا وانه لاحديث بعد اليوم عن الحرب الاهلية.

ومن ناحية أخرى، أعلن وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبى عزمهم على اعطاء مزيد من التسهيلات التجارية لجنوب افريقيا بعد الانتخابات البرلمانية لمساعدتها على دعم الديمقراطية والتنمية

وقال مسئول أوروبى ان الوزراء وافقوا على مبدأ إعطاء التسهيلات فى أقرب وقت ممكن عقب الانتخاب - واشار الى أن هذا القرار سيشجع الاستثمارات الاجنبية خاصة فى مجالى التصنيع والتكنولوجيا المتقدمة.

## اللواء مصطفى كمال محمدى يعلن :
### الشركة المصرية لخدمات الطيران حققت ربحا ٥ مليون و ٧٩٤ جنيها هذا العام



اصدر مجلس ادارة شركة الخدمات المصرية للطيران قرارا بصرف مكافاة شهر لجميع العاملين بالشركة وذلك للاداء الجيد الذي قام به العاملون فى انجاح أعمال الشركة والذي ادى إلى تحقيق ارباح ٥ مليون و ٧٩٤ الف جنيه مصرى فى آخر ميزانية وافق عليها مجلس الادارة .

وصرح اللواء مصطفى كمال محمدى رئيس مجلس ادارة شركة الخدمات المصرية للطيران أن النجاح تحقق في خدمة الكترنج بصورة كبيرة وتلقت الشركة خطاب شكر من الرئيس الأرجنتيني كارولس منعم للخدمات الجيدة التي قدمت له من الشركة أثناء مروره بالقاهرة . كما أن شركة الطيران السويسرية وهى من الشركات الدولية المعروف عنها بتقديم الخدمة الجيدة لركابها . تعاقدت مع شركة الخدمات المصرية للطيران بتقديم الاطعمة لركاب السويسرية .

ويقول اللواء محمدى اننا لانقدم أسعار مميزة للشركاء من شركات الطيران التي ساهمت في انشاء الشركة ولكننا نقدم للجميع الخدمة الممتازة التي ادت إلى زيادة عدد العملاء . كما ان خدمة الترماك للشركات تتميز بالسرعة والجودة والاتقان ، مما خلق جو من التكامل مع مصر للطيران التي ساهمت فى تأسيس هذه الشركة .

## مصرع وإصابة ٧٠ شخصا فى مذبحة جديدة برواندا

كيجالى - وكالات الانباء - وقعت أمس مذبحة جديدة فى كيجالى عاصمة رواندا اسفرت عن مصرع ٢٠ واصابة ٥٠ اخرين فى هجوم مدفعى وصاروخى شنته الفصائل المتحاربة على الاستاد الرياضى الذي يحتمى فيه ٤ آلاف من السكان الجوعى.

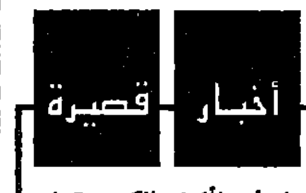
وذكر مسئولو الامم المتحدة ان القتال الذي يجرى حول الاستاد يعد الاسوأ من نوعه منذ بدء القتال فى ٦ ابريل الحالى.

وفى الوقت نفسه ذكرت حكومة رواندا المؤقتة ان مليونى شخص تشردوا بسبب الحرب الاهلية المندلعة فى البلاد. وقالت الحكومة ان الآلاف فروا من ديارهم بسبب زحف القوات المتمردة وان معظم أحياء كيجالى أصبحت خاوية.

## تحفز صربى!

أحد الجنود الصرب يضبط جهاز الليزر لأحد المدافع المضادة للطائرات بالقرب من معقل الصرب فى بانيالوكا امس وذلك فى الوقت الذى وضع فيه جيش صرب البوسنة فى تأهب مستمر تحسبا لغارات جوية لقوات الأطلنطى.

(صورة للأهرام من أ ب)



## أخبار قصيرة

### إحذروا ألعاب الكمبيوتر!

لندن - حذر المدرسون فى بريطانيا الآباء من إدمان التلاميذ لألعاب الكمبيوتر، فقد أكدت دراسة اخيرة انها تسبب التعب وقلة التركيز فى الدراسة وأن ثلث طلاب المدارس الثانوية فى بريطانيا مدمنو ألعاب الكمبيوتر ووجدت الدراسة أيضا ان نصف طلاب المرحلة الابتدائية يقلدون أعمال عنف خيالية مستوحاة من ألعاب الكمبيوتر.

### الضوضاء تسبب السرطان!

باريس - أكدت دراسة فرنسية وجود علاقة وثيقة بين الاصابة بالسرطان والضوضاء الشديدة المتكررة فقد أعلن العلماء أن الضوضاء تضعف جهاز المناعة فى جسم الانسان مما يضعف مقاومته للأمراض، كما انها تسبب اضطرابات فى نظام الهرمونات التى تؤدى بدورها الى اصابة الجسم بسرطان الهرمونات علاوة على انخفاض نسبة الماغنسيوم وضعف قوة البناء فى الجسم.

### مشورة سكانية!

جاكرتا - لجأت نيجيريا الى طلب المساعدة من أندونيسيا فى مجال تنظيم الأسرة بعد ارتفاع معدل الزيادة السكانية فيها الى ٣٪ سنويا. وكانت اندونيسيا (١٨٥ مليون نسمة) قد اتبعت سياسة تنظيم أسرة ناجحة فيها أدت إلى خفض النمو السكانى الى ١٫٨٪ سنويا ويذكر ان نيجيريا من أكبر دول أفريقيا فى عدد السكان حيث بلغ ٩٠ مليون نسمة

### حرائق..روسية!

موسكو. أظهرت احدث الاحصاءات الرسمية عن الحرائق فى موسكو ان ١٥٥ شخصا لقوا مصرعهم فى الحرائق التى اندلعت بالعاصمة الروسية موسكو فى الربع الأول من عام ١٩٩٤ نصفهم كانوا مخمورين وذكرت الاحصاءات أن الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالى شهدت ٦٥٠٠ حادث حريق فى موسكو.

## بدء انفراج الأزمة السياسية فى اليابان
### الائتلاف الحاكم يختار هاتا رئيسا للوزراء غدا

طوكيو - من منصور ابو العزم - انتهى أخيرا الغموض السياسى الذى عاشت فيه اليابان لأكثر من ١٠ أيام منذ استقالة رئيس الوزراء موريهيروهوسوكاوا حيث أكدت المصادر المطلعة أن أحزاب الائتلاف الحاكم اتفقت على اختيار وزير الخارجية تسوتوموهاتا رئيسا للوزراء.

ومن المقرر أن يعقد زعماء الائتلاف اجتماعا بعد ظهرغدا الخميس يعلنو بعده تسمية هاتا «٥٨ عاما» رئيسا للوزراء.

وقالت المصادر أن أحزاب الائتلاف اتفقت فيما بينها على السياسات العامة للحكومة الجديدة وتمكنت من تسوية الخلافات بينها بشأن ثمانى قضايا مهمة أبرزها العلاقات اليابانية - الأمريكية وقضية كوريا الشمالية، والميزانية الجديدة للعام الحالى الا أنها مازالت مختلفة بشأن الضرائب على الدخل والاصلاح الضريبى.

وأشارت المصادر الى أن هاتا سوف يحتفظ بمعظم أعضاء الحكومة السابقة باستثناء منصبى وزير الخارجية الذى سوف يصبح شاغرا بعد تولى شئون مجلس الوزراء الذى يشغله حاليا ماسايوشى تاكيمورا زعيم حزب «ساكيه جاكيه» الذى سوف يخرج من الحكومة الجديدة بسبب الخلافات العميقة بينه وبين أوتشيرو أوزاوا الزعيم الثانى لحزب «التجديد» بقيادة هاتا.

ويعتبر أوزاوا المحرك الأساسى للائتلاف الحاكم، وسوف تزداد سلطته فى الحكومة الجديدة.

## سياسة دولية
### مصير حزب

يبدو أن الحزب الديمقراطى الحر الذى إحتكر السلطة فى اليابان منذ نهاية الحرب الثانية وإلى ما قبل ٨ شهور مضت، فى طريقه لان يصير حزب المعارضة الدائمة. فحركات الإنشقاق التى دبت فى صفوفه خلال حملة الإنتخابات الأخيرة لم تتوقف كما كان الإعتقاد السائد. ففى هذا الوقت. قال البعض إن الحزب وقد إنتقل إلى المعارضة، سيجدد شبابه ، ويطهر صفوفه، ويستعيد لياقته السياسية من جديد. ولكن إعلان ميتشو واتانابى وزير الخارجية الاسبق، عن إستعداده للإنسحاب بجماعته من الحزب العتيد، تضع علامة إستفهام ضخمة، ليس فقط أمام قدرة الحزب على إستجماع شتات نفسه، بل أمام قدرته على البقاء كحزب يستطيع أن يتولى السلطة من جديد.

فالملاحظ أن الحزب لم يشهد حتى الآن أية بوادر تفيد بانه فى سبيله لتجديد ذاته بحيث يستعيد ثقته فى نفسه وثقة الناخب فيه، وهى الاهم. وبالتالى فمازال فى أعين الكثيرين. «وكرا للشرور» وانه ليس هناك من سبيل أمام من يرفعون شعارات «السياسة النظيفة والعفة. والطهارة» إلا الخروج عليه، لكى تتاح لهم فرصة تولى السلطة.

وهكذا يصير الحزب كسفينة غارقة، يتعين على كل من ينشد المحافظة على بقائه السياسى، إلا المبادرة إلى القفز خارجها، تاركا إياها لمصيرها المحتوم.

وقد لا يكون أولئك الفارون اطهارا بالضرورة بل وقد تحوم حول بعضهم شبهات كثيرة تماما مثلما حدث مع هوسوكاوا. ولكن هذا لا يجدى فى علاج الموقف. فهو عندما ينجح فى إسقاط أحد المنشقين عليه، لايؤدى هذا إلى تعزيز فرص عودته للحكم. بل على العكس، يفتح الباب أمام تصدع جديد فى صفوفه وتتضاءل إحتمالات عودته.

ترى، هل أصبحت عباءة الحزب الديمقراطى الحر لا تناسب اليابان المعاصرة، التى لعب الحزب الدور الرئيسى فى اعادة بنائها على أجمل ما يكون؟

ترى، هل سيعانى الحزب اليابانى العتيد من نفس المصير المظلم، الذى واجه حزب الأحرار البريطانى، عندما ترك مكانته نهائيا لحزب العمال؟ أم سيتدارك نفسه، ويثبت أنه كحزب المحافظين، لا تزيده الضربات إلا قوة.

ويجد دائما الوسيلة التى تمكنه من إستعادة ثقة المواطنين، ولو كلفه ذلك عمليات جراحية مؤلمة ؟

**حازم عبد الرحمن**

## كوريا الشمالية تؤكد عدم قدرتها على انتاج الأسلحة النووية

سول - طوكيو - وكالات الأنباء - أعلن كيم ايل سونج رئيس كوريا الشمالية أن بلاده غير قادرة على انتاج الاسلحة النووية وتعهد بعدم امتلاكها وتساءل ضد من سوف نستخدمها؟!

وقال سونج خلال اجتماعه مع عدد من الدبلوماسيين والصحفيين الأجانب فى بيونج يانج أن بطاريات صواريخ باتريوت التى أرسلتها الولايات المتحدة موخرا الى كوريا الشمالية تعد أسلحة حرب، وأضاف أن اليابان تسعى لامتلاك أسلحة نووية وان ذلك يشكل تهديدا كبيرا للسلام والأمن فى آسيا.

فى الوقت نفسه، انتقدت صحيفة«رودنج سينمون» الناطقة بلسان حزب العمال فى كوريا الشمالية قرار واشنطن ارسال صواريخ باتريوت للمنطقة واعتبرته بمثابة اثارة للحرب واكدت أن بيونج يونج سترد بقوة للدفاع عن نظامها الاشتراكى.

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بتوسيع نطاق اجراءاتها العسكرية ضد كوريا الشمالية بهدف انعاش سوق السلاح طبقا لاتفاق سرى مع مصانع انتاج الاسلحة الأمريكية.

ورحب وزير الدفاع الأمريكى وليم بيرى بتصريحات ايل سونج ووصفها بأنها أخبار جيدة الا أنه أكد ضرورة التحقق من صحتها بالتفتيش الدولى لمنشآت كوريا الشمالية النووية، وقد وصل بيرى الى سول أمس فى زيارة رسمية يبحث خلالها آخر تطورات الوضع فى شبه الجزيرة الكورية مع كبار المسئولين السياسيين والعسكريين فى كوريا الجنوبية.



## اجتماعيات

### غرفة الطباعة والتجليد ومنتجات الورق
### شعبة الكراس
### اعلان هام

على السادة أصحاب مصانع الكراس التجمع للأهمية فى مقر غرفة الطباعة الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٤/٢١ بخصوص تصنيع وتوريد كراس وزارة التربية والتعليم

رئيس الشعبة
السيد ابوالنصر

### معهد بحوث امراض العيون

٢ ش الاهرام - الجيزة

يعلن عن بدء العمل بعيادة العدسات اللاصقة اعتبارا من ١٩٩٤/٥/٢٣ بالاضافة الى العيادات الصباحية والمسائية والعيادات المتخصصة الاخرى لامراض العيون وهى :

- عيادة المياه الزرقاء ( جلوكوما )
- عيادة امراض القرنية
- عيادة الاورام والحجاج العظمى
- عيادة الشبكية والجسم الزجاجى
- عيادة التهاب الجهاز العنبى للعين
- عيادة الحول

ويقوم بالعمل فى هذه العيادات اساتذة واطباء متخصصون بكفاءة عالية مقابل اسعار اقتصادية

### تهنئة جامعة اسيوط

الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
رئيس الجامعه واسرة الجامعة يتقدمون بوافر التهنئة للسيد اللواء
سميح السعيد
محافظ اسيوط ولشعب اسيوط الابى بمناسبة العيد القومى للمحافظة وفقنا الله لخدمة محافظتنا العريقه
تحت رعاية السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية

### شركة الجمهورية للأدوية

الجمعية التعاونية لبناء المساكن تقرر اجتماع الجمعية العمومية العادية لجمعية الإسكان للعاملين بشركة الجمهورية للأدوية يوم ١٩٩٤/٥/١٠ الساعة ١٢ ظهرا لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية ٧ شارع السواح الاميرية

رئيس مجلس ادارة الجمعية
ك . فاروق نايل

### محاضرة - حفلة موسيقية عن تاريخ الموسيقى اليونانية

تقوم عازفة البيانو اليونانية الشهيرة / ليندا ليوس بالقاء محاضرة بصحبة العزف على البيانو تتناول فيها تاريخ الموسيقى اليونانية من القدم إلى الحاضر وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٤/٢١ فى تمام الثامنة مساءا بالمسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة وبالاسكندرية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٤/٢٢ فى تمام الثامنة مساءا بمقر المركز التجارى اليونانى الكائن فى ١٨ شارع سيدى المتولى بالعطارين

وتتناول ليندا ليوس فى هذا العرض بالاستعانة بالعزف على البيانو وبعرض الصور على البروجكتور تطور الموسيقى اليونانية التى تعتبر من اقدم الموسيقات العالمية وتعرف بالمؤلفين الموسيقيين المشهورين مثل : ثيولوراكيس وخاتزيداكيس وسكالوتا وآخرين كما تعزف مقطوعات نموذجية تمثل اشهر مؤلفاتهم

وقد قدمت السيدة / ليندا ليوس هذا العرض خارج اليونان فى الكثير من الدول ومنها روسيا وبعض المدن الامريكية

---

انتهت يوم الاثنين ٩٤/٤/١٨ اعمال المؤتمر السنوى السابع للتدريب والتنمية الادارية الذى عقد فى القاهرة من ١٦ الى ١٨ ابريل ١٩٩٤ تحت عنوان «المدير العربى وتحويل الاعمال»

وقد ناقش المؤتمر القضايا الخاصة بالعمل الدولى واهمية تكاتف الجهود العربية لمواجهة التكتلات الاقتصادية والاتفاقيات الدولية الجديدة التى تفرض على الدول النامية قيودا ومحددات على صادرتها وبالتالى قدرتها على التنمية وقد عرض المؤتمر ستة واربعين ورقة عمل يمثلون نشاطات عديدة كما شارك فى المؤتمر مايزيد عن سبعمائة وافد من كل الدول العربية والولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والهند وقبرص

---

تقرر دعوة الجمعية العمومية لجمعية الشبان المسلمين بطنطا دعوة لادارته لاجتماع غير عادى يوم الاربعاء ٩٤/٦/١٥ الساعة الثالثه ظهرا بمقر الجمعية وسيتم فتح باب الترشيح لعضويه مجلس الاداره من ٤/٢٣ ١٩٩٤/٤/٢٨ وكشوف العضوية والتعليمات ملعنه بمقر الجمعية

رئيس اللجنة محمد فهمى ابراهيم

---

تعلن جمعية اسكان قيادات الحكم المحلى عن فتح باب الحجز للانتفاع بمشروعى شبرا الخيمة وجمصة وعن قبول اعضاء جدد تتوافر فيهم شروط العضوية بالجمعية ويرغبون فى الانتفاع عليهم الاتصال بالجمعية بمقرها اعلى بنزايون بشبرا الخيمة خلال ١٥ يوما والتفاصيل بالجمعية

كتاب جديد

تحقيقات خارجية

## هنرى كيسنجر ودبلوماسية القرن العشرين (٢)

# صفقة السلاح السوفيتي وتأميم القناة وحرب ١٩٥٦ أشعلت نار القومية العربية فى الشرق الأوسط

**شارك هنرى كيسنجر في احتوء الاتحاد السوفيتي وإنهاء نفوذه في العالم الثالث، مما أدى إلى تجاوز الحرب الباردة ودخول المنافسة لمجالات جديدة انتهت بانتصار الولايات المتحدة وهزيمة الدولة السوفيتية العظمى التي كانت تتصدى وتقاوم وتتحدي النفوذ الأمريكي في أوروبا.. واستطاعت أن تهدد هذا النفوذ وتوجه إليه اللكمات في الشرق الأوسط.**

**يقول هنرى كيسنجر إن انتهاء الحرب الباردة قد أدى إلى كسر مفهوم «توازن القوة العسكرية» الذى كان قائما في العالم خلال تلك الفترة التى أعقبت الحرب العالمية الثانية، فقد كان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى قادرة على منافسة أمريكا في القوة العسكرية، ولكنه كان قزما صغيرا في القوة الاقتصادية، وعلى العكس، كانت اليابان عملاقا اقتصاديا ولكنها لا قيمة لها من الناحية العسكرية.**

عرض وتعليق :

**حمدى فؤاد**

وبانتهاء الحرب الباردة فسوف تتضاءل اهمية القوة العسكرية المطلقة، وسوف يكون هذا التضاؤل تدريجيا، باختفاء الخصم القوى الذى كان يهدد امريكا ويمثل ضغطا مستمرا على صانع القرار في واشنطن وكانت الإدارات المتعاقبة ملتزمة بالتفوق العسكرى المستمر لمواجهة الخطر السوفيتي، وعندما يتضاءل التهديد فإن كل دولة تبدا في إعادة تنظيم امورها الداخلية.

ومع احتفاظ أمريكا بالتفوق العسكرى فإنها سوف تركز اهتماما أشد بالتفوق الاقتصادى خصوصا مع تضاؤل احتمال تعرضها لتهديدات عسكرية تزعج صانع القرار في واشنطن.

وسوف تكون أبرز ظواهر القرن الواحد والعشرين هى بروز الانقسام والتجزئة فى بعض الدول، والاتجاه إلى التكتل والتكامل والتعاون بين دول أخرى.

فسوف تنشب صراعات فى عدة مناطق، وقد حدث ذلك فعلا وتظهر تكتلات وتحالفات اكثر وضوحا وبروزا، مثل دول الوحدة الأوروبية.

ومن أهم ظواهر الفترة القريبة القادمة بروز ٦ قوى عالمية هى: أمريكا، وأوروبا، والصين واليابان، وروسيا، وربما الهند. وسوف تظهر تكتلات اصغر حجما واقل اهمية، وسوف تسعى دول للتكامل الاقتصادى، وسوف تلعب وسائل المواصلات والاتصالات دورا هاما وخطيرا خلال المرحلة القادمة، وقد برزت أهمية هذه الوسائل وسوف يتم التركيز على نزع السلاح ومعالجة قضايا البيئة والمحافظة عليها وحل مشكلة السكان، وزيادة فرص العمل.

ويطرح هنرى كيسنجر عدة تساؤلات حول مستقبل روسيا وهل ستعيد تحديد هويتها، وهل ستحاول استعادة الامبراطورية القديمة، وهل ستحاول نقل مركز الثقل بالتعاون مع دول مجاورة لها تقع في الشرق الأسيوى، أم تعود لتمد تأثيرها وتعاونها مع دول الشرق الأوسط.

ويطرح هنرى كيسنجر عدة تساؤلات عن الصين وهل ستصبح دولة عظمى بعد أن تعرضت للإهانة والتحقير خلال القرن التاسع عشر، وبدأت تعيد بناء الدولة مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، وأصبحت الآن قوة اقتصادية بل أيضا لها نفوذها وقوتها العسكرية.

### ازمة السويس

يخصص هنرى كيسنجر فصلا كاملا عن أزمة السويس، ويطرح تصوره لأسباب التدخل العسكرى في مصر، فور تاميم قناة السويس، وتتصدر هذا الفصل صورة ضخمة لجمال عبدالناصر مع نيكيتا خوروشوف وهما يتبادلان الأنخاب، ويعكس هذا الفصل من كتاب هنرى كيسنجر مدى انزعاجه من بروز دور عبدالناصر، وبدء حركة دول عدم الانحياز، ومساهمة الرئيس المصرى الذى أنهى جمود الصراع السوفيتي - الأمريكي عندما عقد صفقة شراء اسلحة من الاتحاد السوفيتي بوساطة قام بها شواين لاى، وتم شحن الأسلحة من تشيكوسلوفاكيا بأوامر من موسكو، ويسجل هنرى كيسنجر أن الصراع السوفيتي - الأمريكي كان مقصورا على أوروبا، بانتهاء الحرب العالمية الثانية، وكان النفوذ السوفيتي ممثلا من موسكو حتى برلين الشرقية، وكان النفوذ الأمريكي مركزا على حلف الأطلنطي.

ويمهد كيسنجر للصراع العربي - الإسرائيلي ودور الاتحاد السوفيتي، بالتطور الهام والخطير الذى قام به نيكيتا خوروشوف، وهو الذى احدث ابرز تحرك وتطور في طبيعة المواجهة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي، وقد حاول ستالين أن يبقى هذه المواجهة مقصورة على الوجود العسكرى والايديولوجي والسياسي في المانيا التى كانت مقسمة إلى شرق وغرب، فالروس في المانيا الشرقية، والأمريكان في الغرب في المانيا الغربية.

وفجاة تقدم جوزيف ستالين بالاقتراح في ١٠ مارس عام ١٩٥٢ قبل انتهاء الحرب الكورية أطلق عليه اسم «مذكرة سلام» لإنهاء الأزمة في المانيا، وكان اقتراح ستالين المفاجئ ينص على قيام دولة المانية محايدة وموحدة، تتم فيها انتخابات حرة ويكون لها جيشها، مع انسحاب القوات الأجنبية منها خلال عام، وكانت هذه المقترحات بمثابة دعوة لانسحاب امريكا وبريطانيا وفرنسا من برلين، وانسحاب السوفيت من المانيا الشرقية وقيام دولة المانية.

كان هارى ترومان يستعد لخوض معركة الرئاسة ولم يرحب بالاقتراح السوفيتي، وقد انتخب الشعب الأمريكى دوايت إيزنهاور خلفا لترومان، واعيد انتخاب وينستون تشرشل رئيسا للوزراء، وكانت الدبلوماسية الأمريكية - البريطانية تستهدف معرفة حقيقة نوايا السوفيت، وقد مات ستالين، وتولى نيكيتا خوروشوف السلطة فى الاتحاد السوفيتي وعقد قمة جنيف في يوليو عام ١٩٥٥.

وتوجه بعدها إلى برلين ليعترف بالسيادة الكاملة لالمانيا الشرقية، وهو ما كان ينكره ستالين او يتجاهله وبعد زيارته لالمانيا الشرقية، أعلن عن عقد صفقة لبيع اسلحة سوفيتية للرئيس المصرى جمال عبدالناصر احد ضباط الجيش الذى انهى النظام الملكى، وتولى السلطة مع مجموعة الضباط.

وقد طرح هنرى كيسنجر بالتفصيل اهمية وخطورة المناورة التى قام بها نيكيتا خوروشوف، إذ انه بضربة واحدة نقل الصراع السوفيتي - الامريكي من أوروبا، ومن ألمانيا بالذات إلى منطقة الشرق الأوسط.

يقول هنرى كيسنجر - الذى يحاول أن يخفي مؤامرة التحالف البريطاني - الفرنسي مع إسرائيل، إن فوز الاتحاد السوفيتي بصداقة عبدالناصر قد أسفر عن تحالف جديد خارج إطار القارة الأوروبية بتزويد مصر بصفقة سلاح، وكان هذا معناه تحميل امريكا خسائر أساسية وانتصار الاتحاد السوفيتي على حلف الأطلنطي.

يربط هنرى كيسنجر بين قمة جنيف في يوليو عام ١٩٥٥، وصفقة السلاح السوفيتي لمصر، إذ استطاع خوروشوف أن يكسر الحاجز الذى رسمته أمريكا بعدم المساس أو التدخل في شئون الشرق الأوسط بعقد صفقة سلاح مع جمال عبدالناصر. وبذلك انتقل السوفيت من مناطق نفوذهم إلى منطقة الشرق الأوسط وكانت دائرة نفوذ لانجلترا وفرنسا وبدعم من امريكا، لتصبح هذه المنطقة نقطة انطلاق تتجاوز الصراع الذى كان قائما فى أوروبا، وكان ستالين يتفادى التدخل أو الاقتراب من العالم النامي، بينما استطاع خوروشوف أن ينهي هذا التردد السوفيتي بالتعامل مباشرة مع أبرز زعماء العالم العربى إن لم يكن زعيمه الحقيقي.

يؤكد هنرى كيسنجر أن القيادة السوفيتية كانت تعلم أن عقد صفقة سلاح مع دولة نامية سوف يشعل نار القومية العربية، التى بدأت تتحدى سيطرة الغرب وتؤثر على الامبراطورية البريطانية ومناطق النفوذ الفرنسى في الشرق الأوسط، وقد كسر تاميم قناة السويس ما أسماه هنرى كيسنجر «بسياسة الأمر الواقع» وبمقتضى الأمر الواقع فإن فرنسا وبريطانيا بدعم من امريكا، كان لهما وضعهما المتميز في تلك المنطقة من الامل، وكانت هذه المنطقة خارج نفوذ الاتحاد السوفيتي، وامريكا كانت صاحبة النفوذ الوحيد في أوروبا الغربية، وكانت بريطانيا وفرنسا تمثلان هذا النفوذ في منطقة الشرق الأوسط بالتبعية.

وقد انتهت هذه المعادلة القديمة، وخرج الاتحاد السوفيتي من دائرة الصراع الأوروبي، ودخل منطقة النفوذ الغربي، بعقد صفقة لبيع أسلحة من الاتحاد السوفيتي، وهكذا استطاع حلف وارسو أن يعقد صفقة مع دولة عربية كبرى في الشرق الأوسط يعلن زعيمها عن تاميم قناة السويس. وكانت شركات فرنسية تسيطر على القناة بدعم ووجود عسكرى في قواعد بريطانية، وكانت هذه القواعد على قناة السويس، وأيضا على ساحل البحر الأبيض.

---

## قادة حماس يؤكدون فى حوار مع «الاهرام»:

# سنقدم كل تعاون ممكن للشرطة الفلسطينية

اجرى الحوار فى تل ابيب

**محمد الحناوى**

**في الوقت الذى يترقب فيه الشعب الفلسطيني في غزة وأريحا باهتمام نتائج مباحثات القاهرة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي صعدت مشكلة منظمة حماس الى سطح الاحداث بعد ان هدد اسحاق وابين رئيس الوزراء الاسرائيلي بايقاف المباحثات اذا بدات منظمة التحرير الفلسطينية اية اتصالات مع حماس وذلك بعد ايام قليلة من اعلان الملك حسين ملك الاردن عدم شرعية منظمة حماس وتاكيده على ان الاردن تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .**

لذا كان من الضرورى لقاء ممثلي حركة حماس في غزة رغم ان الحركة نادرا ماتسمح باللقاءات الصحفية .

اسئلة كثيرة دارت في ذهني لعل اولها كيف سيكون التعامل بين الحركة والادارة الفلسطينية الجديدة؟ وهل ستحاول الاضرار بالعلاقات الهشة بين المنظمة واسرائيل عن طريق القيام بعمليات ضد القوات الاسرائيلية فى القطاع؟

وماهو منظورها لمستقبل الصراع الفلسطيني الاسرائيلى ؟ وغيرها من الاسئلة التى يموج بها الشارع الفلسطيني لذا كان اللقاء مع قادة الحركة في غزة وهما الدكتور عمر صالح فروانة حاصل على دكتوراة في الطب من جامعة «بريستول» البريطانية عام ٨٨ والدكتور سعود الشوا طبيب بيطرى خريج جامعة القاهرة عام ٨١. وهذا هو نص الحوار.

● الاهرام: بداية ماهى حقيقة موقفكم من اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي ومحادثات القاهرة التى تهدف الى اقرار السلام بين الجانبين؟

●● حماس: نحن نؤمن بالسلام ولكننا نرفض اتفاقية المصالح اتفاقية غزة واريحا هى اتفاقية للمصالح، وليست اتفاقية للصلح ليست اتفاقية سلام لان السلام هو رجوع الحق لاصحابه. الحكم الذاتي معناه لاشئ. الاتفاقية الاخيرة لاتتحدث سوى عن ٢٪ فقط من مساحة فلسطين فمساحة غزة واريحا هى ٢٪ فقط من مساحة فلسطين فليس من المعقول ان نكون اصحاب حق في ١٠٠٪ ونقبل ٢٪.

ثانيا: القدس لم يتحدثوا عنها تماما واجلوها الى مالا نهاية بدليل ان طابا ومساحتها كيلو متر واحد وليس لها قيمة تاريخية كالقدس تفاوضت مصر عليها مع اسرائيل ١٠ سنوات .

● الاهرام: هل معنى ذلك انكم ضد خروج جيش الاحتلال الاسرائيلي من غزة وقيام سلطة وطنية فيها؟

● حماس: لا، نحن مع طرد الاحتلال، ومع خروج الجنود الاسرائيليين من هنا.

واذا كانت الاتفاقية مع خروج الاحتلال فنحن مع خروج الاحتلال حقيقة ان الاتفاقية الموجودة حاليا ترفع الضغط الشديد الواقع على كامل المواطن الفلسطيني ونحن مع ذلك مع رفع الضغط عن المواطن الفلسطيني، مع تحسين التعليم، مع اتاحة فرص افضل للعمل، مع تحسين الخدمات الطبية ورسم مستقبل افضل لابناء فلسطين.

ويقول الدكتور عمر انا مثلا عندما اريد حضور مؤتمر طبي في أى مكان في العالم لابد ان انهب لأقبل الايادى فى مقر القيادة الاسرائيلية فى غزة حتى يسمحوا لى بالخروج.

ونحن ننتظر اليوم الذى نشعر فيه اننا لسنا فى حاجة الى تصريح من ادارة المخابرات الاسرائيلية فى غزة لكى نتحرك من مكان الى أخر.

اسرائيل تستخدم المعارضة استخداما جيدا حتى لاتعطينا شيئا ونحن لابد من استخدام المعارضة ايضا لنحصل على مانريده من حقوقنا .

الاتفاقية التى تم التوصل اليها ليست مقدسة. لابد ان تكون هناك ممارسة بيمقراطية حقيقية من الجانب الفلسطيني، هى نفس الممارسة التى تتم فى اسرائيل.

● الاهرام: اذن ماذا تعارضون؟

● حماس: نحن لانرغب فى وقف وتدمير وتعطيل لاتفاقية الحكم الذاتي فى غزة، نحن ضد ان تكون اتفاقية الحكم الذاتي الى النهاية؛ هناك جانب من الاتفاقية مع الشعب الفلسطيني نحن معه ١٠٠٪ ولكننا ضد ان تكون هذه الاتفاقية هى النهاية.

● الاهرام: منظمة التحرير الفلسطينية لم تقل ابدا ان هذه هى النهاية بل قالت واكدت ان هذه مجرد بداية. بل حتى المسئولين الاسرائيليين فى مجالسهم الخاصة يشيرون الى ان نهاية هذا الاتفاق هو قيام الدولة الفلسطينية وقد سمعت هذا باذني من عدد من المسئولين الاسرائيليين فى تل ابيب.

اذن ليس هناك تعارض بينكم وبين القيادات الفلسطينية ؟ اليس كذلك؟ ثم يكفى ان نقول ان ياسر عرفات قطع شوطا ولم يكتف بالرفض مثل الذين سبقوه فلماذا لاتتركوه يحقق مايمكن تحقيقه ثم تكملون المسيرة انتم بعد ذلك اذا كنتم ترون ان ماسوف يحققه ليس كافيا؟!

انه سوف يسلم لكم ولابنائكم الراية لتكملوا انتم وابناؤكم مابداه.

● حماس: نحن عشنا ٢٧ عاما تحت الاحتلال ونعرف نفسية الاسرائيليين جيدا، واسرائيل تتمنى الخروج من غزة بدون مفاوضات. لان غزة كابوس بالنسبة اليهم حتى بدون محادثات سلام، اذن المفاوضات لم تات سوى بأريحا التى تبلغ ٢٥ كيلو مترا.

● الاهرام: ماذا تنتظرون والشعب الفلسطيني في كل مكان خرج يؤيد الاتفاق لانه سيرفع عن كاهله كما قلتم انتم بانفسكم ماعاناه على مدى ٢٧ عاما؟

●● حماس: نحن نوافق على ايجابيات لاتفاقية الحكم الذاتي ولذا ليس من مصلحة حماس او القيادة الاسلامية افشاله، لان افشاله معناه ابقاء الاحتلال لذلك يهمنا عدم افشاله ولكن ضرورى ان تكون هناك معارضة قوية.

● الاهرام: فلننتقل الى نقطة اخرى

كيف تتعاملون مع السلطة الفلسطينية الجديدة عندما تتولى مقاليد الامور؟

● حماس: كانت امامنا ثلاثة خيارات هى:

أ- الرفض بقوة وعدم التعامل مع السلطة الفلسطينية باى شكل من الاشكال الا ان هذا كان سيدعو الى الاقتتال بيننا - وكان موقفنا من هذا الخيار هو رفضه لان حماس ضد الاقتتال الذاتي.

ب- المشاركة فى الحكم وكان موقفنا ان مانرفضه نرفض بالتالى المشاركة فيه.

جـ - ان نأخذ مايتفق مع مبادئنا مثل المشاركة في انتخابات النقابات والمجالس البلدية والمؤسسات التى تخدم الشعب لرفع المعاناة عنه ولكن نرفض المشاركة فى الحكم.

● الاهرام: حسنا وماذا سيكون تعاملكم مع السلطة الفلسطينية القادمة؟!

● حماس: ستكون علاقة تعاون وتعاطف حتى تتمكن من بناء البيت الفلسطيني من جديد وفى نفس الوقت نؤكد حق الشعب الفلسطيني فى المقاومة المسلحة لان هذه هى الوسيلة الوحيدة التى اجبرتهم على الدخول فى مفاوضات غزة وأريحا.

● الاهرام: واين ستكون المقاومة المسلحة؟

● حماس: خارج حدود الكيان الفلسطيني الجديد وحيثما توجد السلطة الاسرائيلية والجنس والبوليس الاسرائيلي، ستكون عملياتنا العسكرية اى لن تكون للسلطة الفلسطينية اى مسئولية فيما يحدث، لأن العمليات ستكون خارج نطاق الحكم الذاتي، اى ان «جوش قطيف» مثلا لن تكون تحت الحكم الذاتي، اذن ستكون مكانا للعمليات، وهناك الضفة الغربية والخليل ونابلس وهذه اماكن عمليات مثل التى تمت فى خضيره وعفولة وتل ابيب ويافا.

● الاهرام: وبعد العمليات .. هل تنوى عناصركم التى ستقوم بهذه العمليات الهروب الى اماكن الحكم الذاتي لخلق مشاكل للسلطة الفلسطينية الجديدة مع الحكومة الاسرائيلية؟

●● حماس: إن من قام بالعمليات الانتحارية الاخيرة لم يختبئوا فى غزة او اريحا ولم يستطع الجيش الاسرائيلي العثور عليهم ولو كانوا يعرفون اماكنهم لامسكوا بهم . لان شعلة المقاومة لابد أن تبقى . لان هذا ماسيجعل إسرائيل تشعر انه لاجدوى من احتفاظها بباقى الاراضى العربية

● الاهرام: هل لديكم ارتباطات بالاحزاب الاسلامية الاخرى فى العالم العربى ؟

●حماس: يجب ان نوضح بداية إننا ضد جميع العمليات الارهابية التى تحدث فى مصر باسم الجماعات الاسلامية من قتل للابرياء والمسيحيين والسرقة.. نحن مع الاسلام المتعقل الواعى الذى اسس شرعية اصيلة.

● الاهرام: اذن فانتم ضد عمليات التصفية التى تجرى فى القطاع حاليا والتى شاهدتها بعيناى؟

●● حماس: لانستطيع أن نقول ان هناك صراعا وتصفية بين حماس وفتح، احيانا تحدث مشاكل يتم تطويقها بسرعة، ولكن قصة التعامل مع العملاء الذين تثبت عمالتهم لانقاش فيها.

وينتهى الحوار على وعد بلقاء اخر عقب تسلم السلطة الفلسطينية الحكم لنرى على الطبيعة شكل التعاون الذى سيتم بين حماس والسلطة الفلسطينية

عمر صالح احد قادة حماس

---

# العنف فى شريط فيديو!!

هل من الممكن ان يؤدى هذا الفيلم الذى تظهر فيه العجوز الشريرة فى فيلم «الاميرة والاقزام السبعة» الى منع الاجيال القادمة من مشاهدة هذه القصة الكلاسيكية

في العام القادم سيحتفل العالم بمرور مائة عام على اختراع الصور المتحركة في بريطانيا، وقد يتحول هذا الاحتفال إلى جدل عنيف إذا ما قرر مجلس العموم اعتماد قانون جديد للرقابة على الفيديو سيؤدى إلى خفض عدد الافلام المتاحة حاليا فى الاسواق للعرض المنزلي.

وذلك بعد أن اقترح النائب الديمقراطى الليبرالى دافيد ألتون مشروع قانون لتقنين عرض أفلام الفيديو ووافق عليه حوالى ٢٠٠ نائب من كل الاحزاب

واقتراح ألتون يقتضى أن تضاف فئة لتصنيف الافلام على الفئات الموجودة حاليا ويطلق عليها «غير صالح للاستهلاك المنزلي» ومن شأنها أن تمنع أى فيلم يصنف تحت هذه الفئة من البيع بمحلات الفيديو.

وقد يبدو للوهلة الأولى أن مثل هذا القانون سيحمى الاطفال من رؤية مشاهد قد تؤثر عليهم سلبا، ولكنه في الحقيقة من وجهة نظر عدد كبير من الكتاب والصحفيين سيؤدى إلى فرض رقابة شاملة على افلام الفيديو.

وكان قد تم تغيير عدد كبير من عناوين افلام الفيديو بمقتضى قانون صدر عام ٨٤ ولكن ما يقدمه ألتون يضيف فقرتين إلى هذا القانون.

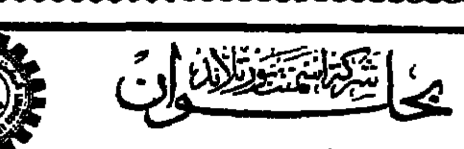
أولا: منع الأفلام التى تحتوى على مشاهد إثارة أو عنف قد تؤدى فيما بعد إلى مشاكل نفسية للأطفال.

ثانيا: منع أى فيلم يلعب فيه طفل شخصية قد تمثل قدوة سيئة للأطفال.

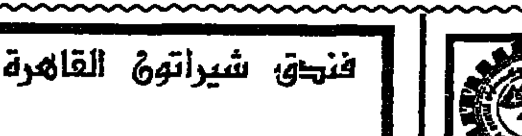
وبالطبع فإن ما يقترحه ألتون من منع الأفلام التى يؤدى فيها الأطفال شخصيات تمثل قدوة سيئة، سيؤيدها مسئولو الرقابة، خاصة ان هناك أفلاما تعرض مغامرات للاطفال وتحظى بشعبية كبيرة بينهم مثل «علاء الدين والمصباح السحرى» و«كتاب الغابة»، والخطورة هنا تكمن فى أن الاطفال لا يعجبون بهذه المغامرات بسبب نبل ابطالها، ولكن أيضا بسبب سحر الشخصيات الشريرة الموجودة في هذه المغامرات والطرق الملتوية التي تدبر بها مكائدها. وذلك يدعونا للتساؤل هل من الممكن أن يؤدى فى النهاية مثل هذا القانون إلى تصنيف فيلم «الأميرة والاقزام السبعة» تحت فئة «غير صالح للعرض المنزلي» علما بانه قد صنف فئة (أ) فى عام ١٩٣٨؟ وهل سيؤدى هذا القانون فى النهاية إلى حرمان اطفال الاجيال القادمة من مشاهدة القصص الكلاسيكية، كما أن كلها تدور تقريبا حول الصراع بين الخير والشر، واليس من حق الأطفال أن يصدقوا أن هناك شرا ولكن في النهاية ينتصر الخير؟

---




























## اتفاق عراقى ـ تركى لصيانة خط أنابيب كركوك

لندن ـ الاسكا ـ وكالات الأنباء ـ اتفق العراق وتركيا على خطة لصيانة خط انابيب كركوك الذى يمر عبر الاراضى التركية ونقل راديو لندن عن اوسدين سامبريك وكيل وزارة الخارجية التركية عقب وصوله الى انقرة امس قادما من بغداد ان الاتفاق لا يمثل انتهاكا للحصار على العراق، موضحا انه من الضرورى صيانة الخط للحيلولة دون تلفه وانه سيتم تخزين النفط الموجود فى الخط الى ان يتم رفع الحظر الدولى.

على صعيد اخر اعلن وليم بيرى وزير الدفاع الامريكى عن خطة جديدة للمراقبة الجوية بمناطق الحظر الجوى بالعراق وذلك عقب حادث اسقاط الطائرة الامريكية الذى راح ضحيتها ٢٦ شخصا فى الاسبوع الماضى لكنه لم يفصح عن اية تفاصيل حولها.

واضاف وزير الدفاع الامريكى انه يتوقع الحصول على معلومات اولية عن نتيجة التحقيق حول الحادث وان الامر سيستغرق عدة اسابيع حتى يتوصل المحققون الى اعداد تقرير نهائى

## السعودية ترفض المحاولات الايرانية لـ«تسييس» موسم الحج

جدة ـ من مراسل الأهرام: نفت المملكة العربية السعودية ما اذاعته ايران بشأن قيام السعودية باعطاء الضوء الاخضر لعقد تجمع سلمى للحجاج الايرانيين فى مكة.

وقد حذرت وزارة الداخلية السعودية مجددا من حمل اى كتب أو صور أو منشورات ذات اهداف سياسية او دعائية من جانب القادمين للحج مؤكدة انها لن تتسامح او تتساهل مع أى شخص تضبط معه هذه المحظورات وستوقع عليه الجزاء الرادع.

## لبنان يحاكم الدبلوماسيين العراقيين بعد قطع العلاقات

بيروت ـ ر ـ اعلن منيف عويضات المدعى العام فى لبنان امس ان بلاده ستحاكم الدبلوماسيين العراقيين المتهمين بالتورط فى اغتيال معارض عراقى فى بيروت الاسبوع الماضى

. وقال عويضات ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وبيروت يعنى رفع الحصانة الدبلوماسية عن الدبلوماسيين ومن ثم محاكمتهما فى لبنان.

## أية أحمد: الاشتباكات فى الجزائر تحولت إلى معارك حقيقية

الجزائر ـ وكالات الأنباء ـ اعلن حسين أية أحمد امين عام جبهة القوى الاشتراكية بالجزائر ان مايجرى حاليا من اشتباكات فى الجزائر لم يعد مجرد عمليات بوليسية بسيطة بل معارك حقيقية. وقال ان المتطرفين تخلوا عن استراتيجية الاعتداءات الفردية.

### عيديد يسعى لتوسيع نطاق سيطرته:

# عشرات القتلى والجرحى فى اشتباكات قبلية قرب مطار مقديشو

## إعلان حالة التأهب بين القوات الدولية وتوقف حركة الطيران

مقديشو ـ من عطية عيسوى:

استمرت الاشتباكات المسلحة لليوم الرابع على التوالى بين المسلحين من قبيلة الهبرجيدر التى ينتمى إليها الجنرال محمد فارح عيديد وقبيلة الحواوله التى تسيطر على المنطقة المجاورة لمطار مقديشو مستخدمين قذائف الـ: «ار. بى. جى» والاسلحة الآلية مما ادى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى ومصرع اثنين من قوة نيبال العاملة فى اطار قوات الأمم المتحدة فى الوقت الذى لقى فيه مسئول غانى الجنسية مصرعه فى كيسمايو بمجرد هبوط طائرة هليكوبتر كان يستقلها وذلك برصاصة فى رأسه لم يعرف من الذى اطلقها.

وقد اضطر عشرات من العاملين المدنيين مع القوة الدولية إلى قضاء ليلة أمس الأول (الاثنين) بمقر قيادة اليونيصوم (السفارة الامريكية سابقا) بسبب الاشتباكات التى تدور حول مقر اقامتهم قرب المطار فى الوقت الذى اصبحت فيه القوات الدولية تتجنب السير داخل شوارع المدينة ويضطر أفرادها والمدنيون العاملون معهم إلى الانتقال بطائرات الهليكوبتر بين المطار والميناء وقيادة اليونيصوم او بقوافل مسلحة تحرسها العربات المدرعة عبر طريق ترابى طويل يخترق الغابة المجاورة ويستغرق الكثير من الوقت.

وقد اعلنت حالة التأهب بين صفوف القوات الدولية بالمطار والميناء تحسبا لاى هجوم عليه حيث تجرى الاشتباكات على بعد أمتار من المطار. كما توقف اقلاع الطائرات والقوافل من عصر امس الأول (الاثنين) باستثناء الحالات الضرورية جدا لتجنب أى خسائر بعد أن بدأ المسلحون يستخدمون قذائف الـ«ار. بى. جى».

وصرحت مصادر مطلعة «للاهرام» بان مستشفيات القوات الدولية امتلات بالمصابين ولم تعد قادرة على استيعاب المزيد.

واضافت أن هدف عيديد من القتال هو السيطرة على المزيد من الاراضى فى العاصمة قبل انعقاد مؤتمر مقديشو المنتظر فى ٢٥ ابريل الحالى للاتفاق على وسائل تنفيذ اتفاق نيروبى لاعادة قيام مؤسسات الدولة. ولكن الشكوك قوية حول امكانية عقده فى الموعد المذكور لان عيديد يؤجل عودته من الخارج حتى يكون قد حقق انتصارات عسكرية تدعم موقفه بالمفاوضات.

ومن جانبه أشاد عوض أحمد عشره الناطق الرسمى باسم مجموعة الاثنى عشر بالصومال التى يتزعمها على مهدى محمد رئيس الحزب الصومالى الموحد بالكفاءة والقدرة العالية وروح الانضباط التى يتحلى بهما افراد القوات المصرية العاملة فى الصومال ضمن قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

واشار إلى أن المؤتمر التحضيرى الموسع لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية فى الصومال سيعقد يوم الاثنين القادم بحضور ممثلين عن جميع الفصائل الصومالية.

وأوضح أن الامم المتحدة ابلغت ممثلى هذه الفصائل برغبة محمد ابراهيم عقال رئيس ما يسمى بجمهورية أرض الصومال بموعد المؤتمر كما أوضح أن هناك مشاورات مستمرة بين زعماء الفصائل والعشائر فى منطقة كيسمايو من اجل الاتفاق على سبل تحقيق السلام والاستقرار فى ربوع كيسمايو وجوبا العليا وجوبا السفلى وعقد مؤتمر مصالحة تحضره جميع الاطراف المعنية فى هذه المناطق.

وناشد المجتمع الدولى خاصة الدول العربية والاسلامية أن تزيد من مساعداتها إلى ٤ ملايين صومالى تضرروا من موجة الجفاف التى تجتاح الصومال حاليا والتى تواكبت مع تفشى مرض الكوليرا الذى ادى الى وفاة المئات من الصوماليين خلال الأشهر الأخيرة.

## ندوة عربية لبحث دور التعاونيات لمواجهة المتغيرات الإقليمية والدولية

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

تبدأ اليوم بجامعة الدول العربية أعمال أول ندوة عربية لبحث دور التعاونيات فى ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الاقليمية والدولية. وصرح السفير احمد قدرى مساعد الامين العام للشئون الاجتماعية بان الندوة ستناقش على مدى يومين عددا من القضايا التى تتصل بدعم التعاونيات فى مجالات عديدة وفى مقدمتها الانشطة الزراعية والموارد الطبيعية والتنمية الريفية. واعلن سيد زكى الامين العام للاتحاد التعاونى العربى ان المؤتمر سيناقش كذلك ورقة عمل رئيسية مقدمة من الامانة العامة للاتحاد وستطالب بمشاركة التعاونيات فى مختلف انشطة التنمية بشكل أكبر لاحداث توازن مع القطاع الخاص، مشيرا الى ضرورة تشجيع اقامة مشروعات صغيرة متكاملة انتاجا وتسويقا.

# تعثر مفاوضات الحكم الذاتى بسبب التعنت الاسرائيلى

## الجولة القادمة تعقد عقب لقاء عرفات وبيريز فى بوخارست

كتبت ـ حرية أحمد حسين ومحمود النوبى:

اعلن الدكتور نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطينى فى مفاوضات السلام امس انه لم يتم احراز اى تقدم بعد ٣ أيام من مفاوضات الجولة الحالية مع الجانب الاسرائيلى.

وذكرت مصادر قريبة من المفاوضات ان المفاوضات تعثرت منذ مساء أمس الأول بسبب اصرار الجانب الاسرائيلى على مطالبه الخاصة بالولاية القانونية فى مناطق الحكم الذاتى مشيرة الى انه رغم اتفاق الجانبين على اطلاق سراح ٥ آلاف معتقل فلسطينى الا أن الجانب الاسرائيلى يصر على الافراج عن ٤ آلاف معتقل فلسطينى فقط على دفعتين الاولى بمجرد التوقيع على اتفاق التنفيذ النهائى، والثانية مع تسلم السلطة الفلسطينية مهامها فى مناطق الحكم الذاتى. اما الألف معتقل الآخرون فيصر الجانب الاسرائيلى على الافراج عنهم بعد التأكد من قدرة الشرطة الفلسطينية على السيطرة على الامن داخل مناطق الحكم الذاتى بزعم أن هذه المجموعة من الخطرين الذين صدرت ضدهم احكام مشددة.

واضافت المصادر ان الجانب الفلسطينى يشدد على ضرورة الافراج عن الـ ٥ آلاف معتقل فى غضون ٣ أسابيع من توقيع اتفاق التنفيذ النهائى.

ولاتزال المفاوضات تواجه مشكلة حادة بسبب رفض اسرائيل الافراج عن معتقلى حركة حماس لاسباب سياسية.

وقد واصل الجانبان الفلسطينى والاسرائيلى مفاوضاتهما فى القاهرة أمس حول السلطة القضائية وتقسيم المياه. والمعتقلين وعلم الأهرام أنه تم الاتفاق على بدء الجولة القادمة من المفاوضات يوم الاحد القادم بعد اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وشيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل فى بوخارست على امل أن يتوصل الجانبان الى حل نقاط الخلاف وواجهت اللجنة الأمنية تعثرا كبيرا بسبب اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بنحو ٤٦ فى المائة من الأراضى الخصبة فى غزة بدعوى أهميتها كمناطق أمنية.

وقد عقد الدكتور نبيل شعث اجتماعا منفردا امس مع الجنرال أمنون شاحاك رئيس الوفد الاسرائيلى ولتسم الاجتماع بالتوتر أعقبه شعث باجتماع مع محمود عباس (أبو مازن) أطلعه فيه على تفاصيل الموقف الاسرائيلى.

وكان الدكتور شعث قد صرح مساء أمس الأول بأن هناك أملا فى التوصل الى اتفاق حتى نهاية الاسبوع الاول من مايو القادم. وقال: أن جزءا كبيرا من الاتفاق تمت صياغته وتجرى الآن مفاوضات جادة حول القضايا المعلقة وفى مقدمتها قضية المعتقلين وأكد شعث أن الوفد الفلسطينى يتفاوض بشأن جميع المعتقلين بمن فيهم معتقلو حركة حماس.

ومن جانبه أعلن خالد القدرة عضو الوفد الفلسطينى أن هناك خلافات وافكاراً متباينة بين الجانبين، ورفض القدرة الإفصاح عن نقاط الخلاف.

وفى تونس أعرب الرئيس ياسر عرفات عن اعتقاده بأن الجولة الحالية من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية فى القاهرة ستؤدى الى التوصل الى اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير فى أواخر الأسبوع الحالى بشأن تسليم الفلسطينيين السلطة الوطنية فى قطاع غزة وأريحا وفقا لاعلان المبادىء الذى وقعه الجانبان فى واشنطن.

وقال عرفات فى تصريحات صحفية ان العقبات والعراقيل التى وضعتها الحكومة الاسرائيلية فى طريق تنفيذ اعلان المبادىء على مدى الأشهر الماضية ترجع الى رغبتها فى اطفاء وقتل اجواء البهجة عند الفلسطينيين قبل دخولهم الى جزء من وطنهم الذى تم احتلاله منذ أكثر من ربع قرن.

# اعتقال ٥٠٠ من أتباع حركة «حماس» فى الضفة الغربية وغزة

## حماس تعلن استعدادها للاعتراف بإسرائيل اذا انسحبت من الأرض المحتلة

القدس ـ عمان ـ وكالات الأنباء ـ اعتقلت قوات الجيش وعملاء المخابرات الاسرائيلية امس اكثر من ٥٠٠ شخص من انصار حركة «حماس» فى الاراضى المحتلة واعلن مسئولون بالحركة ـ لأول مرة ـ استعدادهم للموافقة على السلام مع اسرائيل والاعتراف بحقها فى الوجود فى حالة انسحابها وازالة مستوطناتها من الاراضى العربية المحتلة.

واكد متحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلى ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا امس اكثر من ٢٠٠ شخص من انصار حركة حماس فى قطاع غزة و٢٠٠ آخرين فى الضفة الغربية موضحا ان المعتقلين اعضاء فى الجناحين العسكريين لحماس وهما كتائب عز الدين القسام ومنظمة الجهاد الاسلامى.

واضاف المتحدث ان المئات من انصار حماس وضعوا فى المعتقلات الاسرائيلية.

وذكرت مصادر فلسطينية فى الضفة الغربية المحتلة ان ١٠٠ شخص من مؤيدى حماس اعتقلوا فى مدينة الخليل من بينهم تيسير تميمى امام الحرم الابراهيمى كما اعتقل اكثر من ١٠٠ اخرين فى حى الشيخ رضوان بمدينة غزة واكثر من ٦٠ شخصا من انصار حماس اعتقلوا فى مخيم رفح للاجئين.

من ناحية اخرى اعلن موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسى لحركة حماس فى الاردن ان حماس على استعداد للموافقة على السلام مع اسرائيل اذا انسحبت القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وازالة المستوطنات اليهودية من الاراضى المحتلة.

وقال ابو مرزوق فى حديث نشر فى عمان امس: ان حماس لن تعترض على وجود قوات دولية او شرطة فلسطينية او ادارة مصرية او اردنية فى الضفة الغربية وغزة والقدس بعد انسحاب القوات الاسرائيلية

واضاف ان حماس ستشارك فى اية انتخابات حرة يختار فيها الشعب الفلسطينى قيادته.

وقال: ان حماس لن تسبب مشاكل كثيرة للحكم الذاتى الفلسطينى بل انها قد تشارك فى اجهزة الحكم الذاتى اذا اصبحت قادرة على التعبير عن تطلعات الشعب الفلسطينى.

## مؤتمر عربى بدبى لمكافحة الارهاب

دبى ـ ا. ش. ا: بدأت امس فى دبى اعمال المؤتمر العربى الثانى لتطوير العلوم الامنية والتخطيط الامنى، ويشارك فيه كبار المسئولين باجهزة الشرطة بالدول العربية. ويناقش المؤتمر عشرة بحوث متخصصة عن التخطيط الامنى ومكافحة الارهاب.

ويشارك فى المؤتمر وفد مصرى كبير يضم اللواء احمد رشدى وزير الداخلية الاسبق والدكاترة: على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية واحمد جلال عز الدين خبير الامم المتحدة فى مكافحة الارهاب ومحمد حسنين خليل مساعد وزير الداخلية وحسنى حافظ عبدالرحمن مستشار معهد التخطيط القومى.

### فى أول زيارة لموسكو بعد إنهيار الاتحاد السوفيتى:

## عرفات ينتقد محاولات إخراج روسيا من عملية السلام





الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يستعرض حرس الشرف الروسى اثناء وصوله الى موسكو امس للاجتماع مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين

(صورة للأهرام من رويتر)

موسكو ـ من عبد الملك خليل ـ بدأ الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات امس مباحثاته مع كبار المسئولين الروس فى اول زيارة يقوم بها الى موسكو منذ انهيار الاتحاد السوفيتى

ويجرى الرئيس الفلسطينى مباحثات مع كوزيريف وزير الخارجية والجنرال فيكتور يرين وزير الداخلية للاتفاق على المساعدة التى يمكن ان تقدمها روسيا للشرطة الفلسطينية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا

وقد انتقد عرفات محاولات اخراج روسيا من عملية السلام فى الشرق الاوسط وقال فى تصريحات له عقب اجتماعه امس مع الدكتور ايفان ريبكين رئيس البرلمان الروسى انه يتعين على روسيا المشاركة فى تنفيذ اتفاق الحكم الذاتى.

واشارت جريدة «الازفيستيا» الروسية الى ان الديمقراطيين الروس ـ انصار يلتسين ـ كانوا يعتبرون عرفات من الاعداء الالداء. لكن هذه الصورة تغيرت مؤخرا وكان وزير الخارجية الروسية كوزيريف قد ذهب خصيصا الى تونس لتقديم دعوة الرئيس يلتسين للزعيم الفلسطينى لزيارة روسيا وامتدح الوزير الروسى بسالة وحكمة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المنتظر ان يعقد عرفات مؤتمرا صحفيا قبل انتهاء زيارته لموسكو اليوم. كما يجتمع فى مبنى السفارة الفلسطينية مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة فى روسيا.

# تحذيرات من تزايد عجز الموازنة وتآكل الاحتياطيات النقدية للكويت

الكويت ـ ا. ش. ا: حذر اعضاء اللجنة الاقتصادية بمجلس الوزراء الكويتى من استمرار الأوضاع الاقتصادية على ماهى عليه والتأخير فى اتخاذ إجراءات فعالة لعلاج العجز فى الموازنة العامة للكويت.

وأوضحت اللجنة أنه من المتوقع أن يرتفع العجز فى الموازنة، من مليار ونصف المليار دينار فى ميزانية العام الحالى إلى ٢.٢ مليار دينار كويتى خلال السنه المالية ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠.

واشارت اللجنة فى تقرير لها إلى أن قيمة العجز الحقيقى وهو الفرق بين إجمالى الايرادات والانفاق سيرتفع من ٦٩٦ مليون دينار بالى ١.٦ مليار دينار كويتى، الاضافة إلى تناقص القيمة الصافية لاصول الاحتياطيات المالية للدولة خلال الفترة ذاتها.. ويبدأ صباح الأحمد الجابر النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت أول جولة له منذ حرب الخليج فى دول المغرب العربى فى منتصف الأسبوع القادم وتشمل الزيارة تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا

ويبحث صباح الأحمد خلال تلك الجولة العلاقات بين الكويت والدول الأربع فى ظل التطورات الحالية خاصة أن ثلاث من هذه الدول ساندت العراق فى غزوه للكويت وهى تونس والجزائر وموريتانيا

ومن المتوقع ان يعلن المسئولون فى هذه الدول عن عودة العلاقات مع الكويت على كافة المستويات إلى سابق عهدها مثلما كانت عليه قبل الغزو العراقى.

## وزراء المالية الخليجيون بحثوا توحيد التعريفة الجمركية

الرياض ـ من اسامة سرايا:

بدأت فى الرياض امس اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون الخليجى برئاسة محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى السعودى. ويناقش الوزراء فى اجتماعاتهم التى تستمر يومين عددا من الموضوعات من بينها توحيد التعريفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجى ودفع مسيرة العمل الاقتصادى المشترك ومعالجة قضايا التبادل التجارى بين دول المجلس.

كما يعقد الوزراء على هامش هذه الاجتماعات اجتماع مجلسى ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار وبنك الخليج الدولى المقتصرة عضويتهما على دول المجلس.

# لجنة المياه تختتم اجتماعاتها فى «مسقط» اليوم

## دراسة الموارد والاحتياجات المائية بالمنطقة

مسقط ـ وكالات الأنباء: تختتم اليوم فى مسقط اجتماعات لجنة المياه المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف وقد وافقت اللجنة على خمسة قرارات تتضمن انشاء مركز دولى لتطوير تكنولوجيا تحلية المياه فى سلطنة عمان، وانشاء سلطة فلسطينية للمياه فى مناطق الحكم الذاتى، واعداد برنامج لتدريب الفنيين بدول الشرق الاوسط فى مجال المياه، وتكليف المانيا باعداد دراسة شاملة عن الموارد والاحتياجات المائية لكل دول المنطقة، والموافقة على اقتراح كندى بتجميع مياه الامطار فى دول الشرق الاوسط.

وصرح الدكتور رياض الخضرى رئيس الوفد الفلسطينى بان إعلان سلطة المياه الفلسطينية فى منطقة الحكم الذاتى لم ينه هذا الموضوع لان على الفلسطينيين ان يتفاوضوا مع اسرائيل على صلاحيات واختصاصات هذه السلطة فى اطار المفاوضات الثنائية التى تجرى فى القاهرة حاليا.

واكد يوسف بن علوى عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية ان المركز الاقليمى لتطوير تكنولوجيا تحلية المياه سيكون مفتوحا لكل الدول. وقال إننا نعول أهمية كبرى على التعاون الدولى فى هذا المجال لان كل دول الشرق الاوسط تقع على اكبر مخزون عالمى للمياه المالحة.

وحول مشاركة اسرائيل فى اجتماعات اللجنة قال الوزير العمانى انها تأتى فى إطار المجموعة الدولية للمفاوضات متعددة الاطراف، وهى جزء من التزامات اسرائيل فى تحقيق السلام فى منطقة الشرق الاوسط.

# حكاية المصريين على أرضهم!

## أول تقرير مصرى عن التنمية البشرية



*حققت مصر بعض التقدم فى كل من المكونات الثلاثة «لدليل التنمية البشرية» منذ زاد معدل القراءة والكتابة للبالغين بمقدار ١٣ نقطة فقط فيما بين عامى ٧٠ - ١٩٩٠ وارتفع العمر المتوقع عند الميلاد بمقدار ١٤,٤ سنة وذلك خلال ٦٠ - ١٩٩٠ وحقق متوسط نصيب الفرد من الدخل معدلا حقيقيا للنمو بلغ ٣٪ فى المتوسط سنويا خلال العقود الثلاثة الماضية.. فهل تكفى هذه الارقام لنقول اننا تقدمنا ام انه لابد ان نقارن مؤشراتنا فى التنمية البشرية بالدول المثيلة لظروفنا وبالدول التى تقدمت وتركتنا وراءها وما اثر هذه الارقام على خريطة حياة البشر فى مصر.*

*ان هذه الارقام وارقام اخرى كبيرة وصغيرة تحكى حكاية المصريين على ارضهم من خلال اول تقرير مصرى عن التنمية البشرية لسنة ١٩٩٤.. يكشف حاضرهم واحلامهم وتوقعاتهم فى التغيير ليحققوا التقدم.*

بهيرة مختار

ناقش التقرير خريطة البشر على ارض مصر فاتجه الى تكتلاتها المتمثلة فى محافظات بحرى وقبلى ليرصد ويتحرى أحوال الناس فيها.. ما يبنون وما يهدمون داخل حدودها وعندما جاءت لحظة التقييم فازت بورسعيد باعلى الدرجات لدليل التنمية البشرية وهو (٠,٦٧٦) بسبب الارتفاع النسبي فى متوسط نصيب الفرد من الدخل فاحتلت المرتبة الاولى بين محافظات مصر وجاءت سوهاج فى المرتبة الاخيرة محققة (٠,٣٢٨) والمعروف ان الدليل القيمى للتنمية الذى يجب ان يحقق على المستوى الدولى هو (٠,٨).

وقد تحولت محافظات مصر فى هذا التقرير الى ٣ مجموعات: المجموعة الاولى: بورسعيد والقاهرة والاسكندرية ودمياط والسويس وهذه المجموعة تتمتع بتنمية بشرية متوسطة حيث يتراوح الدليل بين (٠,٥١٥) و(٠,٦٧٦).

المجموعة الثانية: محافظات الحدود والوجه البحرى باستثناء محافظة دمياط والبحيرة.

والمجموعة الثالثة: مجموعة للمحافظات المتدهورة وهى محافظات الصعيد. (ماعدا محافظة الجيزة والبحيرة) وينخفض فيها الدليل الى اقل من (٠,٤٠٠).

وقد ثبت من خلال ارقام التقرير ان متوسط نصيب الفرد السنوى من الدخل ان بورسعيد فى مركز الصدارة (٤٠٠٤ دولارات) ثم محافظة دمياط وذلك بسبب ما تتميز به من نشاط تجارى فهناك سرعة فى دوران راس المال وارتفاع معدل العائد فيه بالاضافة الى انخفاض نصيب المحافظة من اجمالى عدد السكان.

وتاتى اسيوط فى مؤخرة للمحافظات بالنسبة لنصيب للفرد من الدخل (١٧٥٤ دولار معدلا بالقوة الشرائية) والمنيا (١٧٢٩ دولار معدلا بالقوة الشرائية.

ولان التقرير ارقامه واضحة وصريحة فقد اسرع بتحديد اهدافه من التنمية البشرية فطالب باعادة هيكلة الميزانية العامة للدولة لصالح التنمية البشرية وتاكيدا للدور الهام للامن الداخلي والخارجي كعامل إستقرار وتطبيق مبدا تحمل المستهلك بالتكلفة على اسس اقتصادية سليمة وليس باسلوب عشوائى ايضا اكد على ضرورة تصميم وتنفيذ إجراءات تخفيف مدة الفقر فى اطار مشروعات انتاجية وتحقيق التوافق والانسجام بين المسئولية الاجتماعية لرجال الاعمال واهدافهم فى تحقيق الربح.

ويؤكد التقرير إن هذه المقومات التى يمكن أن تشكل معا إطارا لتطبيق استراتيجية للتنمية البشرية بالرغم من أن التقرير يوصى فى احد أبوابه بضرورة «مرونة» هذه الاستراتيجية لان المجتمع المصرى الان فى قمة تشكيلة حيث يعيش فترة تاريخية من التغير الاقتصادى الذى سيواكبه بلا شك مخرجات إجتماعية متعددة لذلك فإن يوصى بل يؤكد على ضرورة تبنى سياسة «التنمية المتواصلة» وليس «التنمية المستقرة».. وهذا الاختيار لابد أن يتبعه إختيار أسلوب الانتاج الذى بموجبه يتم الجمع بين الموارد لتكوين القاعدة المالية وبين السلع والخدمات للتنمية البشرية.

د. اسماعيل صبرى — د. حامد عمار — د. مختار هلوده

ويحذر التقرير من البطالة التى تمثل احدى للمشاكل الرئيسية على طريق التنمية ومن هنا فان إختيار أسلوب «الانتاج الكثيف» هو الذى يمثل مخرجا هاما لمشكلة البطالة لذلك فهو يؤكد مرة أخرى على دور القطاع الخاص مع التوصية بتخفيض أعبائه الضريبية وتشجيعه.

ويحذر التقرير ايضا من أنه لم يعد هناك فى مصر مجال لجولة أخرى من إعادة توزيع الاصول الانتاجية على نحو ماحدث فى الاصلاح الزراعى فى الخمسينات وهنا تبرز أهمية قضية توزيع ناتج العلميات الإنتاجية وعلاج التفاوتات فى توزيع الدخل عند وضع الاستراتيجية :

ثم المشاركة الشعبية.. والمشاركة الشعبية فى التنمية حتى يؤدى ذلك ان يصبح «المجتمع المدنى» هو الاداة القومية لتحقيق التنمية.

ثم تاتى نتائج الاداء الاقتصادى داخل هذا التقرير فتقول :

● ابتلع النمو السكانى الجزء الأكبر من النمو فى الدخل، والاخطر من ذلك أن النمو الاقتصادى لن يساعد بمفرده على إبطاء الزيادة السكانية.

● لم يتمتع النمو الاقتصادى فى مصر بخاصية القدرة الذاتية على الاستمرار لفترة طويلة، فقد اعتمد هذا النمو، فى معظم الأوقات، على الخارج، وبتعبير أخر فان مصادر نمو الدخل كانت تتاثر بعوامل خارجية لا تدخل فى نطاق سيطرة صناع القرار وراسمى السياسا.

● اقترن النمو الاقتصادى باختلالات اقتصادية خطيرة، فعجز ميزان المدفوعات وعجز الميزانية كان مصدرين لاعاقة عملية التنمية، ومن المحتمل أن برامج التكيف الهيكلي لعلاج هذه الاختلالات، ستحد من افاق التقدم على طريق التنمية البشرية، ولتجنب ذلك تبدو الكفاءة العالية فى ادارة السياسات امرا لاغنى عنه.

● على الرغم من تواضع مستوى النمو الاقتصادى الا انه لم يعتمد على نمط انتاجى كثيف العمل، ومن ثم ادى هذا النمط من النمو الى مشكلة بطالة متفاقمة. ونظرا لأن تجارب الماضى اتصفت بما يمكن تسميته نموا باقل قدر من الوظائف فان استراتيجية التنمية البشرية يجب ان تاخذ فى الاعتبار خلق فرص العمل الملائمة كجزء من السياسات العامة للتشغيل.

● يمكن للسياسات التى تمزج بين النمو الاقتصادى وتوزيع الدخل أن تؤدى الى مجتمع اكثر عدالة ويقوم على المساواة، وقد اقترن ارتفاع معدلات نمو الدخل فى مصر بتزايد الاتجاه الى المساواة فى توزيع الدخل، فى حين أن النمو المتباطئ إقترن بمزيد من عدم العدالة فى هذا التوزيع.

معنى ذلك ان عدد السكان مازال يمثل عبئا على كل الخدمات وبالذات التعليم، فمثلا قدر ان ينخفض المتوسط السنوى لعدد السكان فى سن التعليم الى ٣٢٠٩ الاف بين سنة ١٩٨٦ وسنة ١٩٩١ ثم الى ٢٦٣١ فيما بين سنة ١٩٩١ وسنة ١٩٩٦ الا ان هذه الاعداد مازالت تمثل عبئا ثقيلا على ميزانية الدولة.. واثر ذلك بالتالى على مشكلة البطالة بعد ان اثبت التقرير ان ٨١٪ من البطالة طبقا لتعداد سنة ١٩٨٦ مصدرها «الداخلين» الجدد فى قوة العمل. ففى منتصف الثمانينيات بلغ عدد العاطلين ١,٤ مليون بما يساوى ١٠,٧٪ من اجمالى قوة العمل، وذلك بزيادة نسبتها ٧٥٪ من مستوى البطالة المسجل سنة ١٩٧٦ ثم زاد كما ذكر التقرير الى ٨١٪ وهؤلاء تم تسجيلهم على اساس ٦٩٪ منهم حاصلون على درجات علمية جامعية او متوسطة كما بلغت نسبة البطالة بين النساء ٢٥٪ من اجمالي المتعطلين اما نسبة البطالة بين قوة العمل من النساء فقد بلغت ٢٤,٥٪ تقريبا، وقال التقرير ان ١٠٪ من العاملين فى المشروعات العامة ربما يتم انتقالهم للعمل فى القطاع الخاص او ان تكون لهم انشطتهم الإنتاجية الخاصة خلال سنة ١٩٩٢ - ١٩٩٥ نتيجة تكثيف الدولة لكل جهودها لخلق فرص عمل من خلال المؤسسات المختلفة. فى نفس الوقت الذى يحذر فيه التقرير من الاثار السلبية لبرامج «الاقتصاد الحر» التى يمكن أن تؤثر بسبب المنافسة، على المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعى للتنمية كمثال لدرجة ان التقرير وصفه بانه مجرد شبكة تامين للفئات الاجتماعية الضعيفة، لذلك حذر من المضاعفات الجانبية للدواء.

ولان النمو الاقتصادى فى مصر يعتمد بكل ثقله على الاستثمارات الراسمالية فان من الملائم التفكير فى صندوق تامين للتوظف لمعالجة القضايا التى تنشأ من عمليات اعادة توزيع العمالة بين المشروعات العامة والخاصة والحرفية. ولو تم ترتيب الدول وفقا لمتوسط العمر المتوقع لاصبح ترتيب مصر ٩٩ بدلا من ١٢٤ طبقا للترتيب العالمى لسنة ١٩٩٣.

ومعدل القراءة والكتابة يرتفع من ٦٦٪ الى ٧٠٪ وهذا يدل ان هناك آملا فى برامج خدمات التعليم المحلية.

فقد اصبحت الارقام تقول ان بين كل اربعة اشخاص يوجود شخص واحد اما طالب او مدرس وهى نسبة أعلى من المتوسط العالمى الذى يبلغ ٢٠٪. ايضا حققت مصر انجازا طيبا فى تعليم الاناث وبذلك حققت اتساعا فى قاعدة تكوين رأس المال البشرى نتيجة التقدم الملحوظ فى معدل القيد بالمدارس.

واثبت التقرير انه لايوجد قصور فى عدد المدرسين فى مصر لكن ربما تؤدى مناقشة التقرير الى التطرق الى «النوعية» وليس «الكم» وهو ما لم تذكره الارقام.



د. الجنزورى — ك. موزيو

وقد اثبتت الارقام ان ٤٢٪ من سكان الحضر يعيشون فى القاهرة والاسكندرية. وان هناك عجزا متراكما فى الوحدات السكنية المطلوبة بالاضافة الى احتياجات عملية الاحلال للمساكن الآيلة للسقوط والزيادة السنوية اللازمة لمواجهة الزيادة الطبيعية فى السكان، وتعانى جميع المحافظات فى مصر من «فجوة اسكانية». سياسة الالتزام بتعيين الخريجين من ذوى الشهادات المتوسطة والجامعية ادت الى جانب سياسة التعليم المجانية الى حدوث اثار بالغة على العرض والطلب على العمالة، لذلك فان «عبء التكيف» فى اطار خصخصة المشروعات العامة سيقع على سوق العمل بما يؤدى الى زيادة البطالة، وهذا هو التحدى الذى يواجه أستراتيجية التنمية البشرية لمصر فى المستقبل.

ولانه قد حدث إنقطاع زمنى فى مسيرة التخطيط فى مصر بعد أول خطة خمسية فى السيتينات فان عودة نظام الخطط الخمسية منذ أوائل الثمانينات وبدء حلقته الثالثة (٩٢ - ٩٧) تعد تطورا يجب تدعيمه والحرص عليه.وقد كانت هيمنة القطاع العام على الاستثمار - كما يقول التقرير - ويؤكد السبب فى إعادة تجديد وتوسيع قاعدة البنية الأساسية.

هذه مجرد رؤية عامة عن تقرير التنمية البشرية فى مصر لسنة ١٩٩٤ الذى إشترك فى اعداده معهد التخطيط القومى الذى يشرف عليه الدكتور كمال الجنزورى وبرنامج الامم المتحدة الإنمائى، والذى يمثله فى التقرير السيد كوستانت موزيو والذى أصدره مجموعة من الخبراء المصريين: من المستشارين كان الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله والدكتور حامد عمار والدكتور مختار هلودة والدكتور اشرف حسونة، وسهير حبيبه ومن معدى التقرير الدكتور عبدالفتاح ناصف والدكتور عبدالمعبود ناصف والدكتور عثمان محمد عثمان ومن الباحثين محمود عبدالحى ونفيسة ابوالسعود وبثينة الديب وعلا الحكيم ومحاسن مصطفى ومحمد سيد مصطفى وهبه أحمد نصار ومحمد نعمان نعمان وهدى محمد صبحي وعزة سليمان.

لم ينته التقرير بعد.. هذه مجرد بداية .. تبدا بعدها ندوات الحوار لتفسير الأرقام وتحديد الأهداف.

## «أيامها الحلوة»!

إن تقرير التنمية البشرية فى مصر لسنة ١٩٩٤ يصدر فى اهم السنوات الحلوة فى حياة المرأة المصرية حيث تكثف الأن كل الجهود لتحقيق مكانة متقدمة لها فى الحياة مشاركة الرجل كمستثمرة فى رأس المال البشرى للدولة والذى سيدفع بمعدلات الدخل القومى إلى اقصى حدودهما حتى لانكتفى بالقليل منها ونثور على الرضى فى الاستمرار اقل دخلا بالمقارنة بدول العالم. فاذا تكافات فرص المراة فى التعليم والعمل بالرجل فانه يمكن حينئذ أن نحقق هذا الهدف وقد اثبت تقرير التنمية البشرية ان هناك تحسنا فى موشرات تعليم الفتيات عن ذى قبل كما تحدث عن عمالة المراة وبطالتها بل وعن حسرتها على أميتها.

فى التعليم نجد ان مصر حققت إنجازا طيبا ففى سنة ١٩٦٠ كانت نسبة الإناث المقيدين فى التعليم الابتدائى ٣٨٪ ارتفعت إلى ٤٤٪ سنة ١٩٩٠ وبالمثل فان نسبة الاناث فى الاعدادى كانت فى نفس السنوات ٢٨٪ فاصبحت ٤٤٪ وفى الثانوى ٢٤٪ فاصبحت ٤٢٪. بل أن نسبة القيد الاجمالية للبنات زادت باكثر من الزيادة التى حققها البنون فى جميع المراحل السابقة على التعليم الجامعى ومع التسليم فانه مازال هناك مجال لتحسين نسبة القيد الاجمالية للبنات فالملاحظ ان الفجوة بينهن وبين البنين ضاقت بدرجة ملموسة وبالاضافة إلى ماتحققه البنات من تقدم فى الالتحاق بالمدارس فان اداهن المدرسى يتحسن باطراد، فارقام وزارة التربية والتعليم توضح أن البنات يتفوقن على البنين من حيث إنخفاض معدلى الرسوب والتسرب وارتفاع معدلات النجاح بينهن وقد ساهم فى ذلك توفير المدارس و المدخلات الاخرى للعملية التعليمية بجانب ماتثيره قيادات الرأى من النساء حول اهمية تعليم البنات.

لكن هذه الصحوة لن تلغى الارقام المخيفة الاخرى التى تعلن عن امية المراة والتى جاءت فى التقرير لتقول أن عدد النساء الأميات فى مصر ١٢,٥ مليون بحلول سنة ٢٠٠٠ وبالرغم مما يقول التقرير أيضا عن تناقص معدل الامية إلا ان الرقم المطلق فى زيادة مستمرة فالفجوة بين الجنسين فيما يخص القيد بالمدارس الابتدائية - وبالرغم من انها ضاقت نسبيا - إلا انها تمثل ٢٦٪ فى الفترة: من ٨٦ - ١٩٨٩ وهى نسبة تزيد ٣٪ عن متوسط نظيرتها فى الدول العربية كما تزيد عنها ١٪ فى افريقيا وبالمثل فإن نسبة اللائى يواصلن الدراسة إلى من يتسربن من التعليم المدرسى بلغت ١:٢ مما يعد انذارا بتفاقم المشكلة ولم تفلح جهود الحكومة لتشجيع المتسربات على العودة الى المدرسة - من خلال إنشاء فصول محو الامية إلا فى إجتذاب ١٠٪ منهن للقيد فى هذه الفصول واكثر من ذلك فان هؤلاء العائدات يتسربن مرة ثانية بواقع ٤ من كل عشرة وسوف يستمر هذا الاتجاه مالم تقم حملة قومية ذات خطة عمل محددة للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة والامل معلق الآن على نجاح تجربة اليونيسيف للقضاء على الأمية بين النساء حيث تتبنى مشروعا يعرف باسم «مدرسة المجتمع» بدأ فعلا فى أسيوط وسوهاج وقنا ويهدف إلى توفير تعليم فعال لـ ٢٥٪ على الاقل من النساء الاميات.

ونفس الدور يقوم به الان الصندوق الاجتماعى للتنمية نظرا للإرتباط الوثيق بين الامية ودور الصندوق فى دفع عجلة التنمية بين فئات الشعب البسيطة.

ولا شك ان تكثيف الجهود لزيادة عدد المتعلمين بين صفوف الراس مال البشرى المصرى سواء بين النساء أو الرجال تتطلب اموالا طائلة لذلك فإن ارقام التقرير تقول انه تم تخصيص ٤٥٠ مليون جنيه لاعادة بناء وتجديد ١٥٠٠ مدرسة ابتدائية و ٤٥٠ مدرسة اعدادية و ٨٥ مدرسة ثانوية و٦٥ مدرسة فنية و ٣,٣٨ بليون لمشروعات جديدة وتوسعات تشمل انشاء وتجهيز ١٣٨٧٠ فصلا للمدارس الصناعية نظام ٣ او ٥ سنوات و ٦٧٥٠ فصلا لمدارس تجارية نظام ٣ سنوات و ٥٠٠ فصل للتعليم الخاص و ١٠٤ ملايين جنيه لاستكمال مشروعات جارية.

فالتعليم ومحو امية المراة سيدفع باعداد كبيرة منها إلى مجالات العمل المختلفة لتصبح قوة فعالة فى ميدان التنمية وطبقا لنتائج المسح بالعينة الذى اعده التقرير حول قوة العمل ثبت ان عدد النساء المشاركات فى النشاط الاقتصادى سنة ١٩٨٨ وصل عددهن إلى ٦,٨ مليون بما يناظر ٣٦,٥٪ من الرقم الإجمالى لقوة العمل (١٢ - ٦٤ سنة) مما يمثل حوالي ٤٠٪ من إجمالى السكان من الاناث فى نفس مرحلة العمر هذه. وكان عدد النساء العاملات فى المناطق الريفية تقريبا ضعف عددهن فى المناطق الحضرية (٤ ملايين فى الريف مقابل ٢,٠٤ حضر) ومن الخصائص الرئيسية السلبية للقوة العاملة من النساء ان اكثر من ثلثيها (٧٠٪ من الاميات) ويتركز ٦٧٪ من النساء العاملات فى القطاع الزراعى منهن كما هو متوقع و ٦٦٪ يؤدين اعمالا فى الزراعة ويستوعب القطاع الخاص ٨٢,٥٪ من النساء العاملات وبينما يلاحظ ان للنساء انشطة اكثر إستقرارا وإستمرارا فان حوالي ثلثي عدد النساء العاملات فى مصر للاسف - عمالة منزلية غير مدفوعة الاجر (ربات بيوت) بالاضافة إلى أن مايقرب من ثلاثة ارباع النساء العاملات ككل كن يعملن فى وظائف خارج المنشات فى حين ان النسبة المماثلة للذكور كانت النصف تقريبا وكما هو متوقع فان النساء العاملات خارج المنشات ترتفع نسبتهن فى الريف عن المتوسط القومى العام فقد مثلن ٨٩٪ من إجمالى النساء العاملات فى المناطق الريفية وهى - بالمقارنة بالذكور - يعملن ساعات اكثر اذا ادخلنا فى الاعتبار العمل المنزلي وقد بلغت نسبة البطالة ٢٦٪ بين الاناث مقابل ٨٪ فقط بين الذكور ويقع العبء الرئيسي فى شرائح السن بين ١٠ سنوات و ٣٠ سنة ومن المثير للإنتباه ان اقل نسبة للبطالة هى بين الأميين من الاناث (وكذلك من الذكور) نظرا لانهن يقبلن على أى نوع من العمل ومن بين النساء المتعطلات ذكرت نسبة ٥٠٪ انهن لم يجدن عملا على الاطلاق.وبالاضافة إلى ذلك فان معظم النساء فى مصر يشتغلن فى القطاع الخاص وبالذات فى المناطق الريفية ويعانين من التفرقة فى معدلات الاجور اما النساء العاملات فى المناطق الحضرية فيعانين من قصور كمى ونوعى فى مراكز الرعاية اليومية بالاضافة إلى بعض صور التفرقة الاخرى اما ظروف العمل فهى بصفة عامة غير مرضية وربما تصبح اسوا نتيجة لسياسات التكيف الهيكلي (الاقتصاد الحر) الا اذا حدث نوع من التدخل لتشجيع الاناث على الحصول على وظائف الإستمرار فى العمل.

---

## مجلس الشورى يناقش البعد الاجتماعى فى نظام مبارك

# نقد الحكومة مكفول لكل مواطن

واصل مجلس الشورى امس جلساته حول قضية البعد الاجتماعى فى نظام مبارك. وقد سجل الدكتور مصطفى كمال حلمى فى تاريخه البرلمانى انه اتاح الفرصة - رغم علمه مسبقا - لكل من عارضوا وهاجموا الحكومة دون مقاطعة.

وأعلن الدكتور زكى أبو عامر وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أن حرية التعبير مكفولة لكل مواطن حتى فى نقد الحكومة.

فى بداية الجلسة اكد نبيل منسى ان زيارات لجان مجلس الشورى الميدانية كشفت العديد من أوجه القصور فى الخدمات التى تقدمها الدولة للمدن.

واشار الى سوء حالة المدارس ومرفق النقل العام بمحافظة الغربية، وتفشى ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل يرهق أولياء الامور وعدم اعتماد ميزانيات مناسبة لمراكز الشباب.

ووقف عبد العال الجارحى وكيل المجلس قائلا: اننى أوجه التهنئة الى الحكومة بمناسبة مرور ٦ اشهر و٧ ايام على تشكيلها!! واشاد بالجهود التى بذلت فى اقامة المدن الجديدة، وطالب بالاهتمام بها ومعالجة الفوالق التى ظهرت فى بعض المناطق.

وعقبت عائشة عبد الهادى قائلة: ان النقل الداخلى فى المحافظات جزء من البعد الاجتماعى، ويجب أن يمول من الصندوق الاجتماعى، وطالبت بتحديد يوم فى العام لتكريم المتبرعين بالجهود الذاتية للتاكيد على دورهم فى تقديم المال والخدمات للصالح العام.

ووجه ابراهيم هندى الشكر للحكومة على الانجازات التى قدمتها للفلاحين، مؤكدا أن الفلاحين فى عيد الفطر الماضى صنعوا الكحك واشتروا الملابس بعد أن صرفت الحكومة مبلغ ٣٠ جنيها فروق سعر القطن طويل التيلة، وطالب بضرورة أن تؤدى الجمعيات الزراعية الدور المطلوب منها فى مد الفلاح بالتقاوى والمبيدات ورفض أن تكون الجمعية مجرد لافتة كما طالب بتنظيم مناوبات الرى، ونزول المسئولين الى المواقع الانتاجية، والمساهمة فى تصريف المنتجات واضاف «هندى» «احنا الفلاحين حلوين وناكل التفاح من انتاجنا».

واقترح تمليك الخريجين ٩٩٪ من الأراضى المستصلحة.

واشار الى ضرورة التوسع فى المشروعات الاستثمارية لزيادة فرص العمل، وقال اننا فى حاجة الى صحوة فى الاداء ويؤدى كل منا دوره المطلوب فى موقعه.

وانتقد عبد الحميد عميرة عدم وجود أخصائيين اجتماعيين ورواد رياضيين فى مراكز للشباب لبحث مشاكل الشباب وتصحيح المفاهيم الخاطئة، واكد أن مراكز الشباب فى القرى صمام أمن للشباب للوقاية من الانحراف، وتحتاج الى دعم مناسب أسوة باعتمادات مراكز شباب المدن الكبرى، وقال أن الصندوق الاجتماعى ظاهر الرحمة. وباطنه العذاب بسبب الشروط التعسفية المفروضة على المستفيدين وطالب رئيس الوزراء بايقاف الاتفاقيات بين الصندوق الاجتماعى والأسر المنتجة.

وقال ثروت اباظة وكيل المجلس إنه رغم عقد ٧ جلسات متتالية لمناقشة تقرير البعد الاجتماعى، فانه لم يسمع عضوا يتكلم عن الثقافة، واغلب الكلام دار حول الشباب والكرة، واضاف أن سعر احذية فريق الكرة ينشيء مكتبة لتثقيف الشباب ، واكد أن تكوين الشباب وتنشئته النشاة الثقافية الجادة تبدأ من الراس وليس القدم، وطالب بانشاء مكتبة فى كل قرية. وأشار الى تدنى مستوى المدرسين فى اللغه، مؤكدا أنه كان يشرف على الصفحة الادبية فى جريدة «الأهرام» وأغلب مراسلات المدرسين تحتوى على اخطاء فى اللغة.

### وقائع برلمانية

## ظاهره الرحمة !!

لعل السؤال الحائر الذي يتردد بقوة في دهاليز وتحت قبة مجلسي الشعب والشوري ماهي حكاية الصندوق الاجتماعي بالضبط ؟ ولماذا هذه الحملة البرلمانية الضارية عليه هل لأن الصندوق قد انحرف عن مساره الذي انشيء من اجله ؟ أم ان هناك دوافع أخري وراء هذه الحملة ؟

امس في مجلس الشوري وصف النائب عبد الحميد عميرة الصندوق بانه صندوق ظاهره الرحمة وباطنه العذاب فهو يضع شروطا تعسفية أمام الشباب وقد وصل الأمر الي حد مطالبة النائب بوقف عقد اتفاقيات قروض جديدة للصندروق بعد ان تعثر .

في نفس الوقت فجر النائب العمالي فتحي نعمة الله وهو يؤكد. والعهدة علي مسئوليته - ان أحد اعضاء مجلس الشعب حصل علي مليون و٢٠٠ الف جنيه منحة لاترد من الصندوق الاجتماعي ومبلغ ٦٩٩ الف جنيه لاقامة حديقة وهمية وللاسف - وكما قال فتحي نعمة الله وهو قيادة ذات سمعة طيبة في الاوساط العمالية - ان نائب الشعب قدم مستندات مزورة لانفاق المبلغ ،ادعي نائب الشعب انه أقام حديقة تبين انها اقيمت باموال المحافظة وتبرعات المواطنين ويبدو ان أموال الصندوق - مثل الدعم - تذهب الي غير المستحقين !!

ونحن نري ان هذه الوقائع خطيرة ويتعين علي الحكومة ان تبادر بالرد حتي يتم حسم هذه القضية خاصة وانه يصعب تجاهلها في ظل تضخم البطالة ومعاناة الخريجين الذين هم احق برعاية الصندوق من محترفي استثمار أموال القروض والمنح لصالح مشروعات خاصة لاتستفيد منها العمالة .

الدكتور زكي ابو عامر وزير شئون مجلسي الشعب والشوري كان يمثل حائط الصد والرد أمام مرمي الحكومة المفتوح علي مصراعيه امام نواب الشوري الذين استثمروا قضية البعد الاجتماعي وهي قضية شائكة ومتشعبة جدا في توجيه كل اساليب الهجوم والتسديد القوي علي مرمي الحكومة ولكن الرجل الذي أستمع في تركيز لحوالي ١٠٠ نائب تحدثوا في برنامج الحكومة الاجتماعي كان واقعيا في المواجهة اعترف بأن هناك اخطاء في تطبيق سياسات الحكومة لكن ذلك لايعني ان الحكومة تخلت عن العدل الاجتماعي ورعاية غير القادرين باعتبار ان العدالة الاجتماعية جزء من ضمير هذا الوطن والمواطنين والحكام كل الحكام

محمود معوض

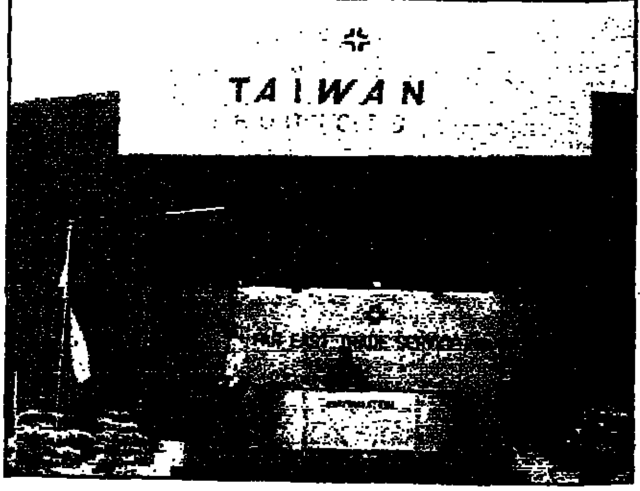
---



---

## اقبال متزايد من رجال الأعمال والجمهور على جناح تايوان فى سوق القاهرة الدولية




صرح السيد/بوب تسان تسونج همسياو مدير مركز الشرق الأقصى للخدمات التجارية بالقاهرة بأن جناح تايوان قد شهد اقبالا جماهيريا من جانب رجال الأعمال والزوار بحجم أكبر من الأعوام السابقة حيث تم تخصيص صالة ٩ بالكامل بارض المعارض بالقاهرة لعرض منتجات تايوان بدءا من ماكينات البلاستيك والصباغة والمحركات والأدوات والعدد والأجهزة الكهربائية ولعب الأطفال والحقائب والاكسسوارات بانواعها المختلفة وقد اشاد الزوار بارتفاع جودة المنتجات ويضيف السيد/ هسياو بانه قد تمت العديد من التعاقدات التجارية بين رجال الأعمال والوفد التجارى التايوانى.

## من قريب

### إفلاس الأطلنطي

انقلب الوضع في البوسنة بين قوات الصرب من ناحية والامم المتحدة وحلف الاطلنطي من ناحية اخرى، على نحو يدعو الى الظن بان قوات الصرب هي التي باتت تملي على الجانب الآخر شروطها للتوصل الى تسوية للموقف في مدينة جورازدي المحاصرة بأي ثمن، ولو كان على حساب قرارات الامم المتحدة نفسها.

وقد استغل الصرب تخلخل الارادة السياسية والعسكرية لحلف الاطلنطي، ومخاوف الامم المتحدة من تعرض قواتها وعمليات الاغاثة التي تقوم بها للهجوم، فشددوا من هجماتهم على جورازدي ودفعوا بدباباتهم في هجوم وحشي على المدينة التي سقطت بالفعل في أيديهم. بينما يكرر كلينتون تهديداته ويواصل مجلس الامن تحذيراته في عملية خداع للنفس مكشوفة للجميع. عجزت حتى الآن عن وقف الاستفزازات الصربية. ووضع حد لمحاولات استيلائها على المدينة المسلمة التي اعلنتها الامم المتحدة «منطقة آمنة»!!

وفي الاسبوع الماضي فقط تفاخرت الادارة الامريكية بان تدخل طائراتها تحت راية حلف الأطلنطي وبناء على طلب الامم المتحدة، هو الذي أوقف هجوم القوات الصربية بعد ان تعرضت في يومين متتالين لقصف الطائرات الحربية الامريكية.. ولكن التكتيك الذي اتبعته القوات الصربية، نجح في وضع القوات الدولية تحت التهديد والحصار. ففي البداية اوقف الجانب الصربي اتصالاته مع القوات الدولية، ثم اعلن انه سيعاملها معاملة الخصوم والأعداء.. وانطلقت القوات الصربية بالفعل نيران مدافعها على طائرة بريطانية فاسقطتها. وأعلن كاراجيتش زعيم صرب البوسنة تحديه الصريح للطائرات الامريكية ولحلف الاطلنطي، ولم يعبأ كثيرا بالتحذير الذي اصدره مجلس الامن بعدم تهديد سلامة القوات الدولية!

وهكذا انقلب الوضع من تهديد امريكي اطلنطي لقوات الصرب المعتدية، الى تهديد صربي لطائرات الاطلنطي الامريكية واذلال لقوات الامم المتحدة. وبعد ان كانت امريكا تبدي عدم اكتراثها بغضب روسيا واحتجاجها على ضرب القوات الصربية دون استشارتها، استنجدت واشنطن بالمبعوث الروسي الخاص للرئيس يلتسين للتدخل لدى الصرب.

ولهذا لم يكن غريبا ان تتساءل مصر عن حقيقة دور حلف الاطلنطي وموقفه المتخاذل من استمرار تقدم القوات الصربية في عملياتها لتطويق جورازدي، والى اي حد سوف تستمر الامم المتحدة والغرب في الاذعان لعدوان الصرب وتجاهلهم للقرارات الدولية. ولكن يبدو من الواضح ان التأييد الروسي للصرب قد أحدث تأثيرا سلبيا على حسابات أمريكا والاطلنطي، وأن الحزم الامريكي يفتقر الى الحزم اللازم.

**سلامة أحمد سلامة**

# مبدأ «استباحة» الشئون الداخلية للدول

**عاطف الغمري**

من حقنا أن نتنبه إلى أن هناك ظواهر تتحرك الآن من حولنا، قد يبدو من النظر اليها لاول وهلة، انها حالات منعزلة، لا علاقة لها بسياسات واستراتيجيات دولية هي الآن في وضع الصياغة والتكوين.

وعلى سبيل المثال ذلك اللقاء الذي نظمته شخصية سياسية بريطانية في لندن منذ اسبوع، لمناقشة قضية داخلية في دولة عربية، بطريقة تجرد هذه القضية من كثير من الظروف والملابسات التي تحيط بها، والايحاء بان هناك قسما من ابناء هذا البلد مطلوبا حمايتهم من القسم الآخر.

يحدث ذلك بعد شهرين تقريبا من لقاء عقد في احدى قاعات مجلس اللوردات مع شخصيات سياسية من المعارضة السودانية، وهو امر في حد ذاته طبيعي، لكن غير الطبيعي ذلك التركيز الذي حدث في هذا اللقاء من شخصيات بريطانية على تقرير المصير «الآن» في جنوب السودان، بطريقة جرى فيها تجريد محنة جنوب السودان من الظروف الموضوعية التي خلقتها، وهي سلوك انظمة حكم تمارس اضطهادها ضد ابناء الشمال، مثلما تمارسه ضد ابناء الجنوب.

هكذا تتوالى المشاهد، والبقية تاتي.

ومن الصعب ان تعزل هذه المشاهد عن السياق العام لإطار القواعد التي تنسج الآن خيوطها بطريقة تصنع شكلا محدد السمات للبناء العالمي المقبل، او ما اصطلح على تسميته بالنظام الدولي الجديد [تحت التاسيس الآن].

ولنا ان نلاحظ ان اي نظام دولي جديد، لا يستقر شكله ومفهومه بمجرد اعلان مبادئه او قرارات من جانب الدول التي تملك القدرة على ان توجهه وتتحكم فيه. وانما يتم ذلك من خلال زرع احداث تتخذ صورة ازماته، او حروبه او اقتتال، ثم تعززها وتفلسفها نظريات وآراء، تعمل من جانبها على ان تخلق وترسخ في ذهن الرأي العام ـ في الدول الكبرى ـ القبول والاقتناع بما يجري. مثلما كان من اهم محاور استراتيجية الدول الكبرى في النظام الدولي الذي انتهى عام ٨٩، هو اشعال الحروب بين دول العالم الثالث، وهو ما اوضحه بصراحة كاملة الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون في عام ١٩٨٨، حين قال: ان الحرب العالمية الثالثة ـ بخلاف ما يظن الكثيرون ـ قد اشتعلت بالفعل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، بعيدا عن حدود البلدين، ولكن فوق ارض العالم الثالث. من خلال ٤٠ حربا اقليمية، تطلبت اشعالها مقتضيات الصراع بينهما طوال سنوات الحرب الباردة.

كانت هذه الحروب ـ كما يقرر نيكسون ـ هي التي اشعلتها القوتان العظميان، ولكي نكون منصفين فإن هذه القوى العظمى لا تخترع ازمات من فراغ، لكنها تفتش عن فتيل ملتهب، لكي تقرب منه عود الثقاب وليبدو بعد ذلك انه اشتعل بفعل ذاتي وليس بيد خارجية. فالفتيل الملتهب كان على شكل خلافه من الممكن ان يحل بين طرفيه، لو ترك لهما حله معا، لكن أحكام النظام القائم وصراعات الكبار، كانت تحتاج ألا تحل هذه الخلافات، بل تتسع، الى ان تستعصي على الحل.

ولما سقط النظام القديم، ولم تعد هناك قوتان متصارعتان، فإنه يجري الآن تاسيس نظام يخلفه، له قواعده المختلفة عن سابقتها، وهي القواعد التي تخدم استراتيجية، تستبدل الحروب بين دولة واخرى، الى الاقتتال داخل الدولة الواحدة.

وسبب هذا التعديل في قواعد اللعبة، انه كان هناك في النظام القديم عدو واحد، يتربص بجيوشه، وقواعده العسكرية، ومناوراته، ومؤامراته، على امتداد حدود الدولة الاخرى، بينما ترى الصياغة الجديدة للامن القومي للقوى الكبرى ان عدوها موزع على مجموعة من مصادر التهديد المنتشرة في اكثر من مكان في العالم الثالث، وخاصة في العالم العربي، وفي مقدمتها: الارهاب (او حسب الوصف الذي تستخدمه مراكز صنع القرار في الغرب هو الاصولية الاسلامية الجديدة والنشيطة)، وايضا الهجرات غير المشروعة الى دول اوروبا، والقادمة من الجانب الآخر للبحر المتوسط مدفوعة بأسباب اقتصادية واجتماعية، تسبب ضغوطا وتوترات للمجتمعات الاوروبية.

ولما كانت مصادر التهديد ليست مركزة ـ حسب هذا التصور ـ وراء حدود، وانما هي داخل عمق دول، فإن خطر المواجهة المفترض قد انتقل الى داخل هذا العمق. وبالتالي اصبح إضعاف هذا الداخل وتمزيق وحدته الوطنية، مرتبطا بإضعاف الجبهة التي تصدر منها مصادر التهديد.

ونستطيع ان نلاحظ ان مسارات زرع اسس هذه الممارسات السياسية تمضي في اتجاه تعزيز هذا الفكر السياسي، فكان مثلا، ظهور ما سمي بمبدأ «التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى لاسباب انسانية» وهو مبدأ كان غير مشروع في ظل النظام الدولي السابق، لكن جرى خلق الظروف التي تجعله مقبولا انسانيا، وذلك عن طريق استخدام انظمة حكم لديها قابلية التوجيه إما بالعمالة او بالايحاء. وهو ما حدث مع صدام حسين، حين هيأ له الغرب كافة الظروف التي تجعله يندفع دون اي تردد في ارتكاب مذبحته الجماعية الشهيرة ضد الاكراد، عقب انسحاب جيشه من الكويت عام ١٩٩١، عندما طاردتهم قواته رجالا ونساء واطفالا من داخل مدنهم وقراهم الى الجبال. ووقتها كان الغرب قد وجه اليه انذارا بعدم استخدام طائراته العسكرية في سماء العراق، لكنه استخدم طائرات الهليكوبتر المزودة بالمدفعية، يحصد بها جموع الاكراد الفارين من مذابحه وحين سئلت امريكا لماذا لم تمنعه، اجابت: اننا حرمنا عليه استخدام الطائرات الحربية وليس الهليكوبتر!!

عندئذ قدم صدام حسين للولايات المتحدة، افضل مبرر، لبدء تطبيق مبدأ التدخل لاسباب انسانية في الشئون الداخلية للعراق، لحماية الاكراد، ولحق بذلك مبدأ اقامة المناطق الآمنة، باقتطاع جزء من ارض العراق تلغى من فوقه سيادة الدولة، وتحكمه قوات الغرب.

بعد ذلك جرى الترويج لهذا المبدأ في اجهزة الاعلام ومراكز البحوث السياسية في الغرب، ثم كانت الفرصة سانحة بعد ذلك لاعادة تطبيق المبدأ في الصومال، الى ان اتاحت ممارسات الحكم في السودان ضد الجنوب فرصة لتوجيه انذار بتطبيق مبدأ اقامة المناطق الآمنة في جنوب السودان ايضا.

وتلك خطوة لا تملك قوة كبرى بمفردها وضعها موضع التنفيذ دون مظلة دولية، وتبرير واقناع للرأي العام العالمي، من ثم كان ذلك الالحاح الملحوظ هنا في لندن على تقرير المصير في جنوب السودان، في ذلك اللقاء الذي عقد بمجلس اللوردات، مع ان مسالة حقوق الانسان في السودان، مسألة لا تتجزأ الآن، وهي قضية وطنية في المقام الاول.

هذا هو الجانب الاول من سياسة تفتيت وتمزيق الداخل في بعض دول العالم الثالث، لكن هناك جانبا لا يقل عنه اهمية، وهو الجانب الاقتصادي، وهو عنصر جوهري محرك للسياسات الخارجية في الظروف الدولية الراهنة. وحتى لا تكون النظرة مستخلصة من موقف اجتهاد، فانني استشهد بمعلومات موثقة كانت موضع دراسة اجراها معهد الشئون الدولية في سالونيك باليونان عام ١٩٩٢، وكان موضوعها التخوف الذي استشعره مؤتمر للكنائس الارثوذكسية عقد في استنبول في نفس العام، من محاولات تجري في العالم الغربي، لاثارة توترات ونزاعات بين المسيحيين الكاثوليك والارثوذكس.

وكان التحليل الذي اجراه خبراء للمعهد الدولي، يرى ان الجهات التي وراء هذه المحاولات ترتبط بقوى اقتصادية لها قدر هائل من التأثير من وراء الستار على صانع القرار في بعض دول الغرب، وانه لا يهمها ان يتقاتل مسيحيون ضد مسيحيين، لكن همها الاعظم هو ألا تصاب مصالحها بضربة اقتصادية، اذا ما حدث كساد في صناعات السلاح التي كانت قد تضخمت وتعملقت وازدهرت في سنوات الحرب الباردة، نتيجة الحروب وبؤر النزاع على ارض العالم الثالث.

وهذا الشق المتعلق باثارة حروب بين مسيحيين ومسيحيين، يكمل شقا آخر يتمثل فيما اسمته دراسات نشرت في امريكا ذاتها، بنظرية كيسنجر، التي طبقت في لبنان عام ١٩٧٥، بتنشيط بؤرة خلاف داخلي بين مسلمين ومسيحيين، لتتحول الى حرب اهلية، القصد منها أن تمتد الى خارج حدود لبنان، لتشعل حريقا طائفيا في المنطقة كلها، تتكرر صورته بالتحديد في مصر، التي هي قلب استقرار المنطقة العربية كلها. لكن ما جعل الفكرة تفشل ان مصر بطبعها ليست ارضا مهيأة لذلك، ولان مسلميها ومسيحييها من عرق واحد، رغم اي محاولات مشبوهة لتصوير ما يحدث نتيجة الارهاب الخارج على الاسلام رغم تمسحه به، بصورة مخالفة للواقع.

وهكذا، فإن اية محاولة تظهر الآن، لكي يعطي اي طرف لاجنبي لنفسه حقا ليس له، في الخوض في صميم قضية داخلية في بلد عربي، بصورة يحاولون بها ان يخرج هذه القضية من اطارها المتكامل، وينزع عنها بعض ملابساتها، ويحتفظ لها للبعض الآخر، هي محاولة مشبوهة، لا تخدم الا عملية ارساء قواعد واساليبه تحكم مصالح قوى اجنبية، وليس مصالح اوطاننا العربية.

خد شوف بنفسك
وإتأكد إذا كانت المية
مقطوعة وللا لأ...؟!

# الأمن القومي العربي.. لم يكن غائبا!

**كمال شديد**
لواء اح متقاعد

صدم الرأي العام العربي حقيقة عندما إنفضت الدورة ١٠١ لمجلس الجامعة العربية والتي عقدت في القاهرة في أواخر شهر مارس الماضي، عن عدم التوصل إلى مجرد تحقيق الحد الأدنى من جدول الأعمال الذي كان به ٤٧ موضوعا للمناقشة، كان على راسها موضوعان هيكليان على جانب عظيم من الاهمية، هما قضية التصويت على قرارات الجامعة لتحويلها من نظام الإجماع الأزلي إلى نظام الأغلبية وصولا إلى آلية افضل لإمكان حسم القضايا المطروحة، والموضوع الثاني كان عن إنشاء محكمة عدل عربية منصوص عنها في ميثاق التاسيس ولم تر النور حتى الآن لإمكان احتواء أي أزمات عربية قد تظهر فجاة على غرار أزمة الخليج الثانية والتي غزا فيها العراق جارة شقيقة له وعضوة ايضا في الجامعة، ورأينا جميعا ذلك الأسلوب الحضاري الذي نجح من خلاله الأمين العام في امتصاص الموقف، ومن ثم الحيلولة دون تحويله إلى دراما عنيفة، وذلك من خلال دبلوماسية هادئة واعية وقومية في نفس الوقت.

هذه هي القضية التي أثارت حفيظة المثقفين العرب مؤخرا، وخرج علينا البعض بآراء مؤداها تقديم فكرة الأمن القومي العربي ومحاولة تجريد الأمن نفسه من أي إطار قومي، بينما جاء الفريق الآخر أكثر حرصا من إسقاط مثل هذه الأوصاف على مصطلح الأمن العربي آخذا بمبدأ الحيطة والاحتراز، والواقع أن ما ساعد على طفو هذه المسألة على السطح هو تلك الحرية التي نراها حقيقة واقعة وناصعة البياض على صفحات صحفنا المصرية والتي يأتي على رأسها ـ من وجهة نظري ـ جريدة الأهرام والتي تفرد لذلك صفحتين يوميا، تعدان في الحقيقة انعكاسا طيبا لوجه الحياة الديمقراطية في مصر، وقد يكون لي بعض التحفظ على ذلك رغم ما قد يرد به مسبقا على أننا نعيش الآن عصر المعلومات بكل أبعاده، وانه من المفضل أن يقرأ ويسمع ويرى المواطن من خلال «الميديا» المصرية قبلما يفهم ذلك من خلال العالم الخارجي ومن منظورهم، لأنني أعتقد أن هناك موضوعات تتعلق بالأمن القومي أو الوطن، لها بعض من مكانة التقديس لأثرها العظيم على حياة الوطن والمواطن، ومن ثم لا يستحب أن تكون محلا للتراشق بالكلمات بين المثقفين على اختلاف وجهات نظرهم حيث سوف يؤدي ذلك إلى شتات المواطن الذي ما يكون عادة من مستويات ثقافية مختلفة، فضلا عن الإحباط الذي سوف يصيبه وأثر ذلك على الحياة بشكل عام وعلى العزة والروح الوطنية والقومية، ولذا فإنني أتوقع من الصحف أن تضع حدودا دنيا لذلك للحيلولة دون اختراقها ما امكن ذلك.

أما مسألة القومية العربية وما يلحق بها من توابع مثل الأمن والتضامن والتعاون العربي وما إلى ذلك فإنها بالفعل قد أصابتها فترات ازدهار وخبو ونكوص على مر التاريخ العربي، سيما منذ حقب الاستقلال عن الاستعمار الأوروبي الحديث. حيث كانت كل فترة تتميز بضواغط عربية داخلية وخارجية إقليمية ودولية تتطلب ذلك، وإذا كان لنا أن نقسم التاريخ العربي من خلال هذه الفترة القريبة على أساس مصري باعتبار أن الدور المصري والأداء فاعلان في المنطقة أراد ذلك الآخرون أو لم يريدوا، فإن عهد عبد الناصر كان حقيقة عهد القومية الحماسية، وحقبة السادات كانت وطنية من منظور ضيق، اما فترة مبارك فهي الفترة التي جمعت ما بين القومية والوطنية في تناغم جميل ومتسق نال إعجاب الجميع بلا منازع، ولذا فإننا نعيش حاليا فترة اتصفت بالاتزان او بالتوازن وجاءت متوازية تماما مع متطلبات ومعطيات ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، اي انها فترة مرشدة الأداء بمفهوم نظرية النظم.

وفي النهاية رغم كل القتامة الموجودة في الأفق العربي والتي اجتذبت كثيرا من المتشائمين معها وإلى جوارها، إلا انه وفي نفس الوقت، يوجد ايضا الكثير من المتفائلين بالإيجابيات العربية، مما يؤكد اننا بصدد فترة تتصف بعدم الوضوح الذي يؤدي إلى اتخاذ قرارات محددة يمكن الجزم مقدما بتمام صحتها، وذلك بسبب تعقدها الشديد وتشابك كل المنظومات فيها، مما يمكن القول معه باننا بصدد فترة فارقة في تاريخنا العربي سوف يكون لها ما قبلها وعليها ما بعدها. تتطلب منا التحرك حيالها بعقلية فائقة ترقى لمستوى الآمال والطموحات المعقودة عليها، هذا ولم يكن امننا العربي غائبا في يوم من الأيام ولكن الذي كان يغيبه أحيانا هو القدرة على إدراكه وليس الرغبة في التخلص منه ارتباطا بالبيئة والمواقف التي كانت تحيط به في فترات سكونه، ومن ثم فإنه كان فاعلا ـ كما قلنا في البداية ـ ارتباطا بشكل كل فترة تاريخية عربية متعاقبة، ففي عام ٤٨ كان للعرب إرادة الحرب لتحرير فلسطين رغم الهزيمة بعد ذلك وفي عام ٥٦ لم يتخل العرب عن مصر بعد العدوان الثلاثي عليها، وفي عام ٦٢ تحركت الجامعة العربية لاحتواء الموقف الناشيء عن تهديد العراق للكويت وانهيت المشكلة.

وفي عام ٦٧ وقف العرب جميعا ودعموا مصر بعد نكستها العسكرية، وفي ٧٣ برزت الملحمة العربية فيما بين مصر وسوريا من جانب، وبين الدول الخليجية وعلى راسها السعودية والموقف العربي في الحرب عندما اشهر المرحوم الملك فيصل سلاح البترول في وجه الغرب كله وقوفا الى جانب مصر وسوريا في الصراع ضد إسرائيل، فضلا عن دعم القضية الفلسطينية منذ مولدها حتى بداية استشراف السلام الشامل والعادل في المنطقة، وهناك مواقف عربية بينية كثيرة تجسد الإرادة العربية التي تخدم الأمن العربي بطبيعة الحال، ورغم آن مفهوم الأمن العربي كمصطلح استراتيجي لم يتحقق بالقدر الكافي الذي يتناسب مع مفردات قوة الأمة العربية، إلا انني متفائل وعلى ثقة كبيرة في حكمة، وبعد نظر الزعماء العرب في معالجة مشاكل وطنهم الكبير، وتحية إجلال وتعظيم للأمين العام للجامعة العربية على موقفه العربي الأصيل الأخير، ودعاء له ولكل العاملين معه بالتوفيق من اجل مستقبل افضل لوطننا العربي الكبير.

# التربية السيكولوجية: دعوة لحياة أفضل

**د. صفاء يوسف الأعسر**
استاذ علم النفس
كلية البنات جامعة عين شمس

تهدف التربية بمعناها العام لإتاحة الفرصة للنمو المتكامل، وقد اشتق من هذا المفهوم العام مفاهيم اكثر تخصصا فنجد التربية الدينية، التربية الرياضية، التربية الصحية وغيرها. كل مجال من هذه المجالات يهدف إلى تنمية جانب من جوانب الشخصية.

من هذا المنطلق تطور مفهوم التربية السيكولوجية باعتباره المجال المختص بتنمية وعي الإنسان بذاته، إمكاناته المعرفية والانفعالية والاجتماعية. ديناميتها ودورها الوظيفي في حياته كفرد وعضو في المجتمع.

ولكي تتضح فكرة التربية السيكولوجية نستعين بمثال من المجال الطبي.. يسعى الإنسان للمحافظة على صحته في مراحل العمر المختلفة، وهو في سبيل ذلك يقدم على اشياء ويتجنب أشياء أخرى، وهو حريص على ملاحظة نفسه، فإذا لاحظ أن شيئا ما او طعاما ما لا يناسبه، فإنه يتجنبه في حين يقدم على الانشطة أو الأطعمة التي تتلاءم معه. وبقدر ما لديه من وعي صحي بقدر ما يحافظ على لياقته.. من أين أتى بهذا الوعي؟

قد يحدث هذا بشكل تلقائي، ولكن ما نسبة حدوثه بشكل تلقائي؟ هل يمكن أن ترتفع هذه النسبة إذا وجهنا ادراك الفرد لملاحظة أثر انواع معينة من الطعام على صحته، وذلك بتعريفه بمفهوم الكولسترول مثلا.. لقد اصبح هذا المفهوم متاحا للشخص العادي يتناوله ضمن المفردات التي يستخدمها في حياته اليومية.

كيف دخل هذا المفهوم الطبي إلى حياتنا ويغير ادراكنا ويغير الكثير من عاداتنا؟ هناك برامج صحية، ثقافة صحية، توعية صحية، تنقل إلى الإنسان العادي المفاهيم الطبية التي توصل إليها العلماء في بحوثهم، تنقلها في لغة بسيطة ودقيقة حتى يستفيد منها الانسان العادي.

هناك من لم يسمع بهذه المفاهيم: نعم، وهناك من سمع بها ولا يلتزم: نعم، ولكن هناك ايضا من سمع، وفهم، وغير عاداته الغذائية وحقق مستوى صحيا افضل.

إذا سلمنا بأن البناء النفسي لا يقل اهمية عن البناء الجسمي.. فهل لدى الإنسان الوعي النفسي الذي يؤهله لتحقيق إمكاناته على افضل وجه؟ هل الإنسان في حاجة لكي ينمي وعيه بذاته وبالآخرين لكي يواجه مواقف الحياة اليومية بقدر اكبر من الكفاءة والفاعلية؟

الحياة سلسلة من المواقف كل موقف يتطلب مواجهة بصورة ما، وهذا ما يقوم به الإنسان بتلقائية وبما لديه من إمكانات وخبرة، فالأم تقوم بتربية الأبناء ـ والمدرس يقوم بالتدريس للتلاميذ. والمدير يقوم بواجبات الإدارة. الحياة لا تتوقف، المواقف يتوالد بعضها من بعض، ويقدر كفاءة الفرد في إدراك المواقف ومواجهتها تتحدد نوعية الحياة بالنسبة له وبالتالي تتحدد نوعية الحياة في المجتمع.

كيف يمكن أن نرفع من كفاءة الإنسان ليحقق حياة أفضل؟

واستمرارا للنموذج الطبي الذي سبق طرحه نتساءل: كيف يمكن أن يتاح للإنسان معرفته بالمفاهيم السيكولوجية التي تساعده في فهم ذاته؟.. هل يمكن أن يتاح للإنسان أن يعرف كيف يفكر، كيف يفرح، كيف يغضب، كيف يتواصل، كيف يختار، كيف يحقق مستوى أفضل في الحياة؟..

إن علم النفس هو العلم الذي يدرس سلوك الإنسان بهدف مساعدته على فهم ذاته وواقعه بما يتيح له حياة أفضل. ان علم النفس هو العلم الذي يضع النظريات التي تفسر العمليات المعرفية والوجدانية التي يوظفها الإنسان في سلوكه اليومي.

كيف نتيح للإنسان العادي أن يستفيد من نتائج هذه النظريات فيوظفها في حياته النفسية، كما يوظف الحقائق الطبية في حياته.

كيف يمكن نشر الوعي السيكولوجي، الثقافة السيكولوجية، التربية السيكولوجية؟

السلوك الإنساني ظاهرة طبيعية قد تكون أكثر تركيبا من الظواهر الأخرى أو تكون المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها أكثر تداخلا، إلا انه ظاهرة تخضع للدراسة والبحث العلمي. وبالتالي يمكن فهمها وبقدر فهمها يمكن التنبيه والتحكم فيها.

إذا نظرنا إلى خريطة العلوم السيكولوجية في العالم نجد اهتماما متزايدا بنشر التوعية السيكولوجية لتحقيق تنمية الإمكانات البشرية وذلك بنشر مراكز البحوث الملحقة بالجامعات أو المستقلة والتي تقوم بتقديم الخدمات السيكولوجية في صورة برامج تقدم في المدارس والمصانع والمؤسسات ووسائل الإعلام، هذه البرامج ليست قوائم من التعليمات، افعل لا تفعل، ولها تكنيكاتها التي تتناسب مع طبيعة الظاهرة الإنسانية، وتختلف هذه البرامج تبعا للهدف منها، وللجمهور الذي توجه اليه، والوسيلة التي تستخدمها، ولكنها تتفق على مسلمات اساسية.

- إن الإنسان لا يستخدم كل ما لديه من إمكانات.
- إن الإنسان قادر على تحقيق النمو الذاتي.
- إن الإمكانات البشرية وفي مقدمتها مهارات التفكير قابلة للنمو.

وتشير البحوث في المجالات المتعددة مثل التفكير الإبداعي، الإدارة، التوافق الزواجي، أساليب الاتصال، السلوك العدواني .. الدافعية تشير إلى نتائج إيجابية تدعم انتشار هذه البرامج وتدعو لتطويرها ورصد الميزانيات الضخمة لتنفيذها.

لا تدعي التربية السيكولوجية انها السبيل الوحيد لتحقيق حياة افضل، ولا تدعي انها العصى السحرية التي تجعل كل شيء جميل، وإنما هي دعوة للتامل.. دعوة لحياة افضل.

# فقيد الأهرام والصحافة المصرية

## الوجيه الريفي .. يرحل وهو يتألم!

كان فريد مجدي الوجيه الريفي في مجموعة طلبة قسم الصحافة الذين دخلوا مع اول دفعة تدخل الجامعة عام ١٩٤٥.. كانت المجموعة تضم عددا كبيرا يصل إلى نحو ٢٥٠ طالبا وطالبة وكان لقب الوجيه الريفي هو الذي أطلقه الدكتور عزيز سليمان مدرس اللغة الانجليزية على زميلنا العزيز فريد مجدي.. فقد كان دائما متألقا ولايتنازل عن جدعنة الريفي المصري الأصيل ابن المتانيا!!

وهكذا ظل فريد مجدي بيننا وجيها ريفيا.. عرفته وعملنا معا والتقينا في اكثر من موقع طوال رحلة طويلة عمرها اربعون سنة لم يكل فيها ولم يتعب.. مرة واحدة رأيته حزينا بالفعل.. وكان يوم الزلزال.. لقد زلزل الزلزال أفكاراً كانت تتراءى امامه.. كان يريد هذا العام بالذات ان يمر بخير.. وان يقيم لقاء لنا في بلدته كما فعل ذلك من قبل لكن الذي حدث على أرض مصر.. حدث سريع معه. وقال لي ياسمير الرحلة كلها طلعت ببلاش! لم تعد الدنيا تساوي شيئا! كله «بلوشي»!!

يرحل عنا زميل العمر فريد مجدي وهو يتألم من المرض.. لكنني لن أنسى يوما كنا نعمل سويا أثناء نكسة ١٩٦٧.. وكنت احدثه منفعلا بالتليفون ومن شدة الأسى والتخبطة قلت له:

ـ ياسمير .. أنا فريد!!

ويرحل صاحب الأيام الطويلة التي عشناها سويا بين جدران صالة التحرير وصالة المطبعة في الاهرام العتيد.. واجدني أقول له..

ـ وداعا.. ياسمير.. أنا فريد!

**سمير صبحي**

> ### أخي فريد مجدي..
> لن تتوقف الدموع.. حتى نلتقي.. وسعك الله برحمته في رضوانه ونعيمه.. واعذرني.. فالقلم أضعف من ان يحتمل. والقلب لم يعد كما كان.
>
> **محمود مراد**

## الأستاذ

لم يكن فريد مجدي رجلا فحسب وانما كان مجموعة من المشاعر والأحاسيس الانسانية والخبرة في مجالات متعددة.. فقد جمع الى مجال عمله كنائب لرئيس التحرير ومشرف على السكرتارية الفنية بالاهرام خبرة في العمل الصحفي بكل فنونه واتجاهاته ثم اضاف الى ذلك كتاباته المتميزة في الدراسات الاسلامية.

كإنسان.. ترك الراحل الكريم انطباعا وودا لدى كل من عرفوه والتصقوا به، بل أن الذين تعاملوا معه عن بعد، لمسوا فيه هذه الحالة من المودة والمحبة والرحمة.

كصحفي.. ترك في الاهرام مدرسة في فن الاخراج الصحفي، تزخر بتلاميذه ومريديه.

ككاتب.. ظهر قلمه بوضوح في الاسلاميات حيث حلق في هذه الآفاق، مؤتنسا في رحلته بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم واصحابه العظام وكبار القادة الإسلاميين.

ولذا كان الاستاذ فريد مجدي قد رحل عن دنيانا، التي هي الى زوال طال الامد أم قصر، فانه سيظل في حياة ابنائه وزملائه الصحفيين نجما يضيء لهم طريق المهنة.

رحم الله الاستاذ (!)

**علي عياد**

## فريد مجدي .. المهني النبيل

عمله كان عالمه.. ومن ثم كان عشقه «للأهرام» حارسا من الحراس النبلاء لتراثه العريق.. يعملون في دأب وصمت حتى تتواصل الرسالة.. حتى تلتقي العراقة بالمعاصرة استشرافا لآفاق المستقبل.

الاستاذ «فريد مجدي» تغمر قلبه هذه الرسالة النبيلة.. يتحلق من حوله كوكبة لامعة من أبناء الجيل الجديد يصنعون معا الفن الصحفي الجميل.. اطارا للكلمات والأفكار حتى يصدر «الأهرام» دائما وأبدا في أبهى صورة.

نبيلا متواضعا يغمر بصفاء قلبه وفيض مشاعره السمحة كل من يقترب منه او يصادقه اسوة طيبة للخلق الرفيع والالتزام الجاد بأداء العمل والواجب..

منذ نحو عام انتزع المرض الاستاذ فريد مجدي من ساحة عشقه.. لكنه كان دائما معنا بسيرته العطرة.. صعدت روح الاستاذ الى بارئها تطل علينا من عليائها النوراني.

الاستاذ الانسان يبقى دائما بيننا نبراسا وقدوة حسنة.

**محمد عيسى الشرقاوي**

## .. ورحل في صمت

في شهر رمضان الماضي قالت لي الدكتورة عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطيء» ان صفحات الفكر الديني في الأهرام تنقص هذا العام الكتابة في السيرة، وكان الذي يكتبها في كل عام الأستاذ فريد مجدي نائب رئيس تحرير الأهرام وقد خلت صفحات رمضان هذا العام من هذا النوع من الكتابة. فقد كان فريد مجدي مثابرا وكان يصر على أن اقرأ كل ما يكتبه قبل أن يرسله إلى المطبعة.

وتقول الدكتورة بنت الشاطيء أن الكتابة في السيرة تتطلب سعة الاطلاع والمثابرة والصبر والتحقيق وكل هذه صفات كان يتمتع بها فريد مجدي.

أما في العمل الاداري كرئيس لقسم السكرتارية الفنية فقد كان يعامل أفراد قسمه كما لو كانوا أولاده. يقسو عليهم قسوة الأب عند وقوع الخطأ، وكان أقصى اجراء يتخذه أن يرسل خطابا شخصيا للعضو الذي أخطأ يعاتبه فيه على الخطأ، وكان بعض أصدقائه يستحثونه على اتخاذ اجراء أشد وكان يرد عليهم بقوله: إن أقسى عمل في التحرير دائما عمل سكرتير التحرير فهو يتعامل مع كل أفراد أسرة العاملين في الأهرام ابتداء من رئيس التحرير وحتى أصغر عامل في المطبعة ويقضي الساعات الطوال في الأهرام اي أن حياته الاجتماعية مدمرة بالإضافة إلى انه يعيش في منطقة الظل وبعد هذا إذا أخطأ يجب الا أكون قاسيا عليه.

هذا هو النموذج والخلق الرفيع والنجاح .. هذا هو فريد مجدي ـ غفر الله له وانزله منازل الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

**محمود فايد**

## كان قائدا لكتيبة إنكار الذات!

أستاذنا الذي رحل ـ فريد مجدي شب الفلاح الجيزاوي ابن قرية المتانيا ـ كانت روحه هي الصحافة.. فبدا هو ومايحب شيئا واحدا.. واختصر عالمه بارادته في صفحات جريدة «الأهرام» حتى أصبح قائدا لفرقة الجنود المجهولين في الصحافة.. «سكرتارية التحرير الفنية» ولما أمسك ـ راحلنا الكبير ـ بقلمه ـ وهو على مشارف الرحيل عن عالمنا الى عالم الحق والحقيقة راح يكتب «اسلامياته» على الصفحات الدينية للأهرام.

اضف الى ذلك المضمون القيم إطارله الأخلاقية الطبيعية لمثل هذا التكوين الفكري والوجداني والانساني من عزة نفس وجدية اداء وحسن خلق وايمان مطلق بأن البقاء لله وحده..

**محمد يوسف المصري**

# رأى الأهرام

## الأجور والأسعار ومابينهما!

قال الدكتور محمد الرزاز وزير المالية فى مجلس الشورى ان الاجور زادت بنسبة ١١٠٪ فى مصر خلال السنوات العشر الماضية ومعنى ذلك ان متوسط نسبة الزيادة السنوية فى الأجور بلغ ١١٪ خلال تلك الفترة وللوهلة الاولى تبدو هذه النسبة التى زادت بها الاجور معقولة ولكن الحقيقة ان اى زيادة فى الأجور تقاس دائما بزيادة الأسعار والحقيقة ايضا أن زيادة الاسعار فى مصر تسبق زيادة الأجور كثيرا منذ اواخر السبعينات.

ولقد كان هذا امرا طبيعيا بصورة او باخرى اذا اخذنا فى الاعتبار المراحل التى مر بها الاقتصاد المصرى من احتقان وتدهور منظور وغير منظور منذ أواخر الستينات مرورا بالسبعينات، وكذلك اذا اخذنا فى الاعتبار التدهور الحاد فى حالة المرافق والخدمات العامة خلال تلك الفترات ايضا، وفى ضوء ان الدولة انفقت عشرات المليارات من الجنيهات على استعادة صحة المرافق والخدمات الى جانب تقديم خدمات جديدة وانشاء مرافق جديدة للزيادة الهائلة فى اعداد السكان، نجد ان هذه الزيادة فى الاجور غير المتناسبة مع الزيادة فى الاسعار كانت من الامور الطبيعية.

وفى فترة لاحقة ظهرت مشكلة الديون الخارجية وأعبائها، وادى ذلك ايضا الى هذه الزيادة المتواضعة فى الاجور بالمقارنة بالزيادة فى الأسعار.

واليوم يبدو أن الحال أخذ فى التغيير الى الافضل فى ثلاثة مجالات بارزة ومجالات اخرى مهمة. فالمرافق افضل والاصلاح الاقتصادى يتقدم ومشكلة الديون تخف وطأتها. وفى نفس الوقت عادت الصناعة فى مصر الى مركز متقدم فى مجال الوفاء بالكثير جدا من احتياجاتنا الداخلية وكذلك فى مجال التصدير.

وبهذه الصورة اصبح يتعين على الحكومة أن تنظر بعين الاعتبار فى الفترة القادمة الى زيادة الأجور بصورة تتناسب مع زيادة الأسعار.

واذا كان هذا مطلوبا من الحكومة فان المطلوب من العاملين فى كل مجال زيادة الجهد والقدرة والطاقة ليزيد الدخل القومى بصورة تساعد الحكومة على المزيد من الزيادات فى الأجور. فاليد الواحدة لاتصفق كما نعلم.

## الأزمة الصومالية بين التهدئة والانفجار

بدأت حدة المعارك القبلية فى الصومال فى التزايد خلال الفترة القصيرة الماضية، حيث شملت هذه المعارك مناطق مقديشو وكيسمايو وبعض المناطق الجنوبية الاخرى فى البلاد، مما اعاد من جديد اجواء الحرب الاهلية، واضعف ايضا من مصداقية الاتفاقات العديدة التى ابرمت فيما بين الفصائل الصومالية خلال الشهرين الماضيين، سواء فى القاهرة او نيروبى، الأمر الذى دفع اجمالا الى تزايد الاعتقاد بامكانية انفجار الحرب الاهلية واسعة النطاق من جديد فى البلاد.

والحقيقة، ان هذه التطورات الجديدة تعود فى المقام الاول الى الجمود الشديد الذى يؤثر على التسوية السياسية، جنبا الى جنب مع استمرار الشكوك والمخاوف وازمة الثقة فيما بين الفصائل الصومالية المختلفة ذلك انه على الرغم من الاتفاقات التى ابرمت بين هذه الفصائل، فان شيئا منها لم ينفذ على ارض الواقع، بل ويبدو واضحا ان الاتفاقات المذكورة ابرمت تحت ضغط الامم المتحدة والقوى الاقليمية المعنية، من دون وجود قناعة حقيقية بشأنها لدى الفصائل المتصارعة، مما يحول دون انفاذ اى منها، علاوة على استمرار ازمة انفصال الشمال، وعزوف الزعماء الشماليين عن التباحث فى قضية اعادة الوحدة مع الجنوب.

ومن ثم يبدو واضحا ان عملية تسوية الصراع الداخلى فى الصومال مازالت تجابه العديد من العثرات والمعوقات، والتى تنبع فى معظمها من استمرار نزعات الاستحواذ على السلطة وازمة الثقة فيما بين الفصائل المتصارعة، الامر الذى يعنى بالدرجة الاولى ان عملية التسوية لن تشهد تقدما حقيقيا مالم تبد الاطراف المعنية قدرا اكبر من الاحساس بالمسئولية، ودرجة اعلى من الجدية، علاوة على ضرورة التحلى بالمرونة والاستعداد لقبول الحلول الوسط.

## وجهة نظر

## الذين يسرقون أحلام الشباب

فى نفس هذا المكان كشفنا عن(سرقة) رسائل الدكتوراه بشرائها من الإساتذة الذين اشتركوا فى مناقشتها نظير جنيهات معدودة ثم بعد ذلك يعاد طبعها بعد تعديل فى العنوان، وتقدم باسماء اخرى فى الجامعات العربية، ولم يتحرك احد اللهم إلاتلك الدراسة التى تجريها المجالس القومية المتخصصة مشكورة!

واليوم نكشف عن سرقات اخريات، تتم فى العلانية، تشبه الى حد كبير احتيالات مكاتب السفر والتوظيف التى تبيع الأحلام للشباب فى مقابل عدة آلاف - الله وحده يعلم كيف يدبرها الشباب - ثم يسافرون فلا يجدون الا السراب- أو الموت جوعا او قتل الكرامة وهو اشد من الموت ذاته، وسرقات اليوم، تقوم بها مكاتب محترمة تتبع - فى العادة - دور نشر واعلام عربية بعضها معروف والبعض الاخر غير معروف، تعلن عن مسابقات فى التأليف والترجمة فى شتى افرع المعرفة المختلفة ويتقدم كثيرون يحدوهم الأمل بالفوز، فالجائزة المعلنة كبيرة، وتنهال الكتب المؤلفة والمترجمة مابين كتب علمية وكتب ادبية، ولكن تمر الأيام فاذا بتلك المكاتب وقد ازيلت، وتلك الأرقام التليفونية وارقام التلكس والفاكس قد رفعت من الخدمة- ولايجد الشباب امامه مايفعله الا الحسرة والألم على ضياع - جهده.

ومايفعله مقاولو (سرقة الكتب) يفعله مقاولو شراء الأعمال الصحفية والأدبية، حيث يجمع الواحد منهم الاف الاعمال لشباب كل امله أن تجد اعماله فرصة للنشر- والحصول على المكافاة الموعودة- ولكن المكافاة لاتاتى- لأن تلك المكاتب تبيع لهم(الترام) - بينما هى فى نفس الوقت تبيع أعمالهم وتنشرها باسماء أخرى- وتقبض الذهب ثمنا لها بينما ويقبض الشباب - الريح.

فتحى سلامة

# العروبيون والاسلاميون وحوار البحر المتوسط

**صلاح الدين حافظ**

**اختلط** الحابل بالنابل فى مساحة الحوار هذه الايام، فكل صباح تطل علينا دعوة جديدة لحوار جديد، وفى كل مساء تتداخل الدعوات وتختلط الحوارات وتتشابك المقاصد والاهداف، حتى ان الانسان يحتاج لجهد جهيد لكى يكتشف الابيض من الاسود، والهدف السليم من الهدف المسموم!

وبداية يجب ان نعترف بان الحوار فى حد ذاته فضيلة، تعلو بالضرورة على خطيئة الصدام والقطيعة والانعزال تحت اى شعار وفى كل ظرف، ونضيف ثانية ان تشابك انواع الحوارات المطروحة علينا صباح مساء، قد تسارعت خطواته فى الفترة الأخيرة وتعقدت ملامحه، وتلونت مراميه، بتلون الاهداف العلنية والخفية الكامنة وراءه.. من حوار عربي - اوروبي، الى حوار عربي - عربي، ومن حوار اسلامي - مسيحي، الى حوار يهودي - مسيحي - اسلامي، ومن حوار الاديان السماوية وغير السماوية، الى حوار الحضارات القديمة والحديثة، ومن حوار الشرق الاوسط الى حوار البحر الابيض المتوسط.. وهكذا السيل منهمر وما خفى كان أعظم..

الذى نتوقف أمامه اليوم هو حوار البحر الابيض المتوسط، وسبب اهتمامنا به يعود لاسباب عديدة فى مقدمتها على سبيل المثال، ان مصر بادرت منذ اكثر من عام الى طرح فكرة الحوار تمهيدا لاقامة منتدى البحر المتوسط، وسرعان ما استجابت دول مهمة الى هذه الدعوة، فتحاورت ايطاليا مع مصر، واصدرتا مبادرة جديدة، ثم تحاورت فرنسا مع مصر واصدرتا مبادرة ثانية، وحول المبادرتين الاخيرتين تمحورت الحركة وتسارع خطوها خلال الشهور الأخيرة، تطلعا لبلورة مبادرة «منتدى البحر المتوسط» فى اطار خطوات عملية، تعيد ربط الشاطىء الاوروبى الشمالى للبحر، مع الشاطىء العربى الافريقى الجنوبى..

ربما يكون الهدف العملى الاساسى هو السعى لعقد قمة لدول البحر المتوسط فى وقت قريب، ان سارت الامور كما يجب، ولذلك فان عديدا من الندوات والاجتماعات الاستشارية عقدت وتعقد باستمرار وتنوع، تطلعا وإعدادا لاجتماع وزراء الخارجية لدول البحر المتوسط فى مصر خلال شهر يوليو القادم، الذى سيكون اول تجمع من نوعه وبهذا الاعداد الجيد، القائم على مجموعة من الدراسات الموضوعية، التى يفترض ان تحدد فلسفة التعاون المأمول.

■■■

وفى هذا الاطار يستحسن ان نوضح عدة نقاط مهمة منها :

(١) ان حوض البحر الابيض المتوسط هو قلب العالم طبقا للمفاهيم الجيبوليتيكية القديمة والحديثة، بحكم موقعه الاستراتيجى الرابط بين الشرق القديم والغرب الحديث، بين اسيا وافريقيا واوروبا، وهو بؤرة التقاء الاديان السماوية الثلاثة والحضارات الانسانية الكبرى ذات التأثير العميق فى تاريخ البشر، فعلى شواطئه وبقربها نزلت الاديان الثلاثة اليهودية ثم المسيحية ثم الاسلام، وعبر مياهه اتسعت دعوة هذه الاديان فسادت بلادا جديدة وضمت الى صفوف معتنقيها الملايين حتى كست وجه العالم كله.

وعلى شواطئه وبقربها ايضا قامت وازدهرت ثم انكفأت حضارات قديمة عظمى، مثل الحضارات الفرعونية والفينيقية والكنعانية، واليونانية والرومانية والعربية الاسلامية.. عامت علومها وفنونها وآدابها على مياهه ومنها اتسعت لتشمل العالم كله من بعد حافرة اعمق الآثار واخلدها.

(٢) ان هذا التلاقى الدينى الحضارى العبقرى الفلاب، عبر مياه البحر المتوسط لم يكن كله تآلفا وتحابا ووفاقا، لكنه كان ايضا احتكاكا وعراكا وصداما وعداء وحروبا، ولدت عبر توالى العصور، مخزونا هائلا من الشك المتبادل والخوف الجاثم فى الصدور، فالشمال الذى استقرت المسيحية فيه وصارت اوروبا قاعدة تاريخية لها، لايزال حتى اليوم يعيش هواجس التوسع الاسلامى الهائل، حين قفز جند الاسلام عبر البحر المتوسط الى شبه جزيرة ايبريا وجنوب فرنسا غربا، ثم الى قلب اوروبا الشرقى، بعد فتح الامبراطورية البيزنطية، وحصار فيينا بواسطة جيش الخلافة العثمانية فى القرن السابع عشر، بعد ذلك.

لقد شعرت اوروبا انذاك بالحصار الهائل.. كما يقول «برنار لويس» فى كتابه الحديث والشهير «الاسلام والغرب».. حصار الاسلام من الشرق والغرب والجنوب، بينما مياه المحيط الاطلسى وبحار الشمال الباردة تحكم عزلتها على الجانب الاخر، فاين المفر.... للاسف فان هذا الاحساس الاوروبى القديم لايزال هو محرك الفكر والسياسة الاوروبية، حتى اليوم، خوفا من تكرار ما قد جرى فى سالف الزمان.. بل ان هذا الهاجس عاد اليوم يشتعل من جديد وبقوة، توجسا من انتشار تيار الاصولية الإسلامية، وتضخيما لحجم واثر الحركات المتطرفة المتغطية بعباءة الاسلام!

(٣) بالمقابل فإن العرب والمسلمين، وخاصة سكان شواطىء البحر المتوسط لايزالون يختزنون فى اعماقهم، الذكريات السوداء، للهجمات الاوروبية التى تدفقت على الاساطيل السابحة فى هذا البحر، فغزت بلادهم واحتلت اراضيهم، بدءا من الغزوات اليونانية والرومانية القديمة، مرورا بالحملات الصليبية سياسية الهدف مسيحية الشعار، وانتهاء بالغزو الاوروبى فى العصور الحديثة، وخاصة منذ عصور الكشوف الجغرافية . القرن ١٥ - ١٨ - تلك التى خلفت فى النهاية احتلالا اوروبيا متنوع الجنسيات والاهداف، لمعظم ارجاء العالمين العربى والاسلامى، مع ما استتبع الاحتلال من قهر وكبت واستبداد واستنزاف وتبعية، وكأنما ارادت اوروبا الصاعدة ان تعيد الكرة على العرب والمسلمين..

■■■

اليوم لايزال العرب والمسلمون على الشواطىء الاخرى للبحر المتوسط يتذوقون مرارة الحكم الاوروبى، المباشر وغير المباشر، فاوروبا الحديثة القوية لا تكتفى فقط «بتطهير» اراضيها من اخر بؤرة مسلمة - البوسنة - ولكنها تمارس الهيمنة الكاملة على سياسة واقتصاد وفكر وثقافة العرب والمسلمين، وتستنزف مواردهم، وتذل نفوسهم وتقهر تقدمهم نظريا وعمليا.. ولذلك ليس غريبا ان تزدحم سماء البحر المتوسط بالذات، بشبكة هائلة من الاقمار الصناعية وقنوات البث التليفزيونى وكوابلها، تضخ حضارة اوروبا وقيمها وسياستها وافكارها فى عقول العرب والمسلمين تتدفق من الشمال الاوروبى، الى الجنوب العربى الافريقى المسلم، تأكيدا لروح السيطرة والقهر وغسيل المخ!

(٤) وسط هذه الشكوك المتبادلة والعداوات القديمة والهواجس المتصاعدة، تنبه البعض الى ان العصر الراهن هو عصر الحوار والتعاون والتلاقى، لا عصر المواجهات والعداوات القديمة او الجديدة، واكتشف الجميع ان مفاهيم التعايش قد اختلفت، مثلما اختلفت موازين القوى والاستقطاب فى العالم، فالحرب الباردة انتهت والصراع الايديولوجى بين الرأسمالية الغربية والشيوعية الماركسية - وكلاهما اوروبى المنشأ - قد انكسر، اثر انكسار الاتحاد السوفيتى وتوابعه، ومن ثم زالت اهم مبررات المواجهة، التى توزعت على شواطئه كل انواع الانتماءات والتحالفات الايديولوجية والسياسية، وشهدت مياهه تزاحم الاساطيل المتنافسة حتى الامس القريب.

فلماذا لا نعيد تحويل مياه البحر المتوسط الى نقطة تواصل والتقاء بعد ان كانت عقبة انقطاع وعداء.. لقد سقط القطب السوفيتى، وانفرد القطب الامريكى بالنفوذ الدولى المطلق- حتى الآن على الاقل - وانتقل الثقل من اوروبا الى ما وراء المحيط الاطلسى، اى الى امريكا تلك القوة الجديدة التى اكتشفتها وشكلتها اوروبا ذاتها قبل اكثر من قرنين، فاذا بها تتفوق على المكتشف وتقود الاصل... وبدلا من اعتبار اوروبا قديما، ان الشواطىء الجنوبية للبحر المتوسط - الشواطىء العربية الاسلامية الافريقية الاسيوية - منطقة نفوذ اوروبية خالصة، اصبحت الآن منطقة نفوذ امريكية خالصة، بينما اوروبا تنظر باسى الى ما يفعله «وليدها» الذى كبر فاذا به يسلبها القوة والسلطة والثروة والنفوذ!

وبالمقابل تغير الحال فى الشواطىء العربية الاسلامية للبحر المتوسط فبدلا من خوفهم الدائم وشكهم المستمر فى اوروبا، صار همهم الاول هو امريكا تلك القادمة من بعيد.. صارت امريكا - لا اوروبا لاول مرة - صديق العرب المفضل وعدوهم الدائم فى نفس الوقت، فى اطار علاقة «الحب - الكره» المركبة التى يصفها علم النفس.. ربما كان ذلك احد الدوافع النفسية الدفينة، التى حرضت عرب الشواطىء الجنوبية للبحر المتوسط على التقارب والتحاور مع اوروبا، فكل منهم يبحث عن دور جديد وهوية جديدة واستقلال جديد!

■■■

على هذه الارضية التاريخية - القديمة والحديثة - تتحرك دعوات حوار البحر المتوسط، املا فى رسم صورة انسانية جديدة، تقوم على التحاور والتعاون وتبادل المنافع والمصالح، وهى ارضية خصبة، بقدر ما ان الاهداف عميقة والنوايا قوية. لكننا يجدر بنا ان نفرق بوضوح هنا، بين الدعوة لمنتدى البحر المتوسط وحواراته، وبين الدعوة الاخرى لسوق الشرق الاوسط. فنحن نؤيد الاولى ونختلف مع الثانية، خاصة وان صورتها التى تطرح الآن، هدفها فقط ادماج اسرائيل، بل تتويج اسرائيل قائدة مسيطرة على شرق اوسط جديد، يمتد من المغرب على شواطىء الاطلس غربا، الى عمق باكستان وايران شرقا، شرق اوسط جديد يذوب فيه هذا الكيان الذى يعرف تقليديا بالعالم العربى فى اطار غير عربى، تركى ايرانى اسرائيلى باكستانى وربما هندى ايضا.

وبقدر ما ان الدعوة للشرق الاوسط الجديد، لاحظ انها تكررت كثيرا منذ الخمسينات بواسطة امريكا - تهدف الى تذويب العرب وتتويج اسرائيل فى ظل تقوية تركيا وايران وباكستان على حساب العرب، فان دعوة حوار البحر المتوسط، تهدف الى تعاون متكافىء متوازن بين اطراف متساوية او شبه متساوية، الاولى دعوة امريكية - اسرائيلية، والثانية دعوة عربية - اوروبية، وربما تعكس هذه وتلك بعض ملامح صورة جديدة للعلاقات الدولية الجديدة، علاقة تقوم على التوازى بين محاور جديدة، محور امريكى اسرائيلى عربى وغير عربى، مقابل محور اوروبى عربى افريقى اسيوى، والله اعلم.

بقى بعد ذلك كله، ان نقول، ان الدعوة لحوار البحر المتوسط لا تسير فى طريق سهل ميسر، لكنها على العكس تلقى كثيرا من المصاعب والضغوط. فعدم الرضا والضغط الامريكى واضح، والتململ الاسرائيلى معلن - بحجة ان اسرائيل مستبعدة مؤقتا من الحوار الراهن- والخوف العربى يواجهه الهاجس الاوروبى، وهما الطرف الاساسى فى هذا الحوار.

فدعوة حوار البحر المتوسط تجىء فى ظل حالة استنفار متبادلة وقائمة عبر مياه هذا البحر، وفى نفس الوقت فى ظل رغبة محمومة فى اللقاء والتعاون، والامر لا يبدو متناقضا على طول الخط.. ففى عالمنا العربى الاسلامى، قويت فى الفترة الاخيرة «الحالة الاسلامية» كما يصفها المتحدثون باسمها، حالة الاصولية السلفية الاسلامية، مقابل تراجع فكرة القومية العربية وانكسار مشروعها الوحدوى الذى بدا فى بعض الاحيان طوباويا مثاليا، وبالمقابل ففى اوروبا قويت ظاهرة العنصرية والقومية الشوفينية المتعصبة، والتى استعادت من ذاكرة التاريخ العداء الاوروبى المسيحى، للحضارة العربية الإسلامية، فصبت جام غضبها الراهن ضد ملايين المهاجرين العرب والمسلمين، الذين عبروا مياه البحر المتوسط من الجنوب الآسيوى الافريقى، الى الشمال الاوروبى المسيحى، فاذا بهم مشكلة بل قنبلة موقوتة، كما يصفهم الاعلام الاوروبى الآن!

■■■

المشكلة الآن فى ادارة حوار البحر الابيض المتوسط تكمن فى ان اطراف الحوار يريدون عبور حقول الغام العداوات القديمة، لكنهم مازالوا مكبلين بقيود هذه العداوات القديمة واسرى مؤثراتها الضاغطة.

■ فالاسلاميون من ناحية، يرون فى هذه الدعوة، رغبة كامنة فى نفوس الحكام والحكومات العربية والاوروبية، للتعاون معا ضد تصاعد المد الاسلامى، والعمل على محاصرته وكبته، خاصة بعد ان بدا هذا المد واضحا فى بلاد لها ثقلها ووزنها عند الحساب الختامى، وهم - الاسلاميون - يستعيدون للذاكرة عداء اوروبا القديم المتجدد لكل ما هو اسلامى، عداء يكتسب قوته من صراع الايام الاولى بين الحضارة العربية الاسلامية، والحضارة الاوروبية المسيحية.

■ والقوميون العرب بتياراتهم المختلفة يرون هم ايضا فى هذه الدعوة، محاولة صريحة للاجهاز على فكرة القومية العربية ومشروعها الوحدوى، خاصة وان هذا المشروع يمر الآن فى مرحلة انكسار وتراجع لاسباب عديدة.. وهم يرون فيه مشابهة مشبوهة، مثل مشروع الشرق الاوسط الجديد، الذى يهدف الى تذويب العروبة فى كيانات اوسع واقوى، حتى لا يقوم للقومية العربية قائمة.

■ على الناحية الاخرى، فان اوروبا ذاتها - طرف الحوار على الشاطىء الآخر من البحر المتوسط - تزخر بتيارات دينية وقومية عنصرية ومتعصبة، ترفض الحوار من اساسه، وتدعو بالتالى الى العودة لسياسة الاساطيل وممارسة الهيمنة والقهر بالقوة المسلحة.

ثمة تيارات مسيحية متعصبة منغلقة فى اوروبا، ترى ان الحوار من اساسه مرفوض، لانها لا تريد ان تتحاور مع هؤلاء «المورو» و «المحمديين»، اولئك الذين غزوا اوروبا ذات يوم وهددوا مسيحيتها واساءوا الى حضارتها!!

يقابلهم تيار آخر، هو التيار الذى يجمع فى حزمة واحدة، الموجات القومية والعنصرية، التى تنتعش الآن بقوة مرعبة فى قلب الحضارة الاوروبية - خاصة فى المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واسبانيا فضلا عن اوروبا الشرقية - والتى ترى فى الاجانب عامة والعرب والمسلمين خاصة، وباء اشد خطرا من الايدز، يجب القضاء عليه الآن وفورا قبل ان يستشرى ويقوى على الفتك بالحضارة الاوروبية المترفة والمرفهة الحديثة.

فى ظل كل هذه التيارات وضغوطها ذات الابعاد والاعماق والاثقال، نقول اننا رغم تأييدنا لفكرة حوار البحر المتوسط، بهدف اقامة جسور تعاون ونقاط تواصل بين دول تتشارك فى محيط جغرافى واحد وتسعى الى تبادل المصالح والمنافع، فان الذين يزرعون الالغام فى طريق التفاهم كثيرون.. ولا سبيل معهم الا الحوار والاقناع، فهذا هو المبدأ الذى نؤمن به على الدوام، وفى كل الحالات ورغم كل الضغوط!

■■■

■ خير الكلام : يقول ابراهيم ناجى :
اى سر فيك.. إنى لست أدرى!!




## مجرد رأى

### شعروا بالانزعاج

«شعروا بالانزعاج» (!!) .. هذا هو خلاصة الاجتماع العاجل الذى عقده ممثلو مجلس الأمن الدولى لبحث مواجهة المجزرة البشرية التى ارتكبها صرب البوسنة ضد المسلمين البوسنويين فى مدينة جورازدى التى حاصروها ومنعوا عنها الطعام والماء والدواء وبعد ان «كتفوها» انهالوا عليها ضربا بالمدافع والطائرات رغم انذارات سابقة اصدرها مجلس الأمن واصدرتها قيادة حلف الاطلنطى، وتم التهديد فيها بان الويل كل الويل اذا لم يفك صرب البوسنة الحصار الذى فرضوه.. ولكن شعرة فى رأس صرب البوسنة لم تهتز رغم ان التهديد مصدره مجلس الأمن الذى سبق وجمع اكبر الجيوش لمحاربة العراق ومحاصرة ليبيا .. لم تهتز شعرة فى رأس صرب البوسنة وقرروا بالفعل فك الحصار ولكن على اساس التقدم الى المدينة المحاصرة واحتلالها وتسوية الناس الذين يقابلونهم بالارض واعلان ضمها الى مناطق الصرب.. وانزعج اعضاء مجلس الأمن لهذا التحدى السافر .. وجمع الرئيس الامريكى كلينتون مساعديه لاجتماع عقده «يوم احد» يوم العطلة الاسبوعية ، وقد جاء الرئيس الامريكى - اكرمه الله - على عجل وكان يرتدى «التريننج سوت» التى كان سيذهب بها لممارسة رياضته اليومية ، ولكن الرئيس الامريكى - اثابه الله - قرر تأجيل الموعد الرياضى الذى يحرص عليه.. وبين البيت الأبيض فى واشنطن وعواصم العالم الاوربى جرت اتصالات عاجلة عقد بعدها مجلس الأمن جلسته الحاسمة العاجلة التى خرج رئيس المجلس فور انتهائها يبشر ممثلى اعلام العالم من صحافة وتليفزيون بأن اعضاء المجلس بعد ان ناقشوا طويلا تفاصيل الموقف فى جورازدى «شعروا بالانزعاج»..!

ياللهول.. اعضاء المجلس شعروا بالانزعاج.. ويبدو انه انزعاج حقيقى، لامجرد كلام فقد نقلت وكالات الأنباء ان مندوب امريكا فى المجلس رفض من شدة انزعاجه تناول فنجان قهوة الصباح، وثار مندوب بريطانيا فى وجه عامل المصعد لأنه قال له صباح الخير وقد رد عليه المندوب البريطانى منزعجا: ييجى منين الخير؟! أما مندوب روسيا فقد اغلق الباب على نفسه لتجرع مزيد من الفودكا لعل وعسى يخفف من شعوره بالانزعاج خاصة بعد ان وصلت الاخبار بسقوط جورازدى فى ايدى الصرب!

صلاح منتصر

# بريد الأهرام

بين يدى صورة ميكروفيلمية نادرة للصفحة الاولى من العدد الاول لجريدة الأهرام الصادر بالاسكندرية السبت ٥ اغسطس ١٨٧٦، والاهرام - عزيزى القارىء - هو اقدم جرائد الشرق الاوسط.

الصفحة الاولى جميلة رائعة على ثلاثة اعمدة يتصدر اعلاها هرما خوفو وخفرع يتوسطها رأس ابى الهول عائما امامهما على صفحة النيل العظيم وفى سماء الصفحة نجمة «سوتيس» رمز الفيضان عند قدماء المصريين يحتضنها الهلال الخصيب رمز النماء عند اجدادنا الفراعنة .. واما الجانب الايمن فيحدد قيمة الاشتراك السنوى بـ ٢٥ فرنكا فى مصر وسائر الارياف الخديوية والاستانة العلية وسورية والممالك المحروسة واوروبا وبمباى وكلكته وثمن النسخة ذات الصفحات الاربع نصف فرنك .. اما الجانب الايسر فعنوان مكاتبات الاهرام ترسل خالصة الاجرة باسم سليم افندى تقلا محرر الاهرام على عنوانه شارع البورس امام بنك الرهونات. وهو شارع البورصة حاليا بالاسكندرية. ويأخذنى الانبهار بالصحيفة وقيمة الكنز الماثل بين يدى والتذكر المثل القائل «صحيح من فات قديمه تاه» والاهرام لافات قديمه ولاتاه!!

## حرب المائة!

واتوقف كثيرا واندهش معى فتحت عنوان «الاخبار البرقية الواردة إلى الاسكندرية» التالى :

● باريز فى ٣٠ تموز الساعة ١٢ ليلا لم ترد الدول ان تتداخل فى عمل هدنة ، والعساكر الشاهانية المهاجمة الجبل الاسود رجعت فى اوربيتزا

● باريز فى ٣١ تموز الساعة ١١ ان العساكر الشاهانية انتصرت على الصرب فى بانديرالو وزحفت إلى نياجفتز وان مراكز الصرب غير مأمونة

● باريز فى ٣ آب ان العساكر الشاهانية انتصرت على العصاة فى الهرسك وقد ثبت ترك بانديرالو

والآن وبعد مرور ١١٧ عاما وثمانية شهور وتسعة ايام من صدور أول عدد لجريدة الاهرام ونشر هذه الأخبار اقرأ باهرام ١٩٩٤/٤/١٤ تهديد الجنرال ملادينش قائد قوات الصرب باسقاط اى طائرة تابعة لحلف الاطلنطى تحلق فوق مدينة جورازدى المسلمة المحاصرة فى اى محاولة لإنقاذها ...!

إذن ولاكثر من قرن فهى حرب الإبادة للمسلمين فى هذه البقعة الملتهبة من الأرض والتى مازال نهر دماء المسلمين فيها يجرى ويسيل.

أمير طلب

## شاب لا ضمير له!

شاء قدرى أن ألجأ الى احدى محطات البنزين لضبط اطار سيارتى وبالتحديد لزيادة كمية الهواء بعد ان لاحظت نقص الهواء، وليتنى مانهبت إلى هذه المحطة الواقعة فى طريق السويس والتابعة لشركة بترول عالمية كبرى ، وللأسف الشديد فبدلا من قيام الشاب المكلف بذلك فى المحطة بضبط الهواء فوجئت به يقوم بفك إطار السيارة ويحاول أن يتنحى جانبا بالإطار .. فتشككت فى الامر وحاولت رؤية مايفعله وكانت المفاجأة او الصدمة الكبرى .. لقد فوجئت ان هذا الشاب الذى لاضمير له فى لمح البصر كان يغرس «دبوس ابرة» كان يخفيه بين أصابع يديه ويحدث به ثقبا معتقدا انى لم أره، وفجأة التفت ناحيتى وقال ان الإطار به ثقب.

وتطور الامر الى ثقب اخر بقدرة قادر وفى لمح البصر كانت النتيجة اننى خرجت من هذه المحطة بمشكلة كبيرة وبدلا من دفع بضعة قروش مقابل ضبط الهواء فوجئت اننى مطالب بدفع ٣٠ جنيها نتيجة لما احدثه هذا الشاب عن عمد لاطار ولسبب قد يفهمه المسئولون عن المحطة.

لقد رأيت ان ارسل بهذه القصة الى بريد الاهرام حتى نحذر اصحاب السيارات من امثال هؤلاء الشباب وحتى يمكن لمحطات البنزين أن تراقبهم .. وايضا للمسئولين عن الرقابة والتفتيش على هذه المحطات واتخاذ الاجراءات الرادعه لهم.

دكتور مهندس /مجدى مختار
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة السيارات

## ما أقض مضجعى !

● فى صباح الخميس ٣/٢٤ قرات بجريدة الاهرام تحت عنوان وظائف خالية ما اصابنى بالقلق والسخط والحيرة واضج مضجعى حتى الآن . فقد كان الإعلان بنصه كالتالى ١٥٠٠٠ الف وخمسمائة جنيه مرتب شهرى وأكثر بخلاف الحوافز والمكافات والمصاريف النثرية اليومية لشابات حسناوات المظهر لديهن موهبة الحديث والدراية بالتعامل لإنجاز الاعمال لدى الجهات الحكومية والادارية والسجلات والرخص وتمنح المقبولات عقودا طويلة المدة وتفضل من تملك سيارة ت / ....

اما الذى حيرنى واقلقنى واقض مضجعى حتى الآن فهو عدم ذكر ماركة السيارة المطلوب ان تملكها كل محظوظه تنال هذا المرتب وتتمتع بموهبة التخليص وحل المشاكل!

محمود السمكرى
المجلس الأعلى للشباب والرياضة

## الزاهد الحقيقى !

ليس الزاهد فى الدنيا من لزم داره وابتعد عن العمل وهجر السعى وزهد فى الحياة هذا هو العاجز وليس الزاهد: الزاهد حقا هو من امتلك الدنيا باسرها ثم زهد سلطانها وصولجانها وملذاتها ومباهجها هكذا كان الخليفةالعادل الزاهد عمر بن عبدالعزيز..

كان عادلاً فى حزم.... حازماً فى فطنة... فطنا فى تواضع... متواضعا فى قوة...قويا فى زهد.... زاهدا فى صلابة... كانت فترة حياته زاهية مزهرة قصيرة غريبة كانت نسمة من هواء رطب منعش فى ليل قائظ حالك:

محمد السيد رجب
مدير بشركة شاهر - الاسكندرية

## عقلى يطير!

بعت ارضا عام ١٩٦٢ بمبلغ ٢٩٠٧ جنيهات واقام عليها المشترى عمارة فى ١٩٦٥ وهذا ثابت بما لايدع مجالا للشك بمقتضى رخص مبان رسمية وشهادات رسمية من مصلحة الضرائب العقارية وكنت قد نسيت هذه الأرض تماما إلى ان فوجئت بان وصلنى خطاب من مكتب الشهر العقارى بالجيزة فى ٩٣/٧/٢٦ يطالبنى بمبلغ ١٤٣٠٢ جنيه لضريبة تصرفات عقارية عن هذه الأرض فاصابنى الذهول وبالتحرى علمت أن المشترى لم يسجل عقد البيع إلا فى ١٩٩١ فما ذنبى انا وماهو الخطا او الجريمة او المخالفة التى ارتكبتها ليقع على هذا العقاب الساحق وهذا الظلم الفادح بعد ٣١ سنة من بيعى للارض إن الضرائب لا تؤخذ الا على الدخل الحقيقى والوعاء الضريبى المحقق وحتى اذا كانت على ضرائب فقد سقطت بالتقادم طالما اثبتنا ان البيع تم فعلا ١٩٦٢ .. وهذا معروف ... لكن مايكاد يطير له صوابى هو كيف يدخل جيبى مبلغ ٢٩٠٧ جنيهات وتطالبنى الحكومة بمبلغ ١٤٣٠٢ جنيه ضريبة عنه هل هذا عدل؟ اوليس هذا هو اللامعقول بعينه

لقد اشتد الكرب فارجو رفع هذا الظلم عن كاهلى وكاهل اسرتى، والمستندات موجودة عندى تحت الطلب.

مترجم/حسن تاج الدين
٣ شارع حفنى الطرزى - المنيل

## السحب من الرصيد

كان هناك شاب يعمل باجتهاد ودأب من اجل ان يتزوج فكان يدخر كل يوم عشرة جنيهات وبعد ان يعود من العمل يضع الجنيهات العشرة على شعلة البوتاجاز فتحترق!

لاتتعجب ياصديقى من أمر هذا الشاب فأنا وأنت ايضا نفعل نفس الشيء فنحن نصلى ونصوم ونتعبد وفى الوقت نفسه لا نستطيع أن نتحكم فى السنتنا فيخرج منها الكثير من الكلام الذى يسحب من رصيدنا من أعمال الخير ويعطيه لمن اغتبناه ان مجرد الغمز أو اللمز او الاشارة المقصود بها تجريح لشخص اخر يحاسبنا الله عليها فما بالنا بالكلام!

ان لساننا ولسانك يجراننا جرا الى جهنم والعياذ بالله فلماذا لا نجره نحن الى الجنة .. لماذا لا نفكر فى امر هذا العضو الخطير الذى يسحب من ارصدتنا فى بنوك الايمان والأعمال الصالحة لأننا اعطيناه توكيلا عاما .. لماذا لا نسحب منه هذا التوكيل العام ونعطيه توكيلا خاصا محددا بالكلام بالمعروف أو السكوت ...

أيمن محمد الصيحى

## دون علمنا

نتقدم نحن اصحاب ملاحات (شط جربية) بهذه الصرخة الى السيد/المستشار عبدالرحيم نافع محافظ دمياط ليصدر تعليماته الى الاجهزة المعنية بردم هذه الملاحات تمهيدا لتحويلها الى اراض للبناء فى اطار خطة التوسع العمرانى او الى قرية سياحية عالمية حيث اتضح ان هناك بعض الافراد الخطرين يقومون بانتاج الملح لحسابهم الخاص دون علمنا ، وذلك على الرغم من الحظر المفروض على جميع ملاحات القطاع الخاص بعد ان اكدت التحاليل المعملية عدم صلاحية انتاجها من الملح للاستخدام الادمى.

بعض اصحاب الملاحات

## تبرعات القراء

تلقى بريد الاهرام مبلغ ثلاثمائة وستين جنيها من السيدة سنية فاعلة خير ومبلغ الف جنيه من د.محمد كمال الدين زكى ومبلغ خمسمائة دولار امريكى من المهندس عمر محمد سيد ومبلغ مائتى جنيه من المهندس ابراهيم فاعل خير ومبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من الاستاذ ف.ا.ف ومبلغ مائة جنيه من د. احمد فاعل خير

## خطة للوقاية الصحية بمناسبة حلول فصل الصيف:
# فحص مصادر المياه بالمحافظات وحمايتها من التلوث

كتب - فاروق عبد المجيد:

أصدر الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة تعليمات لادارة شئون الوقاية الصحية بوضع خطة لحماية البيئة بجميع المحافظات بمناسبة حلول فصل الصيف تتضمن فحص عينات مصادر مياه الشرب دوريا للتحقق من عدم تلوثها وقياس نسبة الكلور بشبكات المياه.

وتلقت الادارات الصحية بالمحافظات تعليمات بتوفير كميات وفيرة من جير الكلور لطمرها بالآبار والخزانات لضمان وصول المياه الصالحة للشرب لجميع المواطنين.

كما تتضمن الخطة حصر وازالة مصادر التلوث بمحطات المياه المرشحة والجوفية وخزانات المياه بأعلى المنازل والمنشآت للتأكد من توافر الاشتراطات الصحية بها ومتابعة الأجهزة المختلفة للقضاء على أماكن تكاثر الذباب ومعالجة مناطق طفح المجاري ورشها بالمبيدات والمطهرات.

وصرح الدكتور محمود ابوالنصر وكيل الوزارة للشئون الوقائية بأن الخطة تؤكد ضرورة فحص العاملين في صناعة وتداول الأغذية للتحقق من خلوهم من الميكروبات وحصولهم على شهادات صحية والمرور المكثف على الأسواق وجمع عينات من المواد الغذائية خاصة الاكثر عرضة للتلوث.

### المحامون العرب يستنكرون المجازر الصربية في «جورازدي»

استنكر اتحاد المحامين العرب المجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الصرب ضد المدنيين في «جورازدي» المسلمة. وندد الاتحاد - في بيان له - بالموقف المتردي للأمم المتحدة والدوائر الغربية التي وضح أنها في جانب المعتدين الصرب. وصرح فاروق أبوعيسى الأمين العام للاتحاد بأن هذا الموقف شجع صرب البوسنة على المزيد من الاعتداءات ضد المسلمين لتحقيق مشروعهم العنصري لقيام جمهورية الصرب.

### دعم التعاون الأمني بين مصر وأوغندا

استقبل السيد حسن الألفي وزير الداخلية أمس الدكتور سامون كريسيكا نائب رئيس الجمهورية ووزير الشئون الداخلية الأوغندي والوفد المرافق له. واستعرض الجانبان جميع الموضوعات المتعلقة بالعلاقات بين البلدين في مجالات الشرطة والأمن، وطرق وأساليب تطوير التعاون بينهما في هذه المجالات.

وأكد وزير الداخلية أن الوزارة ترحب بتطوير التعاون بين أجهزة الشرطة في البلدين انطلاقا من عمق الروابط بين الشعبين.

### شكر لمبارك من الأسد لتهنئته بعيد الجلاء

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر من الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وذلك ردا على برقية التهنئة التي سبق أن بعث بها سيادته بمناسبة الاحتفال بعيد الجلاء بسوريا.

### .. ومن محافظ أسيوط

كما تلقى الرئيس برقية شكر وتقدير من السيد سميح السعيد محافظ أسيوط باسمه ونيابة عن القيادات السياسية والشعبية بالمحافظة بمناسبة إيفاد مندوب عن السيد الرئيس لحضور احتفالات العيد القومي للمحافظة.

### .. ولرعايته لمؤتمر المسنين

وتلقى الرئيس برقية تأييد لسياسته الحكيمة على الصعيدين الداخلي والخارجي من المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية باسمه ونيابة عن أعضاء المؤتمر الثاني للمسنين بمصر. وكان المؤتمر قد عقد بالمحافظة في الفترة من ١٦ إلى ١٨ ابريل الحالي.

### مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء محمد حامد لتشييع جنازة المرحوم محمد يسري رزق ومحمد عبدالعزيز لتشييع جنازة المرحوم إبراهيم رفعت وشوقي عبدالمنعم لتشييع جنازة المرحوم إبراهيم فوزي وأحمد بهاء الدين للتعزية في وفاة المرحومة حرم اللواء عادل راشد وماهر السعيد للتعزية في وفاة المرحوم محمد ايمن مهيب وشيرين عبدالخالق للتعزية في وفاة المرحوم أحمد الجمال ونادر أحمد حافظ للتعزية في وفاة والدة سعيد عبدالفتاح.

### وزير التعليم يجتمع اليوم بالمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي

يجتمع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مساء اليوم بالمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي لمناقشة قانون الثانوية العامة ولائحته التنفيذية التي ستطبق على طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي وذلك ابتداء من العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥. كمايقوم الوزير صباح اليوم بافتتاح مبنى مدرسة اللغات الجديد بمدارس جمال عبد الناصر القومية بمصر الجديدة.

### تدريب ٣ دفعات من خريجي الثانوي الصناعي للعمل في ٩ مهن

قررت وزارة القوى العاملة والتشغيل فتح باب قبول طلبات الراغبين في التدريب لتأهيلهم لمزاولة العمل في ٩ مهن - يومي السبت والأحد القادمين من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية دفعات ٨٣و٨٤و٨٥ من ابناء محافظة القاهرة والجيزة.

وصرح مصدر مسئول بالوزارة بأنه على الراغبين في التدريب على مهن التبريد والتكييف وكهرباء التركيبات التقدم لمعهد السالزيان دون بوسكو بروض الفرج وبالنسبة لميكانيكا وكهرباء السيارات لمركز تدريب النقل البري بالمطرية، والأثاث المعدني وأعمال الصاج لمركز تدريب المهني ببولاق الدكرور.

وقال انه سيتم اختيار المقبولين للتدريب طبقا لأقدمية التخرج والدور والمجموع.



# توحيد جهة الإشراف على الحجاج المصريين وتقديم الخدمات لهم
# تعيين ٣٥٠٠ من الخريجين للعمل في مختلف الجهات الحكومية

كتب - مصطفى النجار:

بحثت اللجنة الوزارية للخدمات في اجتماعها أمس برياسة الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية التيسيرات الخاصة بالحجاج المصريين والتوصيات التي تضمنها تقرير البعثة الرسمية للحج عن العام الماضي، ووافقت اللجنة على تعيين ٣٥٠٠ من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة للعمل في مختلف جهات الدولة، كما وافقت على مشروع قرار جمهوري بإعادة تنظيم المركز القومي لبحوث المياه، واعتباره من المؤسسات العلمية والبحثية، وتسري عليه أحكام قانون الجامعات فيما يتعلق بالبحوث العلمية.

صرح بذلك المستشار أحمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء، وأضاف إن التقارير التي تلقتها اللجنة تؤكد تحسين مستوى الخدمة للحجاج هذا العام، ومن أهمها توحيد الجهة المسئولة عن الإشراف على الحجاج المصريين ووضع الضوابط الكفيلة بتنظيم الحج البري والذي يقتصر هذا العام على شركات السياحة فقط والتي تتوافر فيها شروط معينة حددتها وزارة السياحة.

آمال عثمان — احمد رضوان

> **وقف تنفيذ قرار حرمان الجمعيات الدينية من رحلات الحج البري**
>
> قضت محكمة القضاء الاداري - برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة نائب رئيس مجلس الدولة - بوقف تنفيذ قرار حرمان الجمعيات الدينية من تنظيم رحلات الحج البري وقصره على الشركات السياحية. كما قضت المحكمة برفض وقف تنفيذ قرار منح الجمعيات الدينية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية الحق في تنظيم رحلات الحج الى جانب شركات السياحة.

كما أكدت اللجنة عدم منح الموافقة على السفر للحج بالنسبة للجهات المسئولة عن تنظيمه إلا بعد تقديم مايفيد تدبير أماكن الإقامة والسيارات والخيمات، إلى جانب تنظيم عودة الحجاج للوطن في وقت مناسب بعد أداء المناسك، بحيث لا تزيد مدة بقائهم في الأراضي المقدسة على فترة معينة.

وقال المستشار رضوان إن تعيينات الخريجين تشمل ٨٠٩ من أبناء محافظة شمال سيناء للعمل في محافظتهم و٤٠٦ من ابناء بني سويف و٢٧٦ من حملة بكالوريوس التربية الرياضية دفعة مايو ٩٣ للعمل بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة، و٢٥٠ من حملة المؤهلات المتوسطة للعمل بالتربية والتعليم بالجيزة، و٢٤٥ من حملة المؤهلات العليا للعمل بمحافظة السويس، و٧٠ من حملة ليسانس الآداب جامعة طنطا قسم مكتبات ووثائق دور مايو وسبتمبر للعمل بجامعة طنطا، و٤٤ من حملة بكالوريوس التربية الرياضية دفعة ٩٣ للعمل بجامعة المنوفية، و٢٠ من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة للعمل بمركز بحوث تطوير الفلزات. وتعيين خريجي معهد إعداد الفنيين الصناعيين شعبتي ري وصرف واستصلاح أراضي دفعات ٩١ و٩٢ للعمل بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية، وقد وافقت اللجنة على استكمال احتياجات وزارة التربية والتعليم من الخريجين من دفعات ٨٤ حتى ٨٧ لسد العجز في وظائف التدريس والأخصائيين الاجتماعيين.

## منهج علمي لتدريب الدعاة على ٣ مراحل ليتمكنوا من التعامل مع علوم العصر

كتب - سعيد حلوي:

انتهت وزارة الأوقاف من اعداد منهج علمي يقوم على خطة ثابتة لتدريب الدعاة على اختلاف مستوياتهم بحيث تتم داخليا وعلى ثلاث مراحل. وصرح الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف بأن مرحلة التدريب التأهيلي وتستمر من اربعة الى ستة شهور ويستفيد منها الامام الجديد قبل تسلمه العمل بالمساجد، ثم مرحلة التدريب التخصصي وتستغرق من ٦ الى ٨ أسابيع ويستفيد منها الامام الذي مارس العمل على المنابر بالفعل، وأخيرا مرحلة التدريب الراقي ويحضرها من يجتاز بنجاح المرحلتين السابقتين بحيث يصل الداعية الى مستوى علمي يؤهله للتعامل مع علوم العصر الحديثة بجانب علوم الدين.

واضاف الوزير، أنه يجري حاليا تطوير مناهج تدريب الدعاة بحيث تشتمل على مرحلتين هما التدريب التأهيلي ثم التدريب النوعي، والاول يحضره الداعية قبل تسلمه العمل ويهدف الى تزويده بالمهارات والمعرفة اللازمة لتنمية قدراته على النهوض بمسئولياته وواجباته وتحسين اتجاهاته نحو عمله كإمام للمسجد . أما التدريب النوعي فيقوم على ربط الامام بمجتمعه واطلاعه على الاتجاهات الرئيسية في السياسة والاقتصاد والاجتماع والشئون العامة وتحليل الأحداث الجارية ومناقشة قضايا العصر ومشكلات الساعة من خلال احكام الدين ويتم على أيدي كبار العلماء والمفكرين والشخصيات العامة والمسئولين في أجهزة الدولة المختلفة. وقرر الوزير اتاحة الفرصة أمام من يرشح من الدعاة لشغل وظيفة كبير ائمة وكبير مفتشي وباحثي دعوة، لحضور برامج تدريب القيادات بأجهزة التدريب المركزية وذلك بعد أن اتاح التوسع الهائل في الهيكل الوظيفي للوزارة المزيد من فرص الترقي أمام الدعاة.

## وزير الإسكان يفتتح محطة جديدة لتنقية الصرف الصحي برأس البر

أعلن المهندس صلاح حسب الله وزير الإسكان والمرافق أنه يجري حاليا تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الصرف الصحي بالجبل الأصفر لخدمة القاهرة الكبرى بتكاليف ١٢٠٠ مليون جنيه بطاقة مليون متر مكعب يوميا من إجمالي ٣ ملايين متر مكعب في اليوم الواحد، بعد إتمام المرحلتين الثانية والثالثة.. وسينتهي العمل من المرحلة الأولى مع نهاية العام الحالي ١٩٩٤.

جاء ذلك أثناء افتتاح الوزير لمشروع تنقية الصرف الصحي برأس البر في الأسبوع الماضي على مساحة ٦٣ فدانا بتكاليف ١١٥ مليون جنيه بالتعاون بين مصر وفنلندا بطاقة ٥٠ ألف متر مكعب يوميا لخدمة راس البر ومنطقة السنانية.. ويؤدي هذا المشروع بكفاءته العالية والذي ساهمت فيه فنلندا بمبلغ ٣٢ مليون جنيه إلى إتاحة الفرصة لاستغلال مزرعة المجاري القديمة براس البر ضمن التخطيط العمراني الجديد للمدينة. كما يخلص المنطقة من مشكلة التلوث التي ظلت تعاني منها سنوات طويلة.

وقد شارك في افتتاح المحطة وزير التنمية الفنلندي وسفير فنلندا بالقاهرة.

كما شهد الافتتاح المستشار عبدالرحيم نافع محافظ دمياط وحمزة السنباطي رئيس المجلس المحلي الشعبي لمحافظة دمياط والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

## النائب العام في رسالة الى نقيب الصحفيين:
# نرفض أي إهدار للحقوق القانونية سواء للصحفيين أو لغيرهم

اكد المستشار رجاء العربي النائب العام ان النيابة العامة - وهي الأمينة على الدعوى العمومية - تقوم بدورها تحت مظلة من الشرعية وسيادة القانون، ترفض أن يتبادر إلى الأذهان أن ما تقوم به من اجراءات تحقيق أو غيرها يجري اهدار للضمانات والحقوق سواء للصحفيين أو غيرهم.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الى الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين حول قضية إهدار ضمانات الصحافة والصحفيين بتحقيقات النيابة العامة والتي تمت مناقشتها بمجلس نقابة الصحفيين يوم ١٠ ابريل الحالي وفيمايلي نص الرسالة:

السيد نقيب الصحفيين:

تلقيت كتابكم المؤرخ ١٩٩٤/٤/١٤ بشأن قضية اهدار ضمانات الصحافة والصحفيين في تحقيقات النيابة العامة التي تمت مناقشتها بجلسة مجلس نقابة الصحفيين التي انعقدت بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٠.

وبهذا الصدد نود أن نؤكد على الحقائق الاتية.

اولا : ان النيابة العامة - وهي الامينة على الدعوى العمومية تقوم بدورها تحت ظل من الشرعية وسيادة القانون فترفض ان يتبادر الى الاذهان بانه من خلال ماتقوم به من اجراءات تحقيق أو غيرها يجري اهدار للضمانات سواء للصحفيين او غيرهم ، الامر الذي لامجال معه لطلب تدخلنا لاتخاذ مايلزم بصدد ماوصفتموه بكتابكم بانه - لمنع تكرار هذه الحوادث مستقبلا.

ثانيا: أن جميع اعضاء النيابة العامة على دراية كاملة وفهم صحيح لما تم سرده بكتابكم المشار اليه من نصوص قانونية سواء كانت تلك النصوص واردة بقانون الاجراءات الجنائية او بقانون سلطة الصحافة ، بل يتجاوز الفهم والدراية الى روح النصوص ومراميها اذ النيابة العامة هي الجهة الحريصة على تطبيقها من واقع مسئوليتها ومهمتها ودون حاجة الى ان ينبهها اليها احد - وهو ماتشير اليه في كتابكم من ان هذه النصوص كانت دوما محل احترام اعضاء النيابة العامة ونضيف بانها مازالت وستظل كذلك.

ثالثا: اننا نرفض ان تقوم اية نيابة أو احد اعضائها بمخالفة ضمانات مقررة في القانون لاي فرد في المجتمع دون ان يقتصر ذلك على الصحفيين. كما تطلبون - فلا محل للقول بان احدى النيابات قد اغرقت في مخالفة ضمانات معينة ، لانه يفرض حصول ذلك فان الامر سيقتضي تدخلا فوريا منا خاصة وان كتابكم لم يكشف عن أن أحدا من الصحفيين سبق أن تقدم بشكوى او بلاغ ادعى فيه عدم توفير الضمانات المقررة له قانونا خلال تحقيقات جرت معه ، الامر الذي يتنافى مع القول بان هناك ثمة إغراق في مخالفة نصوص قانونية معينة أو إهدار لضمانات مقررة فيها ، وعلى ذلك يكون واضحا ان ماانتهت اليه النقابة في هذا الصدد انما ينم عن انها انتهت في تسرع وعجلة الى نتيجة في امر حيوي وهام دون ان تتوخى الدقة او صدق ماعسى ان يكون قد اثاره احد ممن تم سؤالهم بتحقيقات النيابة العامة من الصحفيين ولعل ابسط مثال على ذلك إنه لايمكن لاي من أعضاء مجلس نقابة الصحفيين أن يدعي بان تحقيقا قد جرى مع اي صحفي دون حضور مندوب من ذلك المجلس معه ففي حضور ذلك المندوب ما يؤكد على اتباع النيابة حكم القانون الذي لم يرسم شكلا معينا للاخطار - هذا فضلا ان للصحفي الذي يجري التحقيق معه الحق في الاصرار على حضور مندوب مجلس النقابة التحقيق معه وهو اجراء لم يتخذه احد ممن تم التحقيق معهم من الصحفيين وبالبناء على ذلك يبدو جليا ان ماورد في كتابكم بصدد القبض والحبس والافراج بكفالة - بالنسبة للصحفيين - بالمخالفة لنصوص القانون - انما قد ورد على نحو مرسل لاسند له في الواقع مما ينبيء عن عدم ادراك كامل لصحيح حكم القانون بشأن جرائم معينة اذ ان القبض ، والحبس الاحتياطي والافراج بضمان مالي هي اجراءات تحقيق اجاز قانون الاجراءات الجنائية للنيابة العامة اتخاذها في جرائم معينة سواء كان مرتكبها من الصحفيين او من غيرهم

وقال النائب العام ان ماتشيرون اليه بشأن ماورد بقانون الاجراءات الجنائية من عدم جواز الحبس الاحتياطي في الجرائم التي تقع بواسطة الصحف او ماورد بقانون نقابة الصحفيين سواء بشأن حظر القبض على عضو نقابة الصحفيين او حبسه احتياطيا لما ينسب اليه في الجرائم المتصلة برسالته او بما اوجبه القانون الاخير بشأن اخطار مجلس النقابة وحق بعض ممثلي النقابة في حضور التحقيق فان كل هذه النصوص يثور امر تطبيقها اذا كان التحقيق يجري مع الصحفي في جريمة من تلك الواردة في الباب الرابع عشر من الكتاب الثاني من قانون العقوبات دون غيرها اذا ارتكبت بواسطة الصحفي ، اما اذا كانت الجريمة التي يجرى التحقيق فيها تخرج عن الجرائم المنصوص عليها في ذلك الباب المشار اليه فلا قيد على النيابة العامة في اتخاذ ماتراه من اجراءات تحقيق - ايا كانت.

وأضاف ومع ذلك فان النيابة العامة لم تصدر امرا بالقبض المسبق على صحفي في جريمة من جرائم النشر وبالتالي فان هذه العبارات الواردة بكتابكم قد جانبت صواب الواقع وعلى ذلك فاننا نرفض ماورد في عجز كتابكم من حرص نقابة الصحفيين على ان تعود النيابة العامة لما جرت عليه طوال السنين السابقة من الالتزام بالضوابط التشريعية اذ ان هذا الحرص هو صميم عملنا ومسئوليتنا وكافة اعضاء النيابة العامة على مختلف مستوياتهم ومواقعهم . فالالتزام بحكم القانون - نصا وروحا - وبالضوابط التشريعية امر لا ننتظر من اية جهة ان توجه اليه - من خلال التعليق على قرارات النيابة العامة او اعمالها سواء اتخذ هذا التعليق شكل للدح او توارى خلف صورة للؤاخذة بل تنبه الى ان الخروج عن احترام قرارات النيابة العامة

- ولو اتخذ جدلا صورة المؤاخذة او توارى خلفها هو امر قد يستوجب المساءلة قانونا - ذلك ان النيابة العامة وهي شعبة اصيلة من القضاء يتعين ان تلقى قراراتها من الكافة الامتثال دون تعقيب وعلى من يرى عدم قبولها ان يلجأ الى ما رسمه القانون من طرق واجراءات الطعن على قراراتها ، اما بشأن الخشية - من جانبكم - ان يفلت الزمام من النقابة واضطرار احد اعضائها الى اتخاذ اجراءات لامفر منها لحفظ الحقوق والضمانات فانه امر لايتصل بنا - وقد يكون من ضمن اهتماماتكم النقابية . فلا مجال لمنع اي فرد من افراد المجتمع من ممارسة حقه الدستوري في ان يتخذ مايراه من اجراءات منصوص عليها في القانون لحفظ حقه او للوصول اليه . كما لا مجال ايضا لحماية اي فرد - ايا كانت صفته - من إنزال حكم القانون عليه اذا ماتجاوز نصوصه سواء كان ذلك بصدد سعيه الى مايعتقد انه اقتضاء لحق له او الى غير ذلك.

## والي وراضي في بورسعيد:
# تحسين التربة في نصف مليون فدان سنويا
## ٢٥٪ زيادة في الانتاج الزراعي بأراضي الدلتا

بورسعيد - من احمد نصر الدين وعصام عبد الكريم:

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي انه يتم حاليا تحسين التربة في نصف مليون فدان سنويا عن طريق التغلب على مشكلات تدهور التربة.. وقال في كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور ياسين عثمان وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الارشاد في مؤتمر تحسين التربة أن الوزارة تبذل جهودا مضاعفة للنهوض بمحصول القطن هذا العام، واتباع وسائل المكافحة المتكاملة، واكد انه تم تصدير ١.٨ مليون قنطار قطن هذا الموسم الى الاسواق العالمية. واكد الدكتور عبد الهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية في كلمته التي القاها الدكتور محمود أبوزيد رئيس مركز البحوث المائية ان هيئة التعاون الكندي قامت بتحسين التربة في ٨٠ الف فدان بدكرنس ومنية النصر والمنزلة بتمويل قدره ٥٢ مليون دولار، وادخال نظم التجميع للري، وانشاء مصنع لانتاج المواسير البلاستيك للصرف، وتم تطوير المساقي في ٥٠٠٠ فدان كتجربة لتعميمها، مع زيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٢٥٪ في اراضي الدلتا بتطبيق طرق حديثة في الزراعة والري.

### الإعداد لإقامة أول مركز دولي لاستغلال الطاقة الجديدة والمتجددة

كتب - احمد هاشم:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بدأت تنفيذ برنامج عاجل لتجهيز واعداد اول مركز دولي لخدمة دول مجموعة الخمسة عشرة في مجالات استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة والذي سيقام في القاهرة. واوضح عقب اجتماعه امس بالمهندس محمود سامي رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لبحث الخطوات التنفيذية للبرنامج أن المركز الجديد يأتي تنفيذا لقرارات قمة دول المجموعة والتي عقدت في الشهر الماضي في نيودلهي وأقر المشروع المصري المقدم بإنشاء مركز الجنوب للطاقة الجديدة والمتجددة.

وقال أن المركز سوف يعمل على تنسيق التعاون بين دول المجموعة بتبادل الخبرات ونشرات استخدام تقنيات الطاقة الجديدة خاصة التي تم تطويرها داخل دول المجموعة. وأشار الى ان المركز سيتيح عضويته للشركات المصنعة للمعدات الجديدة ولبيوت الخبرة المتخصصة في الدول الأعضاء المجموعة والدول النامية.

### توقيع اتفاقية مع الأمم المتحدة لتنفيذ مشروع ميكنة العمليات البريدية

كتب - سلامة حسن:

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والطيران المدني انه تقرر البدء في تنفيذ مشروع ميكنة العمليات البريدية بمكاتب البريد باستخدام الحاسبات الآلية والأجهزة الالكترونية وذلك تخفيفا وتيسيرا على المواطنين المتعاملين مع تلك المكاتب وتحقيق اعلى المستويات من الأداء والدقة في المعاملات البريدية. وقام عمر عامر رئيس الهيئة القومية للبريد بتوقيع إتفاقية أمس مع قسطنطين ميزو الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي تقضي بتزويد مكاتب البريد بأحدث الحاسبات والاجهزة الالكترونية وإعداد برامج تدريبية للعاملين بها لتطوير أدائهم لتقديم افضل الخدمات البريدية المتطورة مواكبة لأحدث النظم العالمية. وقال رئيس الهيئة أن الاتفاقية التي تم توقيعها بين الهيئة والأمم المتحدة تبلغ تكلفتها ٧ ملايين جنيه ويتم تنفيذها على مدى ثلاث سنوات وتشمل دورات تدريبية للعاملين على تلك الاجهزة وتطوير المكاتب

عمر عامر

### المطالبة بقانون جديد للمناجم واعتبار مواد البناء موارد رئيسية للدولة

كتب - محمود بيامي:

أوصت ندوة مواد البناء، التي نظمتها الجمعية العربية للتعدين والبترول ورأسها المهندس مشهور احمد مشهور في ختام اعمالها امس بسرعة اصدار قانون جديد للمناجم والمحاجر والملاحات واعتبار مواد البناء من الموارد الرئيسية السيادية تؤول للدولة دعما لقدرتها المالية وسيطرتها على مواردها السيادية واهمية قيام جهاز شئون البيئة وفروعه بالاقاليم بملاحظة مناطق المحاجر لحمايتها من التلوث بالنفايات المتخلفة عن عمليات الانتاج حماية للثروة القومية.

وأوصت الندوة - التي حضرها الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الإدارية والدكتور سعد الانصاري رئيس الجمعية الجيولوجية المصرية والمهندس فؤاد ابو زغلة وزير الصناعة الاسبق بضرورة دعم دور هيئة المساحة الجيولوجية من الناحية الفنية وعدم الترخيص بالانتاج من اي محجر دون أن تكون هناك موافقة فنية من هذه الهيئة.

### دعم التعاون مع سلوفاكيا في مجال الادارة المحلية

بحث الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية في لقائه مع جان يوري سفير سلوفاكيا بالقاهرة امس دعم التعاون المشترك بين مصر وسلوفاكيا في مجال الادارة المحلية. وشرح الوزير للسفير تطور نظام الادارة المحلية في مصر وكيفية تكوين المجالس الشعبية المحلية ومهامها في المحافظات.

### الانشاءات الجديدة بسوق العبور الانتهاء من أعمالها ١٥ مايو

اعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه تقرر الانتهاء من اعمال الانشاءات الجديدة بسوق العبور في ١٥ مايو المقبل جاء ذلك خلال الجولة التي تفقد خلالها المحافظ المنشآت الجديدة بالسوق. وكلف المحافظ نائبه احمد الجوهري باتخاذ اجراءات التخصيص والتعاقد مع تجار روض الفرج.

## لجنة الزراعة بمجلس الشعب تطلب:
# نقل أسر وادي النيل لسيناء لتعميرها زراعيا

جنوب سيناء - من عبد الجواد علي:

طالبت لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب بضرورة أن تركز الدولة في خطتها لتعمير سيناء على المشروعات الزراعية واستصلاح الاراضي وتوفير المياه، والتركيز على نقل أسر باكملها من وادي النيل لاستيطان سيناء والاقامة بها اقامة دائمة بعد انشاء المساكن لها واعداد الاراضي ومدها بالمرافق المطلوبة للتوطين واقامة السدود على الوديان التي تتجمع بها مياه الامطار للاستفادة بها في الزراعة.

كما طالبت اللجنة - خلال زيارتها برئاسة المهندس أبو بكر الباسل للمشروعات الزراعية ومناطق توطين البدو في جنوب سيناء أمس بضرورة تعديل القرار الجمهوري الخاص بالاعتداد بالملكية في سيناء لاعطاء الادارة المحلية سلطة اتخاذ الاجراءات لتمكين اهالي سيناء من الاعتداد بملكيتهم للاراضي والمناطق التي قاموا بتعميرها وزراعتها تشجيعا لهم ولغيرهم من المواطنين على العمل والاقامة الدائمة في سيناء وتعميرها لزيادة سكان سيناء التي تبلغ سدس مساحة مصر - ولا يعيش فيها حاليا سوى ربع مليون نسمة رغم تعدد مواردها الاقتصادية. واعلن السيد ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء خلال اجتماع اللجنة مع القيادات الشعبية والتنفيذية في مدينة الطور - ان المحافظة ترحب بكل شاب لا يجد عملا في وادي النيل للحصول على فرصة عمل بمشروعات الزراعة او التعدين لتعمير وتوطين البدو او للمشروعات السياحية.

### ٧ مليارات جنيه لتنفيذ مشروعات الإسكان بالخطة

البحيرة - من إبراهيم البليسي:

اعلن المهندس صلاح حسب الله وزير الإسكان ان الوزارة طلبت اعتمادات إضافية جديدة قدرها ٧ مليارات جنيه لتنفيذ باقي مشروعات الخطة الخمسية الحالية وقد وعد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء بتلبية طلب الوزارة. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الوزير أمس لمحافظة البحيرة .

### إنشاء ١٥ مكتبة بقرى مصر سنويا

المنيا - من حجاج الحسيني:

أعلن فاروق حسني وزير الثقافة ان الوزارة قد أعدت خطة لإنشاء وافتتاح ١٥ مكتبة عامة كل عام في قرى مصر وأن تكون الأولوية في تلك القرى المحرومة من الأنشطة الثقافية. جاء ذلك خلال لقاء الوزير مساء أمس بشباب ١٧ محافظة في دورة إعداد القادة بمحافظة المنيا .

### حالة الجو

تستمر الموجة شديدة الحرارة مؤثرة على كافة انحاء الجمهورية ليسود طقس شديد الحرارة نهارا معتدل ليلا على كافة الانحاء.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٤١ | ٢٢ | السويس | ٤٢ | ١٧ | شرم الشيخ | ٤٠ | ٢٤ | سوهاج | ٤٣ | ١٨ |
| الاسكندرية | ٣٩ | ٢٠ | العريش | ٣٨ | ١٦ | الغردقة | ٣٩ | ٢١ | الأقصر | ٤٣ | ٢١ |
| مطروح | ٤١ | ٢١ | الطور | ٣٨ | ١٨ | المنيا | ٤٢ | ١٦ | أسوان | ٤٣ | ٢٣ |
| بورسعيد | ٣٧ | ١٩ | سانت كاترين | ٣٠ | ١٩ | الفيوم | ٤١ | ١٧ | الوادي الجديد | ٤٣ | ٢٢ |
| الاسماعيلية | ٤١ | ١٨ | رفح | ٣٨ | ١٨ | أسيوط | ٤٢ | ١٨ | سيوه | ٤٠ | ٢٢ |

مال تجارة اقتصاد

قضايا اقتصادية هامة يبحثها الوفد المرافق للرئيس مبارك خلال زيارته للصين:

# زيادة الاستثمارات الصينية فى مصر وتنشيط التبادل التجارى

## مشروعات صينية ـ مصرية صناعية مشتركة

كتبت ـ صفاء جمال الدين:

يبحث الوفد المرافق للرئيس حسنى مبارك خلال زيارته للصين عدة قضايا اقتصادية هامة للتعاون بين البلدين.

من المنتظر أن يناقش الوفد المصرى زيادة الاستثمارات الصينية فى مصر وإقامة عدد من المشروعات المشتركة بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجارى.

وتوضح أرقام التبادل التجارى بين البلدين خلال الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢ انخفاض حجم الصادرات المصرية للصين وتواضعها حيث تأرجحت بين ٢ مليون دولار و ٦ ملايين دولار، بينما ارتفعت أرقام الصادرات الصينية لمصر وتراوحت بين ٧٠ مليون دولار فى عام ١٩٨٩ و١٧٤ مليون دولار عام ١٩٩٢.

وقد بلغ حجم التبادل التجارى بين مصر والصين خلال الفترة من يناير إلى اغسطس ١٩٩٣ ماقيمته ١٢٤ مليون دولار أمريكى، منها صادرات مصرية بمبلغ ١٣ مليون دولار امريكى، وواردات من الصين قيمتها ١١١ مليون دولار امريكى. ويبلغ العجز فى الميزان التجارى ماقيمته نحو ٩٨ مليون دولار امريكى. ويميل الميزان التجارى دائما لصالح الصين نظرا لتنوع بنود صادراتها ومناسبة الأسعار للسوق المصرية، بينما تركز الصين فى وارداتها خصوصا فى الوقت الحاضر على استيراد الخامات والتكنولوجيا والسلع اللازمة للإنشاءات والغزل الصناعى واليوريا ونترات الامونيوم وكلوريد البوتاسيوم والاصباغ والحديد والصلب وحديد التسليح وسبائك النحاس وكابلات الضغط العالى والمنجنيز الخام والاسمنت.

أما أهم واردات مصر من الصين فتتركز فى الآلات والمعدات الكهربائية وقطع الغيار والأصباغ ومنتجات الحديد والصلب ومنتجات المطاط والعدد والاكسسوارات والكيماويات والمنتجات البترولية والتعدينية والبلاستيكية وقطع غيار السيارات والطائرات والمعدات الطبية.

وبالنسبة للمشروعات المشتركة بين البلدين فهناك العديد من المشروعات تحت الدراسة فى الوقت الحالى، منها مشروع استثمارى بمصر لتصنيع مستحضر طبى للعلاج والوقاية من مرض السرطان، ومشروع مع مؤسسة عربية لإنشاء خطوط إنتاج لعب الاطفال بمصر والتصدير للدول العربية، وآخر لاستخلاص الزيوت من بذرة القطن وعباد الشمس وفول الصويا بطاقة إنتاجية ٥٠٠ طن من البذور يوميا، ومشروع لإنتاج الجرارات والآلات الزراعية، ولإنتاج مواسير المياه والغاز. كما تم فى ديسمبر ١٩٩٢ التوقيع على اتفاق بين شركة النصر العامة للمقاولات والمؤسسة الصينية تتضمن أسس التعاون فى مجالات الإنشاء المختلفة بمناطق الخليج العربى والدول الافريقية وأية مناطق أخرى يتفق الطرفان على العمل بها.

ولتسهيل النقل والتبادل التجارى بين البلدين بدأت الشركة المصرية الدولية للملاحة فى تشغيل خط منتظم من شنغهاى إلى السويس وبورسعيد والإسكندرية بواقع رحلة شهرية ابتداء من نهاية شهر يونيو ١٩٩٣.

ومن المعروف أن مصر والصين ترتبطان بعدة اتفاقات اقتصادية وتجارية، منها اتفاق قرض وقع فى عام ١٩٦٤ قيمته ٣٢٢ مليون فرنك سويسرى تم استخدامه فى إقامة مصنع للطوب الرملى، ومصنع لإنتاج وشراء خامات ومعدات حربية وسلع استهلاكية وإقامة قاعة للمؤتمرات الدولية فى مدينة نصر واستخدام الرصيد المتبقى فى تمويل إقامة فندق خمس نجوم ملحق بقاعة المؤتمرات الدولية.

كما يرتبط البلدان باتفاق تعاون علمى وفنى وقع فى عام ١٩٨٣، واتفاق تجارة ينص على التعامل بالعملات الحرة، وقد حصلت مصر من الحكومة الصينية على منحة بمبلغ ثلاثة ملايين وان صينى تستخدم فى تزويد مشروع مدينة مبارك للبحوث العلمية والتكنولوجيا التطبيقية بالمعدات وإيفاد فنيين على مستوى عال. كما قدمت الصين معونة عاجلة لمواجهة آثار الزلزال الذى تعرضت له مصر فى نهاية عام ١٩٩٢. بالإضافة إلى القرض الصينى الذى وقع فى ديسمبر ١٩٩٢ وقيمته ١٨ مليون دولار أمريكى ويستخدم فى تنفيذ مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم وتدعيم المشروعات المشتركة.

## إخضاع عمولة توزيع السيارات لضريبة المبيعات

اصدرت مصلحة الضرائب تعليماتها خلال هذا الاسبوع بإخضاع عمولة توزيع السيارات التى تتم عن طريق موزعين لضريبة المبيعات فئة ١٠٪ وذلك بناء على القرار الجمهورى رقم ٣٩ لسنة ١٩٩٤ الذى أضاف خدمة الوسطاء فى بيع السيارات لضريبة المبيعات فئة ١٠٪ حيث ينصرف مدلول الوساطة فى بيع السيارات إلى جميع التصرفات التى تتم بين شخصين وتنصرف آثارها إلى شخص آخر وبالتالى فإن عمولة بيع السيارات عن طريق الموزعين تخضع لضريبة المبيعات.

محيى الدين الغريب فى المنيا:

# خريطة لمواقع وفرص الاستثمار فى مصر

المنيا ـ من محيى الدين فتحى:

يصدر الدكتور عاطف صدقى خلال الاسبوع القادم قرارا بإنشاء جهاز تنمية المنطقة الصناعية بالمنيا ونظام العمل به وتشكيل مجلس الإدارة، لتتولى المحافظة مد المرافق ليتم افتتاح المرحلة الأولى للمنطقة قبيل نهاية العام الحالى، كما سيتم افتتاح المرحلة الأولى للمنطقة الصناعية بالإسماعيلية خلال الشهر المقبل، وينتظر صدور قرار بتشكيل مجلس إدارتها فى منتصف شهر مايو القادم.

صرح بذلك الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار خلال جولته بمحافظة المنيا. واضاف إنه قد صدر قرار بإنشاء تسع مناطق صناعية جديدة وسيتم استصدار قرارات بإنشاء مناطق أخرى. كما يجرى إعداد خريطة استثمارية شاملة تتضمن تصورا للمميزات والاحتياجات والفرص الحقيقية للاستثمار فى جميع أنحاء مصر. وقال محمد عبدالمنعم رئيس قطاع المناطق الصناعية بهيئة الاستثمار إن المنطقة الصناعية بالمنيا تقع بمنطقة المطاهرة شرقى النيل على مساحة ١٥١٦ فدانا، وتبدأ فى استقبال المشروعات المختلفة أوائل العام المقبل بعد الانتهاء من إتمام المرحلة الأولى ومد المرافق الأساسية. واعلن الدكتور محيى الدين الغريب ـ فى دورة إعداد القادة التى يشارك فيها شباب من ١٥ محافظة بالمنيا ـ ان هيئة الاستثمار تسعى لنشر فرص الاستثمار والعمل فى كل محافظات مصر وانه يجرى العمل على افتتاح مكتب للاستثمار فى المنيا قريبا مع تزويده بكافة وسائل الاتصال والعمل على تسهيل إجراءات المستثمرين وحل مشاكلهم، وذلك بعد افتتاح مكتبين للاستثمار بكل من الفيوم وسوهاج، وان الإعفاء الضريبى لمدة عشر سنوات يأتى بصفة تلقائية للمشروعات الاستثمارية بالمناطق الصناعية.

وأضاف د. الغريب: ان فى مصر أعلى المشروعات الاستثمارية ربحية قياسا بمثيلاتها فى العالم، لتضافر عوامل الاستقرار والأمان، وان الأموال العربية تعرضت لمشاكل عديدة عند استثمارها فى دول عديدة ولكنها لم تتعثر فى مصر، فقد خسرت الكويت ٦ مليارات دولار فى أسبانيا، بينما نجح المستثمرون العرب فى إقامة مشروعات ضخمة فى مصر، ورغم الإعفاءات الضريبية التى يكفلها القانون، فإن العامل المصرى هو الثروة الحقيقية للاستثمار فى مصر لقدرته الفائقة على استيعاب التكنولوجيا المتطورة وارتفاع انتاجيته مع انخفاض أجره بالمقارنة بمثيله فى الخارج، وأن الأمل كبير فى محاصرة ظاهرة البطالة.

وقال الدكتور الغريب: لقد تحمل كل مواطن فى مصر ثمن وأعباء الإصلاح الاقتصادى لسد العجز فى ميزان المدفوعات وتوفير العملة الأجنبية وتخفيض المديونية الأجنبية والحد من الاستيراد من الخارج، مشيرا إلى أن المواطن المصرى سيجنى ثمار الإصلاح الاقتصاد بعد ذلك، كما أنه بعد توقيع اتفاقية «الجات» فى المغرب منذ أيام، فإن الأمر يحتم إعداد أنفسنا لمواجهة المواقف الجديدة لاعتماد الاتفاقية على تحرير التجارة العالمية بتخفيض الجمارك وعدم وجود موانع كمية بالنسبة لانتقال السلع وفتح المنافسة أمام كافة المنتجات المحلية لصالح المستهلك الأوروبى والخارجى، بما يفرض علينا إعادة تشكيل هيكل الإنتاج وإعادة النظر فى الطاقة الإنتاجية وتحديث الآلات وتطوير مستوى الإدارة واستغلال الطاقة القصوى بأفضل جودة ممكنة وأقل تكلفة، كما ان الأمر يتطلب إعادة هيكلة الصناعات ليخضع الإنتاج لتطوير جميع العمليات، ونحن فى مصر من أكبر الدول المستوردة للقمح ونشتريه مدعما من الدول التى يزيد انتاجها على استهلاكها، ولكن اتفاقية «الجات» تعتمد على إلغاء الدعم مما يزيد من أسعاره وبما يحمل المستهلك المصرى أعباء جديدة ويصبح الحل هو النهوض بزراعة القمح داخل مصر لطرحه بأسعار أقل من النوعيات المستوردة مع هامش ربح مناسب للمزارعين، وبما يؤكد أهمية التوسع فى تخصيص مساحات لزراعته بسعر بيع مناسب، ويمكن أن تدخل مناطق جديدة بالواحات البحرية لزراعة عشرات الآلاف من الأفدنة قمحا، وبما يفتح فرص عمل جديدة ويحقق نظرية الاعتماد على الذات ويقلل من الاستيراد توفيرا للعملات الأجنبية. كما أن لمصر مزايا كبيرة فى صادراتها من الخضر. ولكن يجب على الشباب مواجهة مشكلة التسويق للمنتجات والتى ترتبط بتمويل مشروعات الشباب. وهذا يحتم تسويق الشباب للمنتجات بأنفسهم والبحث عن منافذ توزيع جديدة اعتمادا على دراسات تسويقية لكل منفذ وفقا للأذواق والاحتياجات الفعلية، كما يجب الا تكون مصر ورشة لانتاجية للغير حتى لا يتحكم فى المنتجات المصرية المستوردون الأجانب، وهذا يحتم علينا التحكم فى تسويق منتجاتنا فى الخارج والخروج للأسواق العالمية وضرورة قيام شركات تسويقية منظمة قادرة على التنافس الحر بنجاح. وفى رده على تساؤلات الشباب المشاركين فى الدورة، أكد الدكتور الغريب أن العمالة فى المشروعات الاستثمارية الجديدة بالمناطق الصناعية فى الصعيد ستكون من أبناء الصعيد، ووعد بنقل رغبات الشباب للمسئولين عن صندوق التنمية بخفض سعر الفائدة للمشروعات الشبابية ومد فترة السماح.

وقال الدكتور نبيه العلقامى أمين عام شباب الجمهورية بالحزب الوطنى إن هناك ضرورة لوجود البرامج العملية التطبيقية للاستفادة من قدرات الشباب، والاتجاه لإقامة مشروعات فعلية تتيح للشباب فرص عمل جديدة للمشاركة فى مسيرة الإنتاج، ومراجعة التشريعات والقوانين التى تنظم الاستثمار فى المشروعات الصغيرة ومراعاة ظروف الشباب المعدم عند منحه قروض صندوق التنمية.

محيى الدين الغريب — نبيه العلقامى

بنك الاستثمار القومى يقرر:

# إنشاء صندوق للاستثمار فى الأوراق المالية لامتصاص فوائض السيولة النقدية

كتب ـ عماد غنيم:

وافق الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط على السماح لبنك الاستثمار القومى بإنشاء صندوق للاستثمار فى الأوراق المالية على أن يطرح جانبا من اسهمه للاكتتاب العام بين المواطنين.

صرح بذلك ظافر البشرى نائب رئيس بنك الاستثمار والعضو المنتدب. وقال: إن عددا من الخبراء المصرفيين البارزين يقومون حاليا بإعداد الهيكل المالى والإدارى للصندوق تمهيدا لإنهاء الدراسات المتعلقة بإنشائه والحصول على التراخيص اللازمة من البنك المركزى وهيئة سوق المال لمزاولة النشاط. وذكر أن هناك مباحثات تتم حاليا مع بعض البنوك التجارية وشركات التأمين للمساهمة فى رأس مال الصندوق الذى سيقوم بإصدار وثائق استثمار للأفراد تستخدم حصيلتها فى التعامل على الأوراق المالية بالبورصة وفقا لأهداف البنك وفى إطار دعم عمليات الخصخصة وتشجيع الاتجاه نحو استخدام المدخرات المحلية فى تمويل مشروعات الاستثمار وتنشيط سوق الأسهم.

وقال ظافر البشرى إن اتجاه البنك لإنشاء صندوق للاستثمار فى الأوراق المالية يأتى طبقا للأهداف التى أنشئ من أجلها ويهدف لإيجاد أوعية استثمارية بديلة عن أذون الخزانة العامة لتوظيف فائض السيولة فى البنوك بعد الارتفاع الحاد فى جملة الودائع المصرفية وتحويلات المصريين العاملين بالخارج وإعادة توجيه هذه الموارد النقدية للاستخدام المباشر فى المشروعات الإنتاجية والعمل فى الوقت نفسه على تأمين حقوق المستثمرين عند اتجاههم للتعامل فى الأوراق المالية وتحقيق أقصى عائد متاح لهذه الاستثمارات.

وأشار إلى أن الصندوق المقترح يهدف أيضا إلى تدعيم برنامج الحكومة فى مجال سياسة الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية فى قطاع الأعمال مع توفير التمويل اللازم لهذا الغرض من فوائض المدخرات، وتدعيم التقييم السليم للأوراق المالية وتحسين شروط البيع لصالح الاقتصاد القومى.

ويساهم صندوق الاستثمار كذلك فى ترشيد عمليات توظيف الأموال للمواطنين فى الداخل والخارج ودعم الثقة المطلوبة فى سوق رأس المال خاصة بعد تجربة شركات توظيف الأموال. وأوضح أنه من شأن هذه الصناديق خلق أدوات مالية تنموية بديلة لأذون الخزانة والوصول بأسعار الفائدة إلى المعدلات الطبيعية التى تتفق مع عوائد الاستثمار فى الأوراق المالية وكفالة التوازن بين اعتبارات الربحية واعتبارات التأمين ضد مخاطر الاستثمار من خلال الاختيار الأمثل للتشكيلات المثلى لمحافظ الأوراق المالية، وهو ما سوف يستتبعه بالضرورة إنشاء جهاز قومى لدراسة المشروعات وجدواها وتدفقاتها المالية واختيار المناسب منها للاكتتاب فيها.

وأعلن ظافر البشرى انه يتم حاليا دراسة إنشاء شركة متخصصة تقوم بالدور المقرر لمديرى الاستثمار فى هذه الصناديق وفقا لأحكام قانون سوق المال.

كمال الجنزورى

ظافر البشرى

وزير الصناعة:

# جودة الإنتاج وخفض التكلفة للمنتجات شرطان لمواجهة المنافسة فى الأسواق

اكد الدكتور إبراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية.. انه يجب التركيز على زيادة الاهتمام بجودة المنتجات المصرية وخفض تكلفها حتى تهيئة المنتجات المنافسة فى الأسواق المحلية والعالمية.

واضاف ـ فى كلمته التى القاها امس فى ندوة توطيد الجودة فى صناعة السيارات ـ انه لابديل امام الصناعة المصرية إلا العمل على الإنتاج بهدف التصدير واوضح أن الحكومة تضع كل إمكاناتها فى خدمة المصنعين والمنتجين من اجل الوصول إلى إنتاج عالى الجودة. وقد شارك فى الندوة المهندس فؤاد ابوزغلة رئيس لجنة الصناعة فى الحزب الوطنى والمهندس محمد حسن الخطيب مدير عام الهيئة العربية للتصنيع.

● ضحكات اقتصادية ●



ـ العيد الصغير بنعمل فيه كحك والعيد الكبير بناكل فيه خروف .. عيد العمال بقى بنعمل فيه سمو كد سالمون وبط بالبرتقان!!

مصر تشارك فى الملتقى الاقتصادى العالمى «ببوخارست»

الإسكندرية ـ من حسين ثابت:

يشارك وفد من الاتحاد العام للغرف التجارية فى أعمال الملتقى الاقتصادى العالمى الذى يعقد فى «بوخارست» الخميس القادم ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وصرح محمود العربى رئيس الاتحاد بان الملتقى سوف يبحث تنمية السياسات الاقتصادية والتجارية بين دول شرق ووسط أوروبا ودول جنوب حوض البحر المتوسط ويضم الوفد المصرى ممثلين عن مختلف المجالات ويقوم بشرح استراتيجية السياسة الاقتصادية لمصر فى المرحلة المقبلة امام وفود الملتقى.

... وتشترك فى المعرض الإسلامى الدولى بتونس

صرح حسن القروى مدير عام العلاقات الدولية باتحاد الصناعة والتجارة التونسى بان العلاقات المصرية التونسية تشهد تطورات فى جميع المجالات وان مصر سوف تشارك فى المعرض الإسلامى الدولى الذى سيقام بتونس فى اكتوبر القادم بإقامة جناح للمنتجات المصرية. كما ستتم إقامة معرض للمنتجات التونسية بالقاهرة فى سبتمبر القادم.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى تم فى الغرفة التجارية بالإسكندرية بين وفدى البلدين الذى رأس الجانب المصرى فيه مصطفى النجار رئيس غرفة الإسكندرية التجارية وضم الوفد التونسى فوزى ورتانى المستشار التجارى التونسى.

خبراء الهندسة والإدارة العرب فى نهاية مؤتمرهم:

# المطالبة بتحديد استراتيجية للمؤسسات المالية العربية تواكب المتغيرات الدولية

كتب ـ عزة على وممدوح الولى:

اكد مؤتمر المدير العربى وتدويل الأعمال فى ختام اعماله مساء أمس الأول ضرورة مساهمة المؤسسات العربية ومشاركتها فى العمل بآليات السوق والمنافسة بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المعنية وبذل الجهود المتواصلة والسعى لتنشيط آليات التكامل والتعاون الاقتصادى بين أقطار الوطن العربى والحاجة الملحة لتحديد رؤية ورسالة واستراتيجية واضحة للمؤسسات المالية العربية فى إطار تفكير استراتيجى يستوعب الاتجاهات العالمية وعلى رأسها عملية تدويل الأعمال وتعميق آليات الاتصال الفعال داخل وخارج المؤسسات العربية وتعميق مفاهيم الجوده الشاملة باعتبارهما من المستلزمات الكونية الذى تنظمه مؤسسة الخبراء العرب للهندسة والادارة واستمر وكان المؤتمر قد ناقش عدد من الموضوعات المتعلقة بالمتغيرات الجديدة فى ضوء تدويل الاعمال وموقف المدير العربى من تلك المتغيرات، حيث دعا الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق إلى تفهم ابعاد الثورة التكنولوجية ووضع منظومة متكاملة للإدارة وتخطيط استراتيجى واضح تظهر فيه معالم الطريق، والتعرف الى نوعية الإدارة واسلوبها فى الأسواق التى تريد التعامل بها. كذلك دعا إلى تطوير النظم الحكومية لتصبح أكثر مرونة فى اتخاذ القرار.

وقال عبدالله دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة إن ظاهرة تدويل الاعمال قد برزت فى الأساس كضرورة للتوسع المضطرد للشركات الصناعية العملاقة، كما جاءت نتيجة ترتبت على قوة الجذب من جانب الأسواق وقوة الدفع نتيجة الإنتاج الكبير، وعليه فإن الغاية من وراء هذه الظاهرة هى عدم اكتفاء أصحاب الشركات العملاقة بتركيز إنتاجهم فى داخل السوق المحلية والقيام بالإنتاج الصناعى فى الأسواق العالمية بنفس القدر من الاهتمام بتركيز الإنتاج فى السوق المحلية. كما ارتبطت هذه الظاهرة واكتسبت وجودها من خلال الشركات المتعددة الجنسيات التى حققت دفعة كبيرة فى السنوات الأخيرة وتطورت معها ظاهرة تدويل الأعمال بفعل اتفاقات التكامل الاقتصادى الإقليمية الحالية ومن ابرزها اتفاقية «ماستريخت» واتفاقية «النافتا».

وربط الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة ووزير التنمية الإدارية الأسبق بين تطوير التعليم الجامعى وبين التطوير الإدارى وقال إنه لابد من تطوير التعليم الجامعى ليستجيب لهذه المتغيرات وإن كان القصور فى اجهزة التعليم لايعفى الإدارة فى مواقع العمل المختلفة من مسئوليتها فى تطوير القوى البشرية وتشكيلها وفقا للاحتياجات والمتغيرات التى يتطلبها العمل.

## تبادل الخبرات بين مصر وإيطاليا لتدريب العمالة بشركات البترول

افتتح امس الدكتور مصطفى شعراوى رئيس هيئة البترول المصرية مؤتمر سياسة وتنمية الموارد البشرية بشركات البترول المشتركة مع مؤسسة «اجيب» الإيطالية، التى تشترك مع هيئة البترول فى حقول بترول بلاعيم وعجيبة. وتحدث السيد بيزينتى رئيس الشركة الدولية الإيطالية عن أهمية تبادل الخبرات لتدريب العمالة. وقال المهندس إبراهيم الشافعى رئيس «بتروبل» ان قطاع البترول يحرص على الثروة البشرية باعتبارها دعامة من دعامات الإنتاج، وأشار إلى وجود مراكز للتدريب على عمليات الحفر والإنتاج بالتعاون مع الجانب الإيطالى.

| العملة | التحويلات: سعر الشراء | التحويلات: سعر البيع | البنكنوت: سعر الشراء | البنكنوت: سعر البيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٧.٩٤٠٠ | ٣٣٨.٩٠٠٠ | ٣٣٧.٥٠ | ٣٣٨.٩٠ |
| جنيه استرلينى | ٤٩٤.١٤٥٩ | ٥١٠.٣٣٧٠ | ٤٩٢.٩٠ | ٥٠٨.٨٣ |
| دينار كويتى | ٠.٠٠٠٠ | ٠٠.٠٠٠ | ١٠٥٣.٢٨ | ١١٥٠.١٥ |
| ريال سعودى | ٨٩.٧٠٣٣ | ٩٢.٤٠١١ | ٨٩.٤٨ | ٩٠.٨٣ |



● المـرأة .. عمـدة ●

ـ الحقونى ى ى ياشيخ الغفر !!

ماهر داود

# اجتماعيات



[ بقية الاجتماعيات ص٤ ]



# الاهلى يستعد للاسماعيلى بجدية ويعاقب جورج آرثر

## مفاوضات مع حسام وابراهيم حسن لتجديد التعاقد معهما

كتب ـ خالد عزالدين :

بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو بشكل ملحوظ ومفاجيء قرر المسئولون بالجهاز الفنى للاهلى ان يكون موعد تدريبات الفريق الاول لكرة القدم الساعة الرابعة عصرا يوميا حتى غد [الخميس] بعدها يتدرب الفريق فى الساعة الثالثة نفس موعد المباراة مع الاسماعيلى يوم الاحد القادم باستاد المقاولون، وقد ادى الفريق امس اول تدريب له استعدادا للاسماعيلى بعد ان اخذ جميع اللاعبين راحة امس الاول، وغاب عن تدريبات امس احمد شوبير حيث طلب اجازة رسمية من الجهاز الفنى للفريق لمدة ثلاثة ايام بعدها يستأنف تدريبه مع الفريق استعدادا للاسماعيلى، وقد شهد مران امس جمهور قليل..

وفى محاولة من الجهاز الفنى للاهلى لتجاوز الهزيمة امام الزمالك ومواصلة مسيرة الدورى هذا العام خاصة وان الاهلى متقدم بفارق ٣ نقاط عن الاسماعيلى والزمالك، اجتمع الجهاز مع اللاعبين حيث تعاهد الجميع على مواصلة المسيرة والسعى لتحقيق الفوز على الاسماعيلى حيث ستكون تلك المباراة البداية الحقيقية للاقتراب من الدورى بالرغم من قوة الاسماعيلى كمنافس قوى للاهلى وهم يضعون فى اعتبارهم اهمية تلك المباراة الهامة والحيوية حيث لا تقل اهمية عن مباراة الزمالك.

وعلم مندوب «الاهرام» ان كلا من الآن هاريس المدير الفنى للفريق وشوقى عبدالشافى المدرب وشطه مساعد المدرب طلبوا نسخة من شريط الفيديو لمباراة الاهلى مع الزمالك حيث سيجتمع الجهاز مع اللاعبين لتحليل المباراة من بدايتها حتى نهايتها ومناقشة الاخطاء التى وقع فيها اللاعبون حتى لا تتكرر مرة اخرى فى مباراتهم مع الاسماعيلى.

كما يبحث الجهاز ايجاد البديل لمحمود ابوالدهب الذى اصيب بتمزق شديد فى العضلة الضامة ولن يستطيع المشاركة مع الفريق لاكثر من ٣ اسابيع كاملة حيث من المنتظر ان يدفع الجهاز بكل من عمرو الحديدى ومشير حنفى لسد العجز فى خط الدفاع. كما علم مندوب «الاهرام» ان الجهاز الفنى للاهلى سيرفض طلب اعتزال نجمه محمد عبدالجليل لان تلك الصورة التى اعلن بها قرار اعتزاله صورة انهزامية للاعب حيث يرفض الجهاز هذا الاسلوب تماما.

كما ان الجهاز الفنى للاهلى سيجرى تحقيقا مع اللاعب جورج آرثر الذى وصل الى القاهرة مساء امس قادما من اكرا عاصمة غانا بسبب عدم حضوره الى القاهرة قبل لقاء الزمالك برغم حاجة الفريق الشديدة الى مجهوداته حيث دفع فيه الاهلى حتى الآن اكثر من ٧٠ الف دولار ولم يفعل شيئا يذكر للاهلى، كما سيتم معرفة ما اذا كان بالفعل مريضا ام يتمارض حيث يتم توقيع عقوبة مالية عليه.



جورج آرثر

كما انتقد الجهاز الفنى تصرفات مواطنه فيلكس الذى حضر قبل لقاء الاهلى والزمالك بصحبة زوجته الجديدة حيث عقد قرانه فى غانا قبل وصوله بأيام، وكان مفاجأة للجميع باعلانه الزواج قبل لقاء القمة، ومن المقرر اعطاء الفرصة من جديد لتابان سونو حارس المرمى بعد ظهوره بمستوى طيب خلال الايام الماضية حيث قدم اكرامى مدرب حراس المرمى تقريرا شاملا عن تابان لهاريس ومستواه المتواصل فى الارتفاع.

■ وعلم مندوب «الاهرام» ايضا ان الاهلى عقب مباراته مع الاسماعيلى يوم الاحد القادم سيتخذ خطوة كبيرة ومهمة فى شأن تجديد العقد مع ابراهيم وحسام حسن حيث سيجتمع بهما مسئول كبير بالنادى فى مكان سرى للغاية للوصول مع اللاعبين الى حل مرض بشأن تجديد عقدهما مع الاهلى. وان الاهلى سيضع مبلغا مناسبا لهما سيكون لهذا المبلغ حد اقصى وادنى ولن يدخل الاهلى فى مساومة معهما مهما كانت الدوافع، وقد اتخذ الاهلى تلك الخطوة لقرب انتهاء عقدهما مع الاهلى فى شهر مايو القادم وايضا الاتصالات التى تتم من بعض الاندية المصرية وعلى رأسها الزمالك والاسماعيلى واخيرا اتحاد عثمان بالاضافة الى بعض الاندية العربية والخليجية خاصة من السعودية.

# مكافآت استثنائية فى الزمالك.. وسعد فى كينيا لمراقبة جورماهيا

كتب ـ خالد فؤاد :

يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك تدريباته الجادة استعدادا للقائه الهام والمصيرى مع فريق النادى المصرى يوم الاحد القادم ببورسعيد ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٠ من مسابقة الدورى العام، وهى المباراة التى يعلق عليها الزمالك وجماهيره آمالهم لمواصلة المنافسة على بطولة الدورى الممتاز.

ولذلك فقد وضع محمود الجوهرى المدير الفنى لفريق برنامجه التدريبى استعدادا لهذا اللقاء بالمران اليوم فى الساعة الثانية بملعب حلمى زامورا بميت عقبة ويستمر المران كل يوم فى نفس هذا الموعد، حتى يدخل الفريق معسكرا مبكرا يوم الجمعة بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر على ان يغادر الدار يوم السبت المقبل متجها الى مدينة بورسعيد للمبيت هناك ليلة المباراة بأحد فنادق المدينة.

وسوف يغيب عن هذا اللقاء اللاعبون المصابون فقط امثال حسين عبداللطيف وسامى الشيشينى اللذين يؤديان تدريباتهما العلاجية تحت اشراف ممدوح مصباح طبيب الفريق.. اما اسماعيل يوسف فقد بدأ يتماثل للشفاء، واحتمال اشتراكه فى المباراة كبير خاصة بعد زوال الميكروب من قدمه، ويعود ايضا الى صفوف الفريق اللاعب احمد رمزى بعد قضائه فترة عقوبة الايقاف لطرده خلال مباراة الزمالك والترسانة ولم يلعب مباراة الاهلى.. وبذلك لا توجد اى حالات ايقاف فى الفريق خاصة وان نادر السيد ومعتمد جمال لاعبى الفريق قد حصل كل منهما على الانذار الاول خلال مباراة الاهلى السابقة.

اما عن مكافآت الفوز على الاهلى فقد اوصى المكتب التنفيذى للنادى برئاسة حمادة إمام وكيل النادى بصرف مبلغ ٣٠ الف جنيه للفريق (مكافأة استثنائية) بناء على تقرير الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق الذى طالب بعدم الالتزام باللائحة ورفع المكافأة، وتنص اللائحة على اعطاء اللاعب ٨٠٠ جنيه فى حالة الفوز.

كما وافق المكتب على سفر محمود سعد مدرب الفريق الى كينيا غدا (الخميس) لمشاهدة فريق جورماهيا الذى سيقابله الزمالك فى الدور الـ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى.

ومن ناحية اخرى علم مندوب «الاهرام» ان بعض رجال الاعمال اعضاء النادى بدأوا منذ فترة قصيرة مفاوضاتهم مع حسام حسن نجم هجوم النادى الاهلى والمنتخب القومى من اجل انضمامه الى صفوف الفريق للموسم القادم بعد انتهاء عقده مع الاهلى وهو ما اكده عضو بارز داخل مجلس ادارة النادى فى جلسة جمعت رئيس نادى الزمالك والجوهرى اللذين لم يعلقا على كلام عضو مجلس الادارة.

■ المحرر : جدير بالذكر ان هناك ايضا عدة عروض خارجية لضم حسام حسن، ابرزها من نادى النصر السعودى، فضلا عن ان الباب لم يغلق بين الاهلى ولاعبيه لتجديد العقد بما يرضى الطرفين.

الجوهرى وماركوس مدرب الاسماعيلى وتحالف مصلحة مشتركة مؤقت حتى نهاية لقاء الاهلى والاسماعيلى!

## اعتذار تشونج وبوجسيم عن لقاء الأهلى والإسماعيلى

تلقت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة امس اعتذار كل من ليم كى تشونج الحكم الدولى من موريشيوس وعلى بوجسيم الحكم الدولى من الامارات، عن عدم امكانية حضور كل منهما للقاهرة لادارة مباراة الاهلى والاسماعيلى يوم الاحد القادم فى الاسبوع الـ ٢٠ للدورى العام لكرة القدم.

اعتذر الاول لارتباطه بادارة مباراة فى الدورى الموريشى والسفر بعد اسبوع لادارة مباراة خارجية فى بطولة افريقيا للاندية، بينما اعتذر الثانى فى اتصال تليفونى مع الحاج مصطفى كامل محمود عضو لجنة الحكام واحمد جمال سكرتير عام اللجنة بسبب ظروف عمله الخاصة. وصرح احمد جمال بأن هناك اتصالات مكثفة مع لجان الحكام فى المغرب وتونس والسعودية وسوريا لترشيح طاقم حكام للمباراة.

## حكام الأسبوع الـ ٢٠ للدورى الكروى الممتاز

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم حكام مباريات الاسبوع الـ ٢٠ لمسابقة الدورى العام على النحو التالى :

■ الجمعة ٢٢ ابريل : الترسانة مع المريخ : فاروق الحلاوى ويعاونه محمد شلبى وسرور شحاتة

■ الاوليمبى والمقاولون : عبدالحميد رضوان ويعاونه نجيب على ومصطفى ابوقمر.

■ المنصورة والمحلة : محمد فتحى ومعه ابراهيم ابوالعلا واحمد عبدالسميع.

■ بلدية المحلة وجمهورية شبين : ايهاب زكريا ومعه حسن قنبر والسيد على.

■ الاحد ٢٤ ابريل : الاهلى والاسماعيلى : حكام اجانب ومعهم جمال الغندور حكما رابعا.

■ المصرى والزمالك : سامى احمد ويعاونه جابر موسى ومحمد توفيق

## بيتر داو يشارك مع جورماهيا فى لقاء الذهاب أمام الزمالك

اعلن كريس روبنسون المدير الفنى لفريق جورماهيا الكينى اليوم ان ادارة الفريق تسعى الى اشراك لاعب الفريق المعتزل «بيتر داو» فى المباراة القادمة مع نادى الزمالك التى ستقام يوم الاول من مايو القادم على ستاد موى الرياضى بضاحية كسرانى فى نيروبى.

وقال : ان داو الذى حصل على لقب هداف بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس عام ١٩٨٧ سيكون له دور حاسم فى تدعيم خط هجوم الفريق فى مباراته مع الزمالك.

## اليوم: المران الأخير للمحلة استعدادا للقاء المنصورة الهام

المحلة ـ من عبدالمنعم أبوشامية :

يختتم اليوم فريق غزل المحلة لكرة القدم آخر استعداداته لمباراته الهامة مع المنصورة بعد غد «الجمعة» بنادى المنصورة حيث يؤدى الفريق مرانه الاساسى بقيادة محمود ابورجيلة المدير الفنى للفريق يتم على اساسه اختيار ١٨ لاعبا للدخول بمعسكر مغلق حتى موعد المباراة وسيغيب عن صفوف الفريق توفيق صقر وخالد اسماعيل

بكل الموضوعية والحياد نقول ان الفرصة لم تضع من الاهلى بعد، للفوز ببطولة الدورى العام لكرة القدم، فهو المتصدر للمسابقة حتى بعد الهزيمة امام الزمالك.. ودخول كل من الاسماعيلى والزمالك مرة اخرى الى حلبة المنافسة لا يعنى مطلقا خروج الاهلى منها، فهو لايزال على القمة متقدما بفارق ٣ نقاط عن الفريقين.

ثم ان الاهلى مؤسسة عريقة، تستطيع الصمود امام مثل هذه الهزات واستيعاب الاخطاء التى ادت الى الهزيمة وتصحيحها.. لكننا نرفض ردود فعل بعض لاعبى الاهلى، او غيره من الاندية، عندما يعلنون غضبهم من الجماهير، بل و«توقيع العقوبة» عليها بالاعتزال او عدم اللعب لان هذه الجماهير عبرت عن استيائها من تقصير هؤلاء اللاعبين، سواء كان ذلك عن وجه حق ام غير ذلك.. فاللاعب عليه ان يتقبل هذه المشاعر وليس من حقه ان يعاقب الجماهير، حتى اذا اخطأت فان هناك جهات اخرى كثيرة ـ اهمها النقد الرياضى ـ مهمتها تصويب اداء الجميع بمن فيهم الجماهير.

وعلى اية حال فاننا فى انتظار ما تسفر عنه المنافسة «الثلاثية» الساخنة بين اندية القمة فيما تبقى من المسابقة المحلية ومن بعدها بطولة كاس مصر، ولا يعنينا من يفوز بالدورى او الكاس بقدر ما يعنينا ارتفاع المستوى الفنى والاخلاقى لكل الاندية المصرية.

كما اننا فى انتظار مشاهدة فريق الاسماعيلى بعد فترة التوقف الطويلة، وهو فريق متكامل العناصر يستطيع ان يقدم الكثير، برغم انه ظلم هذا الموسم ظلم الحسن والحسين!

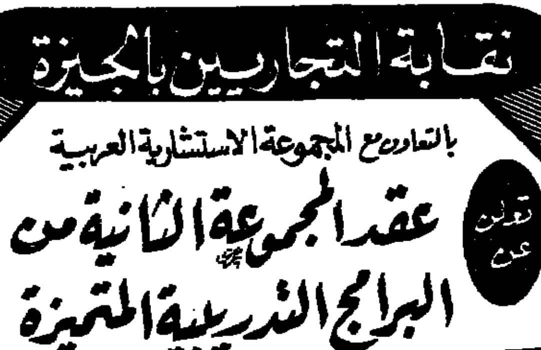
■ وبالمناسبة لست ادرى من هو «العبقرى» الذى قرر اقامة مباراتى الاهلى مع الاسماعيلى والزمالك مع المصرى فى وقت واحد وفى يوم واحد (الثالثة الظهر الاحد القادم) مما يحرم جماهير الكرة من متابعة كلا اللقاءين الهامين والاستمتاع بهما كل على حدة؟!!

عصام عبدالمنعم









## على مسئوليتهم

●● اتمنى من المسئولين عن اخراج مباريات الكرة المنقولة بالتليفزيون، الاهتمام باماكن الكاميرات وارتفاعها، لان التصوير الجيد جزء من متعة المشاهدة، كما راينا فى مباريات كاس الامم بتونس.
(احمد رفعت - الإسكندرية)

●● فوز الزمالك على الاهلى بالعديد من الصاعدين، اكد ان الانديه زاخرة بالمواهب التى تحتاج الى فرصة، ليتنا نعطيها لهم ولا تكون «كالقرع» يمد لبرة!
(احمد محمد صقر - العربية للتجارة)

●● بعد مباراة «السوبر» التى فاز بها الزمالك على الاهلى ١/صفر، صرح هاريس بانه «ضحك» من خطة الجوهرى، الحمد لله ان الزمالك اكتفى بهدفين فى المباراة الاخيرة، والا كان الرجل «فطس» من الضحك
(رائد رضا - حلوان)

●● اعلن عفت نصار لاعب الزمالك، اكثر من مرة انه لا يشرفه الانضمام لصفوف المنتخب الوطنى، فى ظل وجود الجهاز الحالى، ورغم ذلك لم يتم ايقافه او حتى مساءلته، فهل يكيل الاتحاد بكيلين ام ماذا؟!
(شريف الاسكندرانى - إدكو - بحيرة)

●● نشيد بقرار د. عبدالمنعم عمارة بانشاء ملاعب داخل ١٥٠٠ مدرسة بالتنسيق مع وزير التعليم، وهكذا تنهض الرياضة.
(حمام السعيد قشير - المنزلة)

●● ارجو الا يلهينا الدورى المحلى عن الاسراع بالخطى لمعرفة سر الاعوجاج الكروى، فالدورى وسيلة وليس غاية وهدفه تشكيل فريق قومى قوى، والا فلا داعى للاشتراك فى اى تصفيات قارية.
(يحيى السيد النجار - دمياط)

●● قد يكون من المستساغ استقدام اللاعب الاجنبى لاسباب عديدة، اما استقدام الحكم الاجنبى للمباريات المحلية فلا يمكن هضمه، لان معناه وصم حكامنا بعدم الحيدة والنزاهة.. وعيب كده!
(محمود عبدالحميد مهنى - بورسعيد)

# معسكر مغلق للاسماعيلى استعدادا للاهلى.. وكمارا خارج التشكيل

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

يدخل الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاسماعيلى معسكرا مغلقا بمقر النادى اعتبارا من اليوم استعدادا لمباراته الحاسمة مع الاهلى يوم الاحد القادم. واكد ماركوس المدير الفنى للفريق ان المعسكر سيتضمن تدريبات صباحية ومسائية مكثفة لاستكمال اللياقة البدنية والفنية للاعبين.

وقال : ان مباراة الاهلى مباراة هامة يتحدد على اساسها موقف الاسماعيلى من المنافسة على قمة الدورى، ولكنها تزيد فى اهميتها على باقى المباريات السبع المتبقية للنادى والتى يجب ان يلعبها الفريق كمباريات كؤوس مثلها.

وقال اسماعيل حفنى مدرب الفريق : ان اللاعبين جميعا فى حالة معنوية مرتفعة ويقدرون حساسية هذه المباراة وقد وضح هذا خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال : ان محمد صلاح ابوجريشة شفى تماما وسوف نستغل الفترة المتبقية لاعداده للمباراة. وعن اللاعب الجديد ابوبكر كامارا لاعب سيراليون قال حفنى : ان اجراءات قيده لم تنته بعد وبالتالى لن يلحق بمباراة الاهلى ولكنه يتدرب مع الفريق لاكتساب التجانس.

**نكتة سخيفة**

■ وحول التصريح الذى ادلى به امس الاول مدير عام النادى الاسماعيلى العميد سيد رمضان لمراسل «الاهرام» بخصوص تبرع احد رجال الاعمال بمبلغ ٥ آلاف دولار مساهمة منه فى تكاليف استقدام الحكام الاجانب لادارة لقاء الاهلى والاسماعيلى فقد حدثت واقعة غريبة، عندما توجه المدير الادارى لفريق الاسماعيلى الى العنوان الذى ذكره المتبرع بالمعادى، ومعه خطاب شكر وعضوية فخرية بالنادى، حيث فوجىء مندوب النادى الاسماعيلى بأن العنوان «وهمى» وانه يقع فى مكان فيللا تم هدمها وازالتها منذ فترة، وان المكالمة التليفونية التى تلقاها مدير النادى كانت عبارة عن مزحة سخيفة من شخص مختل عقليا!

ابو بكر كمارا

# الأهلى يواصل انتصاراته للحفاظ على بطولة الاندية العربية لليد

دمشق - من مراسل «الأهرام» : تصدر النادى الاهلى بطولة الاندية العربية الـ١٦ لكرة اليد المقامة حاليا بسوريا برصيد ٦نقاط بعد فوزه فى المباريات الثلاث التى لعبها حتى الآن وله ٨٢ هدفا وعليه ٥٨ هدفا.

وقد تميزت مباريات الفريق بالتكنيك العالى واللياقة البدنية التى تفوقوا بها على غالبية الفرق المشاركة مما يرشحه للفوز بالبطولة والاحتفاظ باللقب.

وجاء فريق الشعلة السورى فى المركز الثانى برصيد ٤ نقاط حيث فاز فى المباراتين اللتين لعبهما حتى الآن وله ٥٥ هدفا وعليه ٤٤ هدفا. وجاء مولودية وهران الجزائرى فى المركز الثالث برصيد نقطتين حيث فاز فى مباراة واحدة وخسر الاخرى.

وجاء الخليج السعودى فى المركز الرابع فقد فاز فى مباراة وخسر اثنتين برصيد نقطتين ثم العربى الفلسطينى فى المركز الخامس ثم العربى الاردنى فى المركز السادس وجاء فى المركز السابع والاخير العربى الكويتى برصيد نقطة واحدة.

اما عن مباراة الاهلى ومولودية وهران التى اقيمت مساء امس الاول فقد اتسمت بالخشونة من قبل لاعبى المولودية مما اضطر حكم المباراة لايقاف اللعب اكثر من مرة بالاضافة الى طرد هداف الفريق الجزائرى بن سجرارى وقبل نهاية المباراة بـ ٣٠ ثانية اعتدى الحارس الجزائرى على احد لاعبى الاهلى بدون مبرر. وقد انهى الاهلى المباراة بهدفين. لتصبح النتيجة ١٢/٢٣ لصالحه، كان اخرها على بعد ٣٥ ياردة سجله محمد متولى.

وقد اصر المولودية على ارتداء الفانلة الحمراء فى مبارياته مع الاهلى وبمنتهى الروح الرياضية قبل الاهلى ذلك وارتدى لاعبوه اللون الاخضر.

# المنتخب السعودى يواجه ايسلندا اليوم

جدة - مكتب الأهرام: فى واحدة من اقوى مبارياته التجريبية، يواجه المنتخب السعودى لكرة القدم منتخب ايسلندا اليوم فى مدينة «كان» الفرنسية، وهى المباراة العاشرة التى يخوضها السعوديون فى مشوار الاستعداد لنهائيات كاس العالم بالولايات المتحدة الأمريكية فى شهر يونيو القادم.

ويأتى لقاء ايسلندا اليوم (الاربعاء) بديلا عن مباراة تونس التى كان مقررا لها ان تقام فى نفس الموعد بالعاصمة التونسية.. لكن الاتحاد السعودى لكرة القدم تلقى اعتذارا رسميا عقب خروج المنتخب التونسى من كاس الأمم الافريقية التاسعة عشرة التى انتهت مؤخرا.

وكانت قد ترددت اخبار من معسكر المنتخب السعودى فى مدينة «سانت مكسيم» الفرنسية تشير إلى إصابة نجم الفريق سامى الجابر بتمزق عضلى واحتمال عدم مشاركته فى نهائيات كاس العالم.. إلا أن فهد الدهمش مدير عام المنتخب ورئيس البعثة السعودية اكد فى اتصال هاتفى أن إصابة الجابر طفيفة وسيعود إلى التدريبات بعد ١٥ يوما فقط.

# معسكر الاوليمبى يبدأ اليوم استعدادا للمقاولون والاتحاد السكندرى جاهز للقاء القناة

الإسكندرية - عبد القادر ابراهيم: يدخل الفريق الاول لكرة القدم بنادى الاوليمبى اليوم فى معسكر مغلق بالاسكندرية استعدادا لمباراته الهامة والمرتقبة مع المقاولون المقرر اقامتها يوم الجمعة القادم باستاد الاسكندرية.

وصرح مصطفى راشد عضو مجلس ادارة الاوليمبى بأن مجلس الادارة عقد اجتماعا مع اللاعبين لرفع روحهم المعنوية ووعدهم بمكافآت مجزية فى حالة الفوز على المقاولون خاصة وان الفريقين يتنافسان من اجل الهروب من قاع الدورى و الفائز بنتيجة المباراة سوف يضمن الهروب مؤقتا.. اما الخاسر فسوف يتعرض لمتاهات وحسابات لايضمنها احد.

● وفى نادى الاتحاد يسود التفاؤل الجميع وخاصة الجهاز الفنى بقيادة بوكير وطلعت يوسف وسامى نصر فى انتزاع نقطة اونقطتين من فريق القناة الذى يستقبل الاتحاد فى لقاء قوى بالاسماعيلية يوم الجمعة القادم ايضا. وقد قاد بوكير تدريبات الاتحاد الاخيرة والتى ظهر فيها اللاعبون بصورة طيبة وقد شارك طارق العشرى فى التدريبات لاول مرة رغم انه مازال فى مرحلة العلاج التأهيلى.

## الأهلى ومولودية الجزائرى

تابعت عبر الاثير.. ومن الوصف التفصيلى لمباراة النادى الاهلى ونادى مولودية وهران الجزائرى فى بطولة كاس الاندية العربية فى كرة اليد من خلال اذاعة الشباب والرياضة.. وعلى قدر اطمئنانى على نتيجة المباراة منذ البداية الى النهاية لصالح النادى الاهلى.. الا اننى كنت قلقا على لاعبى النادى الاهلى من لاعبى النادى الجزائرى وكيف كان سلاح الخشونة هو وسيلتهم الوحيدة للحد من خطورة لاعبى النادى الاهلى.. وبالرغم من ذلك نجح لاعبو الاهلى فى ان يزيدوا من الفارق العددى حتى ظل تقريبا حوالى عشر نقاط ولكن المأساة عندما فقد لاعبو مولودية وهران الجزائرى الامل فى تقريب فارق النقط بينهم وبين الاهلى فاذا بحارس مرمى الفريق الجزائرى يعتدى على لاعبى الاهلى مثل الثور الهائج وبدون كرة كنوع من الارهاب.. ولكن لاعبى الاهلى ظلوا صامدين حتى النهاية.. والاكثر من ذلك حاول لاعبو مولودية وهران افساد جو المباراة بكثرة الاعتراض على قرارات الحكم.. ولذلك توقفت اكثر من مرة نتيجة لهدوء الاحتجاجات المتكررة، ولكن حكم المباراة فطن لهذه اللعبة.. ولم يعطهم هذه الفرصة حتى اطلق صفارة النهاية معلنا فوز الاهلى ١٢/٢٣ وليتصدر البطولة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات يليه نادى الشعلة السورى ومنظم البطولة..

ولكن السؤال : الى متى ستظل الفرق الجزائرية تلجأ الى مثل هذا الاسلوب الاستفزازى ضد الفرق المصرية مع ان العلاقة بين الشعبين المصرى والجزائرى علاقة طيبة.. ولست ادرى لماذا تتحول اللقاءات الرياضية الى هذا الاسلوب والذى لا يمت باية صلة للروح الرياضية.. وخاصة فى بطولة عربية تجمع بين الاشقاء..

وعلى كل حال.. فالامل كبير فى ان يعود الينا فريق النادى الاهلى حاملا كاس البطولة من سوريا وبعد ان قطع حوالى ٧٠٪ من مشوار البطولة وسوف يلتقى غدا مع الفريق العربى الفلسطينى فى دمشق ومهمته سهلة باذن الله..

**اسماعيل البقرى**

# سامبدوريا وانكونا فى نهائى كأس ايطاليا

روما - من مصطفى عبد الله:

يشهد الليلة استاد«لويجى فيراريس» بمدينة جنوا وفى تمام الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت كل من القاهرة وايطاليا الجولة الثانية ولقاء العودة فى نهائى كاس ايطاليا الذى يحمل رقم ٤٦ ويجمع بين سامبدوريا صاحب الارض وانكوفا نادى الدرجة الثانية الذى حقق انجاز الوصول الى النهائى لاول مرة فى تاريخه.

ولقاء الليلة حساس لكلا الفريقين وخاصة أن مباراة الذهاب التى اقيمت منذ أسبوعين على ملعب إنكونا كانت قد انتهت بالتعادل السلبى بمعنى أن سامبدوريا لابديل امامه سوى تحقيق الفوز أما انكونا فيمكنه التعادل بأى عدد من الأهداف حتى يحقق حلمه الكبير اما التعادل السلبى فيعنى وقتا اضافيا وقد يمتد الى ضربات الترجيح اذا فشل أحد الفريقين فى هز شباك الآخر.

وبنظرة سريعة على تاريخ وترتيب الناديين سنجد أن سامبدوريا يحتل المركز الثالث فى دورى الدرجة الأولى برصيد ٤٣ نقطة، خلف ميلان البطل ويوفنتوس جمعها خلال ٣٢ مباراة (١٨ فوز+ ٧ تعادل+ ٧هزائم وله ٦٠ وعليه ٣٤ هدفا) وقد سبق له الوصول الى نهائى الكأس خمس مرات من قبل وفاز بها ثلاث مرات سنوات ٨٥ ٨٨ ١٩٨٩ واخفق مرتين أمام نادى روما سنوات ٨٦ ١٩٩١. أما انكوفا فيحتل المركز السابع فى دورى الدرجة الثانية برصيد ٣٢ نقطة جمعها خلال ٣١ اسبوعا(١٠ فوز+١٣ تعادل+ ٨هزائم وله ٤٠ وعليه ٣٦ هدفا) وقد وصل الى نهائى الكأس لأول مرة فى تاريخه محققا نفس الانجاز الذى حققته سبعة أندية من الدرجة الثانية ولم ينجح منها سوى نادى نابولى الذى فاز بالكأس سنة ٦٢ عندما كان ضمن اندية الدرجة الثانية.

هذا ومن المعروف أن نظام كأس ايطاليا يختلف عن الدول الاوروبية الأخرى فى ان مبارياته تقام بنظام الذهاب و العودة(باستثناء الدور الاول) وحتى المباراة النهائية وقد وصل سامبدوريا الى النهائى ...

الذهاب و١/صفر فى العودة فى حين تخطى انكوفا الدور الاول على حساب نادى جار(درجة ثانية) بالفوز ٢/صفر فى الوقت الاضافى ثم تخطى حاجز نابولى فى الدور الثانى بالتعادل السلبى فى الذهاب والفوز ٣/٢ فى العودة وفى دور الستة عشر تخطى افيللينو(درجة ثالثة) وفاز ١/صفر فى الذهاب وتعادل ٢/٢ فى العودة وفى دور الثمانية تعادل سلبيا مع عيبيسيا(درجة ثالثة) فى الذهاب وفاز ١/صفر فى العودة ثم حقق اكبر مفاجاته فى الدور قبل النهائى عندما اخرج تورينو حامل اللقب بالفوز ١/صفر فى الذهاب والتعادل السلبى فى العودة بمعنى أن انكوفا قد وصل الى النهائى دون ان يلقى هزيمة واحدة.

**طريقة اللعب والتشكيل**

السويدى اريكسون مدرب سامبدوريا الحالى وروما وبنفيكا البرتغالى سابقا من انصار طريقة ٤/٤/٢ مع دفاع المنطقة المطلق اى مراقبة الخصم عندما يستحوذ على الكرة فقط وهى نفس طريقة ساكى المدير الفنى لايطاليا ويطبقها اريكسون فى تطبيقها على النجم الهولندى رود خوليت الذى اعطاه كامل الحرية فى اختيار المكان المناسب سواء فى الهجوم أوالوسط أوالدفاع على حسب رؤيته وظروف المباراة وهو المركز الذى يطلق عليه الليبرو والجوكر وسيقوم خوليت الليلة بدور مزدوج لتعويض غياب نجم وكابتن الفريق روبرتو مانشينى المصاب.

ومن المنتظر ان يمثل سامبدوريا الليلة كل من: جان لوكا باليوكا رقم(١) لحراسة المرمى. مانينى أو انلورينتيسا(٢) وسيرينا(٣) وخوليت(٤) وفيركوود(٥) وساكيتى(٦) ولومباردو(٧) والصربى يوجوفيتش(٨) والانجليزى بلات(٩) وبيتراريللى او اموروزو(١٠) وايفانى(١١).

اما الايطالى جويرينى فيفضل الطريقة التقليدية ٣/٣/٥ مع فرض الرقابة اللصيقة على رأسى الحربة والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة بقيادة اجوستينى هداف دورى الدرجة الثانية برصيد ١٧ هدفا وعلى عودة بيستا الحارس وفونتانا المدافع وجادا صانع الالعاب الغائب عن مباراة الذهاب للايقاف.

ومن المنتظر ان يمثل انكوفا الليلة كل من: نيستا رقم(١) لحراسة المرمى فونتانا(٢) وبروميبيرا(٣) وبيكوكوا(٤) ومانسارنيرا(٥) والسلوفاكى ميلوس جليبيك(٦) وليونى(٧) وجادا(٨) واجوستينى(٩) ودى انجيليس(١٠) وكاتنيب اوفيكولا(١١).





## اليوم

محمود السعدنى يكتب :
## تصريحات هذا الرجل

بالتأكيد شاهدت المباراة، ومع ذلك ندعوك لمشاهدتها من جديد، بتفاصيل لم ترها نقدمها لك بعدسة حسام دياب من خلال ٤٠ صورة رائعة ملونة!

## مرة ثانية.. الزمالك يؤدب الأهلى !

- هانى مصطفى : الحظ هزم الفهلوه !
- ياكينى للأهرام الرياضى : سنلعب للفوز فى أمريكا
- سولارى أعاد السعوديين لمزاجهم الكروى !
- حرب الجواسيس بدأت فى المجموعة ٦ مونديال !
- القراء يختارون المنتخب ويضعون خطة إعداده !
- فى الحادثة.. النص قبل النجم أحيانا !
- نقطة ضعف : يسرا.. الحب مع سبق الأصرار !
- ناصر ٥٦ بدون عبد الناصر !
- حكاية أطول شارب فى العالم !
- الحر سبب هزيمتهم فى كوت ديفوار !
- هذه حكاية.. حكم إفريقيا الأول !
- هذا اللاعب فى حاجة لمستشفى أمراض نفسية !
- ليلى علوى فى الشارع

هذا بلاغ للوزير عماره. ياسيادة الوزير عمرك سمعت عن بطولات تقام بلا حكام، ولاعبين يتنافسون بدون مدربين، وإعداد لمنتخبات من غير خطط !.. هذا حدث ويحدث حتى هذه اللحظة فى إتحاد إسمه الاسكواش تابع لجمهورية مصر العربية !.. تحرك ياعماره وإلا لمن نكتب !.

ابراهيم حجازى يكتب :
## عفوا يا ابراهيم «بك».. من منا ادعاؤه الكاذب والباطل ؟



رئيس مجلس الادارة : ابراهيم نافع
رئيس التحرير : ابراهيم حجازى

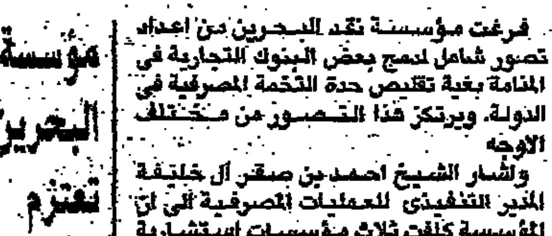
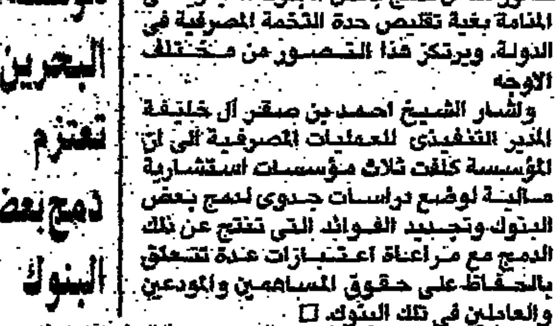

عملاء المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار و التنمية
يهنئون
المصرف بتعيين
الأستاذ محمد عبد الوكيل جابر
رئيسا و عضوا منتدبا
للمصرف الإسلامي الدولي للاستثمار و التنمية
شركة الجندي للزجاج والبللور
E.T.C
الشركة المصرية للتجارة
إمام منصور وشركاه
SADKO
صادكو
أسسها المهندس صادق غبور
ETS
الشركة الهندسية للتجارة و التوريدات
هشام عياد
شركة المعايرجي للتجارة
واستيراد الأدوات المكتبية
الدار العربية لتجارة وتصنيع الورق
ش.م.م
ITAMCO
إيتامكو - الشركة الدولية للتجارة
والتسويق والتوكيلات التجارية ش.م.م.
شركة
المهندس لتجارة مواد البناء
مهندس/إبراهيم الكومي
HCH SUPPLY CO.
سمير همام
TRANS WORLD
شركة عبر العالم للتجارة والتوكيلات
إستيراد - تصدير - توكيلات

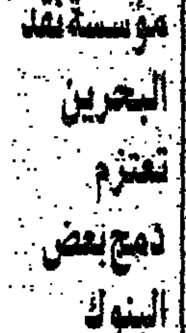



## التحكيم التجاري في ندوة بالاسكندرية

بدعوة من د. محمد السعيد الدقاق عميد كلية الحقوق جامعة الإسكندرية يلقى د. برهام عطالله رئيس مجلس ادارة الشرق للتأمين محاضرة مساء غدا الخميس حول قانون التحكيم التجاري الجديد وذلك بقاعة المؤتمرات بالكلية.

ويعتبر قانون التحكيم التجاري الذي تم التصديق عليه مؤخرا وسيلة لحسم المنازعات التي تنشأ بين اطراف استثمارية وطرف تجاري دولي وتسوية النزاع تسوية سلمية دون الحاجة الى اللجوء للمحكمة □



## مؤسسة نقد البحرين تعتزم دمج بعض البنوك

فرغت مؤسسة نقد البحرين من اعداد تصور شامل لدمج بعض البنوك التجارية في المنامة بغية تقليص حدة التخمة المصرفية في الدولة. ويرتكز هذا التصور من مختلف الاوجه

واشار الشيخ احمد بن صقر آل خليفة المدير التنفيذي للعمليات المصرفية الى ان المؤسسة كلفت ثلاث مؤسسات استشارية مالية لوضع دراسات جدوى لدمج بعض البنوك وتحديد الفوائد التي تنتج عن ذلك الدمج مع مراعاة اعتبارات عدة تتعلق بالحفاظ على حقوق المساهمين والمودعين والعاملين في تلك البنوك. □




## مؤشرات

## الجات و العرب

كان من حظ العرب ان تعلن منظمة عالمية للتجارة في عاصمة عربية هي مراكش كدليل حي ان العرب غير غائبين عن النظام العالمي الجديد اقتصاديا وسياسيا. فهم يصنعون السلام في الشرق الاوسط وهو اصعب انواع السلام لانه بين اعداء حقيقيين مصالحهم متضاربة تاريخيا ومنذ اعمق الجذور واذا كان النظام التجاري الجديد قد اعلن في مراكش فان العرب الان يواجهون تحديا حقيقيا في ظل الجات وهي انهم في حاجة ماسة الى اعداد كيانهم الاقتصادي وان يسعوا الى حرية التجارة التي تتيح للعرب المحافظة على دورهم الانتاجي وان يتم توسيع السوق العربية واذا القينا نظرة على اتفاقية الجات الجديدة والمنظمة الدولية التي اعلنت ستتضح امامنا عدة حقائق هامة تؤكد ان الفرصة الاخيرة للسوق العربية اصبحت متاحة في ظل النظام الجديد.

فهذه الاتفاقية وقعت عليها في مراكش اكثر ١٠٩ دول التي تطلق حرية التجارة العالمية من اجمالي ١٢٤ دولة وكيانا شاركت في المفاوضات كما وقعت ٩٧ دولة على اتفاقية مراكش التي تؤسس المنظمة العالمية للتجارة باستثناء ١٩ دولة لايزال يتعين على هذه الدول التصديق على الاتفاقية وثمة دول اخرى مثل الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية واستراليا ليست لها حتى الان الاجراءات القانونية اللازمة للتصديق فلم تتمكن من التوقيع وبالنسبة للمشاركين في المفاوضات التجارية الذين لم يتمكنوا من توقيع الوثيقة الختامية ومعظمهم من الدول الاقل تقدما فيمكنهم القيام بذلك في جنيف مقر الجات حينما سيتم بموجب جولة الاوروجواي تخفيض التعريفات الجمركية بنسبة ٣٨ في المائة على البضائع داخل الدول الصناعية وعليه سيتم خفض هذه التعريفات تدريجيا من ٦,٣٪ الى ٣,٩٪ ولكن حجم التخفيض لن يكون متساويا حيث ان قسما كبيرا من السلع المتداولة في الدول الصناعية (٤٣٪) سيعفى من الضرائب الجمركية.

ولكن فرض معدلات ضرائب عالية سيستمر في بعض القطاعات وخصوصا الاحذية ومعدات النقل والمواد المنتجة من الاسماك والنسيج. ولم تنته المفاوضات بعد في هذا القطاع الاخير الذي سيشهد تطورا كبيرا في تجارته. وسيتم تدريجيا الغاء حصص الاستيراد في البلدان الغنية خلال عشر سنوات وفي المقابل ستواصل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي المطالبة بانفتاح اكبر لاسواق بعض الدول كالهند وبدل الابقاء على تعريفات جمركية عالية نسبيا في قطاعي النسيج والمنتجات السمكية ان المكاسب التي توفرها الاتفاقات ستكون اقل بالنسبة للدول النامية وستشهد صادراتها الى الدول المتطورة تخفيضا بقيمة ٣٧٪ على تعريفاتها الجمركية اما الدول الاكثر فقرا فلن يتم تخفيض التعريفات الجمركية على بضائعها المصدرة الا بنسبة تصل الى ٢٥٪.

وتم للمرة الاولى ادراج الخدمات في المفاوضات وتمثل مبادلات الخدمات حوالى ٩٠٠ مليار دولار سنويا و٣ مليارات اذا ما اخذت في الاعتبار ارقام اعمال الشركات الموجودة في الخارج وتم في هذا المجال تبني اطار عام يحدد عددا من القواعد والتزمت بعض الدول من جهة ثانية بفتح اسواقها ولايزال هناك الكثير قبل انتهاء المفاوضات في هذا المجال ولاتزال مسألة الخدمات المالية (المصارف والتأمينات) والنقل البحري عالقة وادرج ملف الانتاج السمعي والبصري نقطة الخلاف بين الفرنسيين والامريكيين رسميا في الاطار العام للاتفاق لكن الاتحاد الاوروبي لم يقدم عرضا لفتح اسواقه وتم تحقيق تقدم حول فتح الاسواق العامة امام المنافسة وتضاعفت الاستعدادات عشر مرات في كانون الاول / ديسمبر الماضي مقارنة بما كان عليه الامر في السابق ووسعت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في مراكش مجال تطبيق اتفاقهما المشترك . الزراعة تم ادخال ملف الزراعة للمرة الاولى في المفاوضات ويتوقع ان يتم تحرير تجارة المنتجات الزراعية وبعد الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي سيتم خفض حجم الصادرات المدعومة بنسبة ٢١٪ خلال السنوات الست المقبلة وستكون الدول مرغمة على فتح اسواقها الداخلية امام كميات تصل الى ٣٪ ومن ثم ٥٪ من استهلاكها الداخلي من مواد الملكية الفكرية ادرجت للمرة الاولى في الاتفاقات قواعد حماية الرخص المسجلة وبراءات الاختراع وحقوق التاليف ومكافحة تقليد البضائع□

**اسامة سرايا**

## المؤتمر السابع للتدريب يطالب بضرورة إسهام المؤسسات العربية في تنشيط آليات السوق

دعا المؤتمر السنوي السابع للتدريب والتنمية الإدارية الى ضرورة مساهمة المؤسسات العربية ومشاركتها في تطوير آليات السوق والمنافسة بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المعنية وبذل الجهود المتواصلة والسعي لتنشيط آليات التكامل والتعاون بين اقطار الوطن العربي.

وأكد المؤتمر - الذي انعقد خلال المدة من ١٦ الى ١٨ ابريل الحالي تحت عنوان المدير العربي وتدويل الاعمال - ان الحاجة اصبحت ملحة لتحديد رؤية ورسالة واستراتيجية واضحة لمؤسساتنا في اطار تفكير استراتيجي كوني يستوعب الاتجاهات العالمية وعلى رأسها عملية تدويل الاعمال لتعميق آليات الاتصال الفعال داخل وخارج المؤسسات العربية، ومفاهيم الجودة الشاملة باعتبارهما من مستلزمات الكونية.

**عاطف عبدالله**

وحث المؤتمر - الذي نظمه الخبراء العرب في الهندسة والادارة تيم - على دعم قنوات الاتصال بين مؤسسات التنمية الادارية العربية والخارجية في مجالات التدريب والتطوير التنظيمي. وتكثيف عقد اللقاءات للتفاكر وتبادل المعرفة والخبرة بين المديرين العرب ورجال الاعمال وعلماء الادارة من خلال منتديات للفكر يتم فيها مناقشة جميع ابعاد التنمية الادارية والتسويق الكوني ودعم وتطوير مؤسسات التنمية الادارية لتلبية الاحتياجات التدريبية الجديدة والتفاعل مع الثورات الكونية وتطوير الرؤى الابداعية الذاتية والنظرة المستقبلية.

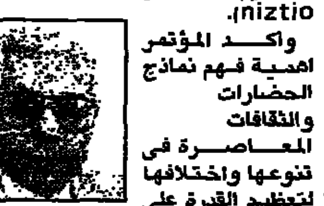
فضلا عن تفعيل دور المؤسسات العربية في المواءمة بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات السوق من الموارد البشرية كما وكيفا.

والعمل على دعم وبناء مؤسسات استشارية عصرية قادرة على احداث التغيير المطلوب للكونية.

وطالب المؤتمر بضرورة الاهتمام بالموارد البشرية والمراجعة الشاملة لاساليب ونظم توفيرها واعدادها والتحديد الدقيق للاهداف الاستراتيجية للتنمية البشرية وصياغة السياسات والآليات المناسبة لتحقيقها.

وتشجيع البحوث الميدانية في مجال تطوير الموارد البشرية ورصد التطورات الكونية وتأثيرها على العمالة والممارسات الادارية.

وكذلك العمل على ادماج مسئولية التنمية الادارية ضمن مسئوليات الادارة على مختلف مستويات المؤسسة، وابراز دور المدير العربي كقائد للتغيير (Change egent) والمؤسسة كحافز للتعليم المستمر (Leavning Org-niztio).


حلمي سلام

واكد المؤتمر اهمية فهم نماذج الحضارات والثقافات المعاصرة في تنوعها واختلافها لتعظيم القدرة على التفاعل معها في مجال ادارة الاعمال على المستوى الكوني.

وانفتاح الثقافة الادارية العربية على الثقافات الاخرى والبحث عن صيغة ملائمة لتكنولوجيا الادارة تدرك ان هناك مايجب نقله او اقتباسه، وان هناك مايجب تطويعه وتكييفه، وان هناك مايجب ابتكاره وفقا لثقافتنا وبيئتنا.

وطالب بتفهم واستيعاب وتطوير استخدامات التكنولوجيا في الوطن العربي والاهتمام بعمليات التسويق الكوني وتصحيح المفاهيم حول التصدير واستراتيجيات النمو التصديري واستلهام تجارب النمور الأسيوية للاستفادة من النقاط الايجابية فيها.

والبحث عن الصيغ المناسبة للهياكل التنظيمية والنظم والموارد البشرية وقاعدة المعلومات والطاقات المختلفة ومناهج التفكير الابداعية التي تؤهلنا لفهم الاتجاهات الكونية والتفاعل معها.□

## رأى لخبير عربي

### مقومات ضرورة لنجاح المنتجات العربية في الخارج

يزداد عجز الميزان التجاري المصري من سنة الى اخرى ويتطلب ذلك القيام بمجهود كبير في مجال التسويق الدولي، وقد حدثت ظروف عالمية متعددة ومنها نمو السوق الاوروبية المشتركة، وبروز عدد كبير من الدول كاليابان ودول جنوب شرق اسيا والنهضة الاقتصادية للصين وانها، المقاطعة الدولية لجنوب أفريقيا واتفاقية الجات والنافتا ... الخ.

فهل استعدت الشركات المصرية والعربية لهذه المتغيرات الدولية؟ من واقع خبرتي في السوق المصرية والسوق العربية منذ عام ١٩٦٥ حتى الآن، وقيامي بعدد كبير من البحوث والاستشارات في مختلف القطاعات، يهمني أن أوضح النقاط الآتية:

أولا: لا يمكن النجاح دوليا في منظمات غير موجهة اساسا بالتسويق.. فالفكر السائد بين رجال الادارة العليا في منظماتنا هو ان الانتاج أولا ثم بيع ما تم انتاجه وان الاعلان هو المتغير الرئيسي للتسويق و السلعة الجيدة تبيع نفسها بنفسها .

ثانيا: هل توجد بحوث تسويق في الشركات التي تصدر منتجاتها؟ وفي حالة وجودها هل تتوافر لديها الامكانيات المالية والبشرية للقيام بهذه البحوث بصفة عامة وفي المجال الدولي بصفة خاصة؟ وهل تتم الاستعانة بالمصادر الثانوية المنشورة دوليا؟ وهل يتم تحديث هذه البيانات؟ وهل يتم الاحتفاظ بها للاستخدام في المستقبل؟ وهل يتم التنسيق مع شركات التجارة الخارجية وادارات التمثيل التجاري في البحوث التسويقية خاصة الدراسات الخاصة بالمنتج المصدر للأسواق الخارجية؟

الاجابات على كل هذه التساؤلات «لا». مثال البحوث التسويقية هي من وجهة نظر المسئولين عن التصدير هي القيام بزيارات ميدانية خارجية، وبالرغم من اهمية ذلك الا انه يجب أن يسبقها اعداد نظم معلومات تسويقية عن الأسواق الدولية.

ثالثا: لقد زادت نسبة العيوب والتلف في عدد كبير من الشركات. وقد وصلت هذه النسبة في بعض الحالات ٧ - ١٠٪ من حجم الانتاج ومنها عيوب خطيرة في المواصفات والتغليف... الخ.

رابعا: بنظرة متعمقة تحليلية لما يحدث في الشركات التي تقوم بالتصدير، يتضح أن أهداف التصدير يتم تحديدها دون دراسة كمية ونوعية للأسواق التي سيصدر اليها واحتياجاتها ونوعية للمنتجات المصدرة وتحديد المزيج التسويقي الملائم. ويتم تحديد هذه الأهداف جزافيا. وبطبيعة الحال في نهاية العام يتضح أن هناك انحرافا كبيرا بين الأهداف المحققة والأهداف المخططة. وقد بلغت نسبة الانحراف في بعض الشركات أكبر من ١٠٠٪ ويبرر المسئولون ذلك بعبارات تقليدية منها شدة المنافسة واحتياجات السوق.. الخ. وكأن هذه الأسباب لا تواجهها الشركات الأخرى الناجحة في نفس هذه الأسواق!!.

خامسا: هل يمكن النجاح دوليا في حالة عدم توافر الكفاءات التسويقية اللازمة للقيام بالتسويق الخارجي؟ ان النظرة الى الشركات التي تصدر الى الخارج توضح أنه لا توجد ادارات مستقلة للتصدير أو التسويق الخارجي. وأنا اقصد من ذلك ليس فقط وجودها على الخريطة التنظيمية للشركة ولكني اعني فاعليتها واعتمادها على الكفاءات المتخصصة والمدربة والقادرة على اعداد وتنفيذ البرامج التسويقية، وتنسيق العلاقة بينها وبين الادارات والأجهزة الأخرى داخل المنظمة.

**د. محمود صادق بازرعة**
**استاذ التسويق بجامعة القاهرة**

## ٧١ مليون دولار قروضا قدمها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا

بلغت قيمة القروض التي قدمها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا خلال العام الماضي ٧١.٩ مليون دولار . تشكل نسبة ٩٩.٩٦٪ من المخطط السنوي والبالغ ٧٢ مليون دولار.

خصصت هذه القروض لتمويل ١١ مشروعا وقرضين ائتمانيين استفادت منها ١٣ دولة افريقية في المجالات الاقتصادية المختلفة المتعلقة بالبنية الاساسية والزراعة والصناعة والتنمية الريفية وتنمية الثروة الحيوانية والنقل.

واستنفذ برنامج الاقراض في مجال العون الفني خلال عام ١٩٩٣ بشقيه الدراسات والبناء المؤسسي السقف المحدد بالحملة والبالغ ٣ ملايين دولار لتمويل تسع عمليات من بينها عملية خصصت لناميبيا التي استفادت لاول مرة من عون المصرف منذ حصولها على الاستقلال □

## «الزامل للتسويق والتقنية» تفوز بوكالة «كام الايف» الأمريكية للأغذية الطبيعية

فازت شركة الزامل للتسويق والتقنية السعودية بوكالة شركة «كام الايف» الأمريكية لتسويق منتجاتها في أسواق المملكة العربية السعودية. وقال منصور صالح الزامل نائب المدير العام لشركة الزامل للتسويق والتقنية ان الشركة قامت بانشاء مراكز متخصصة في [illegible] ملايين ريال [illegible]

وتتوقع أن تتراوح مبيعات «الشركة» من هذه المنتجات ما بين ٦٠ الى ٨٠ مليون ريال سعودي خلال السنوات الخمس القادمة على أن يكون التوزيع في المملكة العربية السعودية وفقا لنص العقد.

وعن أسباب حصول الشركة على حق الامتياز على الرغم من انها تقوم بتوزيع الصناعات الثقيلة أوضح منصور صالح الزامل أن ذلك يعود لتجربة شخصية قام بها بنفسه.

ومضى يقول: كنت أعاني من قلة الوزن وتناولت أغلب المنتجات التي تزيد وزني، لكن دون جدوى وبعد تجربتي لمنتجات «كام الايف» لاحظت تغيرا سريعا في وزني وزادت طاقتي ونشاطي وحدث تحسن في الصحة العامة. وأضاف بعد ذلك انه بدأ في الحصول على حق الامتياز والتسويق في المملكة السعودية والبدء في تحضير معرض خاصة لتلك المنتجات.

**جدة - حسام زايد**

وعن طبيعة هذه المنتجات قال [illegible] رئيس مجلس ادارة شركة بير امدانو [illegible] الأمريكية المصنعة والموزعة لمنتجات «كام الايف» للأغذية الطبيعية - ان ذلك يعود لرحلة طويلة من الابحاث والدراسات عمرها ٢٥ عاما كلفت الشركة أكثر من ٤٥ مليون دولار. وأضاف ان الشركة بحثت في كيفية الحصول على الخضروات والفواكه التي بها كل الاغذية الفعالة التي يحتاجها الانسان الى جانب استثمارات تشمل ٢٥٪ من تكاليف هذه المرحلة عبارة عن عقود موزعة على الجامعات لعمل دراسات وابحاث على هذه المواد على أن تكون نتائج هذه الدراسات والابحاث ملكا للشركة بعد ذلك [illegible] المرحلة الثالثة والتي تكلفت ١٤ مليون دولار في ٧ سنوات تركزت في كيفية استخلاص المواد الغذائية من ٢٢ نوعا من الخضروات والفواكه والتي تم جمعها من ١٥ دولة طبقا للمواصفات التي تضعها الشركة لهم بطريقة اجرائية للحصول على مواد غذائية فعالة مفيدة ١٠٠٪ بالاضافة الى مليون دولار تكلفة وضع المنتج في شكله النهائي. وبعد الحصول على هذه المواد الغذائية الفعالة المستخلصة تقدم الى المستهلك بالطريقة التي تعود عليها وضرب مثلا بانتاج الشركة من الشيكولاتة المكونة من ١٠٠ مادة غذائية مخلوطة بعسل النحل ومغطاة بالخروب وتجمع كل مواصفات الشيكولاتة من حيث الطعم والشكل ولكن بدون اضرار على الاطلاق.

واختتم حديثه بقوله لابد أن يكون الانسان على دراية بجسمه لأنه نعمة يجب الحفاظ عليها. وكل منتجاتنا تحاول ان ترجع الجسم الى حالته الطبيعية بعد العادات التي أضرت به. الى جانب ان الشخص سوف يشعر فوريا بالتغير والتحسن الذي طرأ على صحته نتيجة استعمال هذه المواد الغذائية الطبيعية من ناحية النشاط والطاقة المطلوبة وغير ذلك.

من جهة أخرى قال د. سمير عطية رئيس شركة S.M.I العالمية للتسويق العلمي والتي تتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها - ان شركته تبحث عن الشركات التي يمكن أن تتوافر فيها الشروط المحددة مسبقا ليكون لها حق الامتياز في توزيع منتجات «كام الايف» وذلك حتى تكون خطط الشركة واحدة على مستوى العالم مع بعض التعديلات الطفيفة التي تتناسب مع ظروف كل دولة.□

منصور الزامل

## «إيمكو» تنفذ برنامجا لتطوير منتجاتها

تنفذ الشركة الهندسية للاعمال الكهربائية والميكانيكية (إيمكو) برنامجا لتطوير منتجاتها من حيث طريقة التركيب واجراء عملية الصيانة والعمر الافتراضي

وقال رئيس مجلس الادارة المهندس مصطفى انور ان الشركة نجحت في طرح انواع من البواطات لأول مرة في مصر مسحوبة بالكامل على البارد ومتعددة للقاسات وتتميز بانها عازلة للرطوبة والاتربة.

واوضح ان الشركة تقوم بانتاج حوامل الكابلات وسلالم الكابلات ومجاري الكابلات مشيرا الى ان الصناعة في مصر قبل عشر سنوات لم تكن تتم بشكل منتظم حيث كانت الورش الصغيرة تقوم بتنفيذها إذ يفتقد انتاجها للنمطية والمواصفات القياسية العالمية.

واضاف انه بظهور الشركات الاربع العاملة في هذا المجال اصبحت الشركات العالمية العاملة في مصر والشرق الاوسط تعتمد على منتجات هذه الشركات بعد ان كانت تلبي احتياجاتها من خلال الاستيراد.

واضاف ان الشركة ادخلت تكنولوجيا خاصة بها فضلا عن وجود وسائل متعددة لاختبارات المنتج والتي تعتبر بمثابة الرقابة على الجودة فضلا عن ان الشركة تختار مع العميل وسائل التحميل المناسبة بعد حسابات منحنى التحميل ومعاملات الامان كما ترشد العميل في عملية اختيار نوع الصاج .

وعن أهم العمليات التي قامت بها الشركة قال المهندس مصطفى انور ان الشركة قامت بالعديد من العمليات من أهمها تزويد مطاري شرم الشيخ والغردقة بحوامل الكابلات فضلا عن تزويد اكثر من ٢٠٠ مصنع من اهمها مصنع ٢٠٠ الحربي ومصنع مصر النور ومصنع صافولا وتجديدات القاهرة لتكرير البترول ومصنع الزيوت بالسويس ومصنع التليفونات بالسادس من اكتوبر فضلا عن محطة كهرباء غرب القاهرة وسوق العبور والمستشفى التعليمي بالاسماعيلية ومستشفى هيئة كهرباء مصر وبعض المراكب السياحية وفندق موفنبيك شرم الشيخ ومن اهم عملاء الشركة في مصر قال المقاولون العرب وهايلكو والجكت وجنرال ديناميكس و ABB والكتروثروت وفوكي الايطالية وأي أي تي الفنلندية فضلا عن عدة مكاتب استشارية من اهمها مكتب د.محمد شاكر ود.محمد عبدالوهاب صبور واحمد محرم وميشيل باخوم □

□ رئيس مجموعة «دلة البركة» :

## النظام الضريبي اهم معوقات الاستثمار في العالم العربي

أكد الشيخ صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة ان من أهم معوقات الاستثمار في كثير من الدول هو النظام الضرائبي الذي كان جبائيا بالدرجة الأولى وغفل عن الابعاد التنموية المفترضة في الضريبة.

واضاف ان تشريع الزكاة في الاسلام جاء كمفهوم تعبدي واقتصادي متكامل يلعب أدوارا اجتماعية واقتصادية متعددة، ولايتسع الوقت لاستعراضها ولكن أود أن اشير وباختصار إلى أن الزكاة تلعب دورا مهما فيما يختص بعملية تدويل الأعمال، وأول هذه الادوار الدور التنسيقي حيث انها فرضت على المسلمين عامة بسعر موحد، وبأوعية متماثلة وعلى مكلفين بظروف وأحوال متشابهة، وبين العلماء سياسة جمعها وطريقة صرفها، ويخضع لها المواطنون والأجانب بسعر موحد بينما تفرق الضريبة بين المواطن والأجنبي الذي تفرض عليه بسعر أعلى، وبذلك يكون تشريع الزكاة في الاسلام أول من أعطى الجنسية الاقتصادية للأفراد والمنشآت. فيفضي ذلك إلى نوع من التوحيد والتماثل ينتظم كل العالم الاسلامي، مما يعكس سياسة ضريبية موحدة ومنسقة تمنع الازدواج والتضارب الذي يعترض انتقال السلع والخدمات والأشخاص والشركات وتوطنها

مؤكد أن ذلك يؤدي الى التوحد والتماثل والاستقرار في سعر الزكاة إلى تنقل المستثمرين من قطر إلى اخر وهم مدركون تماما لنطاق ووعاء، وأنصبة الزكاة على الأصول والعوائد، فلا يفاجئون بعوامل وقيود ضريبية ليست في الحسبان الأمر الذي يعتبر خطوة لها اهميتها في تهيئة المناخ الملائم لتدويل الاعمال

واشار الى ان للزكاة دورا مهما في تخصيص الموارد المتاحة والمنتظمة في حركة تبادل بين العالم الاسلامي وغيره وفق اسس تنموية خالصة حيث يؤدي اختلاف الأنصبة والمقادير على مختلف الأوعية إلى اختيار المجالات والأنشطة الاكثر تنموية، فأعلى نصاب زكاة مفروض على النقود السائلة العاطلة عن اداء اي دور اقتصادي وذلك بنسبة ٢.٥٪ من الأصل، وتفرض الزكاة على عروض التجارة بنسبة ٢,٥٪ على الأصل والارباح معا والتجارة نشاط مفيد إلا أنه أقل تنموية من الزراعة والصناعة، ثم تفرض الزكاة على الزراعة بنسبة ٥٪ أو ١٠٪ من أرباح النشاط الزراعي حسب طبيعة الري ويمكن قياس الصناعة عليها، بينما تعفى من الزكاة الأصول الراسمالية الثابتة بالكامل بالرغم من أن الأصول الثابتة تمثل غالبا أعلى عنصر تكلفة للمشروع.

كذلك من الأبعاد التنموية للزكاة انها تتحيز إلى جانب الأنشطة الاقتصادية المنتجة ذات القيمة المضافة لصالح المجتمع ضد الأنشطة الطفيلية وأنشطة للمضاربات، فعلى سبيل المثال فهي تفرض على الأسهم التي تقتني للمشاركة في مشروع معين والإفادة من عوائده بنسبة محددة من أرباحها، . اما الأسهم التي تقتني للمتاجرة بها والمضاربة على أسعارها فيزكى أصل الاستثمار والأرباح معا، فبالرغم من أن الوعاء واحد إلا أن السعر اختلف باختلاف طريقة الاستخدام ودوره التنموي وبذلك تساعد الزكاة في توطن الاستثمارات ذات الفائدة والقيمة المضافة للاقتصاد المحلي.

واكد ان مجموعة دلة البركة بدات في أعمالها وانشطتها انطلاقا من مبدأ الاستخلاف باعتبار أن المال مال الله، وأن البشر مستخلفون فيه من أجل غرض واحد محدد وهو اعمار الأرض، والأرض قاصيها ودانيها دون حدود أو تمييز، عمارة من أجل خير ورفاهية الانسان أينما كان

وفق هذا الالتزام المبدئي شقت المجموعة طريقها متوكلة على الله يحدوها الأمل في أن يصل نشاطها بقدر ماتسمح به مواردها وامكاناتها إلى أوسع مدى جغرافي، داعية الله أن تحصل الفائدة من وراء أعمالها وانشطتها لكل ذي كبد رطبة □

صالح كامل

## «المجال سرفيس» السعودية تمد نشاطها الى مصر

**كتب - محمد الأشقر :**

يجرى حاليا إستكمال الدراسات التنفيذية لإدخال خدمات شركة «المجال سرفيس ماستر» السعودية إلى مصر برؤس أموال مصرية سعودية بعد أن حققت خدماتها إقبالا كبيراً داخل السعودية وعدد من دول الشرق الاوسط إذ غطت خدماتها ١٣ فرعا تؤدي ١٨ خدمة بالسعودية في مجالات الصيانة وخدمات الطعام والمطارات وكرم الضيافة والزراعة ومكافحة الحشرات والبريد وخدمات نقل الاموال وصرح نبيل محمود خليل نائب المدير العام التنفيذي للشئون المالية بشركة المجال سرفيس السعودية بأن الشركة نجحت في كسب ثقة عملائها بالداخل والخارج مما ادى لزيادة حجم مبيعاتها إلى ٣٠٠ مليون ريال حاليا ونستهدف الوصول بهذه المبيعات إلى ٢٠٠٠ مليون ريال عام ٢٠٠٠ ويرأس الشركة رجل الاعمال حسن محرق

واوضح أن الشركة حصلت على امتياز خدمات سرفيس ماستر الامريكية في السعودية ومنطقة الشرق الاوسط كلها وهو الامر الذي جعلها تواكب احدث ما انتجته التقنية الامريكية في هذا المجال.

واكد السيد نبيل خليل الارتباط الكبير بين التنمية الاقتصادية في عالمنا المعاصر وبين ضرورة الارتقاء بالخدمات الامنية والصيانة والنظافة وأوضح ان معظم المنشآت الحيوية في السعودية تغطيها الان خدمات المجال سرفيس ومن بينها جميع البنوك وعدد من المستشفيات العامة مثل بقشن وابها والنماص والبنك الاسلامي للتنمية وجميع المطارات السعودية فيما عدا مطارين فقط. واوضح ان الطلب يزداد في هذه الايام على خدمات الشركة في مجال عقود نظافة المكاتب والشركات وتعقيم المستشفيات وخاصة غرف العمليات والحراسة وتأمين المنشآت ضد اخطار الحريق. وقال ان الشركة مدت انشطتها الى خارج السعودية في كل من تركيا والامارات وسلطنة عمان.

واوضح ان مشروع المجال في مصر سيحقق امكانية تشغيل عدد كبير من الايدي العاملة وسيكون بمثابة معهد تدريبي لتأهيل الشباب في هذا المجال وسيكون المشروع مستقلا عن المجال السعودية ويؤدي نفس الخدمات □

نبيل محمود خليل

## فرص تصديرية

AN Duns No : 34-134-6565 D-S
Update : 9312.
Co OREX TEPPICHHANDEL SGMBH.
AD Unterheide 22. 46519 Alpen. BUNDESREPUBLIK DEUTSCHLAND (DE).
TL Telephons : 02835/2470.
HI year started : 1992
This is : An importer Aprivate limited company (Gmbh)
Registration No : 000s.
MM Geschaeftsfuehrer : Hans-Albert Riksen.

## اقتراح غير دستوري

اعترضت وزارة المالية بشدة على اقتراح العضوين الفاروقين «فاروق عاشور وفاروق خلف» اللذان يمثلان الوجهين القبلي والبحري في انشاء صناديق فرعية بالمحافظات لرعاية النشء والشباب لصدور قرار رئيس الوزراء رقم ١٠١٩ لسنة ١٩٩٣ بحظر انشاء صناديق تمويل جديدة ووجود مبلغ ٢٦.٣ مليون جنيه اعانات مخصصة للمحافظات علاوة على ان «الفاروقين» اقترحا مضاعفة الاعباء على المواطنين بفرض ٢٥ قرشا على رخصة السيارة لصالح موارد الصندوق و٥٠ قرشا عن كل «دعوى قضائية» يتم رفعها امام المحاكم ولم يقرأ «الفاروقان» سيرة الفاروق عمر في رعاية البسطاء والرعية والا تراجعا عن اقتراحهما المشكوك في عدم دستوريته!!




يقدمها: محمود معوض

## قوانين الإسكان محبوسة

الاقتراحات بمشروعات قوانين المقدمة من المهندس محمد محمود علي حسن وطلعت مصطفى بشأن قانون الاسكان والتي وافقت عليها لجنة الاقتراحات والشكاوى منذ عدة أسابيع تم وضعها في ادراج لجنة الاسكان بالمجلس حيث ان اللجنة لم تحصل على ا لضوء الاخضر من قيادة الحزب الوزارية بالمجلس لنظر تلك الاقتراحات انتظارا لوصول قانون الحكومة الجاري اعداده حالياً.. لكن السؤال هل يصل هذا القانون خلال تلك الدورة التي قاربت على الانتهاء؟!

ذلك ماستجيب عليه الحكومة خلال الايام القليلة القادمة!!

## أملاك الدولة تحتمي بمجلس الشعب

بينما تواصل التعديات على املاك الدولة زحفها اطلقت لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب برياسة سعد الشربيني انذار استغاثة عاجل، بعد ان تلقت تقريرا تفصيليا من الجهاز المركزي للمحاسبات عن حجم هذه التعديات. وقال ان ماامكن حصره فقط من حجم هذه التعديات قد بلغ حوالي ٣ ملايين و٨٧ الف متر مربع من الارض الفضاء، لا يقل ثمنها عن ٦٥٠ مليون جنيه، بالاضافة الى اراض زراعية مساحتها ٣ الاف فدان، تبلغ قيمتها اكثر من ٩٠ مليون جنيه.

وتحذر اللجنة من استمرار عمليات القرصنة على املاك الدولة التي تبلغ مساحتها من الاراضي الفضاء ٤٢ مليونا و٩٨٣ الف متر، ثمنها لايقل عن ٨.٥ مليار جنيه. والاراضي الزراعية ٤٥ الفا و٨٤٩ فدانا، ثمنها يبلغ ٢ مليار جنيه.

ويفصح الجهاز المركزي للمحاسبات عن حقيقة هامة، عندما يشير الى وجود مساحات من اراضي الدولة لاتعرف عنها الوحدات المحلية شيئا، وهو مايعني ان حراس المال العام غافلون، وحتى لايعلمون ماهو تحت ايديهم، ولهذا سهل على قراصنة المال العام نهب ماتقع عليه ايديهم.

وتصل المهزلة مداها عندما تؤكد بعض الوحدات المحلية انها استعجلت أجهزة الشرطة اكثر من مرة، لازالة التعديات، ويكون رد الشرطة الدائم، انها تجري الدراسات الامنية اللازمة وتستمر في دراستها الامنية سنوات طويلة، حتى تكون التعديات قد اصبحت امرا واقعا يصعب اقتلاعه وازالته.

وأمام زحف القراصنة، يعلن مندوب وزارة الاوقاف عن دراسة الوزارة لانشاء جهاز شرطة خاص لحماية الاملاك التابعة لوزارة الاوقاف، وكان اليأس من حماية الشرطة لاملاك الدولة مبرر لاقامة قوات خاصة، وتصبح في جزر معزولة لكل منها شرطتها.

ولن يكون غريبا ان تنشيء وزارة الادارة المحلية جهاز شرطة مماثلا، خاصة ان املاك الدولة التابعة لوزارة الادارة المحلية تزيد ٣٥ مرة على الاملاك التابعة للاوقاف، وكذلك تمتلك المحافظات ضعف مساحة الاراضي المملوكة للاوقاف.

ولم تكن قوانين حماية الاملاك العامة حائلا دون زحف التعديات، ويؤكد الدكتور يوسف والي ان القوانين الحالية تكفي لحماية أملاك الدولة، فالقانون رقم ٧ لسنة ٩١ يكفل هذه الحماية، لكنه يفجر مفاجأة خطيرة، ويقول ان اللائحة التنفيذية لهذا القانون لم تصدر حتى الآن!

وفي تأكيد ان تنفيذ القوانين هي المشكلة الحقيقية، يقول الدكتور والي ان احكاما نهائية قد صدرت بغرامات قيمتها ١٢٠ مليون جنيه ضد المتعدين بالبناء على الاراضي الزراعية، ولم يتم تنفيذ جميع هذه الاحكام، على الرغم من ان وزارة الزراعة على استعداد لدفع ٥٪ من هذه القيمة لوزارتي الداخلية والعدل، أي حوالي ٢٤ مليون جنيه، وتخصيص الباقي لاعمال تحسين الاراضي.

وأكد ان عدم تطبيق الاحكام يدفع الكثيرين لمزيد من التعدي والمخالفة للقانون بدلا من الردع ووقف عمليات التعدي على أملاك الدولة.

وأمام استمرار عمليات التعدي اكد مندوب وزارة الأوقاف ان الوزارة تدرس انشاء شرطة خاصة لحماية أراضي الأوقاف، وازالة التعديات عنها.

واذا كانت الاملاك التابعة للمحافظات تبلغ حوالي ضعف املاك الاوقاف، وكذلك تزيد املاك وحدات الادارة المحلية عن املاك الاوقاف حوالي ٣٥ مرة، فاننا سنجد اكثر من جهاز شرطة تابع لكل جهة تريد وقف التعديات، بعد ان يئست من حماية وزارة الداخلية لهذه الاملاك.

وقد اقترحت لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب عددا من التوصيات لحماية أملاك الدولة، اولها الازالة الفورية بالطريق الاداري للتعدي على اراضي الدولة التي لايترتب عليه اهدار لأوضاع مستقرة تمس مجموعة كبيرة من المواطنين.

اما اذا كانت الاوضاع مستقرة وتضر بمصلحة المواطنين والاقتصاد الوطني، فيتم بيع الاراضي لواضعي اليد بالتقسيط، وفقا لاحكام القانون. وبالنسبة للوقاية المستقبلية اقترحت اللجنة ازالة أي تعد فور وقوعه، وانشاء جهاز لحماية املاك الدولة في ديوان كل محافظة، وتحديد الجهات المالكة للارض، ومتابعة حماية وبيع هذه الاراضي لصالح كل جهة وان تقوم الجهات المالكة بتخصيص الاراضي التي لاتحتاجها للمحافظة الواقعة بها الارض للاستفادة بها في مشروعات الاسكان وغيرها من الخدمات العامة وان تتابع المجالس الشعبية المحلية بالتعاون مع الاجهزة التنفيذية عمليات الحفاظ على اراضي الدولة وحمايتها.

سعد الشربيني — فخري عباس

## □□ مجلس الشعب والحكومة في مواجهة حول مصير أموال المودعين:

# المسئولية السياسية تمسك برقبة الحكومة في إنهاء الأزمة

## الحكومة تعلن عن برنامج لرد حقوق المودعين نقدا وعينا

بعد فترة طويلة من الاسترخاء.. نتيجة استسلام المودعين- مضطرين- لقضاء السماء وقضاء الأرض الذي يمثله المدعي الاشتراكي.. والنائب العام.. عادت قضية شركات توظيف الأموال لتنهض من رقادها وبقوة هذه المرة خلال اخطر مواجهة قادتها اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب وعلى رأسها الدكتور مصطفى السعيد..

ولعل اخطر ما في هذه المواجهة التي مثل الحكومة فيها المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والمستشار مهدي شومان المدعي الاشتراكي وحسن فج النور رئيس هيئة سوق المال.. انها خلت من المزايدات الحكومية وخلق المبررات التي كانت تدمي قلوب ضحايا شركات الأموال.. حيث.. الوعود السياسية التي بطل مفعولها.. بعد ان حل الخراب على بيوت مودعين راهنوا بحياتهم والقاء كل ودائعهم في شركات الفساد.

د. مصطفى السعيد — فاروق سيف النصر — ابراهيم النمكي

ولقد عبر النائب ابراهيم النمكي صاحب البيان العاجل عن المرارة التي يتجرعها وهو يستقبل يوميا عشرات الخطابات التي تصله لتشرح المعاناة التي يعيشها المودعون وهم مئات الآلاف من أبناء شعب مصر.. منهم من دخل السجون ومنهم من دخل المستشفيات العقلية ومنهم من مات قبل ان يصل الى المستشفى.. ويبدو ان النمكي - وهويجيد الترافع عن حقوق الشعب - كان يقرأ الحقائق من خلال رسائل الضحايا التي تكشف آخر اخبار الضياع لتلك الأسر..

وبحماس الشباب الذي يرفض لغة النصب ولغة الطمع لدى بعض الشرهين.. ترجم خالد حامد محمود رأيه في القضية حيث قال انها تتلخص في نصاب تمثله شركات التوظيف وطماع يمثله المودعون.. لان الناس فعلا طمعت حينما وجدت هذا العائد المرتفع.. وبعضهم كان يعلم انه عائد غير حقيقي وانه يوزع من رأس المال.. ورغم تحذير البعض والتنبؤ بما حدث لكن احدا لم يسمع ولا احد كان يريد ان يسمع وكانت النتيجة ماتراه الآن.

### ولنا رأى

لكننا نقول للنائب خالد حامد محمود لاتنس انه كانت هناك شواهد رسمية اعطت قدرا من المصداقية لسلوك هذه الشركات في هذا الوقت.. فالمسئولية لايتحملها المودع الفقير وحده!!

اما عبد الفتاح دياب فقد كشف والعهدة على من قال - ان بعض المسئولين كانوا يضعون اموالهم الحرام من الرشاوى والاختلاسات في تلك الشركات حتى لاتنكشف امورهم..

بينما اعترض محمد خليل حافظ على طريقة بيع اصول هذه الشركات مرة واحدة.. لان هذا يبخس قيمتها في ظل السوق الراكدة او شبه الميتة الآن.. وطلب النائب - في خبث - شهادة وزير العدل حول عدد حالات الافلاس التي تنشر كل يوم في المحاكم التجارية.. ويرى ان البيع يجب ان يتم عن طريق الجهاز المصرفي.. وحكى النائب باعتباره من المشتغلين في سوق الموبيليا قصص زبائنه الذين كانوا يسددون الاقساط من ايراد ودائعهم وقصص الزيجات التي لم تتم..... الخ

ووقف جلال غريب ليؤكد انه لاحصانة لمسئول في مواجهة حقوق الشعب.. وتساءل عن صحة مايشاع من ان جهاز المدعي الاشتراكي يحصل على ٥٪ من جملة اموال المودعين والتي تبلغ المليارات وانه لذلك يحرص على ان تبقى المشكلة دون حل حتى تستمر المكافآت والحوافز؟ ان مايجعلنا نصدق هذه الشائعات اننا ندرك ان المشكلة سهلة الحل لو توفرت النية لدى الحكومة كما توفرت اثناء ازمة بنك الاعتماد والتجارة.. الذي كان وعاء لغسيل الاموال القذرة من تجارة المخدرات... ان التسويات الحالية ضد مصالح المودعين والدليل واضح في تسوية النائب العام مع شركات الشريف حيث يحصل المودعون على عشر حقوقهم فعلا..

وانفعل جلال غريب مطالبا بتدخل الرئيس فورا لانقاذ ضحايا تلك الشركات.

اما شيخ المستقلين فكري الجزار فقال اننا يجب ان نناقش هذه المشكلة والملفات تحت ايدينا.. وذلك حتى تكون مناقشاتنا موضوعية..

وناشد زميله جلال غريب الا يتقدم باستجواب حول هذه المشكلة في هذه الظروف حتى لاتقف الحكومة من المشكلة موقف الرفض والانتقال الى جدول الاعمال.

ويؤكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الدولة ليست ملتزمة قانونا برد تلك الاموال لاصحابها.. باعتبار ان تصرفات المودعين تصرفات اختيارية وتعاقدية ولادخل للحكومة بها.

وعن موقف شركة الريان قال الوزير: ان النيابة العامة قد ردت ١٥٤ مليون جنيه للمودعين في هذه الشركة خلال فترة التحفظ عليها وقبل صدور حكم القضاء وبعد الحكم تمكنت النيابة العامة من رد ١٣٠ مليون جنيه للمودعين

وصرح الوزير ان النائب العام قد اخطره مؤخرا ببيع اصول تقدر بعشرات الملايين من الجنيهات.. وانه يدرس الان برنامجا متكاملا لرد حقوق المودعين نقدا او عينا

وقال الوزير لقد قامت النيابة العامة ببيع المركز العلمي للشريف بمبلغ ٤١ مليون جنيه وانه تجري المفاوضات في شأن بيع عدة اصول في مدينة العاشر من رمضان تبلغ قيمتها حوالي ٣٢ مليون جنيه.. بالاضافة الى اصول اخرى في القاهرة تقدر بمبلغ ٥٠ مليون جنيه.. وقال انه قد تم سداد ٤١٣ مليون جنيه للمودعين الى جانب تصحيح موقف حوالي ٥٢ الف مودع بصفة نهائية.

واضاف الوزير.. ان مجموع حصيلة البيع في هاتين الشركتين فقط بلغ ٥٨٣ مليون جنيه.. وبالنسبة لشركة اي. سي. سي فقد تم التخالص مع ٢٤٩ مودعا.. وتعهدت الشركة برد باقي اموال المودعين خلال ستة اشهر.. وان حل مشكلة المودعين في شركات الشريف سيتم نهائيا قبل نهاية هذا العام وفي رده على تساؤل النائب عبد الفتاح دياب قال الوزير.. ان وقف البيع في صفقة الشريف قد تم لاعتبارات اقتصادية وقانونية.. اي انها كانت تحتاج إلى تعديل بعض القوانين.. ونفى الوزير مسئولية اية اجهزة حكومية عن فشل تلك الصفقة.. حيث ان المفاوضات كانت تتقدم حينا وتتعثر حينا.. وان النائب العام قدم كل التسهيلات الممكنة وغير الممكنة لاتمام الصفقة لولا انها قد اصطدمت بعوائق قانونية حالت دون اتمامها.

ورفض الوزير المقارنة بين اوضاع شركات توظيف الاموال واوضاع بنك الاعتماد والتجارة.. لان البنك المركزي يضمن المراكز المالية لجميع البنوك التابعة له.

ثم تحدث المدعي العام الاشتراكي المستشار جمال شومان الذي بدا حديثه بالدفاع ضد اتهام النائب جلال غريب بحصول الجهاز على نسبة ٥٪ من اموال الشركات المتحفظ عليها فقال اما نسبة الـ ٥٪ تحدد من صافي الربح فقط وليست من عمليات البيع.. وانها توجه للمصروفات الادارية ولايحصل اعضاء الجهاز منها على شيء وقال المدعي اننا كجهاز لاندير هذه الاعمال بانفسنا بل نستعين بالخبراء المتخصصين في كل المجالات.. وان تقييم الاصول يتم بمعرفة خبراء مثمنين يوثق فيهم وفي خبرتهم.. ونحن ناخذ هذا التقييم كحد ادنى لاننزل عنه بل كثيرا مازاد سعر البيع عن سعر التقييم وقال المدعي الاشتراكي اننا متنبهون تماما لكل الحيل التي يلجأ اليها البعض في المزادات لخسف اثمان البضائع

واختتمت اللجنة مناقشاتها بحديث الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال الذي اعلن انه قد تم رد اموال المودعين بالكامل في ١٤ شركة من ١٠٦ شركات هي مجموع الشركات التي كانت تعمل في هذا المجال.. ومع ذلك لم يتقدم لتوفيق اوضاعه سوى ٢٢ شركة وصدرت الموافقات لـ ٦ شركات فقط هي التي قدمت المستندات المؤيدة لسلامة موقفها.

وقال د. فج النور انني ارفض مسالة تحويل الايداعات الى مساهمات لانها في غير صالح المودعين وان هذه التجربة قد فشلت تماما في شركات الشريف.

## بعد حكم المحكمة ببراءة أحمد مجاهد:

# النزاع مازال قائما على رئاسة حزب العمل

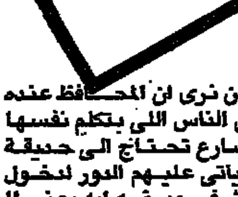
جدد حكم قضائي اصدرته محكمة جنح عابدين يوم الثلاثاء الماضي النزاع على رئاسة حزب العمل المعارض، إذ قضت المحكمة ببراءة أحمد مجاهد زعيم الجناح المنشق عن حزب العمل في الدعوى التي اقامها المهندس ابراهيم شكري يتهمه فيها بانتحال صفة كاذبة وهي رئيس حزب العمل الاشتراكي.

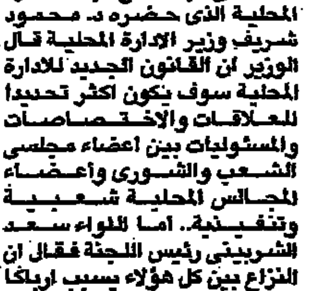
قالت المحكمة في حكمها ان احمد مجاهد قد انتخب من جانب بعض اعضاء الحزب رئيسا له ومن ثم فلا يكون قد انتحل هذه الصفة. وقضت ببراءته ووقف الدعوى المدنية.. وبذلك تصبح رئاسة حزب العمل محلا لنزاع الطرفين..

من ناحيته يعتزم مجاهد ابلاغ لجنة الاحزاب رسميا بمنطوق الحكم، لتنصيبه رئيسا للحزب، فإذا رفضت فانه سيقيم دعوى قضائية امام المحكمة الادارية العليا للطعن في قرار اللجنة.

يذكر ان المهندس شكري اقام جنحته ضد مجاهد في عام ١٩٩٠ بعد ان انشق مجاهد عن الحزب في عام ١٩٨٩ خلال مؤتمره العام الخامس ونصبه مؤيدوه وانصاره رئيسا للحزب في مؤتمر تكميلي عقدوه في نفس العام.













رجاء العربي — سيد سرحان — محمود شريف — محمد البرشيني — صفوت الشريف

●● التلويح بالقائمة الانتخابية على مدار الشهور الماضية اكد نجاح سياسة الجزرة والعصا.. أحد النواب الطيبين اكتشف ان المسألة مازالت في اطار المشاورات بالمناورات فقال «لله ياتصفيقي»!!

●● لايزعجنا ان يضبط احد اعضاء مجلس الشعب في الاسكندرية وهو يقود سيارة مرسيدس بـ «نمر مزورة» مايزعجنا ان يتسلل بعض الاعضاء الى مجلس الشعب بـ «نمر مزورة».

●● د. سيد القط مدير مستشفى الامراض العقلية حضر اجتماع لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب برياسة الدكتور حسين الصيرفي طالب د. القط بتشكيل مجلس ادارة لصندوق مكافحة الادمان والتي بلغت حصيلته من تبرعات المواطنين حوالي ٨ ملايين جنيه.. وحسم موضوع الافدنة العشرة التي اغتصبتها المحافظة من أرض المستشفى لعمل حديقة عامة.. وحل مشكلة الصرف الصحي بالمستشفى حتى لاتتحول الى بحيرة مجاري.

ونحن نرى ان المحافظ عنده حق لان الناس اللي بتكلم نفسها في الشارع تحتاج الى حديقة حتى ياتي عليهم الدور لدخول المستشفى ويرضه ايه يعني لما المستشفى يتحول لبحيرة من المجاري..

همه المجانين بيفهموا حاجة.. ولا حتى اشتكوا..

●● صفوت الشريف وزير الاعلام هو اكثر الوزراء من اعضاء الشورى مواظبة على حضور جلسات مجلس الشورى حيث ضرب الرقم القياسي في حضور الجلسات.. عقبال الوزراء اعضاء مجلس الشعب.

●● في اجتماع لجنة الادارة المحلية الذي حضره د. محمود شريف وزير الادارة المحلية قال الوزير ان القانون الجديد للادارة المحلية سوف يكون اكثر تحديدا للعلاقات والاختصاصات والمسئوليات بين اعضاء مجلسي الشعب والشورى واعضاء المجالس المحلية شعبية وتنفيذية. اما اللواء سعد الشربيني رئيس اللجنة فقال ان النزاع بين كل هؤلاء يسبب ارتباكا للعمل واعاقة لمصالح الناس.. واشار بعض الاعضاء الى ان اهم اسباب هذه النزاعات القائمة هو الحكومة المركزية.

والحقيقة أن السبب الفعلي وراء هذه الصراعات هو المصالح الشخصية.. لاننا لايمكن ان نتنازع على هدف واحد وهو المصلحة العامة.. كفانا كلام البولوتيكا.. لقد استقال افلاطون رئيس مجلس المدينة الفاضلة.. وقبلت استقالته..

●● مدينة المنيا الجديدة معرضة لخطر الانهيار نتيجة اقامة مساكنها على صخور جيرية وطباشيرية هشة وبها فوالق وفجوات بل وكهوف تتراوح بين ٩ امتار و٢٠ مترا «فقط» هذه الصخور تتفاعل مع مياه الصرف الصحي، وهذا يعني بلغة الخبراء.. حدوث انزلاقات صخرية.. لذلك فان لجنة الاسكان برياسة سيد سرحان تدق ناقوس الخطر.. وحتى لاتتكرر كارثة المقطم - كأنها انتهت - نقترح ان يصرف لاعضاء اللجنة بدل حضور جلسات وبدل دق نواقيس.

●● تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن نشاط الهيئات القضائية والجهات المعاونة لها في الفترة من أول ابريل الى ديسمبر ١٩٩٢ كشف المخالفات المالية والادارية لاعضاء الجهاز الاداري بوزارة العدل والتي استنكرها اعضاء اللجنة الدستورية والتشريعية الذين طالبوا باحالة التقرير الى النائب العام والا اتهمت اللجنة بالتستر على مخالفات تخضع لقانون العقوبات.. طبعا لان باب النجار ضروري يكون «مش مخلع».. هو ده العدل.

# أحزاب ونواب

## القاعدة العريضة للممولين شرفاء

القاعدة العريضة من الممولين شرفاء ذلك ما اكده وزير المالية امام مجلس الشورى وقال ان عدد الممولين يبلغ ٤ ملايين و٢٠٠ الف ممول مقابل مليون و٩٠٠ الف ممول عام ٨٧ وانه تم إحالة ٤٢٠ ممولا للنيابة العامة بتهمة التهرب الضريبي.

وقال ان الدولة هدفها رفع مستوى معيشة الفرد فقد انفقت على الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة ١٤٣ مليار جنيه.

واضاف ان هناك جهودا لتحسين احوال العاملين فى الحكومة ففى عام ٨٠ ـ ٨١ بلغت الأجور ١٨٤٠ مليون جنيه لرتفعت فى عامى ٩٣ ـ ٩٤ الى ١٥ مليارا ونصف المليار وان هذه الزيادة تبلغ ٧٤٠٪ كما بلغ حجم الانفاق على الاجور خلال هذه الفترة حوالى ٩٣ مليار جنيه ..

## على منصة الاقتصاد

مناقشة اللجنة الاقتصادية للموضوع القديم الجديد بشان ضحايا شركات توظيف الأموال لم تحظ بالاهتمام الكافى من جانب اعضائها مثلما حدث بالنسبة لقضية «بنك الاعتماد والتجارة» باعتبار ان أغلب اعضائها من عملاء البنوك وليسوا من ضحايا شركات توظيف الاموال وقد تصدر منصة الاجتماع رجال القانون خاصة وزير العدل والمدعى الاشتراكى بينما تراجع دور رجال الاقتصاد من ممثلى الحكومة على المنصة حيث ان رجال الاقتصاد هم السبب فى تحويل الموضوع لايدى رجال القانون !!

# اعلان مقبول للمشاركة فى الحوار

### كتب ـ عبد العظيم درويش:

«لسنا على استعداد لتقبل حوارا يدور بين الحزب الوطنى والحزب الوطنى».. «لنقبل الحوار دون اية شروطه..» «لا انهم يحاورونتا من اجل تمرير مايريدونه والدليل قانون الطوارئ» والعمد والمشايخ»

بهذا التناقض الحاد الذى يعكس موقع كل حزب معارض قربا او بعدا عن الحزب الوطنى الحاكم ادار رؤساء احزاب المعارضة اجتماعهم ورصد المعارضون داخل الاجتماع محورا جمع حزبى التجمع ومصر العربى بضرورة اعلان قبول المشاركة فى الحوار وان كان حماس جمال ربيع رئيس حزب مصر اوصله الى حد القول: نقبل بدون اى شرط بينما اشار الامين العام لحزب التجمع الدكتور رفعت السعيد الى ضرورة إتمام الحوار لمواجهة الارهاب الامر الذى دفع نائب رئيس حزب العمل الدكتور محمد حلمى مراد الي القول باننا لن نقبل ان ندعى الى حوار سيجرى بين الحزب الوطنى والحزب الوطنى حيث من المقرر وفق ترتيبات الحزب الوطنى ـ اختيار عدد من رؤساء الاحزاب ـ وليس جميعهم فى لجنة الاعداد للحوار التى ستضم ممثلين عن النقابات والاتحادات وجميعهم من المنتسبين الى الحزب الوطنى اضافة الى ان الحوار لابد وان يستهدف مواجهة مسببات الارهاب واقتلاعها من جذورها وليس لمجرد تكرار رفض الاحزاب للارهاب

وجاءت مطالب المعارضة بضرورة تمثيل جميع رؤساء الاحزاب فى لجنة التحضير على عكس ماجرى خلال الاجتماع إذ استبعد رؤساء احزاب الامة والاتحادى الديمقراطى والعدالة الاجتماعية والشعب الديمقراطى من المشاركة فى الاجتماع.

وفى اشارة غير مباشرة لرفضهم قصر الحوار على الاحزاب والمؤسسات الرسمية عمد رؤساء الاحزاب الى دعوة جماعة الاخوان المسلمين والشيوعيين الى المشاركة فى الاجتماع وذيل توقيع المستشار مامون الهضيبى وابراهيم البدراوى رسالة المعارضة لتجاور توقيعات رؤساء الاحزاب لتعبر عن مطالبهم بضرورة تمثيل التيارين فى لجنة الحوار وان كان تحت عباءة الشخصيات العامة.

## ذبح نفسه بنفسه!



قررت اللجنة العامة لمجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور اسقاط العضوية عن نائب كفر الزيات أحمد رزق المسلاح. وبررت اللجنة قرارها بما سبق له من سلوك يضر بحسن سمعته واخيرا صدر الحكم.

أصر الدكتور سرور على ان يصدر قرار الإسقاط من مجلس الشعب تاكيدا لحرص المجلس على تطهير نفسه بنفسه بدلا من ان تتقدم الحكومة بالوقائع وهى كثيرة وعديدة. بقى ان نقول ان هذه خطوة جيدة لكن الامل كبير فى تعميم تلك السنة الحميدة!!!

# فى انتظار البيان الثانى للمعارضة عن الحوار

### نهال شكرى

دخل الحوار الوطنى جولة مبكرة قبل الاعلان عن بدء جولاته الرسمية بين الحزب الوطنى ولحزاب المعارضة. او بين الحكومة والمعارضة كما يرى رموز المعارضة ان تسمى هذه الجولة غير الرسمية والتى تسبق حتى انعقاد لجنة الاعداد للحوار..

لم يكن يعلن عن تشكيل لجنة الاعداد للحوار (اللجنة الـ ٢٥) فى زمن قريب وهى اللجنة المنتظر ان تضم بعض رؤساء الاحزاب وممثلى فئات المجتمع من مفكرين ومثقفين وغيرهم حتى قررت الاحزاب ان تجتمع على الفور لمواجهة هذا الموقف المفاجيء وبالطبع لم يكن مفاجئا اى شيء. ولكن هرعت الاحزاب لى اجتماع مشترك الخميس الماضى فى الفيلا الانيقة التى امتلكها حزب الوفد حديثا بمبلغ ١٠ ملايين جنيه بعد الزلزال الذى اصاب مبناه القديم وبالطبع انضم الى الاحزاب الرسمية مامون الهضيبى ممثل الاخوان المسلمين وابراهيم البدراوى ممثل الشيوعيين وحضر الاجتماع رؤساء احزاب الوفد والعمل والاحرار والمجتمع والخضر ومصر الفتاة ومصر العربى الاشتراكى والناصرى بينما تخلف عنه ممثلو احزاب الامة والعدالة الاجتماعية والاتحادى والشعب.

وعلى مدى ثلاث ساعات انقسم الاجتماع الى معسكرين شديدى المراس او على الاصح احدهما شديد المراس وهو معسكر الوفد والعمل وبالطبع الاخوان المسلمين وهم الذين مثلوا التيار المعارض تماما لفكرة انضمام غير السياسيين ويعنون بهم المفكرين والمثقفين الى الحوار فى المقام الاول وعلت حجتهم ان من يمثلون فئات بعينها فى المجتمع ليسوا مفوضين للحديث عن هذه الفئات فى الامور السياسية وانما فى الامور الفنية فقط واذا كان الامر كذلك فانه لابد من الاستماع الى ارائهم فى لجان فنية تخصهم ولكن الحوار يجب ان يتركز بين الحكومة والمعارضة وهو حوار سياسى فى المقام الاول.. حتى انهم على الرغم من قبولهم لمبدأ الحوار والاستجابة لدعوة الرئيس مبارك فى هذا الامر الا انهم مازالوا يشككون فى نتائجه وجدواه.. ويتخوفون من تاثير الوجود العددى والنسبى للاحزاب داخل مجتمع الحوار المنتظر..

كما اصر المعسكر شديد المراس على ضرورة تمثيل جميع القوى السياسية فى الاعداد للحوار وليست الاحزاب الرسمية فقط وذلك اذا كنا نريد الحقيقة وتمثيل الواقع بالفعل ومواجهة مشاكله والتى يراها اعضاء هؤلاء المعسكرات انها فى الاساس تتركز فى مشكلة الاصلاح السياسى التى يجب ان تكون لها الاولوية على خريطة الحوار مع التركيز على مناقشة ضمانات الانتخابات ونزاهتها واعادة النظر فى القوانين التى تعترض طريق الديمقراطية فى مصر.

وفى مواجهة هذا المعسكر كانت باقى الاحزاب تحمل لواء الرغبة فى المشاركة فى الحوار ايا كان لونه سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا وانه لامانع من البدء فى الاستماع إلى جميع الاراء ومناقشتها وكان التجمع يتزعم هذا المعسكر مع ارتفاع اصوات الاحزاب الاخرى مؤكدة على ذلك المعنى وان كان الجميع كان يسيطر عليهم القلق ازاء التصريحات باختيار بعض رؤساء الاحزاب للتمثيل فى لجنة الاعداد للحوار وتشوب كلماتهم عبارات العقاب ولكن المشوب ايضا بالرغبة فى المشاركة..

وبعد جولة ممتدة انتهى الفريقان الى الاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية تمثلهم فى اصدار بيان جديد يضم الدكتور نعمان جمعة والدكتور حلمى مراد والدكتور رفعت السعيد..

وبعد ايام من هذا الاجتماع وعند قيام اللجنة الثلاثية باعداد البيان الجديد فوجيء الجميع بقرار ضم جميع رؤساء الاحزاب الى لجنة الاعداد للحوار حرصا من الرئيس مبارك على تمثيل الجميع..

وهنا برز الشقاق بين اعضاء اللجنة الثلاثية والتى يمثل التيار المعتدل فيها الدكتور رفعت السعيد.. ولكن المعسكر شديد المراس اصر على ان تكون قضية الاصلاح السياسى لها الاولوية فى كل بيان تصدره احزاب المعارضة وان يتركز الحوار الوطنى فى المرحلة الاولى بين الحكومة والمعارضة وظهر فى الوقت ذاته مطلب جديد لم يكن مطروحا فى جولة الخميس الماضى وهو طلب الاحزاب بالمشاركة مع الحزب الوطنى فى تحديد وترشيح اسماء اللجنة التحضيرية للحوار واسس الحوار..

وبقى لهذه الاحزاب والقوى السياسية ان تصدر بيانا رقم «٢» للحوار.

وبينما كانت احزاب المعارضة تمارس جولتها غير الرسمية التكتيكية للاعداد للحوار الوطنى كانت قيادات الحزب الوطنى تفكر فى كيفية استيعاب كافة الاراء وتمثيلها لانه حوار للامة كلها دعا اليه الرئيس مبارك من اجل مستقبلها وهو حوار شامل حول جميع القضايا وليست السياسية فقط.

وردا على مقولة المعارضة بانها ستكون اقلية فى مجتمع الحوار اكدت قيادات الوطنى انه غير صحيح لانه لاتصويت ولااغلبية او اقلية وانما هو سجال بين الافكار والرؤى.. وليس بالعدد والنسب.

وفى انتظار البيان رقم «٢» للمعارضة ونتيجة الجولة بين معسكرى الاحزاب يستعد الوطنى ويشحذ الهمم من اجل بدء الجولات الرسمية للحوار والتى يشهدها شعب مصر باكمله من اجل مستقبل ابنائه.

## أرقام... وحوارات تحت القبة

# الإدارة بين القرارات والتعليمات

على مستوى اغلب المواقع الادارية واينما وجد الرئيس والمرءوس نجد علاقة متدنية قاصرة فاترة تجمع بينهما واحيانا يكون ظاهرها على نقيض باطنها واحيانا اخرى يتعذر فيها اخفاء مافى القلوب والنفوس فتنفجر الالغام ويحتد النقاش ويتصاعد الصدام ويصل الى ذروته.

لماذا انقلبت هذه العلاقة راسا على عقب فنجد رئيس اليوم لم يعد كمثيله رئيس الامس ومايطبق على الرئيس ينطبق ايضا على المرءوس..

من يوجه اليه اللوم هل هو الذى يصدر القرارات والتعليمات ام الذى يتلقاها ويكلف بتنفيذها..

الواقع الذى امامنا يكشف ان القرار يصدر لكنه يضل طريقه ولايترجم فى صورة خطوات تنفيذية فهل العيب فى القرار نفسه ام فى المستويات الادارية التى يعهد اليها بالتنفيذ..

لحيانا الاعتراض من جانب المرءوس يكون على القرارات والتعليمات نفسها وانها بالفعل غير قابلة للتنفيذ ولاتلائم ظروف العمل او تتمشى معها وان الرئيس يصدرها دون ان يعلم شيئا عن امكانية تنفيذها فيكون هو فى واد والمواقع التى يطبق بها قراراته وتعليماته فى واد آخر وظروف أخرى مختلفة تماما..

واحيانا اخرى يتلقى المرءوس هذه التعليمات بحالة من الرفض الضمنى او العلنى واللامبالاة لان علاقته برئيسه طابعها الفتور والبغض وتسمع عن حالات لم تعد تشغل مساحة محدودة يعتدى فيها المرءوس على رئيسه ويهدده ويتوعده وربما لو كان الامر بيد المرءوس لكيل الى رئيسه كل انواع الاذى بكافة صوره كنوع من التنفيس عن حالة الغليان التى داخله والتراكمات التى تكونت على مدى سنوات شعر وتيقن خلالها انه يقع عليه جبال من الظلم والاضطهاد..

تدهور العلاقة بين الطرفين يكون مرجعه الانطباع لدى المرءوس بأن رئيسه امكاناته المهنية قاصرة وسلوكياته معيبة وعاجز عن ان يملأ المنصب الذى يشغله وقدراته محدودة وبالتالى فقراراته لامحل لها من الاعراب ويتعذر تنفيذها فكيف يلتزم المرءوس بتعليمات صادرة ممن هو مشكوك فى كفاءته ونزاهته وقدراته فقد يكون هذا المرءوس على يقين ان قيادته منفصلة تفتقد الانضباط والالتزام او لها ميولها فى تكوين علاقات خاصة جدا حيث انها قيادة لاسيطرة لها على امورها فتلهث وراء نزواتها واهوائها وتكون هذه هى الكارثة الكبرى التى تصيب كل من يعمل بالموقع بالاحباط فالمحاباة تكون لمن لاتدور لهم او وزن.. والقيادة ايضا لحيانا تكون متمرسة وتجيد استغلال السلطة بما يحقق منافعها الشخصية وبكل السبل الممكنة فتصبح قيادة مطعونا فى نزاهتها وامانتها وتحوم حولها الشبهات فكيف يتلقى المرءوس اى تعليمات من رئيسه وننتظر منه تنفيذها بالحماس والرضا والقبول وهو على يقين بأن المنطق والعقل والمصلحة العامة تقتضى الاطاحة بهذه القيادة التى يعد بقاؤها فى موقعها هو التدمير والخراب بعينه.. وكيف يطلب من المرءوس الانضباط بينما قيادته منفصلة منعدمة الانضباط فاقدة القيم..

وكيف تسير الامور على النحو المطلوب الذى يتفق مع صالح العمل ككل اذا كان رئيس الموقع رسب فى الاختبار وعجز عجزا كليا على ان يكون قدوة لمن حوله وطالما اختفت القدوة فمن الطبيعى ان تتوقع ان يصاب الموقع باكمله بالخلل والتعثر والشلل التام..

لكن على جانب اخر واذا نظرنا بعين فاحصة الى المرءوس فقد تبين ان القصور احيانا نابعا منه هو وان هذا المرءوس فرض على رئيسه فرضا بينما يكون هو لامكان له فى موقع العمل وليس مؤهلا لأن يقوم بأى دور أو يكون المرءوس مشاكسا اعتاد إثارة المشاكل بما يجعل منه عنصرا معوقا للنشاط ويكون هنا استبعاده وجوبيا وقد لايملك رئيسه هذا الحق..

فكما ان هناك افتقادا للمعايير الموضوعية التى يمكن ان يجرى بموجبها اختيار سليم للقيادة يمكن ان تفتقد نفس هذا المعايير عند اختيار المرءوس..

### شريف العبد

ورئيس الموقع الذى أسىء اختياره دائما يشعر بينه وبين نفسه بأنه ليس جديراً بالموقع الذى يشغله لذا فهو يحرص على ان يطيح بأى عنصر له كفاءته حيث يستشعر على الفور ان هذا العنصر يهدده ويمثل خطورة بالغة اذا استمر محيطا به والقيادة الضعيفة العاجزة ترفض وجود الاقوياء الاكفاء بجانبها لدواعى حمايتها ودرء المخاطر عنها والقيادة العاجزة يمكن التعرف عليها بسهولة ممن يحيطون بها ويكتسبون ثقتها ومساندتها فرئيس الموقع القوى لا يهاب أى معاونين لها تتوافر لديهم الكفاءة بل يفضل ان يتعاون مع الاقوياء ويؤمن بان هذا لصالح العمل اما القيادة العاجزة فلا يلتف حولها سوى للنافقين الذى يجهلون كل شيء ويجيدون فقط ماهو لا علاقة له بصميم العمل.

ونفس الوضع على مستوى نزاهة القيادة فلا نجد القيادة المنحرفة الا وهى تحرص كل الحرص على لن يلتف حولها من هم على شاكلتها ولا وجود للشرفاء بجانب مثل هذه القيادة بل تجدهم دائما معزولين عنها وتسقطهم دائما من حساباتها.

كيف يمكن ان يتصور نجاح العمل والوصول الى المعدلات الانتاجية والاداء المستهدف فى ظل عداوة مستحكمة تجمع بين الرئيس والمرءوس وتحكم العلاقة بينهما كيف نصل الى النتائج المرجوة التى يعلن عنها المسئولون بينما كل مرءوس يريد أن يقبض على رقبة رئيسه وحلمه الدائم ان يفتك به او يراه مطاحا به خارج اسوار الموقع.

هذه العلاقة المتدنية خلقت طبقة ممن يجيدون التودد والتقرب من القيادات فاحاطوا بهم ونجحوا فى لن يعزلوهم تماما عمن يتبعونهم ويعملون معهم وامثال هؤلاء تحولوا الى الفرخة بكشك لدى القيادة فهم محل الثقة الذين يكتمون اسرارهم ويؤتمنون على الكثير والكثير وبالتالى تؤول إليهم كل المزايا والترقيات لا أمل فى اصلاح مالم ينصلح اولا علاقة الرئيس بالمرءوس فهى اولا واخيرا علاقة الراعى بالرعية.

## رسائل عاجلة

● الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة.. إيه حكاية الأطباء المستوردين هل هم مصريون ام أجانب؟ الدستور الخاص بهم يقطع بانهم مسجلون فى نقابة الأطباء المصرية وكنا نتصور انهم حينما يزورون بلدهم الام بعد ان نجحوا ولمعوا فى انجلترا والولايات المتحدة ومارسوا نشاطهم داخلها خلال فترة الزيارة القصيرة، انهم لا يتقاضون اتعابا ودافعهم فقط هو تلبية الحالات الإنسانية، لكن شيئا من هذا لم يحدث، والواقع يؤكد انهم فتحوا الطريق على مصراعيه امام مشاهير الأطباء من الداخل ليبالغوا فى اتعابهم كيفما يشاءون ويتخذون من الطبيب المستورد المبرر والحجة.. هناك جراح جاء من الخارج على سبيل الزيارة وأجرى جراحة بخمسين الف جنيه ثم تبين انها أجريت خطأ باعترافه، فاجراها مرة اخرى وبخمسين الف اخرى، أليست هذه دعوة مفتوحة لمشاهير أطبائنا فى الداخل ان يستبيحوا لانفسهم تقاضى أية اتعاب.. أليس هناك وسيلة لحماية المريض من الطبيب المستورد وكفاه ما يراه من أطباء الداخل.. وبالمناسبة هل يدفع هؤلاء الأطباء المستوردون ضرائب؟ إذا كانوا يتهربون فواجبك تبلغ عنهم وزير المالية وإن كان هذا قد لا يقدم أو يؤخر.

● رئيس مرفق مياه القاهرة.. بالله عليك كيف تتوقع ان يحدث ترشيد فى استهلاك المياه على مستوى العاصمة فى ظل استهلاك على المشاع، المحاسبة فيه عشوائية والكل سواسية والمرفق يرفع شعار المساواة المطلقة بين كل المستهلكين.. كيف نصل إلى الترشيد المزعوم وكل مستهلك يعلم مسبقا انه يتحمل نفقات مماثلة لما يتحملها جاره الذى يسكن أمامه فى نفس المسكن حتى لو بلغ استهلاك احدهما عشرة أمثال الآخر، ارجوك أن ترجئ اى حديث عن الترشيد لحين استخدام اختراع عدادات المياه وحتى يكون لكل وحدة سكنية عدادها الخاص بها.

● الدكتور ماهر مهران وزير السكان.. كلنا ثقة انك ترحب بخفض اسعار الأدوية رغم ان قرارا كهذا يصعب من مهمتك، فكم من مريض لقى ربه وانتقل إلى السماء لانه عجز عن تدبير سعر الدواء الذى ينقذ حياته، وكم من مريض اصبحت حالته ميئوسا منها وارتفع ضغط دمه إلى حده الاقصى لمجرد أن بلغ مسامعه الرقم الفلكى لسعر دواء يحتاجه.. من المنتظر أن تتراجع معدلات الوفيات فى الفترة القادمة بعد ان خرج الدواء من دائرة البورصة، لكنك تعلن دائما ان معدلات الوفيات لا علاقة لها بدور وزارتك الذى ينحصر فى الحد من المواليد فمرحبا بخفض سعر الدواء.

# نجاح زراعة القمح والقطن فى سيناء

### كتب ـ عبد الجواد على

اكتشفت لجنة الزراعة بمجلس الشعب برياسة المهندس ابو بكر الباسل خلال زيارتها الميدانية لجنوب سيناء أن مساحات كبيرة قد تم زراعتها بالقمح وان محصولها على درجة عالية من الجودة وقد حقق فدان القمح متوسط انتاجية بلغ ١٦ اردبا للفدان ولعل ما آثار حماس اعضاء اللجنة البرلمانية وإعجابهم الشديد هو نجاح زراعة القطن فى جنوب سيناء عن طريق نظام الرى بالتنقيط وكانت التجربة قد بدأت فى العام الماضى فى مساحة ٣ افدنة ولان نجاحها كان كبيرا فقد تم التوسع من جانب جهاز تعمير سيناء بالتعاون مع وزارة الزراعة فى زيادة هذه المساحة هذا العام إلى ١٥٠ فدانا كما ان زراعة الزيتون قد حققت نجاحا كبيرا ايضا حيث بلغ حجم المحصول الذى تم جمعه لأول مرة فى محصول العام الماضى ٢٥٠٠ طن وطالب اعضاء اللجنة البرلمانية بتنفيذ مشروع قومى لتعمير سيناء لتوفير فرص عمل لشباب العاطلين عن العمل، حيث تمثل البطالة خطرا على المجتمع، حيث يستغل الارهاب الشباب العاطل فى زعزعة الإستقرار وتهديد الأمن الداخلى. واعتقد ان اللجنة البرلمانية لم تتجاوز حينما اصرت على ان تقوم الدولة بتوزيع اراضى سيناء على الشباب بواقع ١٠ افدنة لكل فرد مع توفير كافة الخدمات الاساسية وحفر الآبار لتوفير المياه للزراعة، لقد وجدت اللجنة البرلمانية خلال جولتها فى المناطق التى زارتها فى جنوب سيناء انه قد تم توطين ٦ آلاف اسرة بدوية عمرانية جديدة اقامتها لهم الدولة وزودتها بكل المرافق والخدمات والآبار الارتوازية لتوفير المياه للزراعة كما تساعدهم الدولة فى تقديم الارشادات الزراعية وشتلات اشجار الزيتون والبندق مجانا وباسعار رمزية

# العائلة وأرابيسك ـ ٢ ـ

بقلم :
أحمد عبدالمعطي حجازي

إذا سألتني الآن أن أسمي لك من بين الروائيين المصريين من أراه جديراً بخلافة نجيب محفوظ فلاتتوقع أن أختار لك واحداً من أصحاب الرواية المكتوبة، لأني أرى بكل بساطة أن الرواية المصرية كما كتبها نجيب محفوظ لايمكن أن يكتبها غيره. فإذا ظهر من ينسج على منوال نجيب محفوظ ليقدم لنا أعمالاً تشبه «زقاق المدق» أو «الثلاثية» أو «أولاد حارتنا» فلن يكون مهما بلغت موهبته إلا مقلداً. أما إذا نسج على منواله هو، وأخلص لأسلوبه في الوعي والكتابة فسوف يكون في هذه الحالة واحداً من هؤلاء الروائيين المصريين الذين نقرأ لهم بإعجاب، دون أن نجد لهم خلفاء لنجيب محفوظ.

غير أن هذا لاينفي حاجتنا إلى الرواية التي يكتبها نجيب محفوظ. وهي حاجة لم يشبعها نجيب محفوظ نفسه. لا لأنه قصر عن تلبيتها كماً أو كيفاً لاسمح الله، بل لأنها أوسع من أن يلبيها كاتب واحد، ولو كان في خصوبة نجيب محفوظ ولو كان له حذقه وتمكنه.

إن المجتمع المصري الحديث مازال رغم الأشواط البعيدة التي قطعها في طريق التطور والتقدم يتكون ويتشكل. ومازالت قشرته إذا استعرنا تعبيرات الجيولوجيين ساخنة ملتهبة تتغير تضاريسها بين مرحلة وأخرى، كما تتغير تضاريس المناطق البركانية التي لم تبرد قشرتها ولم تستقر في شكل أخير. ومن هنا نحس بأن المجتمع الذي نعيش فيه مجهول مترامي الأطراف يفاجئنا كل يوم بالظواهر العجيبة والحوادث الغريبة، ونشعر بالحاجة إلى معرفة تصف لنا هذا المجتمع وتكشف حركته وترسم وجوه أبطاله بأقصى ماتستطيع من صدق ودقة، كما نجد في رواية القرن التاسع عشر الأوروبية التي احترمت الواقع، واستفادت من العلم، وكما نجد في رواية نجيب محفوظ التي تأثرت تأثرا شديداً بالرواية الأوروبية الكلاسيكية.

ولاشك في أن الرواية المعاصرة في العالم كله تجاوزت هذا النموذج الكلاسيكي، وأصبح الروائيون الجدد يهتمون بلغة الرواية أكثر مما يهتمون بمادتها الموضوعية، وصاروا مشغوفين بكشف مجاهل النفس الفردية أكثر من شغفهم بكشف مجاهل المجتمع. أولاً لأن الرواية الكلاسيكية منذ ظهرت في القرن السادس عشر لم تكف عن كشف البيئات والأوساط وتصوير النماذج ورصد حركة المجتمع التي أصبحت الآن أكثر هدوءاً واستقراراً، ولم نعد نشهد انقلابات جديدة تغري بالمتابعة أو تستأثر بالاهتمام. وثانياً لأن العلم بمناهجه المحكمة ومقاييسه الدقيقة أقدر على الكشف والرصد والوصف والتسجيل، على حين يستطيع الروائي أن يتابع اعترافاته واستنطاق شخصياته، متمتعاً في هذا بمدى واسع عميق من الحرية لم يتمتع به الروائيون من قبل إلا اختلاساً. وهو يستطيع أن يمتع قراءه بمهارته في استخدام اللغة، وخلط الأزمنة، وتغيير وجهات النظر، وتحريك الشخوص حتى تتبادل مواقعها، فيصبح الغائب حاضراً والحاضر غائباً، وتستحيل الذوات إلى موضوعات والموضوعات إلى ذوات، والهوامش محاور والمحاور هوامش.

هكذا رأينا الرواية المصرية بعد نجيب محفوظ تلجأ إلى الشعر فتنهل منه. أو إلى التاريخ فتستعير من لغته وشخصياته. أما العالم الذي شاد منه نجيب محفوظ أمجاده، وهو عالم المدينة المصرية، والقاهرة خاصة، وأحياؤها الشعبية بالذات، ومايقع فيها من حوادث، ويظهر من نماذج وشخصيات فلم يعد يعبأ به أحد من كتاب الرواية المصرية المرموقين، ولهم الحق. فمن ذا الذي يجرؤ الآن على أن يغمس قلمه في المداد الذي كتب به نجيب محفوظ «القاهرة الجديدة» و«خان الخليلي» و«زقاق المدق» و«بداية ونهاية» و«الثلاثية» و«أولاد حارتنا» و«الحرافيش»؟!

بل إن نجيب محفوظ نفسه بجلالة قدره لم يعد يستطيع أن يتابع هذا العمل. لأنك لاتستطيع أن تنزل النهر الواحد مرتين ـ كما كان يقول الفيلسوف القديم ـ فالمياه الجديدة تجري من حولك أبداً، والنهر الذي نزلته من دقيقة ليس هو النهر الذي يجري تحتك الآن. وكذلك مجتمع القاهرة الذي عاشه نجيب محفوظ في الثلاثينات والأربعينات ووصفه في تلك الروايات لم يعد مجتمع القاهرة الذي نعيش فيه الآن.

لقد سقط أبطال نجيب محفوظ من عليائهم، وحلت محلهم في السلطة والثروة والشهرة طبقات أخرى مؤلفة من الحرس والخدم والمتسولين والساقطين. ولقد تحولت الأزقة المغلقة إلى شوارع مفتوحة، وأصبحت الوكالات القديمة معارض وبوتيكات. والراديو الذي حل في الأربعينات محل شاعر الربابة في زقاق المدق، حل محله التليفزيون في الستينات، ثم أضيفت إلى التليفزيون أجهزة أخرى تسمح لرواد المقاهي الشعبية في القاهرة بأن يشاهدوا مايشاهده الناس في نيويورك، ولندن، وباريس، وروما في التو واللحظة.

المجتمع انقلب رأساً على عقب. وخيال الشاعر الشعبي الذي كان يحملنا إلى الماضي لنرى تغريبة بني هلال ونخوض معاركهم تحول إلى أقمار صناعية وأطباق هوائية تحملنا إلى عواصم الدنيا أو تحمل هذه العواصم إلينا.

أريد أن أقول إن موضوع الرواية اختلف كما اختلفت أدواتها فإذا كان نجيب محفوظ قد استعان باللغة وحدها في كتابة رواياته، ففي أيدي خلفائه أدوات أخرى لم تكن في يديه. والذي كان الروائي الكلاسيكي يملأ الصفحات تلو الصفحات ليقرب صفته إلى القراء ثم لايصيب بعد الكد والكدح إلا قليلاً من النجاح، تستطيع الكاميرات ومسجلات الصوت أن تلتقطه جملة وتفصيلاً، وأن تحيط بجوانبه جميعاً، وتستوفي أبعاده، وتنقل خطوطه وألوانه بدرجاتها المختلفة من قريب ومن بعيد.

كل مايتصل بوصف العالم الخارجي وسرد الوقائع الظاهرة، أي كل مايخاطب الحواس الخمس تؤديه الكاميرات والمسجلات أفضل بكثير مما تؤديه اللغة، وذلك في الرواية خاصة، والرواية الواقعية بالتحديد. وقد قرأت أخيراً فصلاً عن اعترافات روائي بريطاني طليعي يقول فيه إن أكثر التجديدات التقنية التي شهدتها الرواية المعاصرة كانت تعويضاً عما خسرته اللغة في صراعها مع السينما والتليفزيون.

لكن الذي خسرته اللغة في صراعها مع الكاميرا هو في الحقيقة مكسب للرواية التي لم تعد محصورة في الأدب المكتوب، بل خلقت لنفسها أشكالاً أخرى تعتمد قبل كل شيء على الصورة الحية المجسدة.

معنى هذا أننا نستطيع أن نواصل السير في الطرق التي بدأها نجيب محفوظ دون أن نقع في تقليده، وذلك من خلال هذا الشكل الروائي الذي شاهدنا منه في شهر رمضان الماضي عملين كبيرين هما «العائلة» لوحيد حامد، و«أرابيسك» لأسامة أنور عكاشة.

هذان هما الروائيان المصريان اللذان أرشحهما لخلافة نجيب محفوظ.

أرشحهما لخلافته، أي أرشحهما لمواصلة السير في طريقه والإضافة إلى عمله، فهما موهبتان خلاقتان يعصمهما من الوقوع في تقليد الكاتب الكبير أنهما لايعملان باللغة وحدها، بل يعملان باللغة والكاميرا، وأن أفكارهما لايمكن أن تتحول إلى عمل إلا إذا تضافرت في هذا العمل جهود المؤلف والمخرج والممثل والمصور ومهندس الديكور ومسجل الصوت ومصمم الأزياء، وإن ظل للمؤلف دور البادئ المبدع.

وإذا كان لهذه الأدوات الجديدة أسلوبها الخاص في معالجة موضوعاتها، فهي من ناحية أخرى أقدر من اللغة في نقل العالم، خصوصاً ذلك العالم الذي نراه في روايات نجيب محفوظ. إنه عالم الطبقة الوسطى المصرية بشرائحها التقليدية والشعبية وأجيالها الجديدة وامتداداتها في الطبقة الدنيا التي لم تكن تلعب في مجتمع الماضي الدور الذي تلعبه في مجتمع الحاضر، وبالتالي لم يتح لها أن تحتل في روايات نجيب محفوظ المساحة التي احتلتها في مسلسل «العائلة»، ومسلسل «أرابيسك». فإذا أمكننا أن نتصور ثلاثية جديدة يكتبها نجيب محفوظ ويتابع فيها حياة أبطاله الذين عرفناهم في الثلاثية الأولى، وماسيقع لهم ولأولادهم وأحفادهم منذ الخمسينات إلى وقتنا الراهن، لما كانت هذه الثلاثية الجديدة شيئاً آخر إلا «العائلة» أو «أرابيسك».

والتشكيل الهرمي الذي يبدأ من قمة يتربع عليها الراوي أو البطل حتى ينتهي بقاعدة من أبناء الأسرة أو من أهل الحارة أو الزقاق هو التشكيل الذي نجده في روايات نجيب محفوظ، كما نجده في هذين المسلسلين.

والواقعية التي نلمسها في هذه الأعمال جميعاً ليست تسجيلاً جافاً. فالروح الغنائية والملحمية أحياناً تهيمن على العمل الذي ندرك أن شخوصه يرمزون للوجود القومي في الماضي والحاضر والمستقبل. ومن هنا تكتسب الوقائع مهما كانت صغيرة والتحولات مهما كانت شخصية دلالاتها العامة دون غموض أو افتعال. وإذا كانت أعمال نجيب محفوظ تؤرخ للمجتمع المصري في النصف الأول من هذا القرن، فأعمال وحيد حامد وأسامة أنور عكاشة تؤرخ لمجتمعنا في هذا النصف الأخير. لاتؤرخ له فحسب، بل تساهم أيضاً في رسم مستقبله وقيادة خطاه.

# بل ثقافة واحدة وثقافات متعددة (٥)

بقلم :
د. غالي شكري

كان من أعظم الذين حفروا عن الجذور سليم حسن وشفيق غربال وحسين مؤنس وسليمان حزين وصبحي وحيدة وحسين فوزي، ولكن الذي اكتشف «الجذور» وأعلن نتائج الحفر المستمر منذ رفاعة الطهطاوي وعلي مبارك، فهو جمال حمدان في «شخصية مصر».

وبالرغم من أنني ظللت أعتقد دائما منذ رحيله الفاجع أنه قد ترك وراءه أوراقا لها أهميتها. فإن خيالي لم يصل في تقدير أهميتها الى الحد الذي كشف عنه الصحفي الموهوب حلمي النمنم في «المصور» (١٥ - ٤ - ١٩٩٤). وهو الحد الذي يتكلم فيه جمال حمدان لأول مرة بصراحة كاملة عن مسائل العلمانية والاسلام السياسي. وهو أيضا الحد الذي يتطابق وما انتهيت اليه في هذه القضية قبل اطلاعي الأسطر الشحيحة الواردة في أوراق جمال حمدان الخاصة ضمن التحقيق الذي نشرته «المصور».

ويجب ان نلتفت الى ان هذه الأوراق التي سجل فيها العالم الكبير خواطره تمثل خلاصة ما انتهى اليه تفكيره قبل الرحيل. او ما أحب أن أسميه بنتائج الحفر. وبالتالي فهي ليست خواطر شعرية هائمة على وجهها، وانما هي العصارة الأخيرة لأحد أكبر العقول المصرية في هذا القرن.

يقول الرجل ان «الحركات الاسلامية المتطرفة هي وباء دوري يصيب العالم الاسلامي في فترات الضعف السياسي أمام العدو الخارجي. وهي نوع من التشنج الطبيعي بسبب عجز الجسم عن المقاومة». ليست هذه دعاية انشائية فجة، لأننا نعرف أن جمال حمدان قد رصد في مشروعه الكبير لحظات الضعف في تاريخ مصر. وأحصى آلياتها بما يدعنا في هذه الفقرة أمام تعميم وتخصيص في أن واحد. وعندما نلتفت داخلنا وخارجنا لن نحتاج الى جهد في تبني عناصر الضعف. وتجليات العجز. وسوف نستدل من التاريخ والجغرافيا والحضارة التي انشغل جمال حمدان باكتشاف نتائج الحفر التي قامت بها أجيال الحفارين العظام أن هذا «الوباء» حسب وصفه حرفيا ـ ليس جديدا «فالاسلام السياسي ينتمي الى الماضي» ولا يستغرق حمدان في ضرب الأمثلة من الماضي البعيد، بل يركز القول على القرن التاسع عشر حيث «هو ظاهرة تجسد العجز السياسي في ظل التخلف الحضاري في وجه الخطر الاستعماري «هو رجعية سياسية وجهل مدني وجاهلية دينية. أما في القرن ٢١ فهو خرافة من مخلفات التخلف وكابوس مخيف». ومن ثم فالاسلام السياسي المعاصر ليس أكثر من «صحوة الموت أو رقصة الذبيح بعد طول احتضار (....) وهو صحوة نفطية مبعثها البترول المجنون ليس إلا».

انه هنا يضيف العنصر الجديد، النفط الى بقية عناصر العجز، أو أن هذه الطاقة القادرة التي يفترض بها القوة قد غدت من مفردات الضعف والعجز لخروجها عن سياق القوة للأوطان بالتحرير والتنمية. لذلك فحين اختلطت الطاقة الروحية (الاسلام) بالطاقة المادية (النفط) استحالت الدعوة داء خبيثا هو «الثيوقراطية والدولة الدينية» على حد تعبيره الذي يستكمله موضحا ان هذه الجماعات وصحوتها ليست أكثر من «سفه طبقي باسم الاسلام وطفح نفطي على وجه مصر العربية». ولابد ان نيطاط قلب حمدان كانت تتمزق وقد خلص الى النتيجة التالية «بالتخلف الحضاري تحول الاسلام كسلاح ذي حدين من الموجب الى السالب».

ماذا اذن عن العلمانية؟

يجيب بحسم ان «العلمانية ليست نقيض الدين، ولكنها نقيض الدروشة»، أي ليست نقيضا «للتدين بلا هيستيريا وبلا تطرف» و«العدل فوق العبادة، والعلم لا يناقض أصولا اسلامية مقررة» ومن الآن فصاعدا يجب ان نفرق بين نوعين ومفهومين من العلمانية منعا لخلط الأوراق عمدا او جهلا (....) نفرق بين العلمانية الغربية والعلمانية الشرقية أو إن شئت بين العلمانية المسيحية والعلمانية الاسلامية وكلتاهما لا تلغي الدين ولكن تفصله فقط عن الدولة. اما الفارق فهو انه ليس في المسيحية أحكام تشريعية تترك او يؤخذ بها بعكس الإسلام. العلمانية هي العقلانية بلا زيادة أو نقصان وضد العلمانية هي ضد العقلانية. بينما الدين الاسلامي دعوة الى العقل وعلى أساس العقل. لذلك فهو يطالب بنوع جديد من رجل الدين هو «رجل الدين المثقف ثقافة مدنية، وضعية، علمية، علمانية. رجل الدين العلماني، وعالم الدين (الاسلامي) دعو إلى العقل وعبى أساس العقل».

ولا يخشى جمال حمدان ـ بعد كل ذلك ـ اقتحام الأسلاك الشائكة، فيرى أن «الأقباط هم همزة الوصل وأداة الربط ورابطة الصداقة بين المسيحية والإسلام».

وأساس التعايش السلمي بين الديانتين هو ان الوطن ـ مصر ـ سابق على الأديان. ومن لا وطن له لا دين له. والأقباط من أهل مصر الأصلاء وليسوا سلالة وافدة بل «نحن عائلة جنسية واحدة، ونحن معاً ووحدنا فقط الذين صنعنا الحضارة». أما الفتنة الطائفية «فهي فتنة من طرف واحد، بداها المتطرفون الإسلاميون، والأقباط على (خط) الدفاع فقط. وهو أمر يختلف كلياً عما جرى في لبنان «لذا يستحيل لبننة مصر». ومن هنا فالخصوصية الوطنية المصرية، على نقيض الإسلام السياسي، هي الاعتراف المتبادل بالتعددية الدينية.

وإذا كانت أوروبا وأمريكا العلمانيتان تسمحان إلى اليوم ـ كبقية العالم المتحضر ـ بقلة قليلة من المدارس أو المعاهد الدينية لتغذية الجهاز الديني، فإن التعليم المدني في هذا العالم يشمل ٩٩ في المائة من المتعلمين «علوم الدنيا أي الحياة، كما يقول جمال حمدان. ثم يضرب المثل بمصر حيث كان التعليم الديني هو التعليم الوحيد ولكن الدين ليس علماً بالمعنى المفهوم لكلمة علم.. ثم حين أتى عصر العلم الطبيعي والوضعي، وأصبح التعليم لعموم الشعب، وكان مستحيلاً أن تنصرف الأمة جميعاً إلى التعليم الديني غير المنتج فكان التعليم المدني منطقياً وحتمياً وضرورة حياة واستجابة لطبيعة الأشياء قبل كل شيء».

هكذا تكلم جمال حمدان قبل ماساتنا برحيله المباغت منذ عام، وكأنه أراد في أوراق مبعثرة أن يلملم «وصيته» في نتائج كشوفه التي يظل صوتها مدوياً فوق صمت الموت وصراخ القتلة جميعاً.

## هل التكنولوجيا ضد التحديث؟!

لاأدري ومعي القراء كيف يمكن لأجهزة الطباعة المتطورة أن ترتكب كل هذا «الكم» من الأخطاء فتقلب المعاني رأساً على عقبه بل كيف تتدخل في تغيير الأسماء والكلمات بعكسها. هذا ماحدث ويحدث لي ولغيري. ولكني ساكتفي بالإشارة إلى مقال الأربعاء الماضي.

فالمشروع الحضاري للتحديث أصبح بقدرة قادر المشروع الحضاري «للتجديف»، والجملة القائلة «وبمزيد من تمصير المؤسسة العسكرية» أضحت «ومزيد من.. إلخ» وكأن حذف الباء من بداية الكلمة لاينفع ولايضر ولايجر. وحين أتكلم عن الذين كسروا محمد علي وإسماعيل وعرابي فإن الكمبيوتر لايصدقني فيضع «توفيق» بدلاً من عرابي ظناً منه أنني أخطأت ترتيب الأسرة العلوية. بينما كنت أقصد هزيمة الثورة العرابية. وحين أقول إن المصريين دفعوا الثمن بتقي سلطة الاحتلال للزعماء، فإن التكنولوجيا المتقدمة لايعجبها النفي وتفضل «النفس» فلايعود للجملة معنى واضح. أما حين أؤكد أنه ليس من تعارض الكتابات العلمانية لرواد النهضة وكتاباتهم الإسلامية فإن الكمبيوتر الذي يكره العلمانية ويحب الغرب يضع مكانها كلمة «الغربية».

وسوف أكتفي بهذا القدر داعياً الله عز وجل أن يهدي تكنولوجيا الطباعة سواء السبيل.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

## الثقافة التشكيلية.. ظاهرة حضارية [٢]

تلقى باب رؤية ثقافية هذه الرسالة من د. طه حسين عميد الفنون التطبيقية السابق حول قضيتنا المثارة جاء فيها.

يسعدني أن أبعث لكم برأيي من خلال تجارب خاصة لعب فيها الفن التشكيلي دورا أساسيا في التثقيف والفكر والسلوك الاجتماعي..

● إن الانسان في العصر الحديث في حاجة ماسة الى الفن فوجوده وحياته يرتبطان بمدى قدرته على التعبير عن نفسه واستقباله لفكر الآخرين بغية التواصل والاتصال مع مجتمعه.. والفن في هذا يلعب أخطر وأهم أشكال الاتصال.. ولعل الفن التشكيلي ـ لغة الخطوط والألوان والأشكال والأشياء.. هو اللغة المتفردة التي يمكن عن طريقها وبشكل مباشر الوقوف على حضارة شعب من الشعوب بل أذواقه وأسلوبه في الحياة وسلوكياته داخل وخارج مجتمعه.. مسبقي.. أكتب لك لأقيم الدليل على صحة الحاجة الماسة في مجتمعنا المصري على كافة مستوياته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الى التعايش مع الفن التشكيلي الجاد بجميع صوره، بل والحياة في اطار ابداعاته.. اسمح لي هنا أن أوضح من خلال تجارب ذاتية أهمية هذا الفن في حياة الانسان.. إن أولى التجارب التي قمت بها في الثقافة التشكيلية كانت باحد المصانع بالمانيا الغربية في الفترة مابين ٦٩ ـ ١٩٧١ اكدت أن المجتمع ـ أي مجتمع ـ في حاجة الى الفنان التشكيلي الواعي.. هناك أسندت الي وظيفة الجشتالتر ـ GESTALTER ومعناها بالالمانية في هذا الموقع يختلف عن المعنى الذي يتعامل مع علماء التربية وعلم النفس.. هنا تعني الكلمة «المصمم» وهو الذي يحيل كل ماهو حوله الى شيء جميل ويبدع الجميل داخل وخارج اطار المبنى. فكانت التجربة الأولى لي والتي قمت فيها بتجميل المصنع وإعادة صياغته تشكيليا. أكدت ضرورة وجود الفنان «الجشتالتي» في الحياة حيث انعكست التجربة على الانتاج والعمال والعملاء.. وكان رائدي في هذا المعماري الفيلسوف «والتر جروبيوس» الذي أحال مدخل أكبر مصنع «لبورسلين روزنتال» بالمانيا الى شبه حديقة للحيوان بتشكيلات معمارية ولونية جميلة. تعامل معها العمال والزوار عند دخولهم وخروجهم من المصنع.

● أما التجربة الثانية، والتي أكدت ضرورة وجود الفنان التشكيلي «الجشتالتر» فهي عندما اخترت عميدا لكلية الفنون التطبيقية في فترة زمنية حرجة عام ١٩٧٩.. كان لابد فيها من احداث تحول «فكري» يقوم على أساس من التغيير في الشكل العام في المكان.. وقد تمت التجربة «الجشتالتية» بالتعاون مع الفنانين من بين الزملاء بالكلية فتحولت الكلية خلال ٦ أشهر الى شيء آخر وشكل، ومناخ جديدين.. هذا التحول الذي طرأ على المكان في الشكل واللون والبيئة لوحظ أثره بشكل مباشر على السلوك الاجتماعي والثقافي والتعليمي بكلية الفنون التطبيقية، مازال مستمرا حتى يومنا هذا..

أما التجربة المثيرة الثالثة في حياتي الوظيفية فهي عندما قام السيد فاروق حسني وزير الثقافة بانتدابي في أكتوبر ١٩٨٧ للتعاون معه كرئيس للثقافة الجماهيرية وهو كفنان تشكيلي شعر بحاجة الجهاز الثقافي الخطير الى اشعاع ثقافي تشكيلي، فكان هذا التكليف بالنسبة لي حافزا جديدا على أن يكون المدخل بالثقافة الجماهيرية مدخلا «تشكيليا» أي «الجشتالت» التشكيلي.. وقد شجع الوزير هذا الاتجاه، الذي دعمه بالميزانيات والكفاءات بعد تأييده للخطة التي نفذت والقائمة على فلسفة الحوار التشكيلي للمكان والبيئة.. وأنهما لابد من أن يشملهما ـ قبل استقبال رواد قصور الثقافة ـ التجميل والنظام والتنسيق والفن.. لخلق بيئة ثقافية وفنية تكون بمثابة نقاط جذب ثقافي بمختلف مجالاته.. حققت هذه الخطة التي شملت قصورا ثقافية جديدة، فكان الصرح الكبير بمدينة ٦ أكتوبر وبيئة محيطة وحدائق التحف خارجه.. ثم تطبيقا لفكرة الوزير المثمرة لقصور ثقافة المجال الواحد، والتي قمنا بعمل «جشتالتي» فيها فخرجت قصور السينما والابداع والحرف وقصر ثقافة كفر الشرفا الذي أعدنا له وجهه المعماري العبقري وجانبه الجمالي، لعب هنا وهناك الفن التشكيلي دورا عظيما وحضاريا وثقافيا وجماليا..

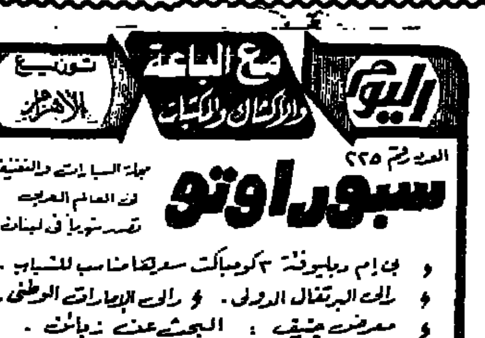
أما التجربة التي أرجو بل أناشد السيد وزير الثقافة أن يقوم بدوره الفعال فيها، أن يشمل المشروع الذي أعددته منذ عام ١٩٨٧ وهو إنشاء كلية «جشتالتية» جديدة أو قسم بكل جامعة مصرية تحت تسمية «قسم تصميم البيئة»، هذا القسم الذي أرى أنه يتمشى مع أحلام السيد الوزير وتصوراته الجمالية للبيئة المصرية في المدن وخارجها.. هذا التخصص والذي أعتبره من أهم التخصصات الفنية في وقتنا الحاضر أصبح من الضروري اقامته في الوقت الذي لم يأخذ التعليم الفني الأكاديمي حتى وقتنا هذا ـ طابعا «جشتلطيا» بمعنى الشمول و الوحدة الفكرية التشكيلية والتي ينحاز فيها أصحاب التخصص لتخصصاتهم.. هذه الفكرة أرجو أن يشملها السيد وزير الثقافة بالعناية. وربما كانت هذه الفكرة تحظى باقتناع السيد الأستاذ الصديق الدكتور فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون بها.. ففي ظل كل المتغيرات من حولنا، سيكون هذا القسم المقترح بمثابة المخرج الحقيقي مما نحن فيه الآن من تضارب وتباين وقبح اللافتات والواجهات و الاعلانات والنافورات.. كذلك تخطيط الشوارع والأرصفة والكباري.. كلها ستكون أساسيات الدراسة بكلية «تصميم البيئة»، والتي أرجو أن تضاف الى مجهودات السيد الوزير الفنان التشكيلي.

أتقدم بهذا لكم لفتح مجال الحوار أمام الأفكار والفنانين التشكيليين مماينتيح فرصة للتعرف على ضرورة الثقافة التشكيلية والتي لم تتحدد مجالاتها في الصورة والتمثال فقط أو في اقامة المعارض والتي اعتبرها بالدرجة الأولى وسائل ثقافية اتصالية وتنوقية. لابد وان يتبعها ويصاحبها تقديم فن تشكيلي جاد للجماهير من خلال النوافذ الجديدة والتي بدأت فعلا مع بدايات التفهم على حقيقة الفنان التشكيلي والفن التشكيلي على أنهما مفتاح التعرف والتعارف على حقيقة المجتمع والناس.

محمد طه حسين

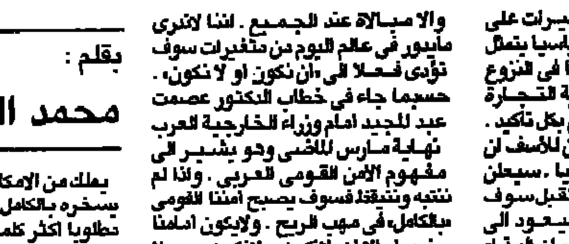
ونحن اذ نشكر د. طه حسين على ماجاء في رسالته ومقترحاته البناءة ـ وسوف ننشر كل مايصلنا من الرسائل حول هذه القضية الهامة تباعا.







مامو مفهوم الأمن القومي العربي في عالم اليوم الذي يشهد تطورات كبرى على أصعدة مختلفة ؟ كاتب مقال اليوم ، يجيب عن هذا السؤال من وجهة نظره الخاصة . فيركز على مستويات الأمن العربي المتعددة والمتنوعة .. وطنياً واقاليمياً وقومياً ، في مواجهات التحديات المركبة الجديدة التي تطرحها هذه التطورات



# الأمن القومي العربي .. في عالم اليوم

بقلم :

## محمد السيد أحمد

الذي يجري من متغيرات على مستوى العالم ، سواء كان سياسيا يتمثل في نبذ الحرب او اقتصاديا في النزوع الى التوحد واطلاق حرية التجارة والمنافسة ، هو متغير ايجابي بكل تأكيد . لانه يوقظ العالم النامي ولكن للاسف ان اسلوب الايقاظ سيكون قاسيا . سيعلن بشكل سافر ان قانون المستقبل سوف يحكم بدون رحمة لانه سيعود الى قاعدته الازلية التي تقول « ان البقاء للاصلح » . والاصلح هنا للاسف ليس الاصلح اخلاقيا . وليس الاصلح بالقيم والمبادىء . وانما الاصلح هنا هو الاقوى علميا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا . وهو الاكثر قدرة على ترغيب او ترهيب غيره من المجتمعات المتنافسة لتحقيق ما يريد .

وتظل قيمة الاخلاق والمبادىء والقيم والعقائد اقليمية . ولا يعترف بها على مستوى العالم الجديد الا بقدر مايلازمها من قوة ومايمتلكه من عطاء وما تجلبه من احترام .

ومما يؤسف له اننا عندما ننظر الى اوضاعنا العربية نجد جهلا تاما بحقائق العالم الجديد . نجد الانقسامات بين دولنا . والصراعات داخل الكثير منها . والا مبالاة عند الجميع . اننا لاندري مايدور في عالم اليوم من متغيرات سوف تؤدي فعلا الى «ان نكون او لا نكون» . حسبما جاء في خطاب الدكتور عصمت عبد المجيد امام وزراء الخارجية العرب نهاية مارس الماضي وهو يشير الى مفهوم الامن القومي العربي . واذا لم ننتبه ونتيقظ فسوف يصبح امننا القومي بالكامل في مهب الريح . ولايكون امامنا خيار الا ان «لانكون» . لانكون جيلا محترما . ولانكون جيلا قادرا على ان يوفر لابنائه واحفاده مايمكنهم من التعايش وسط المجموعة البشرية مرفوعي الراس . فيسخرون من ابائهم واجدادهم بدلا من أن يترحموا .

لكل ذلك يكون الحديث عن مفهوم الامن القومي العربي مطلوبا . وضرورة تحقيقه خيارا لابديل عنه . وكيفية تمكين كل مواطن بسيط وكل مسئول كبير من المشاركة في بنائه أمرا ضروريا .

ان للامن درجات . فلا احد يملك امنا مطلقا . ولا أحد محروم من الأمن على الاطلاق . سواء كان فردا او مجموعة افراد . وسواء كانت دولة او مجموعة دول . ولكن يظل الجهد مطلوبا لرفع درجة الأمن كلما كان الفرد او المجموع يملك من الامكانات والطاقات مالم يسخره بالكامل لامنه . كما يظل الجهد مطلوبا اكثر كلما كان الفرد او المجموع معرضا للتهديد او مفروضا عليه الصراع واذا نظرنا لعالمنا العربي نجده يتكون من مجموعة دول تملك من الامكانات البشرية والطبيعية ما يمكن أن يوفر لها امنا يفوق ماهو متوفر عشر مرات . كما اننا لو نظرنا لعالمنا العربي نجده معرضا للتهديد في كل يوم وفي كل لحظة . لانه في بؤرة الصراع على مدى تاريخه القديم والوسيط والحديث والمعاصر .

ولاننا مجموعة من الدول لكل منها قيادتها وسيادتها . وفي نفس الوقت كل منها ينتمي الى امة والى وطن واحد تواجهه نفس التحديات وينتظر نفس المصير . لذلك فلا بد عند البحث في الامن القومي لهذا الوطن من التركيز على العناصر المقوية للامن في كل بلد على حدة ثم التنسيق بين عناصر الامن الوطني وعناصر الأمن القومي العربي ، لان جمعا للاصفار او الاحاد لابد أن يكون اضعف كثيرا من جمع للعشرات او المئات .

وبمعنى اوضح لابد من تقوية الامن في كل بلد عربي . ثم التنسيق بين الدول العربية لتوفير امن قومي عربي يكون سياجا حاميا للامن الوطني في كل بلد عربي . وكل عناصر الامن يجمعها مفهوم واحد هو القوة بمعانيها الشاملة وكيفية التنسيق بين هذه المعاني . فقوة الدولة تعني امكاناتها البشرية وامكاناتها الطبيعية . ويدخل في دائرة الامكانات البشرية عدد السكان وطاقاتهم الفكرية والعلمية والمادية والصحية ومدى التزامهم تجاه بلدهم واستعدادهم للعطاء له وللمحافظة عليه والدفاع عنه . ويدخل في دائرة الامكانات الطبيعية ماتمتلكه الدولة من موقع ومن ثروات طبيعية داخل حدودها السياسية ، ومن علاقات دولية مفيدة ومن حضارة وتاريخ ، ومن قيم تفيد البشرية واخلاق تعامل تجلب الاحترام .

وقوة الوطن هي بالتالي مجموع قوى الدول المنضوية تحت لوائه مضافا اليها قوة التنسيق ومدى التلاحم . فالكتلة التي يمكن أن يحملها عشرة افراد في زمن محدد لايستطيع أن يحملها فرد واحد في عشرة أضعاف هذا الزمن .

ولاشيء يمكن أن يلغي قوة مجموعة من القوى ، وربما يصل بها الى درجة الصفر ، سوى الصراع بين هذه القوى . وهو الأمر الذي نرى شيئا منه في عالمنا العربي .

وبنظرة على القوى العربية المتفرقة نجد ان هناك تباينا في هذه القوى لدى الدول العربية . سواء من حيث الثقل او الحجم . او من حيث نوعية عناصر القوة . فليس ثقل قوة مصر كثقل قوة الصومال . وليست عناصر قوة السعودية هي نفسها عناصر قوة سوريا او المغرب . ولكن بصفة عامة لكل دولة عربية قوتان الاولى أصلية وهي قوتها الذاتية والثانية مضافة وهي قوة انتمائها للعالم العربي . والمطلوب من كل بلد عربي تطوير قوته الأصلية الذاتية وقوته العربية المضافة . وتطوير قوته الذاتية يعني أمنا وطنيا وتطوير قوته المضافة يعني امنا قوميا عربيا يمثل خطا دفاعيا ثانيا يمكن أن يكون أقوى من خط دفاعه الوطني .

وبين الامن الوطني والامن القومي يمكن أن يكون هناك الامن الاقليمي بالنسبة للدول التي تربطها تجمعات اقليمية وهي مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي . واذا لم تعتبر الدول المنتمية لهذه التجمعات الاقليمية أن أمنها الاقليمي يغني عن امنها العربي ، يكون تجمعها خطا دفاعيا اضافيا ومفيدا ، يدعم خط الدفاع العربي ولايضعفه .

ولو بحثنا في كيفية دعم الامن الوطني والامن الاقليمي والأمن القومي العربي فلا بد من تحميل مسئولية هذا للحكومات العربية بكل أشكالها وللشعوب العربية بكل فئاتها ومستوياتها . فكل فرد قادر وأية حكومة قادرة على المساهمة في حلقات الامن الثلاث .

فعلى الحكومات اقناع شعوبها بعروبتها . وبأن سياج الأمن القومي العربي لايقل أهمية عن سياج الأمن الاقليمي او الامن الوطني . وعلى كل شعب بحكومته وافراده أن يدرك أن هناك تحديات سوف تواجهه وأن هناك خطرا يحدق به . وليس هذا مسايرة لفلسفة ميكافيللي التي تقول للحاكم : «اذا لم تجد عدوا للشعب فلا تعجب اذا وجدت الشعب كله عدوا لك» . وانما هو حقيقة مطلوب فقط اقناع الشعوب العربية بها . وليس هذا بالأمر الصعب . فمن من العرب فردا أو شعبا لايدرك باننا ننتمي للعالم الثالث .

من منا لايعلم ان العالم المتقدم يتحكم في طعامنا وشرابنا ووسائل دفاعنا عن انفسنا اكثر مما كان متحكما وهو يستعمرنا استعمارا عسكريا مباشرا . من منا لايعرف أننا عاجزون عن صناعة «الابرة» ونحن في أشد الحاجة الى «الصاروخ» . من منا لايعرف اننا كدول عربية نعجز عن حل كثير من قضايانا مع الدول الأخرى أو قضايانا الداخلية نتيجة عدم تماسك عناصر امننا القومي . من منا لايعرف أن ايران تحتل ثلاث جزر لدولة الامارات ونحن لانملك ماتقدمه لدولة عربية سوى الكلمة .

ربما هناك من لايعلم بأن الغرب واسرائيل يضعوا دولنا وشعوبنا تحت المجهر كأية كائنات حية خاضعة للتجربة والبحث ويخرجون بنتيجة اسموها «السوق الشرق أوسطية» . وطبعا لم يشركونا في البحث باعتبار انهم الباحثين والعلماء .

وربما هناك من لايعلم أن الاتفاقية الدولية للتجارة والتعريفة الجمركية المعروفة باسم «الجات» هي تهديد لكل فرد ولكل اسرة في العالم النامي حتى يوقفوا نموه . فهي «في رأيي» اتفاقية تعرى صناعتنا وتحرمها من أية حماية لتموت فورا امام صناعاتهم المتقدمة . فصانع الحذاء مثلا سيتوقف عن صناعته اذا لم يكن قادرا على منافسة صانع الحذاء الاجنبي . وسوف يماثل ذلك أي صانع أخر سواء كان صانع الابرة أو صانع الصاروخ .

أليست كل هذه تحديات كفيلة بأن تثير فينا غريزة الخوف فنتوحد لدرء الخطر أو تنبهنا لحتمية المنافسة وحب البقاء فننهض بامننا القومي ؟

ان المطلوب من الحكومات العربية اقناع الشعوب بالخطر وضرورة الاستعداد للتحدي . ويجب على شعوبنا العربية أن تقتنع بهذا الخطر . لأن الشعوب لو اقتنعت لن تتحارب باسم الدين فيزول التطرف ، ولن تتنافس بغير شرف فيزول الخلاف ، وتعود المحبة .

وروح التحدي الخيرة دائما معطاءة والشعوب العربية تملك من الطاقات ما يمكنها من الاستعداد للمنافسة والتحدي . ولكن بشرط واحد أن يكون صراعنا مع غيرنا وليس مع انفسنا .

ان الأمن القومي العربي يتطلب من كل عربي سواء كان مسئولا كبيرا او مواطنا صغيرا ، مهما كانت وظيفته ، أن يعمل بضمير حي وباسلوب مستنير ولا يستحل الصراع مع ابناء وطنه . ويؤمن ايمانا كاملا بأن لابديل يمكنه من تحدى المخاطر القادمة سوى النهوض بالامن القومي العربي حتى نكون . ويكون لنا شأن وسط الكيانات الكبرى التي تشكلت وتدعم قوتها يوما بعد يوم . وحتى نكون قادرين على مواجهة ما يقابلنا من تحديات تهدد مياهنا وغذاءنا وسيادتنا وكرامتنا .

فليعلم الجميع أن العلم والبحث والفكر اضافة كبرى للامن القومي . والعمل المخلص اضافة والنظام اضافة . وحب الوطن والغيرة على مصلحته اضافة ، والتعاون بين ابناء الوطن الواحد اضافة . وكل ذلك يمكن أن يتحقق بين يوم وليلة اذا اقتنع الكل بأنه في قارب واحد وأن لديه الامكانات لانقاذ هذا القارب . فالخطر قائم لامحالة . ان السلام الذي نسعى من أجله هو حرب ولكن بوسائل أخرى . وهذا السلام يكون في زمن معين ومكان محدد أما الصراع والحرب فهما القاعدة التي بدأت منذ الأزل وسوف تظل الى الابد وهذه حقيقة لايجب أن تنسى . وتذكرها هو الذي يدفعنا الى النهوض بالأمن القومي العربي الذي اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد أمام وزراء الخارجية العرب «انه لم يعد مجرد شعار يرفع أو تعبير يكتفي بترديده . وانما أصبح للأمن بالنسبة الينا مفهوم وحيدا هو ان نكون أو لانكون»

*كاتب هذا المقال - مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية*

## دعوة مفتوحة

## الحوار الوطنى المصرى

مع الأحداث الهامة تتعدد اجتهادات اصحاب الراى «لتنبيه الناس والتفكير بحزم والعمل بعزم حتى ينالوا ما يقصدون» .

في اطار هذا الفهم لمقولة عبد الرحمن الكواكبي، التي اتخذها «الحوار القومي» شعارا لاصداره وممارسته منذ عام ١٩٨٥ ، يفتح صفحته لتلقي ونشر اجتهادات ومقالات اصحاب الراى عن الحوار الوطني المصري المزمع اقامته بين القوى الحية في المجتمع قريبا . لمناقشة قضاياه المقترحة واولوياتها ونتائج الحوار المرجوة واليات تحقيقها .. الخ .

هذه دعوة مفتوحة الى كل اصحاب الاجتهاد والرأى ، من مختلف المدارس الفكرية والاتجاهات السياسية والاجتماعية والثقافية ، في اطار التقاليد الموضوعية للحوار .

ويأمل «الحوار القومي» ان يتلقى هذه المساهمات في حدود ٨٠٠ كلمة للمقال . □

« الحوار القومى »

## رأى

## العلاقات العربية / التركية «تنبع» من الفرات

### رشاد محجوب

تقدم تركيا نفسها الى العالم كدولة اسلامية ديمقراطية علمانية حضارية في منطقة الشرق الاوسط من ناحية ، ومن ناحية اخرى ومن حيث الواقع فهي دولة المنبع لنهر الفرات اذ ينبع منها ما يقدر بـ ٨٨٪ من ماء النهر الذي يمد كلا من سوريا والعراق بحاجتهما من حصص المياه المقررة . ومن هاتين الوجهتين فقد بدأت تركيا تلعب بورقة المياه كأداة ترغيب وترهيب سياسية ليكون لها دورها الهام في ترتيبات الأمن عن المنطقة .

وكانت البداية الاعلان الذي اطلقته تركيا اثناء عقد مؤتمر دمشق (١٩٩٢) بحضور الخبراء الاتراك والسوريين والعراقيين برغبتها في خفض حصة المياه التي تتحصل عليها كل من سوريا والعراق من ٩٠٠ متر مكعب في الثانية الى ٥٠٠ متر مكعب حتى يمكنها تنفيذ مشروعاتها التنموية التي تم من أجلها بناء سد «اتاتورك» الذي يشتمل على ١٥ سدا فرعيا و ١٨ محطة طاقة تعمل بالمياه والتي تقوم بتغطية ٢٢٪ من احتياجات تركيا من الطاقة واستزراع ١,٧ مليون هكتار (الهكتار ٢,٤ فدان) وايجاد فرص عمل جديدة لثلاثة ملايين فرد عن طريق بناء مدن صناعية جديدة وتكثيف زراعة الفواكه وزيادة مساحة الاراضي المزروعة قطنا وهناك مفاوضات جارية لزيادة الحصة المائية ودفعها الى ٧٠٠ متر مكعب في الثانية حتى لا تضار المشروعات القائمة في كل من سوريا والعراق ثم تلت ذلك بعرض مشروعها الذي سبق ان تقدمت به الى كل من سوريا والاردن عام ١٩٨٦ والخاص ببيع فائض من المياه تقدر بحوالي ١٥ مليون متر مكعب من المياه يوميا عبر انابيب السلام من نهرى سيحون وجيحون في جنوب الاناضول بواسطة خطي انابيب احدهما بطول ٤٠٠٠ كيلو متر لدفع المياه الى دول الخليج والآخر بطول ٢٥٠٠ كيلو متر الى سوريا والاردن والسعودية ، والتي ستستفيد منه اسرائيل على ان يكون بالثمن لدول الخليج وبالمجان لاسرائيل لحثها على دفع عملية السلام وانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي بجانب محاولة احتواء دول الكومنولث الخمس الاسلامية الروسية الناطقة باللغة التركية للتعاون معها في جميع المجالات واقامة التكتل الاقتصادي الاسلامي الذي يضم جميع الدول الاسلامية في المنطقة لايجاد نوع من التوازن الاقتصادي مع التكتلات الاقتصادية الدولية العظمى بالاضافة الى اقامة تعاون وثيق بينها وبين ايران وسوريا لوضع الخطط والقرارات والاتفاقات التي من شأنها حماية أمنها القومي ومواجهة اى طموحات مستقبلية للعراق .

لكل هذه الاسباب مجتمعة هل يستوجب الأمر ان تسعى الدول العربية الى حل جميع الأزمات والاشكاليات القائمة بينها وبين تركيا بعقد الاجتماعات والاتفاقات التي تؤدى الى اتخاذ القرارات الاقليمية والدولية العالية الحاسمة التي من شأنها حل جميع القضايا العربية/ التركية على اساس وحدة المصالح وليست سيطرة القوى كذا التعاون معها في اقامة التكتل الاقتصادي الاسلامي الذي يستطيع ان يقف ندا ومنافسا لباقي التكتلات الاقتصادية الدولية... أم يدخل العالم العربي والاسلامي القرن الحادي والعشرين وهو في هذه الحالة من التمزق والشتات والتبعية بالرغم من توافر جميع المقومات والامكانات التي نتفوق بها على الكثير من التجمعات الدولية العظمى . ان الفرصة مازالت متاحة وسانحة لبناء التجمع الاسلامي والعربي .. المهم ان تكون لدينا ارادة الاجماع والثقة بالنفس . □

*[لواء ا. ح متقاعد الحاكم العام الأسبق لقطاع غزة زميل اكاديمية ناصر العسكرية العليا]*

## حركة الأحداث

### □ أمريكا ـ إسرائيل ـ العرب :

## الدور المراوغ

يشهد مثلث العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ـ العربية اتساع نطاق التنسيق الامريكي ـ الاسرائيلي في مواجهة مختلف الدول العربية على النحو الذي افضى الى تحركات امريكية ـ اسرائيلية متناغمة تصب في اتجاه تأكيد التفوق الاسرائيلي واحكام الحصار على الدول العربية بشكل يكاد يصل الى مستويات لم يسبق لها مثيل في السنوات الاخيرة .

فعلى صعيد العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية ابلغت وزارة الدفاع الكونجرس عزم الادارة ابرام صفقة عسكرية مع اسرائيل تضم ٢٥ طائرة من طراز «اف ـ ١٥ اي» وهي الاكثر تطورا والمحظور بيعها حتى لحلفاء «الناتو» ويصل مداها الى ١٧٠٠ ميل فتطول ايران والعراق كما تشمل ٢٥ جهازا الكترونيا من طراز «لانتين» لمساعدة الطائرات على الملاحة في جميع الاحوال الجوية وعلى مستويات منخفضة جدا هذا بالاضافة الى قوارب صاروخية و ٥٠ طائرة اخرى من طراز «فالكون إف ـ ١٦» تم تقدير قيمتها بـ ١٦٠٠ مليون دولار في حين ان القيمة الحقيقية تصل الى ٥ مليار دولار حيث وقعت تركيا عقد شراء ٤٠ منها بمبلغ ٢,٥ مليار دولار وجاء في بيان وزارة الدفاع الامريكية ان اسرائيل ستستعمل هذه الطائرات لتدعيم سلاحها الجوي في المجالين جو ـ جو ، وجو ـ ارض وفي اطار اهداف الولايات المتحدة الاقليمية بالنسبة للامن الاسرائيلي والمحافظة على تفوق اسرائيل النوعي . وفي نفس الوقت الذي تدعو فيه الولايات المتحدة الى استمرار عملية التسوية ، وخلق بيئة ملائمة لمناخ التسوية صعد القصف الاسرائيلي لمدن وقرى الجنوب اللبناني وهاجمت اسرائيل لانتقادها للاردن واتهامها بالتستر على حركة «حماس» الامر الذي دفع الملك حسين الى ان ما تقوم به اسرائيل هو جزء من حملة تستهدف محاصرة الاردن ودفعها نحو توقيع معاهدة للسلام مع اسرائيل . ولكن في ظل التلويح الامريكي بورقة رفع الحصار عن ميناء العقبة اضطر الملك حسين ـ السبت الماضي ـ الى اعلان حظر نشاط حركة «حماس» داخل الاراضي الاردنية .

وتوازى مع هذه التحركات الاسرائيلية ـ الامريكية استمرار التصعيد الامريكي تجاه سوريا من خلال تصعيد الاتهامات لسوريا بالضلوع فيما سمى «بترويج المخدرات» كما جاء حادث اسقاط الطائرات الامريكية لطائرتين تابعتين للامم المتحدة في سماء شمال العراق ليكشف عن وضوح النوايا المسبقة للتعامل مع العراق فمجرد الاشتباه في «عراقية» الطائرتين ادى الى اسقاطهما دون تحذير مسبق او حتى محاولة لاجبارهما على الهبوط بل ان الناطق باسم الخارجية الامريكية علق على الحادث بتأكيده على الالتزام بمساعدة الاكراد وضرورة استمرار العقوبات الدولية المفروضة على العراق .

ومن خلال التنسيق الامريكي ـ الاسرائيلي والتحرك المشترك لمحاصرة مختلف الدول العربية المعنية يصعب فهم ما تدعو اليه الولايات المتحدة الآن اذا تم وضع ذلك في سياق الحديث عن التسوية وخلق بيئة سلامية فما تريده الولايات المتحدة ويتم التنسيق فيه بدقة مع اسرائيل يصب في اتجاه اجبار الدول العربية المعنية على قبول الرؤية الامريكية ـ الاسرائيلية فهل يدرك العرب ذلك ؟

**عماد جاد**

### □ الجزائر :

## وزارة لدفع الحوار

اعلن قبل ايام عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة مقداد سيفي . وقد ضمت عناصر يغلب عليها الطابع التكنوقراطي . وغاب عنها ابرز رموز التيار الذي يوصف عادة بأنه يريد استبعاد عناصر تيارات الاسلام السياسي من العملية السياسية مثل سليم السعدي وزير الداخلية السابق . وهذا التشكيل يشير الى عزم الحكم على مواصلة الحوار السياسي الذي بدأ بصورة غير معلنة . وفقا للانباء المتواترة ـ في اتجاهين : الاول ، هو الحوار مع القوى السياسية الفاعلة غير المنتمية لتيار الاسلام السياسي مثل «جبهة التحرير الوطني» و«جبهة القوى الاشتراكية» . وذلك بهدف توسيع قاعدة الحكم المدنية . والاتجاه الثاني هو الحوار مع بعض ماسمي برموز الاعتدال داخل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ، مثل الشيخين عبد القادر بوخمخم وعلى جدي اللذين افرج عنهما بعدما كانا معتقلين مع اخرين في سجن البليدة . وفي ضوء ترحيب قيادات في «الانقاذ» بهذا التغيير الحكومي ، وباقالة كل من رضا مالك والسعدي يمكن توقع تأثيرات ايجابية لهذا التعديل على عملية الحوار الوطني في الجزائر .

● ويعزز هذا التشكيل الوزاري ـ برأي المراقبين ـ من سلطة رئيس الجمهورية الأمين زروال ، الذي احتفظ بمنصب وزير الدفاع ، وبسلطة التعيين للوزارات السيادية . ذلك ان رئيس الوزراء السابق رضا مالك كان يحاول توسيع سلطات رئيس الوزراء خصما من سلطات رئيس الجمهورية . كما انه كان يتزعم تيارا قويا يطالب باعتماد المواجهة الأمنية وحدها كطريق وحيد لمواجهة التيارات الاصولية دون التفرقة بينها . فيما يرى تيار يتزعمه زروال انه من المفيد الحوار مع المعتدلين داخل هذه التيارات للعمل على تقليل حدة العنف والاستقطاب اللذين تشهدهما الجزائر حاليا . وقد ادى هذا الخلاف الى تعطيل عمل بعض مؤسسات الدولة . وساعد على تأخير التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي ، وبعض مؤسسات التمويل الدولية التي طالبت بدفع الحوار الداخلي في الجزائر قبل قيامها بمساعدة الجزائر اقتصاديا او الموافقة على اعادة جدولة ديونها .

● والملاحظ على التشكيل الوزاري الجديد ان الوزراء التكنوقراط المعينين ، والوزارات التي تم استحداثها فيه ، تهدف الى تهيئة المناخ لتنفيذ الاتفاق مع صندوق النقد في حال التوقيع النهائي عليه . كما يلاحظ عليه ايضا انه اعاد للواجهة السياسية شخصيات كانت قد اختفت مع اقصاء رئيس الوزراء الاسبق بلعيد عبد السلام ، بسبب مطالبتها بتوسيع دائرة الحوار لتشمل المعتدلين داخل التيارات الاصولية ، مثل الساسي لعموري الذي عين وزيرا للشئون الدينية . كما يلاحظ حرص التشكيل على التوازن بين المناطق الجزائرية المختلفة بعد الاتهامات التي وجهت للحكم بأنه يكرس نفوذ ابناء المناطق الشرقية .

● وهناك من المراقبين من يرى ان الخطوة الاخيرة بالجزائر غير منقطعة الصلة بتطورين هامين .

الاول هو التوصل الى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي ادى الى خفض قيمة العملة الجزائرية بنسبة ٤٠٪ ، وهو ماقد يؤدي الى زيادة في تدهور شعبية الحكم الجزائري . خاصة ان هذا التخفيض كان مقابل قروض غير عاجلة قيمتها ٨٠٠ مليون دولار فقط .

والتطور الثاني هو اعلان مسئول امريكي ان بلاده نصحت الحكومة الجزائرية بتوسيع اطار الحوار السياسي لتوسيع قاعدتها في المجتمع □

**خالد السرجاني**

## كتاب

## الأحزاب المصرية من الداخل

■ المؤلف: د. وحيد عبد المجيد ■ الناشر: مركز المحروسة للنشر ـ ١٩٩٤

اذا كان هناك اتفاق عام ، لاول مرة بين التيارات الرئيسية العاملة في الساحة العربية من قومية ويسارية واسلامية وليبرالية بمختلف تنوعاتها على أولوية التطور الديمقراطي فان هذا الاهتمام قد تركز بالدرجة الاولى على دمقرطة انظمة الحكم ، ولم يتطرق بالقدر الكافي الى منظمات ومؤسسات المجتمع .

من هنا تأتي اهمية دراسة الدكتور وحيد عبد المجيد التي تركز ربما للمرة الاولى على الديمقراطية داخل الأحزاب السياسية المصرية منذ نشأتها وحتى عام ١٩٩١ من خلال منهج مقارن مركب يشتمل على مستويين : اولهما المقارنة بين الاحزاب المصرية المعاصرة (٧٦ ـ ١٩٩١) ، واحزاب ما قبل (١٩٥٢) بدءا بالحزب الوطني الذي نشأ عام ١٩٠٧ مع تحليل للتطور الداخلي للاحزاب المصرية على مدى تاريخها . باستثناء الفترة من (٥٢ ـ ١٩٧٦) التي اختفت خلالها الظاهرة الحزبية حيث لم يكن التنظيم السلطوي ذو الأسماء المتعددة في تلك الفترة حزبا سياسيا واحدا ، ومع ذلك فقد عني المؤلف بالتأثير السلبي لتجربة هذا التنظيم على التطور الديمقراطي للاحزاب المصرية المعاصرة .

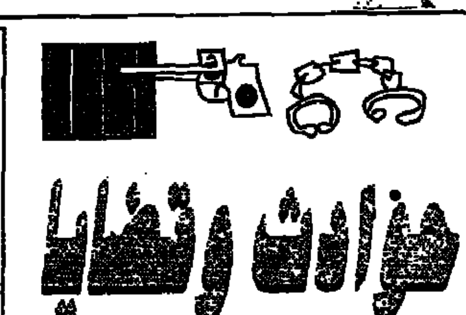
اما المستوى الثاني فهو المقارنة بين الاحزاب المصرية المعاصرة الاكثر اهمية ، وهي تشمل الحزبين الحاكمين على التوالي (حزب مصر العربي الاشتراكي ، والحزب الوطني الديمقراطي) ، واهم احزاب المعارضة وهي بترتيب نشأتها : حزب التجمع الوطني التقدمي ـ حزب الاحرار ـ حزب الوفد الجديد ـ حزب العمل .

والسؤال البحثي الجوهري في اطار هذه المقارنة هو : من يفعل ماذا وكيف يفعله في الاحزاب السياسية المصرية ؟

وخلص المؤلف الى ان جميع الاحزاب السياسية المصرية المعاصرة مازالت تعاني من مشكلات جوهرية تعوق تقدم الممارسة الديمقراطية داخلها ورغم تفاوت مستوى التطور الديمقراطي في الاحزاب المعاصرة تظل الفروق بينها طفيفة بحيث يصعب القول بتميز واضح لاحدها او بعضها لكن تبقى اهم نتائج هذه الدراسة هي ما انتهت اليه من حدوث قدر محدود من التقدم في الممارسة الديمقراطية داخل الاحزاب المصرية المعاصرة بالمقارنة مع احزاب ما قبل ١٩٥٢ رغم تراجع مستوى التطور الديمقراطي في المرحلة المعاصرة بالقياس الى مرحلة ٢٣ ـ ١٩٥٢ وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة ضرورية بين الديمقراطية في نظام الحكم وفي مؤسسات المجتمع .

ويرى المؤلف ان التقدم الذي حدث في عناصر الممارسة الديمقراطية الخمسة (حداثة التنظيم ـ عملية صنع القرار ـ المؤتمر العام ـ التجنيد للنخبة الحزبية ـ ادارة العلاقات الحزبية) لم يتصف بالجذرية ولم يؤد الى تحول نوعي ، وهو تقدم نسبي وأحد أهم العوامل التي تفسر حدود هذا التقدم وجود استمرارية في عنصرين رئيسيين بل هما الرئيسيان في مجال الممارسة الديمقراطية لكونهما يؤثران بوضوح على العناصر الاخرى ، وهما الطابع السلطوي والدور المهيمن لرئيس الحزب ومركزية التنظيم الحزبي ، وهما عنصران وثيقا الصلة بامكانات تدعيم التطور المؤسسي للاحزاب ويكتسب هذا التقدم المحدود والجزئي داخل الاحزاب المعاصرة دلالة مهمة ـ برأيه ـ في ظل عدم حدوث تقدم مواز في ديمقراطية نظام الحكم بالمقارنة مع مرحلة ما قبل ١٩٥٢ ومن هنا فان ضعف تطور مؤسسات المجتمع في مصر وغياب نخب سياسية ملتزمة بالديمقراطية هما العاملان الاكثر اهمية في تفسير ازمة التطور الديمقراطي سواء داخل الاحزاب او في نظام الحكم . □

**د. عصام عبد الله**



# حوادث وقضايا

## موقف بالادارة التعليمية بالجيزة يختلس ٤٩ ألف جنيه من أموالها

ألقت مباحث الجيزة القبض على معاون مالى بادارة غرب الجيزة التعليمية اختلس مبلغ ٤٩ الف جنيه من واردات الادارة واحيل الى حاتم كمال مدير نيابة قسم الجيزة الذى أمر بحبسه.

وكانت النيابة قد تلقت بلاغا من الادارة التعليمية يفيد قيام المعاون المالى بالادارة بالتلاعب فى ميزانية وواردات الادارة من الاموال الخاصة بالمدارس والجهات التابعة لها. وتبين فى التحقيقات التى باشرها ايمن غراب وكيل أول النيابة ان المتهم تمكن من الحصول على ٤٨ دفترا من مخازن الادارة عبارة عن قسائم يتم تسليمها الى الجهات التابعة للادارة عند دفعها المبالغ التى تسددها اليها وذلك بموجب اذون تم صرفها بمعرفة امين المخزن وقد تم اكتشاف الواقعة عقب قيام لجنة فنية بجرد المخازن كما تبين استيلاء المتهم على مبلغ ٤٩ الف جنيه لم يقم بايداعها فى البنك لحساب الادارة التعليمية.

# المحافظات

## أول رحلة لسفن الحج تغادر سفاجا ٢٥ أبريل

الغردقة - من عرفات على:

يغادر أول فوج للحجاج ميناء سفاجا صباح ٢٥ أبريل الحالى على متن العبارة السلام لاداء مناسك الحج فى الأراضى الحجازية المقدسة بالسعودية... وأعلن المحافظ عبد المنعم سعيد أنه تم تجهيز المعسكر القومى للشباب بسفاجا وتزويده بالخيام اللازمة لاستقبال تجمعات الحجاج والمرافقين لهم. كما تقرر تشكيل فريق من اجهزة الأمن بقيادة اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن المحافظة لوضع الضوابط الأمنية داخل وخارج الميناء. وتوفير وحدات إطفاء اضافية وموقف للسيارات ومكتب للتفتيش الفنى ومندوب من هيئة الجوازات لتسهيل اجراءات السفر. واضاف المحافظ انه تقرر تشكيل غرفة عمليات داخل الميناء يتم ربطها بالغرفة الرئيسية بديوان المحافظة للابلاغ عن أيه حوادث وتزويد مستشفى سفاجا المركزى بعدد اضافى من الاطباء. وتوفير الأدوية وعدد من سيارات الاسعاف والاتوبيسات لنقل الحجاج.

## مصرع إرهابى فى اشتباك مع الشرطة بمنفلوط

كتب - إلهام شرشر وموسى بولس:

لقى نائب قائد الجناح العسكرى للارهابيين بأسيوط مصرعه صباح أمس فى اشتباك مع قوة شرطة بموقف سيارات مدينة منفلوط عندما بدأ بإطلاق الرصاص على قوة الشرطة التى بادلته إطلاق النيران مما ادى الى مصرعه فى الحال وقد ضبط معه مسدس خاص بأحد افراد الشرطة الذين سبق اغتيالهم فى أسيوط وصرح مصدر أمنى مسئول بأن قوة الشرطة التى كانت مكلفة بتفقد حالة الأمن بموقف سيارات مدينة منفلوط واشتبهت فى الارهابى الخطير الذى كان فى طريقه لركوب إحدى السيارات من الموقف للقاء بعض اعضاء الجناح العسكرى للاعداد لمخطط ارهابى جديد وعندما حاول أفراد القوة استيقاف الارهابى للتأكد من هويته بادر بإطلاق الرصاص عليهم من مسدسه الا ان افراد القوة تداركوا الموقف بسرعة وبادلوه إطلاق الرصاص بعد مطاردة بموقف السيارات حاول خلالها الارهابى الهرب وانتهت المطاردة بمقتله وتبين ان اسمه مختار حسين كامل فرج الله ٢٢ سنة طالب ثانوى مفصول وأكد المصدر بأن الارهابى القتيل يعد من أخطر العناصر الارهابية الهاربة بأسيوط وهو نائب قائد الجناح العسكرى للارهابيين بأسيوط وأحد مساعدى الارهابى القيادى الهارب أحمد السنوسى وقد سبق اتهامه بقتل مساعد الشرطة هلال على ابراهيم بالقوصية عام ١٩٩٢ وسرقة سلاحه

وقد ضبط معه المسدس الذى استخدمه فى إطلاق الرصاص على قوة الشرطة وهو خاص بأحد افراد الشرطة الذين سبق اغتيالهم بأسيوط بالاضافة إلى ٢٥ طلقة ذخيرة حية وانتقلت الى موقع الحادث قيادات الأمن بأسيوط لتمشيط المنطقة بحثا عن بعض العناصر الهاربة من زملاء القتيل خشية أن يكون بعضهم قد رافقه خلال رحلة هروبه كما تم اخطار النيابة التى باشرت التحقيق وقد علم مندوب الاهرام بأن الارهابى القتيل كان فى طريقه لنصب كمين بالزراعات المجاورة للطريق بين مركز منفلوط ومدينة اسيوط لمراقبة موكب يضم بعض كبار المسئولين بالمحافظة وقيادات الشرطة كانوا فى طريقهم الى قرية بنى عدى لوضع أكليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول وقد تم تفتيش مسكن الارهابى وعثر بداخله على بعض العبوات الناسفة التى أعدها لتنفيذ مخططه وباشر رأفت عبد الراضى رئيس نيابة منفلوط التحقيق فى الحادث.

## القبض على ارهابى شارك فى تفجيرات البنوك

ألقت مباحث أمن الدولة أمس القبض على الارهابى إبراهيم إبراهيم الشاطر أحد المتهمين المشتركين فى حوادث تفجيرات البنوك التى وقعت بالقاهرة والجيزة. مختبئا فى أحد المنازل بحى الاربعين بمدينة السويس. وكانت تجرى ملاحقته منذ فترة. حيث اصاب خلال محاولة هروبه ثلاثة مواطنين بسكين كان يحمله فى يده..

## صرف ٦٠٠ ألف جنيه لضحايا ١٤ من الخاضعين للحراسة

أمر المستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى بصرف مبلغ ٦٠٠ الف جنيه لضحايا ١٤ من الخاضعين للحراسة وهم شركة نيوكايرو وكل من سعيد وصبحى سالم واحمد محمد المصرى والسيد عبد الحميد رجب وصبحى عبد الله بخيت ومحمد ابراهيم النهر ورجب صديق طه وصلاح ابراهيم سويلم وذلك من المبالغ التى تقاضاها هؤلاء الخاضعون من ضحاياهم على سبيل الخلوات وتوظيف الاموال.

## اللعب مع كبار مستوردى الأسمنت ينتهى برفض شحنة مخالفة!

بورسعيد - من محمد أبو الشهود:

رغم الشكوك التى صاحبت وصول شحنة أسمنت إلى ميناء بورسعيد الا أن أجهزة الرقابة التى وصلتها المعلومات الطاعنة فى صلاحية الرسالة منحت المستورد أكثر من فرصة ليقدم البراهين العلمية على سلامة شحنته... وبعد مناورات جاء القرار القاطع برفض الشحنة وإنقاذ ساحات البناء من اسمنت تالف!

والأسمنت المرفوض حملته السفينة «سيرسكى» قادمة من رومانيا داخل ٦٠ الف شيكارة مخالفة للمواصفات القياسية المصرية. فهى لم تستوف بيانات النوع وبلد المنشأ وتاريخ الانتاج. كما خلت الشكاير من العلامة التجارية!

وتدخلت الرقابة الادارية لضمان سلامة إجراءات الفحوص المعملية وعدم الافراج عن الشحنة قبل التأكد من صلاحيتها. فكان التنسيق مع الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات مع متابعة خط سير العينات التى رفضت تسلمها وفحصها الشركة القومية للأسمنت لعدم صلاحية الاكياس المعباة فيها وهو تبرير جاهز للمستورد فى مواجهة النتائج السيئة المتوقعة للتحليل.. وفى كل الأحوال فإن نتائج الفحص المعملى لن تكون قاطعة!

ولم توص الرقابة الادارية برفض الرسالة وإنما سمحت بفرصة ثانية للمستورد وسهلت إجراءات تحليل عينات تكميلية فى معامل كليات الهندسة ومعهد البحوث... وتشكلت لجنة للحصول على العينات الجديدة... وكانت المفاجأة عندما رفض قبطان السفينة فتح عنابرها وأعاق عمل اللجنة فلم تتمكن من سحب عينات مما اكد صحة التشكيكات فلم يجد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات سوى رفض الشحنة مستندا فى قراره على واقعتين: أولهما عدم تمكين المستورد للجنة من سحب عينات تكميلية من الرسالة وثانيتهما خلو عبواتها من البيانات وتم إخطار المستورد والادارة المركزية لجمارك بورسعيد بحظر تفريغ الشحنة مع اتخاذ اجراءات مغادرة السفينة للميناء .. ورحلت السفينة بشحنتها من الأسمنت التالف!

## تشترك مع عشيقها فى قتل زوجها وتفتعل حادث سرقة وتتهم اللصوص بقتله

الاسكندرية - من علاء رياض:

تمكنت مباحث الاسكندرية من كشف غموض بلاغ تقدمت به زوجة شابة باقتحام ٣ ملثمين لسكنها واعتدائهم على زوجها مما تسبب فى وفاته ثم سرقوا مصاغها حيث تبين انها اتفقت مع جارها على قتل الزوج وافتعال حادث السرقة وكان العميد سعيد عبد الفتاح مدير ادارة البحث الجنائى والعقيد مجدى ابو قمر رئيس المباحث قد اهتما ببلاغ الزوجة وأمرا بتشكيل فريق بحث لكشف غموض وملابسات الحادث عقب بلاغ الزوجة وضم الفريق الرائد أحمد جهاد والنقيب هشام بدر باشراف العقيد على عبد الرءوف وكيل مباحث شرق حيث تبين تضارب اقوال الزوجة وتدعى «نادية جلال عبد الحكيم» ٣٠ سنة التى قررت ان اللصوص اقتحموا مسكنها واعتدوا على زوجها أحمد عبد الرحيم عبد الحكيم ٣٥ سنة موظف بإحدى شركات البترول وتأكد للعقيد عمرو الجزيرى مفتش المباحث ان ماحدث يخالف الواقع وبمواجهتها انهارت واعترفت بوجود علاقة بينها وبين جار لها يسكن بسطح المنزل وانهما اتفقا على التخلص من الزوج ليتمكنا من الزواج ونفذا جريمتهما ثم هرب العشيق الى بلدته بالصعيد حتى تنتهى التحقيقات وتوجهت مجموعة عمل باشراف العقيد محمد نجم الى بلدة جويد بالمنيا حيث تمكن العقيد مجدى نديم من القبض على المتهم واسمه محمد كامل طه اسماعيل ٢١ سنة وهو طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية واعترف بعلاقته بزوجة جاره واتفاقهما على التخلص منه ليتمكنا من الزواج واكد انها قد دست المخدر للزوج فى كوب شاى ثم فتحت له الباب ليصيب الزوج بطلقة نارية فى رأسه حيث لقى حتفه على الفور بينما خلعت الزوجة مصاغها وقامت بإخفائه بسطح المنزل ثم ابلغت الشرطة وادعت سرقتها فأحيل المتهمان للنيابة التى تولت التحقيق.

## [illegible]

كتب - عصام مليجى:

سقطت فى قبضة اجهزة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة واحدة من اكبر مروجى الهيروين بمنطقة الساحل ومن اسرة مشهورة فى تجارة السموم حيث كان والداها يعملان فى تجارة المخدرات ويقضى شقيقها الاكبر حاليا عقوبة السجن لتنفيذ احكام صادرة ضده بلغت جملتها ٨٨ سنة كما تقضى شقيقتها عقوبة السجن ٥ سنوات وقد اعترفت التاجرة بانها استطاعت الحصول على البراءة من احكام صادرة ضدها بالسجن بلغت ٤٢ سنة تمت عملية الضبط اثر تحريات المقدم مصطفى بدر رئيس قسم التحريات باشراف العميد عبد الله الوتيدى مدير ادارة مكافحة المخدرات بأمن العاصمة لافادت ان تاجرة المخدرات الشهيرة واسمها قوت القلوب سليمان زهران وهى من اسرة لها باع كبير فى تجارة المخدرات بمنطقة الساحل بدأت فى الآونة الاخيرة مزاولة نشاطها فى الاتجار بمسحوق الهيروين واكدت التحريات التى اشرف عليها اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث العاصمة ان التاجرة تركت شقتها على البلاطة واغلقتها ولجأت لاسلوب آخر فى ممارسة نشاطها خشية ضبطها وافادت تحريات المقدم محمد جنيدى والرائدين هشام الخولى وحسام حلمى ان التاجرة قد عقدت صفقة كبيرة لبيعها لاحد التجار فتنكر ضابط المباحث على انه سائق سيارة اجرة وتمكن من ضبطها فانهارت واعترفت واحيلت للنيابة التى امرت بحبسها.

## الأشغال ١٠ سنوات لسكرتيرة مدرسة بالزمالك

كتب - خالد ابو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة سكرتيرة مدرسة بالزمالك بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات والزامها بغرامة قدرها ٥٠ الف جنيه لاختلاسها مبالغ مالية من المدرسة بموجب ايصالات مزورة بحجة صرف حوافز المدرسين.

كما قامت بتحصيل مبالغ أخرى دون توريدها الى المدرسة صدر الحكم برئاسة المستشار حسن صيام وعضوية المستشارين خالد خلف الحسينى وعبد الهادى سالم حسن وأمانة سر مدحت عفيفى. وكان موجه بالادارة التعليمية بوزارة التعليم قد اكتشف خلال مروره على المدرسة واقعة الاختلاس عندما قامت السكرتيرة بإخفاء دفاتر التحصيل الخاصة بالمدرسة حتى تقوم بالتزوير فى الايصالات المحررة بالمبلغ والخاصة بحوافز المدرسين دون إثباتها فى الدفاتر الرسمية وحصلت لنفسها على مبالغ أخرى من أولياء أمور الطلبة دون توريدها الى خزينة المدرسة فأحيلت الى الجهات المسئولة للتحقيق معها وثبت قيامها باختلاس نحو ٥٠ الف جنيه فتم احالتها الى محكمة الجنايات التى اصدرت حكمها المتقدم وعزلها من وظيفتها.

## الأشغال ٧ سنوات لمهندس وخفيرين لاتهامهم بجريمة قتل

كتب - خالد الأصمعى:

قضت محكمة جنايات الجيزة بالأشغال الشاقة ٧ سنوات لمدير مكتب أشرف السعد وخفيرين بشركة السعد تربصوا بشقيق احدى الساكنات بمدينة السعد بالمريوطية وانهالوا عليه ضربا بالعصى حتى لفظ انفاسه

صدر الحكم برئاسة المستشار نبيل رحبيب أبو الخير وعضوية المستشارين مصطفى محمد وإبراهيم سعد وأمانة سر محمد يسرى. وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين الثلاثة الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وهم سمير محمد صالح مهندس ويعمل مديرا لمكتب أشرف السعد بشركة السعد للاستثمار العقارى والخفيران سمير على السيد وسيد حسن الكاشف لقيامهم بالتربص بالمجنى عليه عادل أحمد عبد الوهاب وذلك لوجود خلافات بين شقيقته التى تسكن فى احدى شقق عمارات السعد وما أن ظفروا به حتى انهالوا عليه بالعصى وتم نقله الى مستشفى المنيل الجامعى. وقد اعترفوا فى تحقيقات النيابة التى تولاها عبد الحى فازورة مدير نيابة الهرم بإشراف ايهاب الحلوانى رئيس النيابة وعللوا جريمتهم بأنهم كانوا يريدون طرد شقيقة المجنى عليه من شقتها.

## تنمية المرأة الريفية فى الغربية.. تجربة ناجحة تدرسها بنجلاديش

طنطا: زار السيد دانيال بوار مدير بنك جراين ببنجلاديش محافظة الغربية لدراسة التجربة الناجحة لتنمية المرأة الريفية... لتميز برامجها فى الأسر المنتجة والتصنيع الزراعى.

وقد استقبله المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية حيث شرح له تلك التجربة. وأشار الى مركز التدريب الاختبارى... ومركز التدريب المتميز الذى تم انشاؤه بمساعدة وزارة الزراعة وتكلف ٢ مليون جنيه، وقال ان المركزين اقيما فى محلة مرحوم... وبرما. ويجرى فيهما تدريب المرأة الريفية على الصناعات الزراعية، وصنع بدائل اللحوم من فول الصويا، وتجفيف الخضراوات... ومحو أميتها وتنمية وعيها بالطفولة.

[تصوير: عبد العزيز النمر]

## جهاز فنى دائم للتخطيط العمرانى بالدقهلية

المنصورة - من عطية عبد الحميد:

أوصت ندوة مشاكل التخطيط العمرانى لمدن وقرى محافظة الدقهلية التى نظمها مركز النيل للاعلام بالمنصورة خلال اليومين الماضيين بضرورة إنشاء. اعتبار انه أصبح مطلبا حضاريا ملحا لمواجهة سلبيات العشوائيات. كما أوصت الندوة التى تراس جلساتها محمد دياب رئيس المركز وحضرها المهندس السيد البربرى مدير هيئة التخطيط العمرانى لوسط الدلتا ومحمد ميسرة وكيل وزارة الاسكان بالدقهلية وصلاح قاعود أستاذ العمارة بهندسة المنصورة بضرورة الاسراع فى تحديد الحيز العمرانى لمدن وقرى المحافظة بحيث لايسمح بتكوين مناطق عشوائية جديدة.

## دعم الانشطة الثقافية لمواجهة الارهاب بالصعيد

المنيا - من حجاج الحسينى:

طالبت لجنة الاعلام والسياحة بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى فى اجتماعها بالقيادات الشعبية بمحافظة المنيا والتى حضرها المحافظ عبد الحميد بدوى بضرورة زيادة الاعتمادات المالية فى الموازنة الجديدة للانشطة الثقافية والسياحية بما يتناسب مع الظروف الراهنة للتصدى لوقف حملات الإرهاب التى تهدف الى ضرب قطاع السياحة.

وطالبت اللجنة ايضا بدور أكبر لمحافظات الصعيد فى سياحة المؤتمرات

كما طالبت اللجنة بحتمية جدولة الديون المستحقة على المنشآت السياحية لتراكم فواتير الكهرباء وأقساط التأمينات الاجتماعية بسبب توافر السيولة المالية لهذه المنشآت.

## كوبرى علوى بطريق القنطرة العريش

شمال سيناء - من أحمد الطبرانى:

قررت اللجنة التنفيذية التى عقدت برئاسة نبيل مرسى صالح سكرتير عام محافظة شمال سيناء لإيجاد حلول للمشاكل التى تعترض مسار ترعة الشيخ جابر الصباح والتى تتمثل فى تقاطع الترعة مع خطوط مواسير مياه الشرب لرفح وحركة المرور والتليفونات والكهرباء..

بعد انتهاء مناقشات اللجنة إنشاء كوبرى علوى بمنطقة تقاطع الترعة استنادا إلى دراسة هيئة الطرق والكبارى بالاسماعيلية والتى تم الموافقة عليها عقب تعديل عرض الكوبرى من ١٦ إلى ٢٤.٥ متر ليكون مزدوجا وحمولته ٧٠ طنا. كما تم الانتهاء من دراسة طريق بديل أثناء تنفيذ الكوبرى فضلا عن تحديد المداخل والمخارج للكوبرى .. تقرر عمل تحويلة ثابتة لنقل خطوط مياه الشرب عليها مع عدم السماح بوضع هذه المواسير على الكوبرى لآثارها الضارة عليه ..

## ٧ ملايين جنيه اعتمادا إضافيا لصندوق الاسكان بمحافظة السويس

السويس - من عمرو غنيمه:

اعتمد بنك الاستثمار القومى ٧ ملايين جنيه كاعتماد اضافى لصندوق الاسكان بمحافظة السويس لتمويل انشاء المرحلة الثانية من مدينة مبارك بسعة ٢٢٠٠ وحدة سكنية جديدة ضمن مشروع المدينة الذى يستوعب ٦ آلاف وحدة سكنية.

صرح بذلك المهندس سالم تمسار مدير الاسكان بالمحافظة. واضاف انه تم تخصيص ٤ ملايين جنيه لانهاء المرحلة الأولى من مدينة مبارك والتى يتم تسليمها الشهر القادم

## صرف ثمن عباد الشمس بعد ٢٤ ساعة من توريده

الفيوم - من أحمد طلعت:

تقرر تسلم محصول عباد الشمس من المزارعين بالفيوم هذا العام بسعر ٩٠٠ جنيه للطن وقال المهندس عصام سلامة مدير عام الزراعة انه بناء على توجيهات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سيتم لأول مرة هذا العام صرف السعر بعد ٢٤ ساعة فقط من توريده المحصول.

كما سيتم أيضا لأول مرة صرف السعر طبقا لفرز ووزن مراكز التجميع بمراكز المحافظة دون الانتظار لحين وصول المحصول إلى المصنع والفرز به وذلك تيسيرا على المزارعين.

## عمرو موسى

## وزير الخارجية

واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى والعاملون بوزارة الخارجية ينعون ببالغ الحزن والاسى

فقيد الدبلوماسية المصرية

## السفير يسرى رزق

رحم الله الفقيد والهمنا جميعا الصبر والسلوان

---

ينعى

السفير

ماجد نجيب مصطفى

قنصل عام ج.م.ع فى ميلانو واعضاء القنصلية والد زميلهم

السيد

السكرتير الثانى خالد رزق

فى وفاة والده السيد

السفير

محمد يسرى رزق

ويطلبون له الرحمة ولزميلهم والاسرة خالص الصبر والسلوان

---

عزاء

النادى الدبلوماسى المصرى

ينعى مجلس ادارة النادى واعضاؤه

المرحوم السفير

محمد يسرى رزق

ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

مهندس زين السماك

يشاطر السيد الدكتور

مصطفى السجينى وحرمه

السيدة حسنة بهجت

العزاء فى وفاة

والدتها المتسبة الشريفة

أنعام احمد الصواف

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

---

اسرة مركز

سيدى على السماك

الاسلامى يشاطرون الدكتور

مصطفى السجينى

العزاء فى وفاة

والدة السيدة حرمه

---

اسرة مستشفى السجينى

بالاسكندرية

اداريو واطباء وجميع العاملين يشاطرون السيد الدكتور

مصطفى السجينى

فى وفاة والدة السيدة حرمه

---

بنك مصر اكستريور

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديران العامان العضوان المنتدبان ونائبو المديرالعام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون ببالغ الحزن

المرحوم محمد السباعى

والد الزميل مجدى السباعى رئيس القسم بفرع القاهرة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة جميل الصبر والسلوان

---

دكتور جمال الدين مختار

رئيس الاكاديمية العربية

للنقل البحرى والاسرة

يشاطر الاستاذ نور الدين فهمى نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم الاستاذ

مصطفى وهبى مخرم

وابن خال الزميل اللواء دكتور سعيد عبد الخالق مدير المعهد الاقليمى للنقل البحرى تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

---

اسرة

بنك بارى بـا

القاهـرة

تشاطر الزميل رفيق رمزى فى وفاة والدته السيدة سميرة صادق ـ وللاسرة خالص العزاء

---

ادارة الائتمان والاستثمار

بنك بارى بـا

القاهـرة

تشاطر الزميل رفيق رمزى فى مصابه الاليم

---

مديرية الطب البيطرى

بالاسكندرية

وكيل الوزارة والاطباء والعاملون ينعون

الزميل الدكتور

مصطفى أحمد محمود

مدير ادارة المجازر وتفتيش اللحوم بالمديرية ويتقدم للاسرة بخالص العزاء

---

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ

تنعى المهندس عبد السلام سيد عبد السلام بمديرية الزراعة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة مساهمة البحيرة

رئيس مجلس الادارة والسادة الزملاء وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنا بارا من ابنائها الزميل المرحوم السيد عبد الله سلامه بقطاع غرب الفرع للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

عائلة البنا بمقاغة والمحلة تنعى بمزيد الحزن صديق العمر المرحوم

مكرم فهيم كراس

---

## بنك الاستثمار القومى

## الدكتور كمال الجنزورى

### نائب رئيس الوزراء

### ووزير التخطيط

### ورئيس مجلس ادارة البنك

### وظافر البشرى

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

ورؤساء القطاعات والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

صلاح عبد الله

المدير العام بالبنك

ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

---

شركة السويس للزيت

سوكو

رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل

أحمد عبده سليم

قطاع الصيانة براس شقير

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

---

شركة عجيبة للبترول

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو العموم واسرة اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة الزميل

اسماعيل بيومى مدبولى

قطاع الامن بالحقول

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

شركة الحفر المصرية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة الزميل الاستاذ

محمد اشرف يوسف

بالادارة المالية

للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

---

مينا تورز للسياحة

محمد لهيطة رئيس مجلس الادارة وبدران كامل العضو المنتدب وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

ابراهيم حامد زغلول

والد حرم

الاستاذ

اسامة جمال الدين لهيطة

عضو مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

بنك قناة السويس

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

والمدير العام

وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الزميل

فوزى ابراهيم سليم

رئيس قسم بالمركز الرئيسى

للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

---

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومدير ادارة المواصلات السلكية واللاسلكية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة والدة السيد

عربى على محمد

ضابط حركة مبرقات

بادارة المواصلات السلكية واللاسلكية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة النصر للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والد الزميل

طلعت هاشم احمد

بالادارة العامة للشئون الهندسية

للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

---

شركة النصر

للتصدير والاستيراد

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم للزميل

على حسن عمارة

بقطاع الخدمات الادارية لوفاة شقيقته ـ للفقيدة الكريمة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

---

معهد بحوث البترول

دكتور فاروق عزت

مدير المعهد ونائبه والامين العام والعاملين بالمعهد ينعون المرحومة والدة

المهندسة عزة راشد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

نقابة الاطباء البيطريين

الاستاذ الدكتور على عبد المنعم موسى نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن الدكتور

مصطفى احمد محمود

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## الشركة المصرية الامريكية للتأمين

أ.د. دكتور برهام عطا الله رئيس مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم الاستاذ

عادل محمد راتب

المدير بالشركة الفرعونية للتامين

تغمده الله بواسع رحمته والاسرة خالص العزاء

---

الفرعونية للتامين

منير غبور

رئيس مجلس الادارة

ونائب واعضاء المجلس

والمدير العام

وجميع العاملين بالشركة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل الفاضل

المرحوم الاستاذ

عادل محمد راتب

مدير الشئون الادارية

بالشركة

تغمده الله بواسع رحمته

وللاسرة خالص العزاء

---

التامين الاهلية

محمد الشاذلى

رئيس مجلس الادارة

واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الاسى والحزن

المرحوم عادل محمد راتب

رئيس القطاع سابقا

بالهيئة المصرية

للرقابة على التامين

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

نادى مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ احمد شحات اسماعيل النائب بمجلس الدولة ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

شقيق السيد

حميدو السعيد الدالى

بقطاع شئون العاملين

الادارة العامة للشئون الادارية

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

شقيقة المهندس

احمد حفنى محمد

قطاع الانتاج حقول دلتا النيل

للفقيدة الكريمة الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

---

شركة السويس

لتصنيع البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

نبيه عزب السباعى

بادارة المرافق

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

الشركة العقارية المصرية

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من والاسى

والد الزميل

عزت شعراوى خليل

بورش دار السلام

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

---

رون بولانك رورر مصر

اسرة المكتب العلمى

ميديكو فارما

تشاطر الزميل

الدكتور عماد موريس

الاحزان فى وفاة والدته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

كلية التمريض بالاسكندرية

المديرة والوكيلة واعضاء هيئة التدريس والعاملين يشاطرون السيدة سمية الشاذلى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

---

قسم باطنة وجراحة

يشاطرون السيدة سمية الشاذلى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

---

شركة مضارب الدقهلية

محمد احمد عبد المقصود رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والمهندس حمدى الخواجة العضو المنتدب للشئون الفنية والتجارية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون المهندسة

رجاء محمد مصطفى

مديرة فرع مراقبة الصادرات والواردات بالدقهلية الاحزان لوفاة والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

> **شركة الاتحاد العربى للسياحة**
>
> **رئيس واعضاء مجلس الادارة**
>
> **جميع العاملين بالشركة**
>
> يتقدمون بخالص التعازى للسيد
>
> **عمرو ذوالفقار صبرى**
>
> عضو مجلس ادارة الشركة
>
> فى وفـاة
>
> والـده السـيد
>
> **حسين ذوالفقار صبرى**
>
> للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

> **شركة الشرق الأوسط للبلاستيك**
>
> **زكى فرج وشركاه**
>
> والعاملين بالشركة
>
> ينعون بمزيد الحزن
>
> **الاستاذ محمد عبدالمنعم ترك**
>
> رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى
>
> ومدير بنك التنمية الصناعية بالاسكندرية
>
> للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أ. م. د. نبيل العرابى

يشاطر السيدة

الدكتورة مشيرة الشافعى

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدة سيادتها. اسكنها الله فسيح جناته .

---

مشروع تطوير المستشفيات

دكتور حسين القلا

مدير المشروع والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة الدكتورة

مشيرة محمد الشافعى

وكيل وزارة الصحة للتخطيط وتنظيم الاسرة ويسألون الله أن يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

---

المركز الديموجرافى

بالقاهرة

مدير المركز والامين العام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والدارسون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة حرم السيد فاروق عبد العظيم رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة ايمجى

الصناعات الكهربائية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة والـدة

المهندس رفيق فـؤاد

ويطلبون للفقيدة الرحمة وللاسرة وافر العزاء

---

الانسة فاطمة الليثى تشاطر بمزيد الحزن والاسى أ. فوزى معوض فى وفاة شقيقه أ. وهبه معوض والهم الله الصبر والسلوان

---

اللجنة الاوليمبية المصرية

دكتور جمال الدين مختار

رئيس اللجنة الاولمبية المصرية والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم شقيق الاستاذ

نور الدين فهمى

نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة للفقيد الرحمة والعائلة الصبر والسلوان

---

مستشفى المروة

الدكتور نبيل الصدفى

رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بها ينعون

المرحومة والدة حرم

الاستاذ الدكتور

محمد الاشقر

---

الشركة العامة

لمخابز القاهرة الكبرى

مهندس محمود الحطاب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشئون الفنية والتجارية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد اللواء

محمد برهامى حلاوة

مدير ادارة التموينات لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

---

اسرة قسم المناهج

بكلية التربية باسيوط

يشاطر الدكتور جمال فكرى الاستاذ المساعد لوفاة حماته وللاسرة العزاء

---

لميف شحات وولده جرجس يشاطرون الدكتور يوسف رياض الاحزان لوفاة حرم شقيقه المرحومة نرجة عازر

---

مستشفى دمنهور التعليمى

المدير العام والاخصائيون الصيادلة والاطباء المقيمون وهيئة التمريض وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد

الدكتور جمال السكيدى

والدكتورة امينة السكيدى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

عباس السيسى واولاده

برشيد ـ ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

محمد عبد المنعم ترك

رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ومنا للعائلة الكريمة خالص المواساة والعزاء .

---

الكترو مصر ـ فيتو مصر

مهندس

سمير ميخائيل جورجى

رئيس مجلس الادارة

واسرة العاملين بالشركة

تنعى بمزيد من الحزن والاسى رجل قلما يجود به الزمن فى نزاهته وشجاعته ودماثة خلقه

الاستاذ

محمد عبد المنعم ترك

مدير عام بنك

التنمية الصناعية ( سابقا )

للفقيد الرحمة وللعائلة ولنا الصبر والسلوان

---

الربان رامى عبد العزيز

مدير عام الشركة الدولية للاعمال البحرية ينعى بمزيد الحزن والاسى

والدة الربان

عمر على عز الدين

مدير عام الشركة الدولية للاعمال البحرية

---

الشركة الاسلامية

للتجارة الخارجية

احدى شركات بنك فيصل الاسلامى المصرى رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونائبه وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد المحاسب

مدحت مهيب

نائب المدير العام للشئون الادارية فى وفاة والـده

الاستاذ

محمود عبد الرحيم مهيب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

قسم الحيوان

بعلوم طنطا

اسرة القسم تنعى شقيق الزميلة

دكتورة امال اسكندر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الامانة العامة للشباب

بالحزب الوطنى

امين الشباب

امناء شباب المحافظات يشاطرون

الاستاذ نور فهمى

نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة النصر للملاحات

السيد الكيميائى رئيس مجلس الادارة والسيد المحاسب عضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيدة

عائشة عبد الكريم احمد

بملاحات المكس

الاحزان فى وفاة المرحوم زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة التمساح لبناء السفن

احدى شركات هيئة

قناة السويس

رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرين واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون شقيقة الزميل عبد السلام حامد رشوان رئيس قسم التموين بالادارة العامة فوزى ابو تير للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس المجلس الاعلى للصحافة

وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

نبيل عصمت

مساعد رئيس تحرير

جريدة الاخبار

رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه وزملاءه صبر المؤمنين

---

صفوت الشريف وزير الاعلام

وقيادات الاعلام ورؤساء الاجهزة وجميع العاملين بقطاع الاعلام ينعون بمزيد الحزن والاسى الصحفى الكبير

نبيل عصمت

ويتقدمون لاسرته بالتعازى داعين الله أن يتغمد الفقيد بأوسع رحمته

---

عزاء نقابة الصحفيين

ينعى نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمزيد من الاسى والحزن الزميل

الاستاذ المرحوم

نبيل احمد عصمت

عضو نقابة الصحفيين

ونائب رئيس تحرير

جريدة الاخبار

الذى وافته المنية امس بعد مشوار طويل قدم فيه خدماته الجليلة فى بلاط صاحبة الجلالة على مدى ما يقرب من اربعين عاما والنقابة اذ تنعيه تنعى واحدا من ارد واخلص ابنائها رحمه الله واسكنه فسيح جنانه والهم اسرته وزملائه الصبر والسلوان

---

نعى

قطاع الانتاج

باتحاد الاذاعة

والتليفزيون

ممدوح الليثى

رئيس قطاع الانتاج

وكافة العاملين بالقطاع فنانين وفنيين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المؤلف والفنان المبدع

والصحفى الكبير

نبيل عصمت

ويتقدمون للسيدة قرينته

الزميلة المذيعة الكبيرة

عفاف عبد الرازق

بخالص العزاء تغمده الله بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

---

عزاء شرطة السياحة

المدير العام والوكلاء والضباط والقوات ينعون بمزيد الاسى والدة السيد اللواء نبيل ابوالنور للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

نقابة المحامين باسيوط

تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ مهدى على شحات المحامى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة فيلة للفنادق العائمة

الاستاذ حمدى حسن موسى

رئيس مجلس الادارة

الانسة حنيفة محمد مراد

العضو المنتدب

والعاملون بالشركة يشاطرون

الاستاذ

حسن جمال الدين كيرة

فى وفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

شركة ابو زعبل

للاسمدة والمواد الكيماوية

كيمائى محمود على البهنسى

العضو المنتدب

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المهندس جمال كيرة

رئيس مجلس ادارة شركة الجرافيت والادوات الكتابية سابقا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

نيو انجينرنج للهندسة

البحرية

مهندس محمود مهدى

مهندس على مهدى

ينعون ببالغ الحزن المرحومة والدة

الحاج محمد صبح

والحاج اسامة صبح

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مهندس عاطف الريس

والمحاسب عماد الريس

والمحاسب محمد على

ينعون ببالغ الحزن المرحومة والدة

الحاج محمد صبح

والحاج اسامة صبح

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

كلية الصيدلة باسيوط

تنعى اسرة الكلية بالحزن والاسى المرحوم والد السيدة الاستاذ الدكتورة

سامية محمد الصياد

الاستاذ بقسم العقاقير وتدعو للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

قسم العقاقير

ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتورة سامية محمد الصياد ـ للفقيد الرحمة واسرة خالص العزاء

---

ينعى مصطفى سامى مراسل الاهرام فى كندا الزميل والصديق العزيز المرحوم الاستاذ

فريد مجدى

نائب رئيس التحرير

ويتقدم بخالص العزاء الى السيدة حرمه وانجاله والى الزملاء اعضاء اسرة سكرتارية التحرير

---

كمال قنديل

رئيس مجلس ادارة

شركة مصر أسوان للسياحة

واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة وفندق نفرتارى ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة

الاستاذ

حسان حافظ توفيق

مدير عام الشركة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة بترول خليج السويس

جابكو

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والـد المهندس

هشام صالح طـه

رئيس قسم بالادارة

الهندسية ـ عمليات الانتاج

بمنطقة القاهرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

بنك التنمية والائتمان

الزراعى بالغربية

كمال الدين نبيه رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل

المرحوم محمد هلال

المراجع بفرع طنطا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونوابرئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من

المرحوم والد الزميل

امين محمد احمد

المرحومة شقيقة الزميل

مرقص عبد السيد

للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

---

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونوابرئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من

المرحوم والد الزميل

عبد نجدى عبد الحليم

المرحومة والدة الاستاذ

سيد عبد الكريم جبر

المدير المساعد بالمشتريات

المرحومة والدة الزميل

احمد جمعة محمد الفقى

للفقداء الرحمة ولاسرهم الصبر والسلوان

---

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة وجهاز تأجير المعدات ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الزميل

مجدى محمد

شمس الدين يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

والدة الزميل

يسرى عبد الحميد موسى

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

خديجة يوسف باسيوط

اسرة المدرسة واتحاد الطالبات تنعى الاستاذ محمد عبدالجابرحسين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

عزاء مصر للسياحة

اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل

محمود عبد التواب

بالادارة العامة للتامينات

الاجتماعية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة توزيع كهرباء القناة

مهندس فاروق على غلاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

محمد عبد الله زيدان

بفرع الاسماعيلية

الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مارجو بشارة

تشاطر

الدكتورة زينب الغرابلى

وكيل وزارة الاشغال العامة فى وفاة زوجها المهندس فوزى حيدة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مصلحة التسجيل التجارى تشاطر الاستاذة نيفان فريد مديرة المتابعة الاحزان فى وفاة زوجها ـ وللفقيد الرحمة

---

الشركة المصرية

لصناعة النشا والجلوكوز

المهندس حسام زاهر

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وخريجى مركز اعداد القادة للصناعة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد الكيميائى

محمد أحمد حسين

وكيل اول وزارة الدولة للتنمية الادارية ومدير مركز اعداد القادة للصناعة فى وفاة المرحوم ابن شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

حلوانى لابوم

عبد الحميد المتبولى

ينعى ببالغ الحزن والاسى

عميد عائلة نصر

صاحب مصانع نسيج ومكاتب

الحاج يحيى نصر

صاحب مصانع نسيج ومكاتب اقمشة بشبرا الخيمة والازهر للفقيد الرحمة

---

أحمد حافظ حسين

والاسرة يشاطرون عمتهم الحاجة عائشة الاحزان فى وفاة زوجها

الحاج يحيى نصر

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

---

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى.

والدة السيد / محمد

الحسينى محمد عبد الهادى

بقطاع الانتاج

حقول دلتا النيل

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة السيد

ابراهيم ابراهيم احمد

بالادارة العامة للشئون

المالية

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

اسيوط لتكرير البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون شقيقة الزميل

محمد قيص نصار

بالادارة العامة للمهمات

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الشركة المساهمة المصرية

للمقاولات ـ العبد

قطاع القاهرة الكبرى

قطاع الفروع الخارجية

مهندس نائب رئيس مجلس الادارة لقطاعى القاهرة الكبرى وحلوان وجنوب الدلتا ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون المهندس

أحمد فؤاد عبد المعز

رئيس قطاعى القاهرة الكبرى والفروع الخارجية الاحزان فى وفاة والدة السيدة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم

مهندس منير الغنام

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمهندس صبرى كيرلس عضو مجلس الادارة المنتدب ومساعدو العضو المنتدب ورؤساء القطاعات والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد المهندس

ابراهيم عبد العليم شحاتة

رئيس قطاع منطقة الاسكندرية ووجه بحرى

والمهندس على عبد العليم مدير تنفيذ بمنطقة الاسكندرية

للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم

منطقة الاسكندرية ووجه بحرى

مديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالمنطقة

يشاطرون السيد المهندس

ابراهيم عبد العليم شحاتة

رئيس قطاع الشئون الفنية بالمنطقة والمهندس على عبد العليم شحاتة مدير التنفيذ

الاحزان فى وفاة والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مركز رعاية الطفل بفاقوس

الاطباء والعاملون يشاطرون الدكتورة ايفون فهمى جرجس العزاء لوفاة والدتها

---

اسرة مستشفى تكلا المركزى تشاطر الزميل الدكتور راشد بشرى الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

## لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

### مسرحنا فى أمريكا

فى عام ١٩٦٦ كتب الأديب الراحل توفيق الحكيم مسرحية غريبة اسمها (مصير صرصار).. والغريب فى هذه المسرحية أن أبطالها كلهم من الحشرات.. من الصراصير والنمل.. ومعروف أن الصراصير تعيش حياة غير منظمة ولا تتحرك بروح الفريق.. أما حشرة النمل فهى نموذج رائع للتعاون والنظام والعمل الجماعى.

ومن هذا التناقض بين طبيعة الصراصير وطبيعة النمل قدم لنا (الحكيم) عملا فلسفيا ساخرا رائدا تحدث عنه النقاد والكتاب كثيرا وقتها. هذه المسرحية ترجمت إلى عديد من اللغات الاجنبية منها اللغة الإنجليزية حيث قرأتها استاذة فى جامعة كاليفورنيا الامريكية اسمها (بيفرلى روبنسون)

فقررت ان تخرجها للمسرح

وصفق الجمهور الامريكى كثيرا لهذا العرض المصرى الجميل..

واكدت التجربة ان الفن لغة عالمية.. وأن الضحك هو كلمة السر التى تلتقى عندها كل الشعوب وكل اللغات.

والصراصير ليست العمل الفنى المصرى الوحيد المترجم للغة أجنبية فهناك عديد من الاعمال التى يقرؤها المهتمون بالادب المصرى فى كل انحاء العالم وبلغاتهم ..

## صدق أو لا تصدق

دأبت الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا على تحضير ملابس نوم زوجها الأمير ألبرت كل ليلة ولمدة ٤٠ عاما بعد وفاته .

أبحر أمريكيان فى القرن الماضى من نهر سانت لورنس إلى خليج المكسيك فى قارب خشبى وقطعا مسافة ١٤٠٠ ميل .

## حظك اليوم

| | | |
|---|---|---|
| الحمل | ٣/٢٢: ٤/٢٠ | الظروف سرعان ما ستتغير اليوم |
| الثور | ٤/٢١: ٥/٢١ | ستنعم اليوم بحالة من الرخاء |
| الجوزاء | ٥/٢٢: ٦/٢١ | ستكون اليوم اكثر عاطفة ومشاركة وجدانية |
| السرطان | ٦/٢٢: ٧/٢٣ | اليوم تقوم بكل الجهود المطلوبة منك |
| الأسد | ٧/٢٤: ٨/٢٣ | تنهى ما بدأت وتحقق المشاريع الشخصية |
| العذراء | ٨/٢٤: ٩/٢٣ | الحياة الاجتماعية مليئة بالافراح اليوم |
| الميزان | ٩/٢٤: ١٠/٢٣ | تكون رائدا اليوم مليئا بالثقة بالنفس |
| العقرب | ١٠/٢٤: ١١/٢٢ | ستكون امورك المالية مرتبكة اليوم |
| القوس | ١١/٢٣: ١٢/٢٢ | ستتاح لك ظروف حسنة اليوم |
| الجدى | ١٢/٢٣: ١/٢٠ | كل خطواتك واعمالك صائبة وموفقة |
| الدلو | ١/٢١: ٢/١٩ | سيكون اليوم حافلا باسباب السعادة |
| الحوت | ٢/٢٠: ٣/٢١ | فى المساء ستكون صحتك ممتازة |

● شندى ●

### فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٣ وفاة الرسام الفرنسى ادوارد مانيه
- ● ١٩٨٩ مولد هتلر
- ● ١٩٨٣ وفاة الدكتور عبدالله الكاتب رائد الجراحة الحديثة
- ● ١٩٨٤ توقيع اتفاقية تعيد بريطانيا بموجبها جزيرة هونج كونج للصين بعد ١٣ سنة أى عام ١٩٩٧ عندما ينتهى عقد إيجارها.

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - ما يقع جنوب شرقى العراق وبه أكبر احتياطى للبترول فى العالم.
٢- غير مقبول الطعم - سياحة - حيوان زاحف.
٣- احدث وأوجسد (معكوسة) - تلهب واضطرم.
٤ - فنان تشكيلى مصرى.
٥- من الفواكه.
٦- متشابهان / اهل زمان واحد.
٧- صحيفة فرنسية.
٨ - اول السلم الموسيقى/ شدد خصومته/ طقس.
٩- كيماوى فرنسى انت بحوثه إلى نشوء البسترة.
١٠- (... برد وجسو) أول وزير يهودى فى حكومة المغرب منذ ١٩٥٧ - لحمة مشرفة على الحنق (معكوسة) .

**الكلمات الرأسية:**

١ - والد زوجها / وليد (معكوسة).
٢- من الأسماك / اجاب/ للتعجب.
٣- احد جزءى الشئ اذا تساويا/ (أحمد ... ) ممثل كوميدى مصرى.
٤- مواضع عبور / شجاع (معكوسة).
٥ - ما بين الارض والسماء - اضاء (معكوسة) - بواسطة.
٦ - وشى - ما يتكرر سنويا (معكوسة).
٧- حيوان زاحف / بخبثه.
٨- شدة هبوب الريح/ اثم / وافد (معكوسة).
٩- ذهب هنا وهنا - ينقذه من اذى.
١٠ المرتفعات الشاهقة / دابة على خلقة الضب.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

---

البقاء والدوام لله

بسم الله الرحمن الرحيم

« ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » صدق الله العظيم

عميد عائلة علم الدين ببورسعيد واسيوط

شيعت أمس ببورسعيد جنازة المرحوم

# الحاج محمد حسنين علم الدين
# التاجر ببورسعيد

والد كل من الحاج محمد التاجر والاستاذ احمد فؤاد المحاسب والدكتور عبدالمنعم صاحب صيدلية علم الدين والمهندس حمدى والمهندس محمود والمهندس جمال اصحاب شركة علم الدين التجارية وحرم كل من الحاج السعيد رضوان التاجر والمرحوم الحاج احمد بدارى التاجر والحاج مسعد كسبه التاجر وشقيق الحاج محمد الصغيرعلم الدين التاجر ببورسعيد والمرحوم السيد علم الدين التاجر باسيوط والمرحوم عثمان علم الدين التاجر بالاسكندرية والمرحوم احمد علم الدين التاجر باسيوط وجد كل من المهندس محمد رضوان واخوته الدكتور السعيد وسمير وعادل والدكتور فؤاد وحرم فهمى زهران الاخصائى الاجتماعى وحرم احمد الطرابيلى المحاسب والدكتور مهندس عاطف علم الدين المدرس بجامعة المنوفية و حرم الدكتور جمال فواز وحرم المهندس السعيد العياشى التاجر والمحاسب علاء علم الدين التاجر ومحمد علم الدين المحامى والمهندس مصطفى علم الدين والآنسة راوية علم الدين وشقيقها محمد بكلية التكنولوجيا ومحمد بدارى وشقيقه احمد وحرم المهندس حامد المرشدى وحرم المهندس السيد صبح التاجر واحمد حمدى علم الدين واخوته واحمد محمود علم الدين واخوته ومحمد جمال علم الدين واخوته

ونسيب وقريب عائلات عبدالرازق ومحمد مصطفى وعطاالله وفودة والنشار والموجى وعوف حمادة وماضى وفواز والعياشى والاطروشى وعياد وزهران والمرشدى والكيكى وزكريا ببورسعيد والقاهرة وجميع عائلات ريفا باسيوط

وقد اقيمت ليلة العزاء امس

تلغرافيا : علم الدين ببورسعيد

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

الفاتحة

---

بسم الله الرحمن الرحيم

« إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر » صدق الله العظيم

الذكرى الأولى للسيدة الشريفة

# الحاجة إقبال الحصافى

كريمة العارف بالله

## سيدى عبدالوهاب الحصافى

يقيمها ابوبكر الشعشاعى واخوته غدا

الخميس الموافق ٢١ ابريل ١٩٩٤

بمنزلها ٧ شارع محبوب المتفرع

من جسر البحر - الخلفاوى - شبرا

---

شكر وذكرى الاربعين

لراحة نفس ملاك الرحمات

الانبا اغناطيوس يعقوب



مطران الاقباط الكاثوليك بالاقصر واسوان - يعقوب يملؤها الايمان على رجاء القيامة

يتقدم غبطة البطريرك

الانبا اسطفانوس الثانى

بطريرك الاقباط الكاثوليك بمصر والقمص انطونيوس البرادعى المدير الايبارشى وآباء ورهبان الايبارشية وعائلة يعقوب بالشكر الكبير لكل من واساهم فى راحلهم الكريم سواء بالنشر او البرق او بالحضور ...

---

السيدة الفاضلة

## رئيس الهلال الاحمر المصرى

ومجلس ادارة المركز العام

ينعون بمزيد الحزن والاسى

# السيدة عزيزة حلمى

عضو الهلال الاحمر ورائدة من رائدات العمل الاجتماعى

تغمدها الله بواسع رحمته

---

السيد المحافظ / عمر عبد الآخر

رئيس فرع الهلال الاحمر بالقاهرة

واعضاء مجلس الادارة ينعون

# السيدة عزيزة حلمى

عضو مجلس ادارة هلال القاهرة

تغمدها الله بواسع رحمته

---

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

الذكرى السنوية الاولى

للام الفاضلة المرحومة

لندة حنين الجاولى

حرم الاستاذ

فايز متياس



تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الخميس ٢١-٤ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بمنشية الصدر - تلغرافيا دكتور اميل فايز - مصر الجديدة .

---

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الغالى

توفيق زكى صليب

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ٢١-٤ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مار جرجس بالدلنجات بحيرة

---

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الدكتور

جورج لبيب غالى

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ٢١-٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا بكنيسة مار يوحنا الحبيب بنجع حمادى

---

الذكرى السنوية

لحبيبة العمر الغالية المرحومة

سلوى رشدى صليب

بعيون حزينة تبكيك وقلوب جريحة تناديك تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة والنصف صباح الخميس ٢١-٤ بكنيسة مارى جرجس هليوبوليس

---

الذكرى السنوية الاولى

للمقدس

سلامة عبدالملك خليل

عام مضى لرحيلك ذكراك بقلوبنا ولن تمحى الى الابد ويقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ٢٢-٤-١٩٩٤ بكنيسة مارى جرجس بالدائن بالشاطبى الاسكندرية - زوجتك واولادك

---

مع المسيح ذلك افضل جدا

الذكرى السنوية الاولى

للام البارة

مارى ابادير بشاى

يقام القداس الالهى على روحها الطاهرة باكر الخميس ٨ صباحا بكنيسة مارجرجس القللى والسبت القادم ٢٢/٤ - ٨ صباحا بكنيسة مارمينا بالترعة

---

الذكرى السنوية الاولى

الحبيب الغالى المهندس

عبد العزيز سركيس

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة مارى جرجس بالنيل يوم الخميس ٢١-٤ الساعة ٢ ظهرا

مرت سنة على رحيلك وفقدنا طعم الحياة من بعدك يا من كنت نعم الزوج والاب عتابا عليك يا قبر طويت اغلى الاحباب سنظل نبكيك حتى نلقاك

زوجتك واولادك واحفادك

---

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة شوكت رافت

تحييها الاسرة يوم الخميس ٩٤/٤/٢١ بالمنزل ١ ميدان الحجاز مصر الجديدة والدوام لله سبحانه

---

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الاستاذ

توفيق ميخائيل حنا

بقلوب خاشعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة والاباء الاساقفة والانبا فيلبس وكهنة المنصورة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٢٢-٤ بكنيسة ...

---

شكر وذكرى الاربعين

الانبا اغناطيوس يعقوب

---

ذكرى الاربعين للمرحومة

ليزة حنا جرجس

---

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالى

فهيم عيسى

---

شكر وذكرى الاربعين

ميخائيل لبيب شنودة

المحامى

---

شكر وذكرى الاربعين

المرحومة حرم المهندس

عيون بركات بالمنيا

---

شكر وذكرى الاربعين

نيكتور يونان نخلة والدكتور التونسى والدكتور باسيلى والمهندس سامح وباقى اسرة المرحومة السيدة

اوجينى يونان نخلة

---

شكر وذكرى الاربعين

بحير الجنادلة

لعريس السماء المرحوم

عصام وجيه زاخر

---

شكر خاص الكنيسة

---

عبد العزيز الاعصر

والمديرون المساعدون والعاملون الوطنى بمصر والسودان والمدير والمديرون المساعدون والعاملين بفرع بورسعيد يشاطرون اسرة علم الدين فى وفاة فقيدهم الغالى المرحوم عميد العائلة

---

عائلة علم الدين

بورسعيد

---

محمد حلمى المغربى

وعماد البواب

ومحمد هدية

وعمرو زغلول

ونادر عز الدين

وعمرو الطاهر

يشاطرون عائلة علم الدين

بورسعيد

الاحزان فى مصابهم الاليم

---

شركة صناعات الزيوت التكاملة

---

والد الاستاذ

احمد فؤاد علم الدين

عضو مجلس ادارة الشركة

---

شركة الرفاعى الطبية

---

# المجموعة المصرية للتجارة والاستثمار

تشاطر

المهندس

# كرم زكى غبرى

الاحزان لوفاة

# والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

# شركة التجارة والاستثمار جيفكو

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون المهندس

# كرم زكى غبرى

الاحزان لوفاة

# والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة القاهرة للادوية

تادية غانم الجزار

---

الدكتور يوسف رياض والعائلة

فرحة عازر انطون

---

مصانع عزيز للبسكويت والحلويات

ابناء عزيز عطية

## شكر وذكرى الاربعين
**المرحوم**
**عبد الحليم**
**عبد المنعم**
**عبد العليم**

تشكر الاسرة تفضلوا بمواســاتهم ومشاركتهم الاحزان في فقيدهم العزيز الحبيب الغالي وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٩٢ شارع ابن سندر سراي القبة

## شكر وذكرى الاربعين
**لعميد عائلة عــزام بالاسكندرية**
**المرحوم الاســتاذ**
**ســعد عزام**
**المحامي بالنقض**

تتقدم حرمه وكريمته بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز سواء بالحضور أو النشر أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس الشعب والشورى وامين عام جامعة الدول العربية ورئيس الوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء والوزراء ومحافظ الاسكندرية والمحافظون ومديرو الامن ونقيب المحامين والمحامين ورجال القضاء والشرطة والامن المركزي والقوات المسلحة والحرس الجمهوري والسفراء والاطباء والصحفيين واعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية وكلية الفنون الجميلة والبنك الاهلي وهيئة الاستثمار وسوف تحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٢١ ابريل بمنزله ٥ شارع بن ابي وقاص بمنتزه جابر المحطة بالاسكندرية

## شكر وذكرى الاربعين للمرحوم هشام احمد المنشاوي
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد محافظ الدقهلية ورجال القضاء والجيش والشرطة وستقام ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة الخميس ٢١-٤-٩٤

"مع المسيح ذاك افضل جدا"
## شكر وذكرى الاربعين
**لعميد عائلة الخناجري**
**المرحوم فــؤاد الخناجري**
تاجر المجوهرات بالصاغة

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلس الشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء الاساقفة والكهنة والدكتور ... عائلات البكاترة والعاملين بمستشفى ... والمهندسين والعاملين بشركات اوراسكوم وكونتراك ... وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا الخميس العاشرة صباحا بكنيسة مار مرقس كليوباترا — مصر الجديدة .

زوجي الحبيب الغالي وشريك عمري ... كنت لي نعم الزوج ... وحزن العمر لا ينتهي — زوجتك الحزينة

رفيقة ... انعم ... الفردوس النعيم — ابنك نبيل وهلى

... بالفردوس — داليا وجلال

حبيبي بابا — تركت الارض بالامها ... السماء بامجادها — ... ويسرى

... بالفردوس — ابنك عماد ...

بابا الحبيب — تركتنا يا احن قلب ... — ابنتك ...

## شكر وذكرى الاربعين
**المرحوم سامي بسطا**
المهندس ... تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة العاشرة صباح ٢١ ابريل بالكنيسة المعلقة بجرجا

زوجك الغالي ... — زوجتك سميرة ... المرحوم محسن وآمال وجيهان

الى قلب ... عزاؤنا انك مع ... جرجس وابنتك سوسن

لا نستطيع ان ننساك ... طلعت وسوزان

شقيقنا سامي تركت الارض بالامها ... السماء بامجادها — مراد وسمير ونادية ولمعية وشريهم

... السماء ... عياد والاسرة

... سامي ...

... المرحوم المقدس نصري عبده

خالنا الحبيب سامي ... بالفردوس مع ... فيكتور فارس

كان ... بالفردوس ... ثروت وبناته ... شيرين

## شكر وذكرى الاربعين
**لفقيدة اسرتي**
**سلامة وحشيش**
**المرحومة حــرم**
**المستشار محمود سلامة**

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل في مواساتها في فقيدتهم العزيزة بالحضور والنشر والبرق وارسال مندوب عنه لا أراكم الله مكروها في عزيز لديهم

**وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل الاسرة بمصر الجديدة**

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة
### سعاد اسماعيل رشدي
حرم المرحوم عبد الله الشريفي ... كريمة المرحوم اسماعيل رشدي عمدة ظفر التجبل — يتقدم ابناؤها المحاسب محمود نهيل بالاصلاح الزراعي بشربين والاستاذة سلوى الموجهة بالتعليم حرم الاستاذ رفعت شومان المدير الاداري بادارة ميت غمر الصحية والمهندسة الزراعية احلام حرم المهندس ايمن الفاروق المدير العام بشركة القاهرة للزيوت والصابون والاستاذة اخلاص حرم الاستاذ عبد الهادي رجب المدرسين بالسعودية والاستاذة فاتن بالتربية والتعليم حرم الاستاذ السعيد عبد الرزاق وكيل بنك الائتمان بالبيضاء بالشكر للمواسين في مصابهم الاليم وسيعيون الذكرى غدا الخميس ٢١/٤/١٩٩٤ بقرية ظفر دقهلية

ذكرى الاربعين بالطلة الكبرى لطيب الذكر المرحوم المقدس
### زكي جرجس والغار
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين لمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة القاسمة صباح الجمعة ٢٢-٤ بكنيسة السيدة العذراء مريم

## شكر وذكرى الاربعين
**للراحلة الكريمة السيدة**
### صوفي جرجس رزق
بنفوس خاضعة لمشيئة الرب الذي استرد وديعته تتقدم الاسرة بخالص الشكر للذين تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الاليم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسادة الوزراء ونوابهم والسادة رجال القضاء والمحاماة والطب والطب البيطري والصيادلة والتعليم والضرائب

### شكر خاص للكنيسة
وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والكهنة والرهبان وتقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة غدا الخميس ٢١-٤ الساعة العاشرة عشرة صباحا بكنيسة ماريرجس باسبورتنج بالاسكندرية

امنا الحنون — فرحت الملائكة بلقائك وتبعت اسلوب لقراءتك عشت شمعة تحترق من اجل سعادتنا فاصبحت نورا يضيء حياتنا تركت الارض بالامها لتحيى السماء بامجادها فهنيئا لك الفردوس — يسرى وجانيت

امي الحبيبة السمر بالغربة بعد رحيلك سأظل افتقدك حتى القاك فصلي من اجلي الى ان نلتقي — ابنك اشرف

ابقى الغالية صوفي رحيلك ادمى قلبي فانعمي بالسماء — والدتك العزيزة

اختنا الحبيبة صوفي حبا كبيرا فقدناه وقلبا حنونا خسرناه فانعمي في فردوس النعيم — يوسف وسامية

اختنا الحبيبة الغالية صوفي افتقدناك بانتقالك المفاجيء عشت بقلبك الكبير وروحك السامية تمتعت بمحبة الجميع فهنيئا بمجد السماء — فؤاد ونادية

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها — ليلى — وامين — شارلي

شقيقتنا الغالية صوفي كالملائكة عشت وكالنسيم رحلت فانعمي بصحبة الملائكة والقديسين — سمير — سامي — ماجد — وسيم

كنت رسالة حية للمحبة فانعمي بالفردوس — الدكتورة جاكلين — ماجد — ندى

حبيبتنا صوفي رحلت كالملائكة وربحت مجد السماء — خالتك هكت وجانيت

عمتنا صوفي ترحت السماء بلقائك فانعمي باحضان القديسين — سهام ونانسي

عمتي الحبيبة حبك العظيم نقدته فانتلي بملكوت السموات حبيبك عماد

مستشفى قرشوط المركزي
الاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والدة الدكتورة ايمان البرت متار

راعي وراهبات وطائفة الكاثوليك بجرجا ينعون للسماء ابنة الكنيسة حرم
### الدكتور موريس رياض
الراحلة السماء والاسرة خالص العزاء

### مثيل قريصة وانجاله
ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم
### الدكتور موريس رياض
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

**توالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا**

## شكر وذكرى الاربعين
**للمرحومة الحاجة**
**فاطمة محمد صبح**

حرم المرحوم الحاج عبد الجليل الشناوي ووالدة محمد عبد الجليل السيد بالاهرام والاسرة تشكر جميع المواسين لوفاة الفقيدة لا أراكم الله جميعا مكروها في عزيز لديهم وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٢١/٤ بتلاوة القرآن الكريم بمنزل نجلها الحاج متولي عبد الجليل بجوار مستوصف القنطرة غرب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شيعت بالامس جنازة المغفور له الاستاذ
### صبري حامد عبد القادر
المدير المالي بالشركة العربية السويسرية للهندسة اسيك
والمدير المالي السابق بشركة كيما باسوان

نجل الاستاذ المرحوم حامد بك عبد القادر استاذ اللغات الشرقية والسامية وعضو المجمع اللغوي سابقا وزوج السيدة نبوية عكاشة بالتربية والتعليم ووالد المحاسبة ايمان بجامعة الازهر حرم المهندس اسامة الحلواني بابوظبي والدكتورة صفاء حرم الدكتور مجدي سعيد بناسا بامريكا ومنار الطالبةبجامعة عين شمس حرم الرائد خالد صلاح وصفي الدينبتجارة عين شمس وباسل بالمعهد العالي للسياحة والفنادق وشقيق الاستاذ حامد عبد القادر المدير العام بالتربية والتعليم زوج الدكتورة تيسيرسلامة بمفتيس للادوية والمرحوم الدكتور حلمي زوج السيدة ليلى جميل والمرحوم المهندس صلاح الدين زوج السيدة مسرات حسن بهيئة التصنيع والسيدة صفية حرم الاستاذ سعد بيومي وكيل اول وزارة التعاون الدولي والمحاسبة سمية ببنك الاستثمار العربي والمهندسابراهيم بالكويت زوج السيدة سهير هلالي والمحاسبة نجوى ببنك الاستثمار العربي زوجة المهندس طلعتالترشي والمحاسبة سلوى بمصر للبترول حرم العميد عاطف عبد المنعمبامباحث امن الدولة والسيدة ابتهال بالتربية والتعليم حرم الدكتور عرفه الشاهد بشركة اكتوبر فارم وابن شقيق المرحومين محمد ومحمود عبدالقادر من اعيان ميت الخولي عبد الله وعم وخال الدكتور حسام بانجلترا والدكتور عمار بمجمع الالومنيوم وعزة ونسرين والدكتور حاتمبامريكا والدكتور خالد بمستشفى مصر للطيران والمهندسات منال وشيرين وجيهان ومصطفى والمحاسب ياسر بلكيما والاستاذة هبة اللهبالمتحدة للتوزيع والسيدة هالة والسيدة علا وحاتم ومروة واحمد بسالي وغادة ومحمد وابن شقيقة الحاج علي غنيم وابن عمة وخالة اسماعيل البادي المستشار باسيك ومحمد بحليق التاجر بالمنصورة واخوته والفريق هــتلر طنطـاوي واخوته وزوج شقيقة احمد عكاشة المحاسب بابوظبي والاستاذ محمود عكاشة بمستشفى الحسين الجامعي وقريب ونسيب عائلاتغنيم والحداد وسليم وشاهين والبادي وكافة عائلات ميت الخولي عبد الله والهجرسي بالزرقا

**والعزاء اليوم الاربعاء**
بدار المناسبات بجوار الميرلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ١٠ شارع المعالي — بروكسي — مصرالجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم
### مجدي الدين سماقية
### ودرية زكريا السيد
يحتسبان عند الله
### نجلهما الطفل
### عــز الدين
### مجد الدين سماقية
**٤/١٠/٨٠ — ١٥/٤/٩٤**
**الطالب بكلية النصر**
**فيكتــوريا**

شقيق عالية سماقية بحضانة مدرسة محمد رجب للغات بسموحة ومن يقرأ النعي يقرأ له الفاتحة وقد شيعت الجنازة يوم الجمعة ٤/١٥ تلغرافيا ١٤ ش السور المتفرع من صلاح الدين مسجد المتولي عمارة مؤسسة الكهرباء شقة ٢٩

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
### محاسن بولس قلته
حرم المهندس عزمي المليجي ووالدة عدلي وكاترين وجاكلين حرم المحاسب جورجفهيم وشقيقة زغلول ونادي والسيدة ام نابد وفيليب وفريد والمرحومة ام بشرى بالسودان وشيعت الجنازة امس من كنيسة مار جرجس هليوبوليس تلغرافيا — عزمي المليجي — هليوبوليس

### كلية التربية باسيوط
الاستاذ الدكتور حنفي محمود امام عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملين واتحاد الطلاب يشاطرون الدكتور جمال ذكري الاحزان لوفاة جدته للفقيدة الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
« صدق الله العظيم »
## مصاب آل البدري وتوفيق بدمياط والقاهرة
انتقلت الى رحمة الله تعالى
### السيدة الحاجة
### عصمت حسين البدري
### حرم المرحوم الدكتور
### حافظ محمد توفيق
### كريمة المرحوم
### حسين بك البدري
### والمرحومة السيدة هنــد
### محمد شاكر المرقبي

والدة الدكتور مهندس حسيني توفيق المدرس بكلية الهندسةبجامعة الازهر والاستاذ حسان توفيقمدير عام شركة مصر اسوان للسياحة زوج السيدة خديجــه الدفراوي والمرحومة السيدة شهيرات توفيق وجدة الاستاذ احمد فؤاد الخولي ببنك قطر الوطني زوج السيدةسحر ابو بكر والسيدة هالة توفيق حرم المحاسب مصطفى عزتببنك الرياض بالسعودية وشقيقة المرحومين محمد رضا البدري زوج المرحومة السيدة انعام البدري واحمد رشاد البدري زوج السيدة حكمت فخــر الدين والاستاذ زكريا البــدري رئيس مجلس الادارة بمؤسسة المضارب والمطاحن سابقا والاستاذ ســعد البدري المحاســب القانوني زوج السيدة صفية الرملي والســيدة رشيدة البدري حــرم المرحـــوم الاستاذ الدكتور علي فهمي زناتي والسيدة نادية البدري حرمالمرحوم الاستاذ الدكتور علي البدري وعمة الدكتور حسينرضا البدري بالرياض والسيدة ليلى البدري حرم الاستاذ احمد القاضي رئيس مجلس الادارة بمؤسسة المضارب والمطاحن سابقا والسيدة علية البدري حرم اللواء فهمي لهيطة والاستاذ محمد رشاد البدري بوزارة الثقافة والمهندس عمرو رشاد البدري المدير بشروع بيسر وخالة الاستاذ عمرو ابو علم مدير المصرف العربي الدولي فرع المهندسين والاستاذ الدكتور محمد زناتي بكلية الطب جامعة الزقازيق والدكتور علي زناتي المدرس بكلية الطب جامعة الزقازيق والاســتاذ جلال البدري بالدراسات العليــا بالجامعة الامريكية وابنة شــقيقة المرحوم السيد حامد شاكر المرقبي والمرحومة فاطمة شــاكر المرقبي والمرحومة فتحية شــاكر المرقبي وابنة عمة الاستاذ الدكتور مهندس محمد شاكر المرقبي والاســتاذ الدكتور حسين شاكر المرقبي وحرم المهندس نادرر جميل فائق وابنــة خالة المرحوم المهندس الســيد الصمامصي وحرم المرحوم الدكتور احمد منسي وحرم الاستاذ محمــد شاكر والاستاذ فتحي البدري وكيل الوزارة بالجهاز المركزيللمحاسبات سابقا والمرحومة كريمان البدري وابنة خال المرحومين الاستاذحامد البدري والسفير عبد الحليمالبدري والاستاذ عبــد الرحمن خفــاجي والاستاذ رشيد خفاجي وحــرم المرحوم الدكتور مختــار البرديول والعقيدة حرم شقيق المرحومينمحمد توفيق وعلي توفيق والمهندس حسن توفيق وحرم عم حرم المرحوم علي الجارحي وحــرم احمــد الجارحي وحرم المرحـــوم ابراهيم توفيق والمرحوم صلاح توفيق والاســتاذ سليمان توفيق والاستاذ رجــائي توفيق والمهندس سمير توفيق وحرم الاستاذ يحيى ايوب والمرحومه حرم الاستاذ حسن صبري

وقريبة ونسيبة المرحومة هــرم المرحوم الدكتور محمد صبحي باشا والسيدة سعاد بكري حرمالمرحوم الدكتور مهندس مصطفى شافعي والمرحومين حسين ورفعت عــلى البدري وشقيقاتهم والمرحوم محسن البدري وشقيقاته وعائلات المرحوم السفير صلاح الدفراوي والمرحوم الاستاذ محمد فهيم والاستاذابوبكر لطفي وعائلات البدري وشــاكر المرقبي وتوفيق وبكري وعزتوخضر والخولي وابو علم وزناتي والنوال ومندور والجمال واللوزي والحمامصي ووهبي والبلبيدي والرمالي والتللي ولهيطه والقاضي والبباع والطويل وفخر الدين وخفاجي

**وقد شيعت الجنــازة امس وتقام ليلة المأتم مساء اليوم الاربعــاء ١٩٩٤/٤/٢٠ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك وللعزاء للسيدات تلغرافيا ١٣شارع ابراهيم نجيب جاردن سيتي القــاهرة**

« انا لله وانا اليه راجعون »

انتقل الى فردوس النعيم الوالد
### الاســتاذ
### كامل سعيد عبد الملاك
والد كل من الاستاذ جورجزوج السيدة داليندا وادوارد بالنمسا والدكتورة تريزا بمستشفى سانت تريز زوجة المهندس اديب جاد بامريكا وتاسوني يوستينا بدير القديسة دميانة والاستاذة ميرفت بالتعليم زوجة باسم وليم بهاينز وشيعت الجنـــازة امس الثلاثاء ١٩ — ٤ تلغرافيا جورج — سيدي بشر

الحاج ابراهيم الشرقا والاسرة يتقدمون بخالص العزاء لاسرة
### المرحوم ابراهيم الطواتسي

شيعت امس جنازة المرحوم
### الشيخ محمــد عزب
فقيد عائلة عزب بميت يزيد منيا القمح شرقية

والد كل من المهندس محمد عــزب رئيس الادارة المركزية للمشروعات الزراعية بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وسيف الدين اخصائي اجتماعي وصلاح الدين محاسب بهيئةالكهرباء وحسام الدين كيميائي وحرم محمد الهادي مدير العلاقات باستاد القاهرة وشقيقتها عفاف بالاثار وقريب عائلات القوني واصيلة والبرديني بالشرقية والدمنهوري بالبحيرة — والعــزاء تلغــرافيا : ميت يزيد منيا القمح شرقية

**المهندس احسن ابو النصر**
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والعاملين بالهيئة ومناطقها ينعــون بمزيد الحزن والد الزميل المهندس
### محمــد عــزب
رئيس الادارة المركزية للمشروعات الزراعيــة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس الاستشاري
### رؤوف درويش
ممثل المجموعة الاستشارية المشتركة لاستصلاح الاراضي بغرب النوبارية يشــاطرون

**المهندس محمد عــزب**
منسق المشروع في وفاة المرحوم والــده
### الشيخ محمــد عزب
للفقيد الكريم الرحمــة وللاسرة الصبر والسلوان

### شركة وادي كوم امبو
**المهنـدس**
### محمد سراد مغازي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

**المهنــدس**
### محمد السيد العــزب
رئيس الادارة المركزية للشئون الزراعيــة بهيئة التعمير والتنمية الزراعية الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### فقيد عائلة المصري بسمالوط
توفي الى رحمة الله تعــالى
### شــيخ العــرب
### محمــد قاسم المصري
والد الدكتور علي بالسعــودية والمصري وحسام بتربيةالازهر وابن عم عائلات عمار المصري وعبدالنبي المصري وعبد الله عقيلة والاطرش وابو الجود وابو غراره وابو قري والانقط وسرير والاتيك وابوحلفاية والهاروجي والباسل ونسيب عائلات العشري بميت بدر حلاوه والملاوي وعلي مفتــاح وفيضان بالفيــوم والميمون وابو طهــير والعكــروت والجرو والجريو والشــويخ — وشيعت الجنازة امس
**والعزاء وتلغرافيــا**
**بني غني**
**عزبة قاسم المصري**

رقد لرجاء القيامة باسيوط المرحوم
### نجيب ملك مندلاوي
زوج السيدة اولجا حنا ووالد المهندس ادوارد بالاذاعة واخوته امال حرم المرحــوم ادوارد عزيز واقبال حرم المهندس جمال انيس وانجيل حرم المهندس هاني ابراهيم وعم الدكتور صفوت فوزي وخــال المهندس رشدي خليل والدكتورنبيل جيد وباقي العائلة بابو تيج واسيوط والقاهرة ونسيب الاستاذ عطيــة حنا بحلوان وشيعت الجنازة امس تلغرافيا اسيوط

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك الى الابد
شيعت بالامس جنازة المرحومة الغالية
### عايدة شفيق أثناسيوس
حرم المرحوم زكي غبري ووالدة المرحوم الدكتور طلعت زكي زوج الاستاذة نكرية فوزي والمهندس كرم زكي بشركة التجارة والاستثمار جيتكو — زوج الدكتورة سلوى هنري والمهندس نشأت زكي بمركز البحوث الزراعية زوج السيدةايفون ميخائيل والدكتورة هدى زكي بالطب البيطري بالجيزة زوجة الدكتور نبيل عزيز وشقيقة بقطر شفيق بامريكا زوج السيدة ماجدولين والمرحوم ابادير شفيق زوج السيدة فينيس وعمة نبيلة ووداد وماجدة ورضا وبشرى بامريكا وصموئيل بانجلترا ومرفت والدكتور هاني بمستشفى هاربل منوف وجدة دينا وايريني ومينا وماجي وماري ومينا ومريم وقريبة عائلات اثناسيوس بمصر وامريكا واستراليا وعائلات غبري باسيوط ونسيبة عائلات الدكتور هنري جرجس والاستاذ عزيز اسرائيل والمرحوم ميخائيل عبد السيد وفوزي صالح
**تلغرافيا ٦ ش أحمد عساكر بالهرم**

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
### زهــيرة زكي أسعد
حرم المرحوم مينا ميخائيل حبيب والدة اديب المدير العام بالاهرام المشروبات والصيدلي ميخــائيل باستراليا ومجدي بالحديد والصلب والمهندس ممدوح بشركة ميرومونيوم وعايدة حرم المرحوم وهبه اسكندر واخلاص حرم المرحومفيليب اسكندر وعطيات حرم الاستاذ فخري صليب وماجدة حرم المهندس عزت فهمي ومرجريت حرم المهندس مكرم الطويل وهدى حرم المهندس يوحنا اسحاق وقريبة عائلات كامل حنا حــزين واسكندر خليل وكامل لوندي — وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٧ منصور مهران — الدقي

## البقــــاء لله
توفي لرحمة الله تعالى الاستاذ
### محمد عبد المقصود محمد
رئيس اقسام النقل بهيئة السكة الحديد سـابقا
زوج السيدة زينب المنايرجي

ووالد كل من الدكتور فتحي بوزارة الصحة بالكويت والبيولوجي مجدي بمعهد علوم البحار والدكتور سامي بابو ظبي والدكتورة فايزة حــرم الدكتور محمود غراب الاســتاذ بصيدلة القاهرة والدكــتورة غادية حرم الدكتور احمد رجائي الجندي رئيس مركز الطب الاسلامي بالكويت وشقيق كل من الاستاذ حسين عبد المقصود والاستاذ احمد عبــد المقصود مدير علم بالتربية والتعليم سابقا والسيدة فاطمة حرمالاستاذ صبري الخولي والسيدة فتحيةحرم المرحوم عبد المجيد يس وجد كلمن الدكتورة داليا غراب حرم الدكتور ياسر السحرتي بصيدلة القاهــرة والدكتور محمد خالد غرابوالدكتور تامر الجندي وكل من الانسةهبة وامل الجندي وزوج شقيقة كل من الحاج حسين المنايرجي واخوته محمد وفؤاد والمرحوم علي وابن خالة كل من الدكتور سيدالوراقي والدكتور محمود الوراقي واخوتهم وقريب ونسيب عائلات المستشار محمد الحديدي بالاســكندرية والاستاذ عبد الحميد ناجيبالقاهرة والاستاذ ابراهيم عمار بطنطا

**وقد شيعت الجنازة امس ويقام العزاء اليوم بجــامع عبــد الرحمن الــكواكبي بالعجوزة تلغرافيا ٣٢ ش د. محمد شاهين العجوزة**

انا لله وانا اليه راجعون
آل طنطاوي بطما
يحتسبون عند ربهم عميدهم الحاج
### محمد علي سليمان
من اعيان طما والد حسن رجل الاعمال والمحاسب خالد ومصطفى والحسيني بالثانوي وعبلة المدرسة بالعريش حرم محمد علي حسنين وصفاء حرم محمد عبد الحميــد وشادية بالاعدادي وزوج شقيقة عز الدين سليمان وشقيق الحاج كمال وعبد العال المدير بالثــانوي وانور سليمان المحــامي بالجيزة وسميرة المديرة بالثانوي حــرم المستشار سيد عطية المطيفي وابن شقيقة المهندسين فوزي عليوه وعبد الحفيظ نوير وابن عمالمهندسين رشاد ويوسف مصــطفى واولاد عقلوحربيوطنطاوي وفرغلي وعبد الحميد وحسنين بدوي وابو رحاب وقريب ونسيب جميع عائلات طما والعزاء بدوار العائلةبطما جرجاوية

توفي الى رحمة الله تعالى
### الحــاج سعد الدين
### محمد علي موسى
رئيس قسم حسابات بشــركة مصــر للبترول بالمعاش زوج الحاجة حكمت احمد القطقاني وشقيق المرحوم الحاج محمد علي موسى وحرم المرحوم محمد السيد بدوي ووالد الدكتور محمد سمير بكلية المعلمين بالسعودية والحــاج محمد سامي التاجر والعقيد محمد فتحي وحرم محمد السيد رامي — وشيعت الجنــازة اول امس تلغرافيا ٦ شارع الخضر — سيدي جابر الاسكندرية

رقد لرجاء القيامة باسيوط الاستاذ
### شوقي مسعد يوسف



مدير الضرائب العقارية بديروط سابقا

ومن اعيــان عــزبة الاقبــاط بالبــداري زوج السيدة نــادية شاكر موجهة الفلسفة باسيوط ووالد المحاسب ماجــد والدكتور وفيق بشركة القاتيم والمحاسب وائل وشقيق المرحوم الخــواجا يوسف مسعد والسيدات انصاف حرم المرحوم فهمي واليس حــرم الفي يس وسعاد مديرة الاقباط بابو تيج وحرم غبريال فؤاد وعم المحاسبان ممــدوح ومنى يوســف وخال الاساتذة نشأت وصفوت وثروت فهمي ببني سويف والدكتور اشرف وايمن الفي المحاميوالدكتور ايهاب ووليد غبريال وابــن عــم المرحوم حلمي عطا الله واولاده يوسفويلسر التجار باسيوط وفكرى بالاسكندرية وزوج شقيقة رفعت وعزت ونبيل شاكر رجال الاعمال بامريكا واوديت حرم المحاسبزاهر كامل بالاسكندرية وجانيت بامريكا وقريب ونسيب عائلات قشــقوش والجفيط ومناو بطما — وشــيعت الجنازة اول امس تلغرافيا : ماجد شــوقي واخــوته باسيوط

رقد على رجاء القيامة الشيخ
### نجيب مقاريوس تادرس
والد المرحوم الدكتور صبحي زوج الدكتورة نادية سدرة بشــاي والاستاذ رمزي المحامي زوج السيدة احسان لمعي والمهندس هنا زوج السيدة فــايزة لمعي والمحاسب سامي بامريكا ووالد مريم حرم منير وسعدية حــرم عجايبي وجد وجبه وعماد وشقيق المرحوم بباوي وابليا واسحق ونسيب عائلة المرحوم لمعي حكيم وتلغرافيا بديروط الشريف شــارع المســلخ

### مستشفى ابن سينا التخصصي
المدير العام والاستشاريون وهيئة التمريض والعــاملون يشــاطرون
**الاســتاذ الدكتــور**
### محمد هاني حافظ
الاحزان في وفاة المرحومة والدته لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت أمس جنازة المغفور له
**المرحوم الاستاذ الكيميائي**
### عبد الرحمن يوسف المرصفي
نجل المرحوم الشيخ يوسفالمرصفي عضو هيئة كبار العلماء وولــد كل من الدكتور محمد المرصــفي بالســعودية زوج السيدة محاسن ســعد بالضــرائب والاســتاذة فاطمة المرصفي مدير عام بالقوى العاملة حرم الدكتور محمد شعبان رئيس قسم الجيــولوجيا بعــلوم الزقازيق والكيميائية غادية المرصفي مديرة ادارة بمصلحة الكيمياء حرم المحاسب احمد بدران مدير ادارة التدريب بوزارة الدفاع والدكتــورة سحر المرصفي حرم الدكتور عبــد العظيم الجندي بمستشفى مرس اليــان وشــقيق المهندس حسن المرصفي وكيــل وزارة بالســكة الحديد سابقا والمرحوم محمد سعيد والمرحومة حرم الدكتــور محمود مختار عضو المجمعاللغويوالمرحوم الدكتور حسينالمرصفيوجد الاستاذ ياسر شــعبان ملحق دبلــوماسي بالخارجية واسلام بدران واخــوته واحمد الجندي واخــوته ومؤمن المرصفي واخوته ونســيب عائلات الهجرسي وشعبان وبدران والجندي

**وستقام ليلة المأتم اليــوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١٨ ش حسين حجــازي القصر العيني**

شيعت أمس جنازة المرحوم الحاج
### حلمي محمد حسان
والد كل من رمضان وعادل وايهاب رجال الاعمال بالسعودية ومحمــد وكيل النيابة وبهاء بمرور اسكندرية وحرم المهندس مؤنسرومحمود هاني والرائد ياسر الجزيري رئيس مباحث التنفيذ بقسم الرمل — وله الفاتحة

### البقـــاء لله
**فقيدة عائلة**
**ابراهيم وفرحات**
بالاسكندرية والبحيرة
توفيت الى رحمة الله تعالى الوالدة البارة
الحاجة حرم المرحوم
### علي ابراهيم المحامي
كريمة المرحوم المهندس علي فرحات ووالدة المستشار مكــرم والمحامي احمد ممدوح والمرحــوم المهندس محمود حمدي والدكتــور عبد الفتاح المهندس فاروق وسعد والعميد بدر ورئيس النيابة محمد وحرمالمستشارقطب فؤادوالمستشار محمد السكري والمهندس فتح الله ناجي وجدة القاضي علي مكــرم واخوته ووكيل النيابة محمد قطب واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمنزل العائلةشارع ٢٨٤ خلف الجواهر سموحه — انا لله وانا اليه رجعون

شيعت امس جنازة المرحوم
**الدكتــور**
### وصفي بباوي الميري
زوج الدكتورة مادلين مجلي بسالي والد الدكتور نبيل المدرس المساعد بطب عين شمس زوج السيدة بهيرة فؤاد بمين شمس التخصصي وجد الطفلة كارولين شــقيق الاستاذ لطفي بباوي المدير بالتعليم سابقا بالزقازيق والمحاسب حسنيبباوي مساعد المفوض بالعربية للمقاولات والعميد المقاولات سابقا والاستاذ صبحي بباوي رئيس اســتحقاقات بالنقل العام والمرحومة منيرة بباوي حرم المرحوم بطرس كراس بمير وعم الاطباء ماهر ومنير وميرفت لطفي بالزقازيق والمهندسة ســحر حسني واخوتها وشريف صــبحي بالحقوق وشقيقته وخــال عــادل بطرس واخواته بالمنيا واسيوط وابن عم الاستاذ حلمي جرسوقريب مريد مني والمرحوم زوج شقيقة المرحوم الدكتور بسالي والاستاذ فايز مجلي والدكتورة ازهار حرم الاستاذ وديع حلمي بالاسكنــدرية ونسيبالاستاذ فؤاد شحاتهبالقاهرة والعزاء مساء اليوم بقاعة الكنيسة البطرسية بالعباسية — تلغرافيا : آل بباوي — احمد بدوي شبرا

### الشركة العربية العامة للمقــاولات
المهندس عبد المنعم حسن دهشان المفوض بالادارة ومساعديه وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن المرحوم
### الدكتور وصفي بباوي
جراح العظام بمستشفىشبرا العام سابقا شقيق الاستاذ حسني بباوي مساعد المفوض للشــئون المالية والادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عــوني غبريال واسرة صيدليــة طابا والمنى بالاميرية ينعون الدكتورة
### لوسي لبيب واصــف
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

### فقيــد الشباب بمنفلوط
انتقل الى الامجاد السماوية المرحــوم
### نصر توفيق دوس
الموظف بمصنع الغزل باسيوط زوج تدرية وبصا امين ووالد الاطفال مريم وروماني وبيشــوى وابرام وشــقيق المرحــوم سمير وجميل وظريف وعادل وسميرة حرم المرحوم فوزي وجميلة حرم فايز شفيق وقريب ونسيب عائلات قلتة والاقرع وعازر حنا وتوما ونرابي وابو نيل وبيبي وسدراك وايوب ومقار بمنفلوط

### شركة الدخميس للتجارة والمقاولات
مهندس محمد امين
الاستاذ خــالد صلاح
تشاطر بمزيد الحزن الفقيد
### مجدي محمد رفاعي
الاحزان لوفاة والــدته
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء



## البقــــاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
### السيد السفير
### حسين ذو الفقار صبري
### نائب وزير الخارجية ومستشار رئيسالجمهورية السـابق

نجل المرحوم بليغ صبري وكيل وزارة الاوقاف سابقا والمرحومة دولت امين الشـمسي
زوج السيدة سنية فؤاد ثابت كريمة المرحوم محمـــد فؤاد ثابت ووالد السيدة نادية ذو الفقــار صبري والسيد عمرو ذو الفقار صبري رجل الاعمال وزوجالسيدة عناية الله محمود ابو النصر والسيد خالد ذو الفقار صبري رجلالاعمال وزوج السيدة جيلان ابراهيم عزت وجد الاستاذ هشام محمـــد فائق بالامم المتحدة بجنيف وزوج السيدة عبير محمد ندى والسيدة منىمحمد فائق حرم المهندس هشام محمـــد لبيب شنب وحسين صبري وسلمى صبري وهاشم صبري وتيمورصبري وشقيق المهندس اسماعيل بليـــغ صبري رئيس غرفة الصـــناعات الغذائية زوج السيدة تريال انور والمرحوم علي بليغ صــبري نائب رئيس الجمهورية الاســبق زوج السيدة فائقة فؤاد ثابت والسيدة نادية بليغ صبري حرم اللواء كمال الدين حمادة والمهندس عمر بليــغ صبري المدير السابق للقاو بروزمـا زوج الســيدة منى الشيتي وزوج شقيقة المرحوم جمال فؤادثابتزوج الســيدة ايلين فؤاد والســيدة فائقة ثابت حرم المرحوم عــلي بليغ صبري والسيدة رشيدة فؤاد ثابت حرمالمرحوم حسن محسنوعم وخال المرحوم احمد صبريوالسيدة هدى صبري والسيد فؤاد صبري والسيد طارق صبري والسيداشرف حمادة والسيدة منى حمادةوالمرحوم حاتم صبري والسيدة امينة صبري وابن عم وابن خال وخالة المرحوم حسن علاء الدين صبري والمرحومة مديحة صبري حرم المرحوم حســن حمزة والدة الدكتور شريف حمــزة والاستاذ عمرو حمزة والمرحــومة مهري حمزة والمرحومة عقيلة سري حرم المرحوم فؤاد حفيظ والمرحوم رؤوف سري والمرحومة عايدةمرعي حرمالمرحوم امين عبد الرحمنوحرم المرحوم مرعي احمد مرعي وحــرم المرحوم سيد مرعي وحرم السيد عزيز قدري وزوج ابنة عم وابنة خالة عائلة فؤاد عسل وعثمــان عسل وعائلة ثابتببورسعيد وعائلة غندر ببورسعيد ونسيب عائلةحمزة ببورســعيد والشــربيني ومرعي بالشرقية ومحمد فائق وزير الارشاد سابقا

وستشيع الجنازة اليــوم عقب صلاة الظهر من جامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليسحيث تقام ليلة المأتم — تلغرافيا ٥٤ ش نزيه خليفة م . الجديدة

### خالد عبــد الله
واسرة
### شركة فــادق وندسور العالمية — مصر
تنعي بمزيد من الحزن والاسى
### المرحوم المستشار
### حسين ذوالفقار صبري
### والـد الاستاذ
### خـالد صبري
تغمد الله الفقيد بواسع رحمتــه وللاسرة الكريمة خالص العزاء

### غرفة الصناعات الغذائية
مجلس ادارة الغرفة والعــاملون بها يشاطرون السيد المهندس
### اسماعيل بليغ صبري
رئيس مجلس ادارة الغرفة الاحزان في وفاة شقيق سيادته السيد الاستاذ
### حسين ذو الفقــار صبري
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته واسكنه فسيح جنــاته وللاسرة خالص العزاء

### البقــــاء لله
شاهر عبد الحق
وعبد الجليل عبد الحق
ينعون بمزيد الحزن والاسى
### السيد السفير
### حسين ذو الفقار صبري
ويسالان الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنــاته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان
انــا لله وانـا اليه راجعون

### بنك كريدي ليونيه
بالقاهرة
مدير عام واسرة العاملين بالبنك يشاطرون السيد
### خالد صبري
الاحزان لوفاة والده
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة خالص العزاء

### أسرة شركة فريدكس لاجهزة اطفاء الحريق بالاسكندرية
تنعى بخالص الحزن الفقيد المرحوم الحــاج
### محمد عبدالمنعم ابراهيم ترك
مدير عام بنك التنمية الصناعية سابقا وتتقدم للاسرة بالعــزاء سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبــر

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

## من غير عنوان

# العثور على ١١٨ مخطوطا للطهطاوى فى منزله بسوهاج

**سوهاج - من حسن عبد الموجود:**

★ تم العثور اول امس على ١١٨ مخطوطا لرفاعه الطهطاوى بمنزله فى مدينة طهطا ضمن محتوياته التى كانت محفوظة داخل صناديق منذ وفاته.

وصرح جمال الدين القبانى السكرتير العام المساعد للمحافظة بانه يجرى حاليا فهرسة هذه المخطوطات التى وجدت كلها سليمة باشراف د. يوسف زيدان الأستاذ بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية بالاضافة الى مجموعة أخرى يجرى حصرها ويتوقع د. زيدان أن تحتوى على نخائر علمية تضيف جديدا، وقامت المحافظة باخطار معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية للاسهام فى ترميم وصيانة هذه الثروة العلمية النادرة.

## معرض للرسوم الفرعونية على أقمشة حريرية

**بون - من سالى مباشر:**

★ د. هاشم حسين المستشار الثقافى ورئيس البعثة التعليمية بالمانيا يفتتح صباح بعد غد معرضا للفنانة الالمانية باولا البرت شانج بقاعة البنك التجارى الالمانى بمدينة بروهل بالقرب من بون. ستعرض لوحات من الرسم بالالوان على الاقمشة الحريرية لموضوعات مستوحاة من الحياة الفرعونية بالاضافة الى محاولة بعث الحياة للملابس الحريرية لقدماء المصريين.

## فرقة صينية للأطفال تقدم عروضها فى مصر

★ تصل الى القاهرة الثلاثاء القادم الفرقة الفنية الصينية للاطفال فى زيارة لمصر لمدة اسبوع بدعوة من وزارة الثقافة، وذلك فى اطار التعاون الثقافى بين البلدين.

الفرقة تضم ٢٧ راقصا وراقصة من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠و١٢ سنة وتقدم عددا من العروض على مسرح الاوبرا بالقاهرة والاسكندرية وعدد من المحافظات كما تقدم الفرقة الفولكلور الصينى القديم باستخدام الآلات الموسيقية التقليدية كالقانون والآلات الوترية.

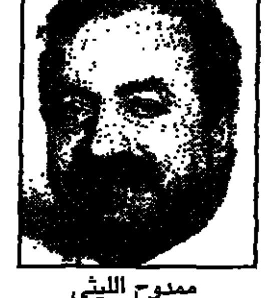
## حكاية غرام جديدة
## بطلتها شقيقة ملكة بريطانيا

**لندن - من عاطف الغمرى:**

★ التزمت ادارة قصر بكنجهام الصمت إثر قيام صحيفة نيوز أوف دى وورلد، بنشر رسائل غرامية كانت الأميرة مارجريت - اخت ملكة بريطانيا قد كتبتها لروبين دوجلاس - هيوم عازف البيانو وابن أخت سير اليك دوجلاس هيوم رئيس الوزراء البريطانى الاسبق قبل ثمانية وعشرين عاما بينما كانت فى عصمة زوجها لورد سنودون. وأكدت الصحيفة أن الأميرة كانت على علاقة غرامية بروبين دوجلاس هيوم، لكنها انهتها عندما قررت عدم الانفصال عن زوجها لورد سنودون من أجل أطفالها منه. كما أكدت أن انتحار عازف البيانو روبين هيوم بعد عام ونصف العام من انتهاء علاقته الغرامية مع الأميرة مارجريت كان بسبب هيامه بها.

وأكد نويل بوثام الصحفى بـ «نيوز اوف د .ى و ورلد» - الذى قرر أن ينشر الخطابات الغرامية فى كتاب خاص - أن روبين هيوم لم يكن أول المرتبطين بعلاقة غرامية بالأميرة مارجريت وأن هناك آخرين كثيرين لكنه رفض ذكر أسمائهم فى الوقت الحاضر!!

## نشأة التطرف سيحكيها مسلسل تليفزيونى



ممدوح الليثى — يسرى الجندى

★ اول مسلسل درامى يحكى نشأة التطرف فى المجتمعات الاسلامية تم الاتفاق عليه بين ممدوح الليثى وقطاع الانتاج والكاتب المسرحى يسرى الجندى الذى انتهى من كتابة المسلسل بالفعل ويجرى عرضه الآن على الازهر الشريف. والمسلسل يحكى بداية نشأة التطرف والظروف التى أدت الى وجود تلك الظاهرة ابتداء من نشأة الخوارج ومقتل الامام على بن طالب.

## القناة الفضائية المصرية فى أمريكا وكندا

**كتب - أسامة عبدالعزيز:**

★ وافق صفوت الشريف وزير الاعلام على مشروع وصول بث القناة الفضائية المصرية الى امريكا وكندا بعد ٣ شهور من الآن خاصة وأن عملية النقل الى هناك مرتبطة بموعد إطلاق احد أقمار الجيل السابع للقمر [إنتل - سات] خلال يوليو القادم.

وقالت سهير الاتربى رئيسة القناة الفضائية المصرية ان ارسال القناة سيمتد من ٢١ ساعة الى ٢٤ ساعة

وصرح سمير التونى رئيس الادارة المركزية للاخبار بأنه إنتهى من إعداد دراسة خاصة عن الأسلوب الأمثل لنشرة وموجز الأنباء الخاصين بتلك القناة، وتقرر أن تقدم الأخبار فى شكل موجز على أن يقدم الموجز فى توقيتات متقاربة (على رأس كل ساعة) ويعتمد على عناوين الأخبار.

## أكاديمية الفنون تحتفل بالذكرى الـ١٠٢ لميلاد سيد درويش

★ احتفالا بالذكرى الـ ١٠٢ لميلاد فنان الشعب سيد درويش تحيى فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية باكاديمية الفنون حفلين بقيادة سامى نصير على مسرح سيد درويش بالهرم يومى الخميس والسبت القادمين.

تقدم الفرقة مجموعة من اعمال سيد درويش وعبد الوهاب والقصبجى والسنباطى والموجى. كما تقدم صوتين جديدين هما نيللى زيدان وايمان حنفى من خريجى قسم الأصوات بمعهد الموسيقى العربية بالاكاديمية.





سامى نصير — نيللى زيدان — ايمان حنفى

## مصرية تفوز بجائزة دولية للبيئة

★ فازت المصرية ليلى كامل بجائزة البيئة الذهبية التى تمنحها مؤسسة جولدمان البيئية فى سان فرانسيسكو للذين يعملون فى ظروف صعبة لحماية الصحة العامة والمصادر الطبيعية.

الجائزة تبلغ قيمتها ٦٠ الف دولار

## ★★★ أخبار الصباح ★★★

● التواصل الثقافى والقضائى بين مصر والمغرب: موضوع محاضرة يلقيها المستشار عبد العاطى الشافعى رئيس جمعية الصداقة المصرية المغربية بالقاهرة على قضاة المغرب الذين يستضيفهم مجلس الدولة المصرى بدعوة من المستشار على الخادم رئيس المجلس واشراف المستشار يحيى عبد المجيد امين عام مجلس الدولة.

● افتتح د. حسن محمود امام عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة ود. محمد عزت صبيح وكيل الكلية لقاء الصحة النفسية الثالث بعد ظهر امس بالنادى الاجتماعى بكلية الهندسة الذى نظمه قسم علم النفس والجمعية النفسية بكلية الآداب جامعة القاهرة وشارك فيه مجموعة من كبار الخبراء فى علم النفس والصحة النفسية.

● الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل تمر ١٨ سنة على رحيله الاثنين القادم.

محمود حسن اسماعيل له ١٢ ديوانا وهو من كبار شعراء مصر والعالم العربى.

● أصدر عمرو موسى وزير الخارجية قرارا بترقية السفير محمود الشهاوى نائبا لمساعد وزير الخارجية للاتفاقيات والبروتوكولات والمراكز الثقافية.

● يبدأ اليوم المؤتمر الأول لكلية طب جامعة قناة السويس ويستمر ٣ أيام برئاسة د. فتحى عبدالحميد مقلدى عميد الكلية ويناقش المواجهة الفعالة لتحديات الالتهاب الكبدى فى مصر.

● تشابه الأسماء بين محمد عبد اللاه الصحفى بالأهرام . ومحمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب تسبب فى صدور منشور بالإسكندرية يهاجم د. محمد عبد اللاه نائب الإسكندرية عما كتبه فى عمود بالأهرام حول انتخابات المجالس المحلية بتركيا

● تناقش غدا بكلية العلوم بجامعة عين شمس رسالة الدكتوراة المقدمة من عاطف البنا المدرس المساعد بالكلية وموضوع الرسالة يتناول فى مقاومة الحشرات باستخدام بعض الفطريات.

## مواقف

٧ - قالوا لنا : اليوم سوف يخرج صديقنا وحبيبنا عباس.. من السجن. وذهبت مع والدته واخته وخطيبته ومنعنا والده المريض ان يكون فى انتظاره .. ولم يشأ واحد منا ان يحلق ذقنه أو يسوى شعره .. كاننا قررنا أن نلقاه فى مثل حالته ..

وانفتح الباب وخرج اناس كثيرون . ليس هو واحدا منهم .. ولم يجرؤ واحد منا ان ينظر الى الآخر .. فقد تولانا الفزع من لقائه .. فهو شخص له رأى، وهذا الرأى ادخله السجن .. والآن سوف يخرج . ولا اعرف كيف يرانا او نراه .. ان شعورا بالخيانة يخيم حولنا .. كاننا نحن الذين تركناه وحده يعمل ويسقط فى ايدى البوليس، وكان فى استطاعتنا ان نمنعه من ذلك وان اهمالنا ولا مبالاتنا هى التى ادخلته السجن .. فنحن اذن السبب .. ولكن لم يكد يظهر حتى احسسنا جميعا وفى لحظة واحدة انه لا احد خائنا .. فهو مشرق الوجه وسعيد وفخور بنفسه . وكأنه اختار ذلك ولم يتورط .. الصحة جيدة . الملابس نظيفة .. وقد حلق لحيته وسوى شعره وبالاحضان والقبلات .

وكان يقول لنا : جرى ايه ؟ لماذا لم تحلقوا ذقونكم؟. هل كنتم فى السجن ؟! هاها هاها..

اما الذى دار بينه وبين خطيبته فكان لحظات .. ولم يصافحها . ولا التفت اليها عندما انصرفت وتوارت والدموع فى عينيها .. حتى امه لم يذب فى احضانها ولا سأل عن والده المريض .. ولا عن اخيه الذى توفى .. وانما هو اتجه الى واحد لم نكن نراه . كان جالسا فى تاكسى .. واسرع اليه وسحب يده وقبلها . ورأينا شابا له لحية .. وقد كان زميلا له . وبسرعة اختفى الاثنان.

ولا استطيع ان اصف لك خيبة الأمل واليأس والقرف والهوان الذى تمرغنا فيه ..

ولم يطلع علينا النهار الا بعد ان ايقنا ان صديقنا عباس قد تغير .. ولم يعد هو هو .. اصبح انسانا آخر .. وعرفنا انه لم يكمل دراسته الجامعية ، وان كان قد ادعى ذلك .. ولكن لماذا ؟

فقد أصبح عضوا عاملا عنيفا..

**أنيس منصور**